«دماء العباسية».. الطريق للمجهول!



تغطية خاصة 4-5

تواصلت أمس تداعيات أحداث العباسية، التى أسفرت عن استشهاد 10 مواطنين وجندى، وسط توقعات بأن تشهد الأيام المقبلة خطوات تصعيدية من قبل أطراف الأزمة.

و عاشت مصر أسبوعاً من التوتر فى ظل إصرار المعتصمين على تنفيذ مطالبهم المتمثلة فى تنحى المجلس العسكرى عن الحكم، وإلغاء المادة 28 من الإعلان الدستورى التى توفر حصانة للجنة العليا للانتخابات الرئاسية، ثم ازدادت الأمور توتراً صباح الأربعاء الماضى عندما بدأت الشرطة العسكرية فى فضِّ الاعتصام بالقوة، الأمر الذى أسفر عن سقوط قتلى ومصابين بالعشرات.

وعلى الإثر تداعت القوى الوطنية إلى مليونية أُطلق عليها «الزحف» فى ميدان التحرير، فيما توافد متظاهرون آخرون إلى ميدان العباسية، حيث توالت أحداث التصعيد التى وصلت حدَّ الصدام العنيف، واقتحام مسجد النور واعتقال نحو 200 شخص بينهم 15 سيدة، على ما قالت مصادر ميدانية. وضمت قائمة المعتقلين طاقم قناة «مصر 25» التابعة لجماعة «الإخوان المسلمين» المكون من خمسة زملاء، علماً بأن النيابة العسكرية قررت حبس اثنين منهما هما الزميلان أحمد عبد العليم وأحمد فضل 15 يومًا. وقال مسعد البربرى نائب مدير قناة «مصر 25» إن النيابة العسكرية بدأت تحقيقاتها مع 3 آخرين من طاقم القناة وهم: حسن خضري، ومصعب حامد، ومحمد ربيع. ووجَّهت نيابة شرق القاهرة العسكرية 5 تهم لمعتقلى أحداث ميدان العباسية وقررت حبس 179 من بينهم 13 فتاة 15 يوماً على ذمة التحقيق.

ومن بين التهم الموجهة إلى المعتقلين: التجمهر، والاعتداء على ضباط وجنود الصف والوجود فى منطقة عسكرية ومنع أفراد القوات المسلحة من أداء عملهم وتعطيل المرور.

وأكدت مصادر خاصة أن النيابة سوف تباشر التحقيقات مع عدد آخر من المتورطين فى الاشتباكات بعد القبض عليهم من قبل قوات الجيش.

وأوضحت المصادر أن القضاء العسكرى هو المختص بالتحقيق فى هذا الشأن باعتبار الأمر متعلقاً بالجيش والاشتباك معه، وخاصاً أيضاً بالتعرض لمؤسسة عسكرية وهى وزارة الدفاع ومحاولة اقتحامها.

وفى سياق متصل، تعقد نقابة الصحفيين اليوم الأحد اجتماعاً عاجلاً لبحث قضية الاعتداء على الصحفيين خلال متابعتهم لأحداث العباسية، وذلك بالتزامن مع تحركات تجريها القوى السياسية من أجل إنقاذ الوضع المتأزم.

ورأى الدكتور محمد البرادعى وكيل مؤسسى حزب «الدستور» أن المخرج الوحيد للأزمة القائمة فى مصر هو انتخاب رئيس بصلاحية تشكيل لجنة توافقية من أصحاب الفكر تمثل كافة الأطياف لكتابة دستور لكل المصريين يعقبه انتخابات برلمانية ورئاسية. وفيما ترددت شائعات عن وجود اتجاه لتأجيل انتخابات الرئاسة، دعت قوى سياسية من بينها حركة «6 أبريل» إلى الهدوء، وتجنب التصعيد حرصاً على سلامة الوطن.

من جهة ثانية، أقامت القوات المسلحة جنازة عسكرية ظهر أمس تقدمها المشير محمد حسين طنطاوي، القائد العام للقوات المسلحة ورئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة والفريق سامى عنان، رئيس الأركان، للشهيد المجند سمير أنور سمير الذى توفى متأثراً بطلق نارى فى البطن فى أحداث فض الاعتصام أمام وزارة الدفاع.

آدم أحمد، أيمن الشريف، رأفت إبراهيم

تصوير: محمد سعيد



سامح عاشور وسيط «التحالف الموعود» بين موسى وصباحى 03

المشهد

وطن فى جريدة

رئيس مجلس الادارة **سيد موسى**

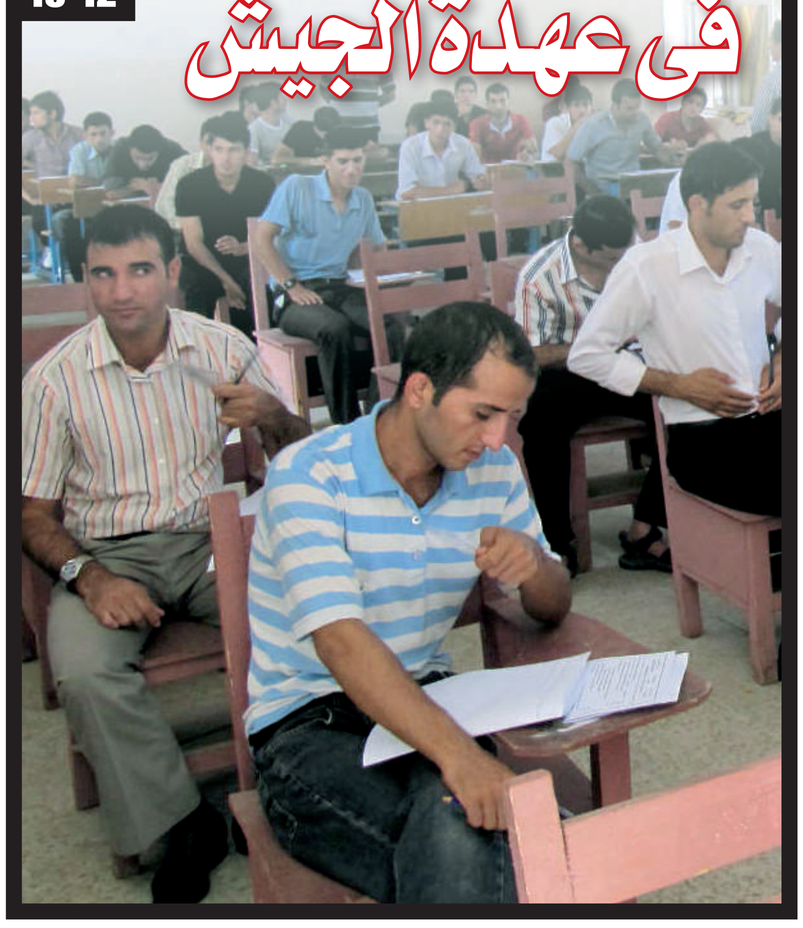
رئيس التحرير **مجدى شندى**

www.al-mashhad.com

العدد السادس عشر - السنة الأولى - من 6 - 12 مايو 2012 م- 15 - 21 من جمادى الأولى 1433هـ جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر 24 صفحة - الثمن: جنيهان

امتحانات عام اللدم فى عهدة الجيش

ملف خاص 12-13



مفاجأة.. اتهام الإخوان بسرقة مشروع النهضة 11

8 ملايين صوت وهمى جاهزة لمرشح كبير 11

بالمستندات.. وقائع نهب المال العام فى «النيل للأدوية» 09

كُتّاب «المشهد»

منتصر الزيات



معلش يا عمرو ص05

ناجح إبراهيم



تساؤلات داعية مفروس ص11

منى ياسين



عندما تمارس الكائنات الأولية السياسة ص22

الكتاتنى تجاهل «الجيزاوى» خلال لقائه بملك السعودية

عاد إلى القاهرة أمس الوفد الشعبى المصرى الذى زار العاصمة السعودية الرياض بغرض تطويق الأزمة التى نشبت بين البلدين على خلفية قضية احتجاز محام مصرى اتهمته المملكة بحمل حبوب مخدرة خلال دخوله مطار جدة.

وتمكن الوفد من إقناع القيادة السعودية بإعادة سفيرها أحمد قطان لمباشرة عمله، حيث صرَّح مصدر سعودى مسؤول أنه "نظراً للمشاعر النبيلة والمخلصة التى أبداها الوفد الممثل لكافة أطياف المجتمع المصرى تجاه شقيقتهم المملكة، وانطلاقاً مما تحمله المملكة من مشاعر متبادلة نحو مصر حكومة وشعباً، فقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمباشرة سفير المملكة بالقاهرة أحمد قطان لعمله بدءاً من اليوم الأحد، وإعادة فتح السفارة وقنصليتى المملكة بالإسكندرية والسويس.

ضم الوفد الذى رأسه رئيس مجلس الشعب الدكتور سعد الكتاتنى 124 شخصية من بينهم رؤساء الكتل البرلمانية لغالبية الأحزاب ونواب مستقلين.

وكان متظاهرون مصريون قد هاجموا مقر السفارة السعودية بالقاهرة بعد إلقاء القبض على المحامى أحمد الجيزاوى فى مطار جدة، الأمر الذى اعتبرته أسرته انتقاماً منه لدفاعه عن عمال مصريين تعرضوا لظلم من قبل السلطات السعودية، فى حين ذكرت الأخيرة أنه تم ضبطه وبحوزته آلاف الحبوب الممنوع تداولها داخل المملكة.

وأعرب العاهل السعودى عن سعادته بحضور الوفد البرلمانى الذى يعبر - حسب وصفه - عن مكارم الأخلاق المستمدة من الإسلام، مضيفاً "أمام هذا الموقف النبيل لا يسعنى إلا أن أقول إننا لن نسمح لهذه الأزمة العابرة أن تطول، وكلى أمل أن يقف الإعلام فى البلدين موقفاً كريماً ولا يقول إلا خيراً أو ليصمت".

وأضاف: "إن العتب بين الأشقاء باب واسع تدخل منه العقلانية والوعي، فاتحة المجال لأى التباس قد يشوب تلك العلاقة، ليقول لها إن مصر بهمومها وآمالها وطموحاتها لها فى قلب المملكة المكانة الكبيرة، والعكس صحيح".



الكتاتنى

وبين العاهل السعودى أن ما حدث فى الآونة الأخيرة من تداعيات فى العلاقة بين البلدين أمر يؤلم كل مواطن سعودى ومصرى شريف، وما قرارنا باستدعاء السفير وإغلاق السفارة إلا لحماية منسوبيها من أمور قد تتطور ولا تحمد عقباها".

وذكرت وكالة الأنباء السعودية "واس" عن الكتاتنى قوله إن الوفد المصرى الذى يعكس جميع طوائف الشعب ومكوناته قدموا لأشقائهم فى السعودية ليعبروا عن عمق العلاقة بين الشعبين، وليعبروا عن تقديرهم للمملكة قيادة وحكومة وشعباً". وقال إن الشعب المصرى تربطه بالشعب السعودى أواصر متينة وعميقة عبر التاريخ، لا يمكن أن تتأثر بحادث عابر يتم هنا أو هناك. وأضاف "إننا ومن منطلق العلاقة القوية بين شعبينا لا بد أن نتجاوز هذه الأحداث العابرة ولا ندعها تعكر صفو العلاقات بين البلدين".

وتحدث عن الجالية المصرية فى المملكة التى تعد من أكبر الجاليات على الإطلاق فى الخارج، مؤكداً أنها تنعم برعاية الأشقاء فى السعودية.

ولم يتطرق الكتاتنى فى كلمته لمشكلة المحامى المصرى، واكتفى بالقول: "إن استدعاء السفير السعودى من القاهرة للتشاور أمر يعز علينا كمصريين، وهذا الوفد الذى جاء ليؤكد على عمق العلاقة بيننا يرجو منكم أن يعود السفير معنا وعلى نفس الطائرة إلى القاهرة ليباشر عمله".

القاهرة - الرياض : وكالات

القضاء يُوقِف «ميلودى» بسبب بذاءة وديع

قضت دائرة الاستثمار بمحكمة القضاء الإدارى برئاسة المستشار حسونة توفيق، نائب رئيس مجلس الدولة أمس بوقف الإعلانات البذيئة التى تبثها قناتا «ميلودى» و«ميلودى تريكس»، وفى مقدمتها الإعلان الشهير «أنا بضيع يا وديع»، مع وقف بث القناتين تماماً لمدة أسبوع.

وألزمت المحكمة وزارة الاستثمار بإصدار قرار يتضمن اتخاذ الإجراءات القانونية بشأن المخالفات التى ارتكبتها القناتان، وما يترتب على ذلك من آثار.

وأوضحت المحكمة فى حيثياتها أنه ثبت لها من خلال الاطلاع على الأوراق والوقائع أن القناتين بثَّتا تحت سمع وبصر الجميع مجموعة من البرامج والإعلانات تضمنت عرياً ومناظر وإيحاءات جنسية خارجة، كما تضمنت سباباً وألفاظاً سوقية تجرح مشاعر المشاهدين وتثير الشهوات والغرائز وتنشر البذيء من القول والفحش فى التعبير ولغة الخطاب.

وكمثال، أشارت المحكمة إلى الإعلان الذى يدور حول شخص يسمى «وديع»، معتبرة أنه شوَّه المادة الإعلامية التى تُقدِّمها القناة للجمهور من خلال ربطها دون داع للمصلحة العامة بالجنس والإثارة والبذاءة

محمد نابليون



المتهمون فى قضية أحداث بورسعيد داخل القفص

تأجيل محاكمة المتهمين فى أحداث بورسعيد

قررت محكمة جنايات بورسعيد خلال جلستها أمس فى التجمع الخامس بالقاهرة تأجيل محاكمة 73 متهماً فى أحداث بورسعيد التى راح ضحيتها 74 شهيداً من مشجعى النادى الأهلى، إلى جلسة الأربعاء المقبل.

وكانت المحكمة قد عُقدت لمدة 5 دقائق لغياب المتهمين ولوحظ غياب أهالى الضحايا، بينما حضرت أعداد قليلة من شباب ألتراس وهم يرتدون «تى شيرتات» سوداء اللون، وعليها صور الضحايا ورقم 74 فى إشارة إلى عدد الضحايا.

السيد الصياد

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

حينما صدَّق كذبتى بشأن غيابى عنه....
عاد إلى كتمثال من حزن بلورى يقطر دمعاً...
آه كم هو كيد النساء جميل....

غادة السمان

المشهد

العدد السادس عشر - السنة الأولى - من 6 ـ 12 مايو 2012 م - 15 ـ 21 جمادى الآخرة 1433هـ



البرلمانى

محمد عبد العليم داود

من الدوايدة إلى وكالة مجلس الشعب قطع النائب المخضرم رحلة صعود ببركة الفقراء

لم يسجّل تاريخ «المحذوفات» فى مضبطة مجلس الشعب أكثر من العبارات التى طالما أطلقها النائب الوفدى محمد عبد العليم داود، سياطاً لاذعة لتجلد ظهر الحكومات على تعاقبها.

ولعل أشهر موقفين سجلهما تاريخ قاعة البرلمان كانا من نصيب داود الذى بات اليوم وكيلاً للمجلس، الأول عندما ألقى فى وجه الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب السابق، بحكم المحكمة الصادر بوقف ضخ الغاز المصرى لإسرائيل، قائلًا: «نفّذ ده يا دكتور سرور»، مطالباً وقتها بسحب الثقة من حكومة الدكتور عاطف عبيد.

أمّا الموقف الثاني، والأشهر، فكان تمزيقه البرنامج الانتخابى للرئيس السابق حسنى مبارك، تحت قبة البرلمان، وهو الأمر الذى أحاله سرور على إثره إلى مكتب المجلس.

وثمة موقف آخر شهير أيضاً عندما قال له سرور «أجيب لك مهدئ يا سيادة النائب»، وذلك قبل إلقائه الاستجواب الشهير الذى عُرف إعلامياً وقتها بـ«استجواب الفقر»، والذى قال فيه داود «إن مصر لا يحكمها وزراؤها بل يحكمها رجال الأعمال»، وطالب أيضًا بسحب الثقة من حكومة أحمد نظيف الثانية، وعلى هذا المنوال ظل داود وفياً للفقراء وأصحاب الحاجات فى ربوع المحروسة.

ولد محمد عبد العليم داود، فى يوليو من عام 1961، بقرية الدوايدة إحدى قرى مدينة مطوبس بمحافظة كفرالشيخ، على بُعد كيلومترات قلائل من مسقط رأس مثله الأعلى «سعد زغلول» يطل بناظريه على نيل مصر الخالد فى صبيحة كل يوم يتأمل عذب مياهه وزرقة لونها، ويقارن بينها وبين سواد الحياة وعذابها واللذين وصفهما فيما بعد بأنهما «الثمار الطبيعية لحكومات الحزب الوطنى».

ظهرت ميوله الثورية مبكرًا عندما تسلق سارية العلم الإسرائيلى المرفوع بين أعلام الدول المشاركة فى معرض القاهرة الدولى للكتاب عام 1985 وكان أصغر المشاركين وقتها فى مظاهرة الاحتجاج الشهيرة على اشتراك إسرائيل فى المعرض، فكانت زنزانة المعتقل بانتظاره إلى جوار اثنين من كبار المناضلين محمد عبد القدوس ومجدى حسين.

وكما كان فى طليعة الشباب الثوريين دائماً كان أيضاً أول من حوكم، عام 1995 كأول متهم فى قضايا النشر أو ما عُرف وقتها بقانون اغتيال الصحافة، حينما تقدّم «السيد الباز» أحد قيادات الحزب الوطنى فى الحزب والبرلمان ببلاغ يتهمه فيه بالسب والقذف بعدما نشر تحقيقاً عن استيلائه على أراضى دولة قيمتها 700 مليون جنيه بجريدة «الوفد» الذى عمل بها صحفيًا، لكن داود حصل على البراءة بعد عام كامل قضاه، ومعه جمال بدوى - رئيس تحريره - ذهابًا وإيابًا بين ردهات المحاكم قبل أن تؤكد التقارير الرقابية والإدارية صحة ما جاء بالتحقيق الصحفي.

أحمد زكى شحاتة

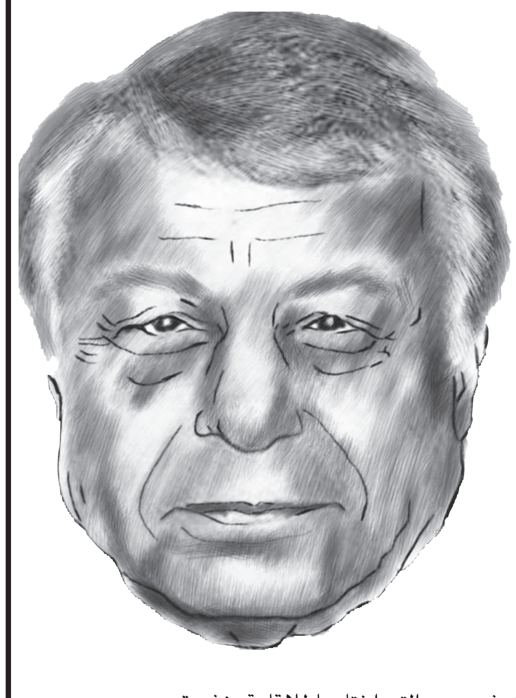
انتقل إلى الجامعة العربية بعد أن كان سفيراً لفلسطين فى مصر وقرَّر الخلود فى ميدان التحرير

التوافقى

محمد صبيح

يعد السفير محمد صبيح، الأمين العام المساعد للإدارة فلسطين والأراضى المحتلة بالجامعة العربية، أحد أبرز الوجوه بين سفراء الجامعة، بحكم حضوره شديد الخصوصية، الذى أكسبه تلك الميزة بين أقرانه.

شغل السفير محمد صبيح عدة مناصب مهمة كان أبرزها سفير منظمة التحرير الفلسطينية فى القاهرة، وبالرغم من علاقته الوثيقة بالرئيس الراحل ياسر عرفات "أبو عمار"؛ إلا أنه فضَّل بعد ذلك أن ينأى بنفسه عن متاعب وصراعات المنظمة، وقرر الخلود فى 1 ميدان التحرير.



للسفير صبيح مميزات خاصة فى التعاطى والتعامل مع الإعلام والأوساط الثقافية المصرية والعربية، ويفضل أن يحضر ويشارك بنفسه فى فعاليات النادى الدبلوماسى المصرى والأمم المتحدة، كما يُعرف عنه ولعه بالسينما والطرب العربى القديم؛ لذلك لا تُدهش إذا حضرت حفلاً فنياً فى دار الأوبرا، ووجدته ضمن الحاضرين.

طقوس خاصة اعتاد السفير صبيح أن يعيش فيها، فهو رجل كلاسيكى، قدَّس قولبة الحياة، فيحضر إلى مكتبه بالجامعة فى وقت محدد من كل صباح، ويفضل دائماً أن يرتدى روابط العنق الداكنة التى تعبر عن رصانة حقيقية فى شخصيته، نفس الأمر ينسحب على نوع السيارة التى يستقلها؛ فعندما قرر شراء سيارة فضل اقتناء الـ «فولفو» الكلاسيكية ذات اللون القانى الداكن، وبذلك حقق التماهى المطلوب بين ملابسه الأنيقة وسيارته الأوروربية الكلاسيكية.

فى 22 سبتمبر من العام 2011، وحين لم يكن مستعداً تماماً للتعرض لأية أعمال إجرامية، فى ظل حالة الانفلات الأمنى، تعرَّض صبيح لحادث سرقة بالإكراه على طريق مصر الإسكندرية الصحراوي، تداولته الصحف ووكالات الأنباء، ما يعد مؤشراً على عمق مكانته فى مصر التى اختارها للإقامة منذ عقود.

وفى كل مرة يسأله الصحفيون عن الحادث يؤكد أنه عابر وليس وراءه أية دوافع سياسية، بحكم أنه اشتهر بعدائه الصارخ للإسرائيليين، حتى لا يخلو يوم من تصريحات وتنديدات نارية تجاه تل أبيب، كان آخرها مطالبته البرلمان العربى الانتقالى بتدويل أزمة الأسرى واللاجئين الفلسطينيين.

ربطت صبيح علاقات معقدة للغاية بالأمين العام السابق للجامعة، عمرو موسى، وكثيراً ما توقف المتابعون لشؤون الجامعة عند تحليل طبيعة العلاقة بين الأمين العام ومساعده، فكثيراً ما كان موسى يعتمد عليه فى المهام الصعبة، لعل أبرزها الترتيب لزيارة قطاع غزة فى 2010، وما تبعها من ردود أفعال صاخبة فى وجه الأمين العام.

الأمر نفسه يحدث الآن بين صبيح والأمين العام الحالي الدكتور نبيل العربي، فعندما قرر الأخير إرسال وفد من الجامعة إلى الجزائر لتقريب وجهات النظر بين الفصائل والأحزاب الإسلامية والليبرالية؛ لم يجد سوى صبيح لتلك المهمة شديدة الحساسية، بالرغم من أن تخصصه المحدد فى الجامعة هو الملف الفلسطينى وليس شيئاً سواه.

وإذا كان العربى يُعرَف بقدرته على الاختيار، يكون صبيح قد نجح فى كسب ثقة نوعين من المديرين،، ويستحق إلصاق صفة «التوافقى» إلى سجل صفاته ونعوته.

محمد محسن أبو النور

ابن شقاء نزل إلى الشغل فى الخامسة ومسَّه جنون الشعر فى الثامنة

المحارب

سمير الفيل

يُعرِّف سمير الفيل نفسه على أنه كاتب ينتمى إلى الشرائح الشعبية فى مصر.. يصطف فى جانبهم عند الشدائد ووقت الملمات.. انحيازه هذا لم يكن من فراغ؛ فهو ابن شقاء نزل إلى الشغل وهو فى سن الخامسة ومسّ بولع الكتابة أيضاً مبكراً، وهو فى الثامنة حاول نشر قصائده.. وفى الثامنة عشر قدَّمه الشاعر عبد الرحمن الأبنودى إلى كتيبة مقاتلة كانت تعسكر فى جرن قمح بقرية «كفر البطيخ».. الشعر كان طريقه المميز للتعبير، وأنتج فى ذلك أكثر من خمسة دواوين.. منها «الخيول» و«سجادة الروح» و«ريحة الحنة».. النفس الدرامى والحكى، والولع بالبحث والتقصى والوصف دفعاه إلى السرد فكتب القصة القصيرة والرواية والمسرحية قراءاته الكثيفة والمتنوعة، وبروح القيادة والمسؤولية تجاه أقرانه فى نوادى الأدب فى دمياط وفى الأقاليم دُفع لكتابة النقد الأدبى..



خاض الفيل فى تجارب متنوعة فى الكتابة وفى النقد التشكيلى.. واحترف الكتابة الصحفية.. لكنه يُعبِّر عن ارتباطه بالكتابة بشكل عام «وجدت فيها خلاصاً من عثرات كثيرة فى حياتى؛ فهى تمنحنى السلوى، ومن خلالها يمكننى أن أفهم الحياة».

تُعدُّ تجربة الحرب النقطة المركزية فى إبداع سمير الفيل القصصى والروائى.. فى روايته الأولى «رجال وشظايا» كتب عن الحرب لكن ليست الكتابة عن انتصارات الجنرالات ولا حتى بطولات القنابل والصواريخ، بل كتابة المتأمل بدهشة وتعجب فى هؤلاء الجنود من برِّ مصر من بحرى والصعيد الفقراء المعدمين الأميين والذين فى الآن نفسه حموا الأرض كأعراضهم.

يقول: «كتبت هذه الرواية عن طاقم هاون اشترك فى الحرب معتمداً على رواية الأصدقاء المقاتلين.. شخصيات حقيقية زاملتها فى حرب أكتوبر 73. إن خطتى كانت تعتمد على التسلل لمدن وقرى المحاربين ومعرفتها والتساؤل عن معنى الشهادة فى لحظة حاسمة يجد الشخص فيها مهيئًا للصعود من أجل هدف أسمى أو فكرة طوباوية، لكن هذا لا يمنع من تحسس ما قد يستشعره المقاتل حين تنفض الحرب، ويعود لحقله أو مصنعه فيكتوى بنار الفقر والاغتراب، وقد تذهب روحه فى حادث عبثى عندما يتسلل بعيداً عن مقاعد القطار ليتسلق سطحه . حيث لا يمتلك ثمن التذكرة . فيلقى مصرعه كما فى قصة «النحيب»».

الفيل فوق كونه مبدعاً كان له جهده الثقافى فى تجميع الأدباء والكتاب فى دمياط وباقى أقاليم مصر وفى وقت مبكر جداً فى السبعينيات، وطوال فترة الثمانينيات كسر الحصار المفروض على النشر والإبداع خصوصاً بالنسبة لكتاب الأقاليم، وكانت له تجربة رائدة لا تنسى فى مجلتى «رواد» و«عروس الشمال»، وكان هو وفؤاد حجازى بالمنصورة ومحمد الراوى فى السويس يجاهدون بتقديم نوع من المقاومة للتهميش والإهمال الواقع ليس على أدباء الأقاليم، بل وثقافة الأقاليم.

محمد جامع

"معبودة الجماهير" اعتزلت فى صمت ولم تتنكر لتاريخها الفنى الطويل

التميمة

شادية

فى حصر للناقد السينمائى سعد الدين توفيق فى كتابه "تاريخ السينما المصرية" فى بداية السبعينات أشار إلى احتفاظ شادية طيلة سنوات الخمسينات والستينات وجزء من السبعينات بلقب "نجمة الشباك الأولى".. واللقب هنا من واقع الأرقام والإقبال على أفلامها دون استناد لأى معايير شخصية أخرى.. وما رصده الناقد الراحل يؤكد أن شادية كانت بالفعل "معبودة الجماهير" فى فترة من أزهى سنوات السينما المصرية وقد ظلت تحتفظ برصيد حب وعشق الناس لها ولفنها لسنوات طويلة بعد ذلك وحتى بعد اعتزالها فى هدوء ودون صخب أو تصريحات تشجب أو تتنكر لتاريخها الفني..لقد احترمت شادية جماهيرها العريضة مثلما أمتعتهم بتلقائيتها وعفويتها التى كانت أحد أسرار دخولها القلوب من أوسع الأبواب ولذلك احترموها ورفعوها على الأعناق.. ولذا أيضاً تهافت النجوم وكبار المخرجين على العمل معها وكانت بمثابة الجواد الرابح لأى عمل تشارك فيه لدرجة أن اعتبرها البعض مثل التميمة التى تضمن لمن يصاحبها النجاح الأكيد كما فعل المطرب والمخرج اللبنانى محمد سلمان عندما جاء إلى مصر وكان جواز مروره للشهرة أول فيلم معها وهو "قدم الخير".. وتكرر نفس الأمر مع كارم محمود فى فيلمى "معلهش يازهر" و"لسانك حصانك".. وعندما تحول الملحن منير مراد للطرب، وأراد دخول السينما انطلق فوراً ليطلب من شادية مشاركته بطولة فيلميه "أنا وحبيبي" و"نهارك سعيد" ولم يشذ عن هذه القاعدة أحد بما فى ذلك عبد الحليم حافظ بكل جماهيريته فى الغناء..فقد كانت بطاقة تعارفه السينمائية الأولى من خلال أول أفلامه مع شادية وهو "لحن الوفاء".. وعندما ظهر المطرب كمال حسنى ضمن تأشيرة النجاح من خلال شادية بمشاركتها فيلم "ربيع الحب" فى عام 1956.



وصل الأمر بنجم لامع مثل كمال الشناوى أن قدَّم معها أكثر من ثلاثين فيلماً ليكونا بذلك أشهر ثنائى عرفته السينما المصرية على مدار تاريخها. كل ذلك لم يأت من فراغ، فلم تكن شادية نجمة شباك ومطربة لامعة فحسب، ولكنها كانت أيضاً وعلى المستوى الشخصى معطاءة رقيقة..كانت تساعد من يحتاج مشورتها، وتشجع أى نجم يقف أمامها لتزيل رهبته وتدفعه للأمام.. وكانت تفعل الخير فى صمت ولذلك لم يكن جديداً عليها ما قدَّمته من تبرعات وأعمال خيرية بعد الاعتزال.. فقد كان الأساس موجوداً فى تكوينها وشفافيتها وحبها للناس. ولهذه الأسباب وغيرها ظلت شادية وستظل "معبودة الجماهير".

هشام لاشين

بفضل إخلاصه وجهده احتل مكانة لم يصلها أى لاعب مصرى وهى انفراده بلقب عميد لاعبى العالم

الصقر

أحمد حسن

هو لاعب من طراز فريد قلما يتكرر فى ملاعبنا المصرية، تستطيع أن ترى الحماس ينطلق من عينيه، وتجده دائماً قادراً على قيادة أى فريق يلعب بين صفوفه إلى حصد الانتصارات والألقاب، وهذا ما جعل من أحمد حسن قائداً ناجحاً لمنتخب مصر الأول لكرة القدم ليحقق معه إنجازاً تاريخياً بالحصول على أربعة ألقاب كأس أمم أفريقيا.

واستطاع اللاعب الملقب بالصقر بالإخلاص والجهد والعرق أن يصل إلى مكانة لم يصل إليها أى لاعب مصرى بعد أن تربع على عرش لقب عميد لاعبى العالم دون منازع حيث كان اللاعب حسام حسن قد حصل على هذا اللقب مناصفة مع اللاعب المكسيكى كلاوديو سواريز

وعلى الرغم من تقدمه فى السن - ٣٧ عاماً- فإن نشاط القلب النابض له طوال الوقت لافت جداً، وكأنه لا يزال فى ريعان شبابه، لا يترك رقعة فى الملعب إلا ويكون فيها، يطلب الكرة فى كل مكان، ويبحث عن الثغرات لمد زملائه بالتمريرات الحاسمة، فضلاً عن حسه التهديفى مع الفرق التى لعب لها، إضافة إلى تسجيله ٣٢ هدفاً حاسماً فى ١٧٩ مباراة دولية.

بدأ العميد مسيرته الكروية مع مركز شباب مغاغة أحد مراكز محافظة المنيا التى ولد وتربى فيها حتى انتقل إلى نادى أسوان فى موسم ١٩٩٣/١٩٩٤، ثم انضم اللاعب للمنتخب الأوليمبى موسم ١٩٩٤- ١٩٩٥ فى عهد الرومانى ستايكو، ولكنه لم ينل فرصته الحقيقية إلا عندما تولى الهولندى رود كرول مهمة تدريب المنتخب الأوليمبى ليتألق حسن ويحصل مع الفريق على دورة الألعاب الأفريقية» ٩٥» ثم ينتقل الصقر إلى النادى الإسماعيلى « دراويش الكرة المصرية» ليزداد تألقاً.

وينضم إلى كتيبة الجنرال محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر، ويحصد معه كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ١٩٩٨ وكان صاحب هدف من هدفى الفوز فى المباراة النهائية، ليسطع نجم الصقر وينتقل إلى اللعب فى أوروبا مع نادى كوكالى سبور التركى حتى عام ٢٠٠٠، وفى موسم ٢٠٠٠/٢٠٠١ انتقل إلى نادى دينيزل سبور، وفى عام ٢٠٠١ انتقل إلى نادى جنسلربرليجى التركي، ولعب معه حتى عام ٢٠٠٣، ثم انتقل إلى نادى بشكتاش التركي، ولعب معهم حتى عام ٢٠٠٦، وانتقل للعب مع نادى أندرلخت البلجيكى بعد فوزه مع منتخب مصر بكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠٠٦ . والتحق بصفوف النادى الأهلى بداية موسم ٢٠٠٨ /٢٠٠٩، وحصد مع الفريق العديد من الألقاب المحلية والقارية وصعد إلى كأس العالم للأندية باليابان، واختتم مشواره مع الأهلى فى يوليو ٢٠١١ بعد فوز الفريق بالدورى العام، لينتقل إلى القطب الآخر للكرة المصرية بداية الموسم الجارى، لكنه لم يحقق حتى الآن أى بطولة مع القلعة البيضاء، خاصة وأن الموسم الكروى انتهى بسبب أحداث بورسعيد الدامية.

عبد العزيز فتحى



مطالبة

قال الشيخ هاشم إسلام عضو لجنة الفتوى بالأزهر، فى خطبة الجمعة من على المنصة الرئيسية بالعباسية: «إن محاولات التخويف والإرهاب من الإسلام محاولات باطلة يحاسب عنها شيخ الأزهر والمفتى ووزير الأوقاف الذين لا يمثلون إلا نسخًا من مبارك مرتدين «عمم الأزهر».

المشهد
العدد السادس عشر - السنة الأولى - من 6 ـ 12 مايو 2012 م - 15 -21 جمادى الآخرة 1433هـ

قالت العرب

وضعتُ شوقى تحت وسادتى وغفوت...فاستيقظتُ على همس الوسادةِ تسألُه...قُل لى بربِّكَ كيف يُغمضُ عينيه...من كان هذا الشوقُ لديه؟

نذير الزعبى

حتى وميدان العباسية يفيض بدماء شهداء المواجهات بين الشرطة العسكرية والمعتصمين قرب وزارة الدفاع، كانت عجلة الصفقات الخاصة بانتخابات الرئاسة تمضى قدماً، وكان ثلاثة مرشحين يكثفون جهودهم للخروج من قلب الأزمة بمكسب فاصل يحسم المعركة لصالحهم.

وحسب مصادر "المشهد" جرت محاولات حثيثة خلال الأيام الماضية لإقناع المرشح الناصرى حمدين صباحى بالانضمام إلى أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى، بحيث يحصل على موقع النائب الأول لرئيس الجمهورية فى حال فاز موسى، ثم يحظى بدعم الأخير فى الانتخابات الرئاسية المقبلة.



موسى

صباحى

شفيق يعرض على سليمان موقع النائب

سامح عاشور وسيط صفقة موسى وصباحى



أبوالفتوح

قالت المصادر ذاتها إن موسى يهدف من وراء السعي للتحالف مع صباحى لتأكيد انتسابه لثورة يناير، باعتبار أن الأخير أحد وجوه المعارضة الجذرية للنظام السابق، ما يضمن له رد سهام المرشحين الإسلاميين التى تستهدف تذكير المواطنين بأنه كان من كبار رجال وأنه رفض الترشح فى مواجهة حسنى مبارك.

وحسب المصادر فإن موسى الذى يُقدِّم نفسه كقومى عربى على صعيد السياسة الخارجية، يريد الاستفادة من مواقف حمدين المناصرة للبسطاء داخليا، بحيث يخترق أوساطاً شعبية يرى أنها عصية عليه بسبب الصورة الذهنية المأخوذة عنه، كدبلوماسى يعيش حياة مخملية.

ويقوم بدور الوساطة بين موسى وحمدين، نقيب المحامين سامح عاشور، الذى يبرر تدخله بما يسميه المصلحة الوطنية، حيث إن تنافس موسى وصباحى سيؤدى – حسب تقديره – إلى تفتيت الكتلة الشعبية الرئيسية، ومن ثم فتح الباب لفوز مرشح إسلامى.

ويأخذ فريق من الناصريين موقفاً عدائياً من فكرة وصول مرشح إسلامى للرئاسة، ومنطقهم فى ذلك أن ذلك سيمثل هزيمة لثورة يوليو ومدنية الدولة وهويتها.

وقال مصدر مقرب من المفاوضات أن صباحى رد فى البداية على عرض التحالف باستهزاء دلَّ على تمسكه بموقفه المعروف من عمرو موسى، غير أن المحاولات لم تتوقف، إذ سعى عراب الصفقة إلى مسئول تنفيذى معروف بعمق علاقته بصباحى، وجدد عليه العرض، وطالبه بالتمهل قبل إعطاء رد نهائى.

وعلمت "المشهد" أن المسئول المقرب من صباحى قطع الطريق على الوسيط، وأخبره أن صباحى يخوض المنافسة واثقا من الفوز، وتحالفه مع عمرو موسى يفقده تاريخه كله، فما كان من صاحب العرض إلا أن وسع دائرة الوسطاء لتشمل وزيرا سابقا، ورجل أعمال معروف.

من جهة ثانية، تواصل القوى الإسلامية جهودها للاتفاق على فريق رئاسى يضم مرشحيها الثلاثة، بحيث يتوحد الجميع خلف اسم واحد فى الانتخابات الرئاسية بدلاً من حالة التفتت الراهنة.

ومعلوم أن الإسلاميين يخوضون الانتخابات بثلاثة مرشحين هم الدكتورعبدالمنعم أبوالفتوح الذى تشير استطلاعات الرأى إلى تحقيقه تقدما ملحوظا، والدكتور محمد مرسى مرشح جماعة الإخوان المسلمين، والدكتور محمد سليم العوَّا المدعوم من حزب الوسط.

وأحدث تأييد حزب "النور" السلفى لأبى الفتوح حالة خوف من تصاعد المنافسة، على غرار ما جرى بين السلفيين والإخوان خلال الانتخابات البرلمانية الماضية، وهو ما دعا عدد من كبار المرجعيات الإسلامية لإعادة طرح فكرة "الفريق الرئاسى الإسلامى".

وقالت مصادر "المشهد" إن عدم إتمام هذه الخطوة لا يعود، كما تصور وسائل الإعلام إلى خلافات بين القوى الإسلامية، وإنما لخوفها من تعرض أى من هؤلاء المرشحين لضربة قانونية تقصيه من السباق، حال تم الاستقرار عليه.

ولم توضح المصادر سبب هذه المخاوف، غير أن "المشهد" علمت أن هناك مرشحين اثنين من الثلاثى الإسلامى قد يتعرضا خلال الأيام المقبلة لضربة قانونية من الصعب الإفلات منها، حيث أن أحدهم ثبت عليه أنه دخل السعودية قبل فترة بجواز سفر قطرى، ويمكن للجنة العليا للانتخابات أن تخاطب قطر رسمياً وتحصل منها على ما يؤكد ذلك، علماً بأن السلطات السعودية هى التى قدَّمت المعلومة لجهة سيادية مصرية.

ويدافع أبو الفتوح عن حمله جواز السفر القطرى بمقولة إنه جواز تم إصداره لمهمة محددة، ولا يمكن الأخذ به كدليل على حمل جنسية، لكن مصدر قانونى قال إن الجهات المصرية لو أرادت إبعاد أبوالفتوح ستحتكم لنص فى القانون الدولى يقضى باعتبار جواز السفر وثيقة جنسية فى حد ذاته.

يرتبط بذلك معلومات يتم تداولها عن حصول الدكتور أبوالفتوح على تمويل قطرى ضخم، قالت مصادر مقربة من جهة أمنية مصرية إنه بلغ ٤١ مليون جنيه مصرى، مضيفة أن الدكتور يوسف القرضاوى، هو من أشرف على صفقة الدعم القطرى للمرشح المنشق على جماعة الإخوان المسلمين.

والجدير بالذكر أن القرضاوى خالف موقف الجماعة من أبوالفتوح، وأعلن منذ فترة طويلة تأييده له، الأمر الذى يعتبره الإخوان أكثر تحدٍّ يقف أمام مرشحهم الدكتور محمد مرسى.

وكانت اللجنة العليا للانتخابات أحالت مرسى وأبوالفتوح وعمرو موسى للنيابة الأسبوع الماضى، بتهمة خرق قانون الدعاية الانتخابية، الأمر الذى يفتح الباب أمام سيناريو تصعيد، يمكن أن يسبب مشاكل مستقبلية للمرشحين الثلاثة.

وفى سياق متصل، قال مصدر مقرب من المجلس العسكري أن أحد المرشحين الإسلاميين يمكن استبعاده فى أى لحظة، نتيجة توافر أوراق مهمة تثبت عدم صلاحيته لشغل المنصب الرئاسى، غير أن المصدر نفسه ذكر أن "العسكرى" لا يريد الاعتماد على هذه الأوراق، خوفاً من احتدام الصدام مع الإسلاميين المعتدلين، فى ظل الأزمة مع السلفيين والتى سببها استبعاد حازم أبو إسماعيل.

وفى مسار ثالث، يسعى رئيس الحكومة السابق أحمد شفيق لإقناع اللواء عمر سليمان الذى أبعد لأسباب إجرائية من المنافسة للتحالف معه، على أن يشغل موقع النائب الأول حال فوزه بالرئاسة، تمهيداً لترشحه فى الانتخابات المقبلة.

وأقرَّ مقربون من سليمان لـ "المشهد" بوجود مفاوضات بهذا الصدد، غير أنهم عبَّروا عن خشيتهم من أن يؤدى ذلك لتراجع شعبية مدير جهاز المخابرات السابق، فضلاً عن أن موقع النائب لن يتيح له خدمة مصر برؤيته الخاصة.

ويرى القائمون على حملة شفيق أن التحالف مع سليمان سيفتح لهم الباب للحصول على أصوات داعميه الذين يحاول عمرو موسى الفوز بها، معتبرين أن نجاح هذه الخطة ستمنحهم فرصة لحسم معركة الرئاسة من الجولة الأولى.

"المشهد"



مرسى

سر وصول جواز سفر أبوالفتوح القطرى من السعودية للمجلس العسكرى



سليمان

الإسلاميون خائفون من ضربة جديدة تطيح بمرشحين بارزين

مؤيدو سليمان يخشون من تبديد شعبيته إذا تعاون مع الفريق



شفيق

محطة



بقلم : طلعت إسماعيل

العباسية والبلطجية

هو السيناريو ذاته الذى أصابنا بالإحباط، والخوف على مسار الثورة من قبل، عندما احتدمت الاشتباكات فى شارعى محمد محمود ومجلس الوزراء، ولدى سقوط الشهداء فى محيط وزارة الداخلية، قبل بناء الجدار العازل فى القصر العيني، وكأننا فى حرب بين دولتين.

اعتصام من هذا الفصيل أو ذاك فى إطار الاحتجاج السلمى المشروع، سرعان ما يتم جر أصحابه إلى ما يشبه نفق من البلطجية والمسلحين بالمولوتوف والخرطوش، فتسيل الدماء ويسقط الشهداء، الذين تتحول أرواحهم إلى مادة خصبة للردح، والصراخ الأجوف من محترفى إطلاق الحناجر فى برامج التوك شو الليلية، وليذهب الوطن إلى الجحيم طالما بقيت الكاميرات منصوبة والدينارات موهوبة.

> نريد تحركاً صلباً وجاداً على قاعدة مصلحة الوطن، وأن نعى أن الجميع يركب قطاراً فرامله معتلة

فى كل مرة يتسيد المشهد البلطجية، وزجاجات النار الحارقة وتتكرر الصور، والكلمات ذاتها عن اللهو الخفى الذى يجذب شراذم من البشر تستهويهم رائحة الدماء، فيذهبون إلى أماكن الاحتجاج السلمى من تلقاء أنفسهم، لمواجهة من يقفون بصدور عارية وأذرع خالية من أى سلاح، وعندما يختلط الحابل بالنابل يكون لعن «الثورة والثوار» مادة ثرية على ألسنة «جوقة» الإعلام المأجور الذى تموله الفلول، ويقتات على جثث الأبرياء.

ربما عاب البعض على أنصار الشيخ حازم أبو إسماعيل، مبالغتهم فى الاحتجاج على استبعاده من السباق الرئاسى، على خلفية جنسية والدته رحمها الله، وأن تظاهراتهم كانت من أجل شخص، أكثر من كونها دفاعاً عن مبدأ عام، لكن ذلك لا يعطى أحداً الحق فى منعهم من التظاهر، والاعتصام، فى الوقت والمكان الذى يختارونه طالما بقيت احتجاجاتهم سلمية، لا تقطع طريقاً أو تخرب مرفقاً عاماً، أو ممتلكات خاصة.

حسبنا أن نستيقظ وندعو إلى المليونيات، وأن ننزل إلى الشارع، لكن الأحسن أن ندرك أن القوة فى الوحدة، والتوحد على مصالح مصر أولا، وألا تكون حركتنا وفقاً للمصلحة الحزبية أو الفئوية، التى كانت فى وصولنا إلى الحال التى نحن عليها الآن، من ضياع للبوصلة، وتشكك فى القدرة على امتلاك ناصية المستقبل، على الرغم من أن ثورة 25 يناير لا تزال فرصة لإخراج الوطن من غرفة الإنعاش.

لا نريد أن تكون حركتنا بالريموت كنترول، فللأسف هبت القوى السياسية، وتسابق مشرحو الرئاسة الكرام إلى الشجب والإدانة لأحداث العباسية، لمجرد أن كل طرف شعر أن مصالحه هو مهددة، وليس الوطن الراقد، مثل البقرة المسكينة، منذ عام ونصف العام فى سلخانة من يحتكمون لقاعدة «أنا ومن بعدى الطوفان».

نريد تحركاً صلباً وجاداً على قاعدة مصلحة الوطن، وأن نعى أن الجميع يركب قطاراً فرامله معتلة، وقد أوشكت سكته الحديدية على الانتهاء ولم يعد أمامنا سوى حائط صد متهالك، يقف على حافة جرف عظيم.

وفى الأخير: مصر تستحق منا الكثير..

متطرفون

قرر آلاف النشطاء من اليمين المتطرف اليهودى فى إسرائيل، إطلاق مسيرة للزحف نحو المسجد الأقصى باتجاه الحرم القدسى الشريف المبارك، اليوم الأحد، من المحطة المركزية بالقدس الغربية. وخطط المتطرفون اليهود أن يشارك فى هذه المسيرة أكثر من ألفى شخص ينقلون بواسطة عربات كل عربة بها 20 رأس غنم، وذلك احتجاجاً على عدم التمكن من تقديم القرابين فى موقع الهيكلين المقدسين المزعومين، واللذين يزعم اليهود بوجودهما مكان المسجد الأقصى المبارك.

المشهد
العدد السادس عشر - السنة الأولى - من 6 ـ 12 مايو 2012 م- 15 -21جمادى الآخرة 1433هـ

قالت العرب
كلماتك ترسلنى إلى هُناك..
حيثُ لا هناك إلا أنا.. وكلماتك.. وعَيناك !
محمود درويش





مؤشرات



بقلم: محمود الحضرى

فقدان الثقة

حالة فقدان الثقة فى الشارع المصرى هى سيدة الموقف من الجميع، فالمواطن لا يثق فى الأحزاب والتيارات والقوى السياسية، ولديه يقين بأن الجميع يلعب لصالحه، وعين الجميع فى اتجاه قصر الحكم، وكراسى السلطان الجديد بعد ثورة 25 يناير، ولدى المواطن البسيط شعور بأن همومه الحياتية هى آخر ما تفكر فيه القوى السياسية.

قد يكون هذا سببه استمرار حالة الفوضى والضوضاء السياسية والإعلامية، فلا أحد يسمع أحد، والكل يعتقد أنه الصحيح الأوحد، والباقى ليسوا إلا جهلاء، وطامعين فى كرسى الحكم، ومن المؤكد أن هذا هو ذات الشعور لدى الطرف الآخر، ويصبح المواطن تائهاً بين أطماع الأعلى صوتاً والمسكين "بميكروفونات" الفضائيات، والمتشبثين بمنصات ميادين التحرير فى البلاد، وحالة القلق لدى المجلس العسكري.

> لدى المواطن البسيط شعور بأن همومه الحياتية هى آخر ما تفكر فيه القوى السياسية

وتزدادٍ حالة عدم الثقة أيضاً فيما يجرى من مواقف سياسية للمؤسسات الرسمية والشعبية، بما فيها مجلس الشعب، الذى ظلّ "محلك سر" منذ بداية انتخابه وحتى اللحظة، والتى أسفرت عن حالة من الفراغ، وصلت بالمجلس إلى اتخاذ قرارات اتسمت بالتسرع وعدم الدراسة الكافية، بتعليق جلسات المجلس لأسبوع فى محاولة، من وجهة نظري، للتعبير عن حالة من الغضب، وكسب التأييد، وليس للتغيير كما قال المجلس ورئيسه.

وغياب الثقة واضح فى جدوى الاعتصامات غير محددة الأهداف، والتى دارت حول مطالب فردية خاصة من "أولاد أبو إسماعيل"، وعدم وضوح موقف أطراف بعض الثوار فى التورط بمواقف مع أطراف لا هدف لها إلا استمرار حالة من الفوضى لصالح من؟ لا أحد يعرف؟.

ولاٍ تنتهى حالة فقدان الثقة عند هذا الحد، بل اتسعت لتشمل غياباً شبه كامل للثقة بين المؤسسات الرسمية والحاكمة فى البلاد، من جانب المجلسٍ العسكرى ومجلس الشعب، والأغلبية البرلمانية بشكل أكثر تحديداً، ومن مجلس الشعب على الوجه الآخر مع المجلس العسكري، بمعنى أن حالة الشك سمة العلاقة بين المجلسين.

وتتعدى حالة فقدان الثقة إلى العلاقة بين مجلس الشعب ومجلس الوزراء "الحكومة التفيذية" والتى وصلت إلى حالة من التربص من كل طرف تجاه الآخر، والجميع نسى عمداً أو بغير عمد أن مصلحة الوطن أكبر من هذا الصراع، ولم يلتفت الجميع لأهمية الجلوس إلى الحوار والتحاور لوضع برنامج للخروج من المأزق.

وحالة فقدان الثقة خرجت من حدود الوطن إلى الخارج، وأصبحت حالة الريبة وغياب المصداقية السمة التى تربط مفاصل العلاقات بين مصر ومؤسسات دولية ودول أخرى عديدة، وهذا ما أكده صندوق النقد الدولى على لسان رئيسته "كريستين لاجارد" وعلى لسان مدير الصندوق لمنطقة الشرق الأوسط "مسعود أحمد"، واللذين أكدا أن توفير الثقة والالتزام السياسى من كافة القوى المصرية هى المفتاح لتوقيع اتفاق بين الصندوق ومصر.

ووصلت حالة فقدان الثقة إلى أعلى درجاتها مع العالم فى حالتين الأولى، عندما أعلن صندوق النقد أن توافر الثقة هى معيار دعم مصر، والثانى قيام السعودية وبقرار من الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، بسحب سفيره من مصر، على خلفية فقدانٍ الثقة فى حل مشكلة "الجيزاوي" وهى المشكلة التى تحدث يومياً لأبناء من جاليات مختلف دول العالم فى المطارات والموانئ، وحدثت فى نفس الأسبوع مع مصريين آخرين فى مطارات بالسعودية ودبى وفيينا وعواصم أخرى.

وفى العلاقة بين المعتصمين والمجلس العسكري، اتخذ الأخير قراراً منذ البداية ومريحاً لنفسه بترك تأمين الاعتصامات والمظاهرات للجان شعبية يشكلها المتظاهرون أنفسهم، وقبل الطرف الآخر هذا الموقف، إلا أن فقدان الثقة بين الطرفين، واستشعار حالة الريبة من كل طرف تجاه الآخر أدت إلى حالة من الفراغ كان ضحيتها المئات من المواطنين بينٍ قتلى وجرحى، مع دماء تسيل على الأرصفة والجانى يظل مجهولا.

أعتقد أن عودة الثقة، أو استعادة الثقة هى مفتاح النجاة، لإنجاح أى حوار، والخروج من المأزق القائم.

مرشحو الرئاسة يُوقفون حملاتهم حداداً على ضحايا العباسية





تسببت أحداث العباسية فى توقف مؤقت للحملات الدعائية لمعظم مرشحى الرئاسة، وذلك مشاركة منهم فى الحداد على ضحايا الأحداث.

وألغى الدكتور محمد مرسى، مرشح حزب «الحرية والعدالة» وجماعة «الإخوان المسلمين»، جولته إلى محافظات الصعيد، والتى كانت أولى محطاتها أسيوط يوم الأربعاء الماضي، وآخر محطاتها أسوان والنوبة أمس السبت.

كما قرر عمرو موسى، تعليق حملته الانتخابية لمدة ثلاثة أيام حدادًا على أرواح شهداء العباسية، وألغى المناظرة التى كان مقرراً بثها يوم الخميس الماضى على إحدى القنوات الفضائية بعد انسحاب الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، الذى أوضح أن انسحابه واجب؛ لأنه لا يجوز الحديث عن الغد وأبناؤنا يقتلون اليوم، والذى أوقف حملته الانتخابية.

أما حمدين صباحى فأنهى أمس، السبت، جولته فى مسقط رأسه كفر الشيخ، والتى استمرت لمدة 3 أيام عقد خلالها عدداً من المسيرات والمؤتمرات، فيما كثَّفت حملته من نشاطها فى دمياط يوم الخميس.

وقام الفريق أحمد شفيق بجولة فى شبرامنت بمحافظة الجيزة، أتبعها بلقاء تليفزيونى على مدار يومى الأربعاء والخميس الماضيين، ومع تزايد وتيرة الأحداث يوم الجمعة قرر إلغاء زيارته لمحافظة الدقهلية.

أما خالد على فقرر تعليق حملته يوم الأربعاء الماضى ومع تصاعد الأحداث قرر تعليق نشاطه بالكامل لحين استقرار الأوضاع.

من جانبه، لم يعلن الدكتور محمد سليم وقف حملته، لكنه لم يقم بأى جولة انتخابية أو مؤتمر جماهيرى خلال الأيام الماضية.

باهر عبدالعظيم ـ أميرة الشريف
محمود عدوى ـ محمد يحيى
تصوير: محمد سعيد









«بيت الوطن» يفشل في جذب المصريين بالخارج

مددت وزارة الإسكان، للمرة الثانية، فترة الحجز فى مشروع "بيت الوطن" المتاحة للمصريين بالخارج إلى 31 مايو الجارى.

وكان مقرراً أن يتم غلق باب الحجز فى 11 مايو، غير أن الوزارة رأت التمديد استجابة لمطالب جاءتها من الجاليات المصرية.

وقال المهندس خالد عباس، مساعد وزير الإسكان فى تصريحات صحفية أنه تقرر مد فترة الحجز، حتى يتمكن المغتربون من معاينة الأراضى على الطبيعة قبل الحجز من خلال أحد الأقارب أو الأصدقاء، علاوة على تمكنهم من تحويل مقدم الحجز من حساباتهم، سواء الموجودة فى بنوك خارجية أو داخل مصر، إلى البنك المركزى.

ولم يتجاوز عدد الحاجزين فى المشروع 1300 شخص، ما يعكس عدم إقبال المغتربين عليه، نتيجة عدد من الأسباب أبرزها على ما قال بعضهم لـ "المشهد" ارتفاع السعر الذى قررته الوزارة لهذه الأراضى.

وكانت الوزارة طرحت المشروع فى مارس الماضى، متضمناً نحو7 آلاف قطعة أرض فى مواقع مميزة بعدد من المدن الجديدة، بمساحات تبدأ من 350 إلى 1200 متر مربع.

العوا يكشف لأهل الصعيد «قصة تشيعه»



العوا

اتهم الدكتور محمد سليم العوا المرشح لرئاسة الجمهورية شخصين لم يسمهما بترويج شائعة اعتناقه المذهب الشيعى.

وقال العوا، خلال لقائه بالناخبين فى نادى الشبان المسلمين فى مدينة أرمنت، إن اعتناقه للمذهب الشيعى مجرد شائعة أطلقها شخصان سيسأل الله يوم القيامةٍ أن يقتص منهماٍ جزاء الإساءة إليه، مؤكداً أنه لو كان شيعياً لأعلن ذلك دون مهابة من أحد.

وكرر العوَّا استعداده للتنازل عن خوض المنافسة شرط أن تتفق جميع القوى الإسلامية على مرشح واحد. وقال: "فى مثل هذه الحالة كنت سأقبل هذا الاتفاق وسأدعمه، لكن ما حدث غير ذلك، فقد رشحت كل جهة شخصاً مختلفاً"

ويأتى لقاء العوَّا بالناخبين فى أرمنت ضمن جولة له بالصعيد، وكان لافتاً أن راعى هذا اللقاء هو عضو مجلس الشورى عن حزب"النور" أحمد السنجق، رغم أن الحزب أعلن فى وقت سابق دعمه للدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح وخلال اللقاء جدد العوَّا ثقته فى أن المجلس العسكرى سيفى بوعده ويسلم السلطة فى مواعيدها المقررة، علما بأن موقفاً كهذا أطلقه الرجل قبل عدة أشهر كان من بين أسباب ابتعاد شباب الثورة عن تأييده.

محمد الغرباوى

خالد على يُقدِّم وعوده للعمال والفلاحين والبسطاء

بوعد للفلاحين بإسقاط ديونهم، وللبسطاء بتيسير تملكهم لأراضى الدولة، وللعمال بانتزاع حقوقهم، سعى المرشح الرئاسى خالد على لاستقطاب تأييد الناخبين خلال لقاءاته بالمواطنين خلال الأسبوع الماضى. وأكد خالد على أنه لا يسعى للمناصب وأن كل ما يشغله هو ضمان عدم تزوير الإنتخابات الرئاسية، وتوفير الحياة الكريمة لكل مواطن، مطالباً بأن يكون ذلك على قمة أولويات النظام القادم.

وفى مؤتمر شعبى بمدينة بلبيس بالشرقية، ذكر خالد على أن مصر غنية بمواردها وثرواتها، ولكن ما زالت عائداتها لا يستفيد منها إلا الأغنياء رغم قيام ثورة يناير، نتيجة سياسات توضع وتهدف أن يظل المواطن تحت خط الفقر، مؤكداً أنه يمكن تغيير ذلك بعدة قرارات بسيطة توفر مئات المليارات من الجنيهات، أهمها تطبيق الحدين الأدنى والأقصى للأجور، وإلغاء الصناديق الخاصة التى تعتبر "حنفية نهب أموال الشعب".

وأكد ضرورة تيسير تملك البسطاء الأراضى سواء للبناء أو للاستصلاح والزراعة، حتى يمكن الخروج من الوادى الضيق، وتحقيق تنمية شاملة يستفيد منها كل فئات وطبقات المجتمع.

وشدد على ضرورة تحسين أوضاع العمال وحمايتهم، وقال إن برنامجه الانتخابى يعتمد على خطة تضمن حق العامل وتحقق له وظيفة آمنة وتأمين صحى واجتماعي.

وأضاف أنه سيُسقط الديون المستحقة على الفلاحين ودعم التعاون الزراعى، والتصالح مع المزارعين الحائزين لأراضى الأوقاف والاستصلاح، وتمليكهم هذه الأراضي.

على ترك



خالد على

تنويه

أجرى حوار خالد على المرشح لمنصب رئيس الجمهورية الذى نشر العدد الماضى فى الصفحة التاسعة الزميل على ترك وبسبب خطأ فى التنفيذ كُتب اسم الزميلة همت الحسينى لذا لزم التنويه.

لقاء

أكد المهندس أحمد جلال الدين عضو لجنة الاتصال السياسى بحزب الحرية والعدالة، على أن اللقاء الموسع الذى عقدته اللجنة مع عدد من رجال الأعمال ورؤساء الشركات والقطاعات والغرف التجارية بحضور المهندس خيرت الشاطر للتشاور حول ملامح مشروع النهضة كان مثمرًا للغاية.

المشهد
العدد السادس عشر - السنة الأولى - من 6 ـ 12 مايو 2012 م - 15 -21جمادى الآخرة 1433هـ

قالت العرب

ما أتعس الرجل الذى يحب صبية من بين كل الصبايا، ويهرق على قدميها عرق جبينه ودم قلبه ثم ينتبه فجأة فيجد قلبها الذى حاول ابتياعه بمجاهدة الأيام وسهر الليالى قد أعطى مجاناً لرجل آخر ليتمتع بمكنوناته ويسعد بسرائر محبته. جبران خليل جبران

استشهاد جندى وإصابة مئات المعتصمين واعتقال 175

الرصاص يعود للعباسية والقناصة يظهرون مجدداً والحصيلة.. نزف فى جسد مصر

موت جديد، وثأر والتباس فى المشهد السياسى، ومخاوف من تصعيد لا تحمد عقباه.

هذه هى حصيلة أيام المواجهة التى عاشها ميدان العباسية خلال الأربع أيام الماضية بين متظاهرين يطالبون برحيل المجلس العسكرى من جهة والشرطة العسكرية وبلطجية قيل إنهم مستأجرون لطرد الثوار من الجهة الثانية.

وكانت المواجهات بدأت فجر الأربعاء بإطلاق الشرطة العسكرية طلقات تحذيرية، قبل أن يظهر البلطجية فى «المشهد»، ليبدأ نزيف الدم، الذى استنفر حماسة القوى الوطنية التى سارعت إلى مليونية بميدان التحرير، توازت مع تصاعد الأوضاع فى العباسية.

وحسب رواية المتظاهرين، فقد بدأت الاشتباكات إثر قيام أحد أفراد الشرطة العسكرية بالقبض على متظاهر حاول تخطى السور الشائك فى محاولةٍ منه لإقناع الشرطة العسكرية بالتراجع قليلاً.

وحسب الرواية ذاتها، فقد انقض العشرات من الشرطة العسكرية على الشاب، وأبرحوه ضرباً، ومثّلوا به أمام أعين المتظاهرين، وأخذوا فى استفزاز المعتصمين، ثم استقدموا عربات الإطفاء، وأخذوا يدفعون المياه نحو المعتصمين الذين استمروا فى ترديد الهتافات التى تطالب بإسقاط حكم العسكر.

ولاحقاً، هاجمت الشرطة العسكرية المعتصمين واعتقلت العشرات منهم، فى حين توالى إطلاق الغازات المسيلة للدموع حتى ملأ الدخان سماء ميدان العباسية، قبل أن تقوم الشرطة العسكرية بإحراق خيام المعتصمين بما فيها من متعلقات.

وبعد أن نجحت القوات العسكرية فى فضّ الاعتصام بالقوة أظهرت حصيلة رسمية للضحايا سقوط قتيل فى صفوف الجيش بعد إصابته بطلق نارى فى البطن ومئات المصابين من المعتصمين.

وبحسب ما قالته وزارة الصحة فى بيان لها، فقد بلغ عدد المصابين من الجانبين 393 مصاباً.

وكان نحو 10 معتصمين لقوا مصرعهم صباح الأربعاء خلال محاولة البلطجية فضّ الاعتصام بالقوة.

وبينما حاول آلاف من المتظاهرين بشارع صلاح سالم الوصول إلى ميدان العباسية لإنقاذ زملائهم الذين حوصروا من قبل قوات الشرطة، انتشر عدد من القناصة أعلى المبانى المحيطة بالميدان، خاصة التابعة للقوات المسلحة بميدان العباسية.

وألقت قوات الجيش القبض على 173 من المعتصمين بتهمة إثارة الشغب والاعتداء على أفراد القوات المسلحة المكلفين بتأمين المنشآت العسكرية فى العباسية وشارع الخليفة المأمون، وتمت إحالتهم إلى النيابة العسكرية التى تباشر التحقيق معهم.

وفى الوقت نفسه واصلت قوات الشرطة العسكرية مطاردة المتظاهرين بشارع رمسيس وسط إطلاق كثيف لطلقات نار فارغة؛ حيث تخطت محطة مترو الدمرداش وقامت بمحاصرة بعض المتظاهرين بشارع لطفى السيد بجوار سكن أعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة عين شمس.

وما إن تخلص المتظاهرون من قوات الشرطة العسكرية حتى فوجئوا بأهالى عزبة أبو حشيش الذين اعتدوا عليهم أثناء عودتهم من ميدان العباسية إلى ميدان التحرير بطلقات الخرطوش والطوب فى المنطقة الواقعة بين محطتى الدمرداش وغمرة، الأمر الذى أدى إلى تفرق المتظاهرين بالشوارع الجانبية.

وأخيراً وصل المئات من بقايا المتظاهرين إلى ميدان التحرير، حيث أعادوا تنظيم أنفسهم، وقاموا بمسيرة لمبنى التليفزيون تطالب بإسقاط حكم العسكر.

أيمن الشريف



البلتاجى كاشفاً أجور بلطجية العباسة: 3 آلاف جنيه لحامل السلاح الآلى

ذكر القيادى الإخوانى البارز محمد البلتاجى أن لديه معلومات تؤكد أنه تم حشد البلطجية المأجورين بقصد إنهاء الوجود أمام وزارة الدفاع بأى ثمن.

وذكر أن حامل السلاح الآلى حصل على ثلاثة آلاف جنيه، بينما حصل حامل البندقية الخرطوش على ألفى جنيه، وقاذف الحجارة على 200 جنيه.

ونقل البلتاجى على صفحته بـ «فيس بوك» أن الأولوية كانت لاختيار البلطجية الملتحين، وأنه تم تمريرهم من كمائن وسط القاهرة رغم السلاح الواضح الذى يحملونه.

وذكر البلتاجى أن هؤلاء قاموا بالهجوم قتلاً وتنكيلاً بالمعتصمين لإجبارهم على الرحيل، كما توجهوا بأسلحتهم نحو أهالى العباسية قتلاً وتفزيعاً من أجل الوقيعة بينهم وبين الثوار.

وتابع قائلا: «هكذا خططوا وهكذا أرادوا .... لكن سنن الله فى ثورتنا تؤكد أنه سيحيق المكر السيئ بأهله وستتحول دماء الشهداء إلى لعنات تتنزل على المجرمبن الظالمين، وسيقف أهالى العباسية رغم التضحيات الغالية التى نزلت بهم مع إخوانهم الثوار يتصدون للمؤامرة ويفضحون من وراءها، وسينضم ميدان العباسية إلى ميدان التحرير لينال معه شرف الكرامة بعد أن شاركه شرف الشهادة. وسنعلن جميعا مع إخواننا من أهالى العباسية بإذن الله غدا وبعد غد فشل موقعة الجمل الثانية كما فشلت- بفضل الله ورحمته- موقعة الجمل الأولى».

«الإخوان» ينفون علاقتهم بالأحداث

نفت جماعة «الإخوان المسلمين» أى دور لها فى أحداث العباسية، وقالت إن البعض يريد الزج بها لأسباب خبيثة.

وقال المتحدث باسم الجماعة محمود غزلان فى تصريح صحفى: «لم ولن يذهب الإخوان إلى ميدان العباسية وليس لنا علاقة بالمصادمات هناك»، مضيفا: «على جميع المتظاهرين ضبط النفس وحقن الدماء والابتعاد عن محيط وزارة الدفاع».

وكانت أمانة القاهرة بحزب «الحرية والعدالة» الجناح السياسي للجماعة كذّبت فى وقت سابق ما تداولته بعض وسائل الإعلام عن تنظيم الجماعة مسيرة إلى وزارة الدفاع عقب صلاة عصر الجمعة الماضى. وقالت فى بيان لها: «نؤكد أن هذا الخبر كاذب وعار من الصحة؛ حيث أعلنت الجماعة عدم تنظيم أى مسيرات خارج ميدان التحرير والبقاء فى الميدان للتعبير عن المطالب الشعبية».

«المشهد»

«العربية لحقوق الإنسان» تطالب جميع الأطراف بالعودة للحوار

ناشدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان جميع الأطراف المشاركة فى أحداث وزارة الدفاع بضبط النفس، معبرة عن قلقها من التطورات المؤسفة التى حدثت خلال جمعة «حقن الدماء».

وقالت المنظمة فى بيان حصلت «المشهد» على نسخة منه إن ما يضاعف قلقها هو حالة الإصرار التى يبديها طرفا الصدام فى المواجهات، والغياب شبه الكامل للعناصر السياسية المعروفة التى يمكن لها التدخل لتهدئة الأوضاع ومنع انزلاق الأوضاع إلى هذه المشاهد المؤلمة، لا سيما فى ضوء الدعوات للعنف والتى أطلقها مجهولون مساء أمس على بعض القنوات الفضائية.

واستنكرت المنظمة قيام عدد من المتظاهرين باقتحام الحواجز الحديدية التى أقامها الجيش وهى الحادثة التى قادت إلى بداية هذه الصدامات، وقالت: «يفاقم من مخاوف المنظمة بصفة خاصة قيام بعض المتظاهرين بتسيير سيارة إلى الحاجز الحديدى واستخدام ميكروفونات لتوجيه إنذارات للجنود وإمهالهم بعض الوقت للانضمام للمتظاهرين وتوعدهم إن استمروا فى التصدى لمحاولات بعض المتظاهرين الوصول لمقر وزارة الدفاع».

ودعت المنظمة الأحزابِ والحركات المنظمة لمليونية «حقن الدماء» كافة الأطراف بالعودة فوراً إلى مائدة الحوار، والالتزام بوقف كافة الإجراءات والأنشطة التى يمكن أن تقود إلى زيادة حال الاحتقان والاستقطابات السياسية.

وائل غنيم: الكل خاسر

أعلن الناشط السياسى البارز وائل غنيم أن أى تصعيد فى المواجهة بين القوى السياسية والمجلس العسكرى سيضر الجميع.

وقال غنيم على صفحته بموقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» : «أعلم أننا فى لحظة يتجه فيها الكثيرون لسماع صوت التصعيد، ولكننى أرى أنه ليس من الصواب أن ننساق إلى معركة الكل فيها خاسر».

وأضاف غنيم الذى يعتبره كثيرون مفجر الثورة ضد نظام الرئيس السابق حسنى مبارك: «إن اشتعال الأوضاع عند وزارة الدفاع وتجدد الاشتباكات فى رأيى الشخصى لن يكون ثمنه سوى حصد المزيد من أرواح المصريين الأبرياء».

وفى خضم المواجهات بين المتظاهرين والشرطة العسكرية فى العباسية، كتب وائل غنيم على صفحته الشخصية: «لن أخشى قول الحق أمام سلطان جائر ولن أخشى قول الحق أمام جمهور ثائر.. الحق أحق أن يُتّبع!».

معلش يا عمرو



بقلم: منتصر الزيات

العبد لله شخصياً يحب عمرو أديب وأعتبره مذيعاً وإعلامياً فوق العادة، ويبقى أديب ناظر مدرسة لنوع متميز من إدارة الحوار فى برنامجه الشهير "القاهرة اليوم" استطاع من خلاله اجتذاب ملايين المشاهدين فى مشارق الأرض ومغاربها فى حالة نادرة لمتابعة برنامج عبر قناة "مشفرة" لكنه استطاع الوصول إلى قلوب المشاهدين حتى أمثالى ممن يختلفون حول أفكاره السياسية أو الاجتماعية.

وقفت مع عمرو أديب عندما تمت الإطاحة ببرنامجه بجرة قلم، أظننى من القلائل الذين دافعوا عن حق أديب فى الوجود وحريته فى الرأى والتعبير، طبعاً معاذ الله أن نقول ذلك منا على "صديق عزيز" ولكنى بالطبع أسوقه بين يدى نقدى اللاذع لحوار أجراه مع الهارب "حسين سالم" لم يستطع من خلاله أن يجتر تعاطف مصرى واحد ممن شهدوا اللقاء، وبدا الأمر فى غاية السخف ومحاولة ساذجة لصنع رأى عام يتعاطف مع من سرق ونهب واكتسب بعلاقات مشبوهة مع حسنى مبارك ونظامه ملايين الدولارات واليورو والمصرى وكل عملات الدنيا.

> كم من المتهمين فى قضايا يشعرون بالظلم لم تتح لهم مثل الفرصة التى أتاحها عمرو أديب لحسين سالم

كان لافتا "حماميه" أديب ونعومته حتى وهو يحاول أحياناً أن يبدو كمن يحاور "فعلاً" ويظهر انفعالا مبرمجا فى كلام فاضى لا يحرج محاوره ولا يدفعه دفعاً لركن الحلبة وهو يناوله لكمات خطافية بشماله ويمينه كما يعودنا وهو يحاور "الإسلاميين" أو "البرادعى" وبالجملة كل رموز المعارضة سواءٍ قبل الإطاحة بمبارك أو بعدها.

كان "سالم" وقحاً وهو يتناول "المخلوع" بعبارات الثناء والمديح له، لأنه ببساطة يتحدى ثورة شعب أطاحت بديكتاتور ظالم عانى منه الشعب ويلات مريرة على مدى ثلاثين عاما حكمنا فيها بالحديد والنار، لم يرع حرمة لشيخ عجوز أو شاب فى مقتبل الحياة، داس بحذائه على كل أحلام البسطاء وأمالهم فى حياة كريمة، لم يترك فرصه لمخطئ أن يعود إلى جادة الطريق، فرمى كل خصومه بآلة أمنية باطشة دون أن يهتز له جفن، ثم يأتى شريكه فى النهب والتربح والإثراء بلا سبب على حسابٍ الفقراء ومتوسطى الدخل ليقول عنه أنه كان محترماً، ويستخف من مجرد محاكمته، ويصف المحاكمة بكلام فاضي، ويأسف لمحاكمته!

شعرت بأسى وأنا أتابع هذا الرجل الثرثار وهو يتقيأ سمومه وافتراءاته على مصر وشعبها وقضائها وثورتها، شعرت بالألم وعمرو أديب يسمح له بالتدخل فى شئون العدالة، ويتناول أدلة مطروحة على القضاء فى قضايا تم الحكم فيها فعلا بإدانته وجاءت سطور الحكم وأسبابه لتصف فترة حكم مبارك ونهب أعوانه من أمثال طريد العدالة حسين سالم بأنها من أسوأ فترات مصر التى حكمتها خلالها "عصابة".

كم من المتهمين فى قضايا يشعرون بالظلم لم تتح لهم مثل الفرصة التى أتاحها عمرو أديب لحسين سالم، وكم من المحكوم عليهم من محاكم عسكرية فى زمن مبارك تنقلوا بين المنافى بعضهم أقام لاجئاً فى "لندن" التى يؤمها أديب بين الفينة والفينة لم يفكر أديب يوماً فى منحهم هذه الفرصة ويمكنهم من الإطلالة عبر شاشة ذائعة الصيت مثل "أوربت" إما لأنهم لا يملكون كلفة "الطلة" وإما لأن عمرو يرى أنهم لا يستحقون حتى محاولة الدفاع عن أنفسهم.

كم كانت رائحة الحوار كريهة، وكم كان كلام سالم مستفزاً مقززاً، لكن العزاء أن كلامه لا يجاوز ترقوته، لن يصدق الشعب لصاً، ما سرقه مدموغ بحكم قضائى، لن يقبل الشعب شروط لص يتصدق علينا ببعض مما سرقه واستفادته من علاقة أحادية بالمخلوع، لن نعفو عن حسين سالم رغم تشريع المصالحة.. يدفع ما خطه حكم القضاء من غرامات واستحقاقات، ثمّ ننظر فى أمره.



«السلف اليوم» تحمل المصريين «كسرة الأحرار»!

أصرت معظم الجماعات السلفية المؤيدة للشيخ حازم أبو إسماعيل على أن المواجهة مع المجلس العسكرى، هى التى ستفتح الباب أمام المصريين ليحيوا كراماً.

وقالت صفحة «السلف اليوم» على «فيس بوك»: «إن ترك المصريين للأحرار ينكسرون، يؤكد أن المشكلة لم تكن أبداً فى الطغاة: ناصر، وسادات، ومبارك. وإنما فى الشعب».

وخاطبت الصفحة المصريين قائلة: «أنتم رضيتم بحياة الذل والهوان فحصلتم عليها وستظل حتى تعرفوا حياة الكرامٍ كما عرفها الشهداء رحمهم الله، فربكم ليس بظلام للعبيد إن كنتم كراماً وتريدون حياة الكرام فسيولى الله عليكم كريماً يحييكم حياة الكرام».

موساد

أكد المستشار محمد عبد العظيم الشيخ، رئيس هيئة قضايا الدولة، أن الهيئة لم تتلق أى إعلان رسمى بمقاضاة الحكومة المصرية من قبل ضابط موساد سابق، للمطالبة بتعويض عن أضرار وقف تصدير الغاز لإسرائيل. وأشار المستشار عبد المنعم أمين رئيس المكتب الفنى لهيئة قضايا الدولة، إلى أن الهيئة تلقت منذ فترة كبيرة العديد من الإنذارات بمقاضاة مصر أمام التحكيم الدولى، من قبل بعض المساهمين بشركة شرق المتوسط emg من عدة جنسيات، من بينها الأمريكية والتايلاندية والهولندية والإنجليزية، مطالبين بتعويض مالى عن الأضرار التى لحقت بهم نتيجة إيقاف تصدير الغاز لإسرائيل.

قالت العرب
رُبَمَا أفْضَلُ مَا يُمكِنُنَا أنْ نَفْعَلَهُ بَعْدَ الحُب ألا نَقِفَ عَلى أطرَافِ أصَابعِنَا نَتَأمَلُ الرَاحِلين، بَل يُجْدرُ بنَا أنْ نَركُضَ فِى الاتجَاه العَكسِى تَماماً، فَالجِهَات لَمْ تُخلَق أربَعاً لِوجهِ العَبَث!
مَحَمد حسَن علوان

المشهد
العدد السادس عشر - السنة الأولى - من 6 ـ 12 مايو 2012 م - 15 ـ 21 جمادى الآخرة 1433هـ

نقط على الحروف



بقلم: د. صفوت حاتم

السياسة تعنى: «توقيت»

يعنى إيه سياسة؟

تقول كتب السياسة البسيطة لنا إن السياسة هى كل ما يدور من حولنا من قرارات سياسية تتعلق بحياة الناس.. من أخطر قرار تتخذه الحكومة كقرار إعلان الحرب.. انتهاء بقرار رفع سعر سلعة ما عدة قروش قليلة.. فكلها قرارات تتعلق حياة الناس بها بطريقة أو أخرى وتتأثر بها نفوسهم وعلاقاتهم.. فبين أخطر قرار سياسى وأتفه قرار يوجد حيوات وبشر ونفوس وعالم واسع قد لا يراه صاحب القرار السياسى.

لكن.. بعد هذا العمر الطويل فى عالم السياسة وفى قراءة ما تيسر من كتب التاريخ، أجدنى أصل إلى خلاصة أخرى.. وهى أن السياسة الرشيدة هى فى «التوقيت».. فأى قرار سياسى صحيح قد يتحول إلى «كارثة» مدمرة إذا صدر فى توقيت غير مناسب.

أى قرار سياسى صحيح قد يتحول إلى كارثة مدمرة إذا صدر فى توقيت غير مناسب

وإذا كنا نردد دوماً مقولة: «إن السياسة هى الحرب لكن بوسائل أخرى».. فكما أن التوقيت فى العسكرية هو الأكثر حسماً لنتائج المعارك والحروب.. فكثير من القادة العسكريين العظام لاقوا الهزيمة فى معاركهم بسبب اختيار خاطئ «للتوقيت»... فالسياسة أيضاً «توقيت».

تكمن براعة السياسى وحنكته فى توقيتات اختياراته وقراراته. وكثيرا ما راقبت سياسيين بارعين مفوهين ومخلصين ولديهم كاريزما جماهيرية عالية.. لكنى كنت أندهش من ضعف قدراتهم على اتخاذ القرار الصحيح فى التوقيت المناسب.. لذلك كانت نتائج أعمالهم كوارث مدمرة على أنفسهم وعلى المحيطين بهم.

كنا نعيب على حسنى مبارك – ضمن ما نعيب – أنه بطيء الفهم والإدراك للوقائع وسيء فى اتخاذ القرارات فى الوقت المناسب.

والواقع والحقيقة أن جنرالات المجلس العسكرى يعانون من قصور فى إدراك فكرة «التوقيت» فى القرار السياسى.. ربما يكون السبب ضعف ممارستهم السياسية.. وربما يكون لأنهم يسمعون لعدة جهات متعارضة فيتشتت إدراكهم.. وربما يكون لأنهم لا يسمعون لأحد على الإطلاق.. مائة سبب وسبب.. ولكن النتيجة واحدة: فشل التوقيت.

معظم القرارات التى اتخذها المجلس العسكرى منذ أن استلم إدارة المرحلة الانتقالية جاءت فى «التوقيت» الخاطئ.. بعد أن كانت قد فقدت أهميتها وبدت باهتة وغير شعبية وغير مرحب بها!

والحقيقة أن الارتباك الظاهر فى إدارة المرحلة الانتقالية والذى أدى إلى إحساس عام بضرورة إبعاد المجلس العسكرى عن القرار السياسى بأسرع ما يمكن.. سببه المجلس العسكرى وتوقيتات قراراته الخطيرة.. وكنت أتصور أن أول ما يتعلمه القائد العسكرى كيفية اتخاذ القرار وتوقيت إصداره.. وهى ميزة تفصل بين العسكرى العادى والعسكرى الموهوب.. وبين السياسى العادى والسياسى الموهوب..

أنا واثق – من الآن – أن المجلس العسكرى سيضطر فى الأيام القادمة لاتخاذ قرارات جديدة صحيحة.. لكن سيكون قد فات وقتها وفسدت صلاحيتها.. وربما تأتى بعد أن تكون مصر قد ضاعت!

الله غالب...

موجز

المستشار محمد عبد القادر، محافظ الغربية، صرف 7 آلاف جنيه إعانة مالية لأسرة بائع توفى هو وطفلاه فى حريق شركة بيع المصنوعات الذى شهدته مدينة طنطا الأسبوع الماضى وتوفير فرصة عمل لأحد أبنائه.

يذكر أن البائع المتوفى يدعى سامى عرفة عيسى قد لقى مصرعه حرقاً هو واثنان من أبنائه داخل محله الخاص ببيع الملابس الواقع أمام شركة بيع المصنوعات من جراء وصول النيران لمحله وكان الحريق قد أسفر عن وفاة 4 أشخاص وإصابة 27 آخرين.

الغربية - المشهد

حسن عويس، مدير الشباب والرياضة بمحافظة الوادى الجديد، قال إن المديرية تُنفِّذ بالتعاون مع منظمة اليونسيف برامج لتدريب الشباب على أعمال برنامج التعليم المدنى واكتساب الأفراد للمعلومات والاتجاهات والمهارات اللازمة لممارسة حقوقهم وواجباتهم كمواطنين فاعلين بالمجتمع.

وأشار عويس إلى أن تلك الدورة تهدف إلى تعريف الشباب بالنظام السياسى فى مصر، وتستهدف الشباب من عمر 18- 24. وتقام تلك الدورة يوم 6 / 5 وتستمر لمدة 3 أيام.

الوادى الجديد - سنوسى محمد

جهاز مدينة برج العرب الجديدة قام بتسليم المسؤولين بمديرية الإسكان بالإسكندرية 29 فداناً بأراضى المدينة لإنشاء 2000 وحدة سكنية من الإسكان المتوسط لصالح الشباب من حديثى الزواج، وذلك ضمن المشروع القومى للإسكان.

المهندس أحمد فؤاد عبد اللطيف، رئيس جهاز المدينة، صرَّح بأنه تم الانتهاء من إمداد المساحة المخصصة للمشروع بالمرافق العامة المختلفة، وسيتم البدء فى تنفيذ المشروع بالتزامن مع إنشاء المرافق الفرعية والتوصيلات المختلفة للعمارات السكنية.

الإسكندرية - المشهد



محصول

صغار المزارعين ينتظرون حل مشكلتهم

بين غلق الاتحاد الأوروبى باب الاستيراد لمحصول البطاطس المصرية وفتحه بشروط، وبين انحياز السياسة الزراعية الداخلية لكبار المزارعين لجنى فوائد التصدير دون غيرهم، يتكبد صغار المزارعين خسائر فادحة، بعد موافقة وزارة الزراعة على تصدير الفئة «أ» فقط التى يزرعها كبار المزارعين، كونها تحتاج مساحة 500 فدان على حساب الفئة «ب» التى يزرعها صغار الفلاحين.

صغار الفلاحين ضحايا «ألف» و«باء» البطاطس

مازالت قضية البطاطس المصرية والاتحاد الأوروبى تلقى بظلالها على صادراتنا، ففى الوقت الذى اعتبر فيه البعض أن رفع الحظر من الاتحاد الأوروبى سيحل الأزمة التى تعرض لها محصول البطاطس الفترة الماضية، إلا أن البعض رأى أن وقف الاستيراد بسبب إصابة المحصول بالعفن البنى الذى أكد المتخصصون انعدام خطورته على الإنسان أو الحيوان، وعودة فتحه مرة أخرى بشروط وضوابط على الزراعة المصرية أهمها استيراد الفئة «أ» فقط، يحمل تعسفاً من قبل الاتحاد الأوروبى خاصة فى ظل اعتماد مصر بشكل كبير على صادراتها من البطاطس، مشيرين إلى أن المتضرر الحقيقى من غلق باب الاستيراد هو صغار المزارعين.

محمد عبد القادر، نقيب الفلاحين، أكد أن قرار رفع الحظر على الصادرات لم يغير شيئاً فى ظل شرط استيراد أنواع معينة من البطاطس المصرية ليتجاهل بذلك شريحة كبيرة جداً من المزارعين على الرغم من أن البطاطس الموجودة لدى الفلاحين جيدة جداً، وتمت زراعتها من خلال تقاوى عالية الجودة وغالية الثمن، مشيراً إلى الموافقة على تلك الشروط تعنى فتح المجال لفئة معينة هى التى تتمكن من التصدير.

ويضيف عبد القادر أن حجم الخسائر التى تعرض لها الفلاحون بلغت حتى الآن نحو ٣٠ مليون جنيه؛ بسبب التأخر فى تصدير المحصول فهناك ٢٠ ألف مزارع تابع للإصلاح الزراعى يحتاج إلى تسويق البطاطس وفتح باب التصدير لفئة "ب" من المحصول، خاصة أن حجم الإنتاجية من تلك الفئة وصلت إلى ٣٠٠ ألف طن.

شعبان جلال، منسق العلاقات بنقابة الفلاحين، قال إن هناك مساعي من قبل النقابة من أجل فتح المجال لتصدير البطاطس التى قام بزراعتها صغار الفلاحين من الفئة «ب» مشيرا إلى أن الموافقة على تصدير فئة "أ" فقط، التى يقوم بزراعتها ما يقرب من خمسة أشخاص فقط داخل الدولة، يكون قد تم فتح باب الاستيراد لشريحة مع تجاهل باقى الكميات الموجودة من المحصول.

جلال أضاف أن محصول فئة "ب" لا يقل فى جودته عن فئة "أ" وأن الاختلاف فقط فى مساحة الأرض المنزرعة، مشيراً إلى أنه من المفترض أن يتم عرض ذلك على روسيا لشرائه. من ناحية أخرى، أكد المهندس على عيسى، رئيس المجلس التصديرى للحاصلات الزراعية، موافقة وزارة الزراعة على الشرط الذى أعلن عنه الاتحاد الأوروبى مؤخراً حتى يتم إلغاء حظر استيراد البطاطس المصرية إلى روسيا وحتى لا تتزايد القضية أكثر من ذلك ونتكبد خسائر فادحة.

من ناحية أخرى، يشير الدكتور إمام الجمسى، أستاذ الاقتصاد الزراعى بالمركز القومى للبحوث، إلى أن مصر تُصدِّر محصول البطاطس بغرض الأكل وليس كتقاوى مستخدمة فى الزراعة وليس هناك أى ضرر من وصول أنواع مصابة من البطاطس بالعفن إلى أى دولة؛ لأنها لا تؤثر على صحة الإنسان ولا على أى محصول آخر داخل الدولة أو على الأرض الزراعية بها، فضلاً عن أنها بمجرد الطهى يزول منها أى شىء ضار، فالأمر ليس أكثر من زوبعة يقوم بها الاتحاد الأوروبى.

وأضاف الجمسى أن نظرية السياسة الزراعية لا تخلو من المؤامرة وهذا ما يحدث حالياً مع مصر، خاصة أن التباطؤ فى فحص المحصول والتأخر فيها يسبب انتشار الإصابة بكميات أكبر من الإنتاجية لتبقى النتيجة فى النهاية أن المحصول المصرى مصاب العفن البنى.

الدكتور إبراهيم غنيم، رئيس قسم الخضر بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية، يقول إن أبرز المشاكل التى تتعرض لها المحاصيل تكون نتيجة الإصابة إما بآفة أو مرض والعفن البنى أحد تلك الأمراض ولكن لا يصيب البذرة بقدر إصابته للتربة المزروع بها المحصول، ويمكن علاج ذلك عن طريق تطبيق الدورة الزراعية وعدم زراعة محصول البطاطس لأكثر من موسم فى الأرض، بل لابد من زراعة محصول آخر بالتربة بعد الانتهاء من زراعة البطاطس بجانب استخدام تقاوى زراعية جيدة، بالإضافة إلى ذلك استخدام أدوات زراعية نظيفة خاصة السكين المستخدم؛ لأنه قد ينقل العدوى من الدرنة المصابة إلى السليمة.

هديات حسنى - سالى إسماعيل

ضياع

تسببت حالة الركود فى مجال الاستثمارات والإنشاءات فى إلقاء شباب مدينة جهينة فى محافظة سوهاج إلى عالم البطالة الذى راح يدق أعناقهم بقوة، فلم يجدوا إلا المقاهى يهربون إليها لقتل أوقات الفراغ.

جهينة.. البطالة تدقُّ أعناق الرجال

تشهد مدينة جهينة بمحافظة سوهاج ارتفاعاً حاداً فى نسبة البطالة وخاصة فى قطاع المقاولات حيث يعيش غالبية سكان المدينة اعتماداً على دخولهم من العمل فى مجال المعمار والمقاولات، وفى ظل هذا الركود فى مجال الاستثمارات وضعف معدل الإنشاءات زادت نسبة البطالة بين المواطنين فتكدسوا على المقاهى لعدم وجود فرص عمل تساعدهم على تسيير حياتهم المعيشية والقضاء على وقت الفراغ.

محمد خلف، أحد أبناء جهينة، يشير إلى أن البطالة وندرة العمل قد تؤدى إلى ضياع الشباب وتدفعهم إلى اللجوء للطرق غير المشروعة من أجل الحصول على المال.

حسين محمد، أحد الأهالي، يقول إن المدينة لا تعانى البطالة وسط شبابها فقط، فالحكومة لم تُنفِّذ حتى الآن شبكة صرف صحى فى المدينة، ما أدَّى إلى ارتفاع نسبة المياه الجوفية وتهالك المنازل بسبب الصرف الصحى «البلدي» بالرغم من وجود محطة صرف صحى فى الجانب الغربى للمدينة، مطالبًا بسرعة الانتهاء من توصيل خدمة الصرف الصحى؛ لأنهم يعانون كثيراً من أعمال الحفر وتكسير الطرق بشكل مستمر مما يعيق حركة المرور بالشوارع.

وإلى جوار البطالة التى زحفت إلى كل بيت فى جهينة رصدت «المشهد» المعاناة التى يعيشها الفلاحون بالمدينة نتيجة عدم تصدير محصول البصل حتى انخفض سعر الكيلو إلى ٣٠ قرشاً. وأشار الفلاحون إلى أن المظلوم فى ذلك الفلاح وليس التاجر الذى «يأخذ البصل منا بأبخس الأثمان ويبيعه بأضعافها».

وقال الأهالى إنه وعلى الرغم خروج شخصيات مهمة من المدينة فى العصر السابق أمثال محمد نصر علام، وزير الرى والموارد المائية الأسبق، ووجود نائبين سلفيين عن المدينة وهم من أبنائها فى البرلمان إلا أن المدينة لم تشهد أى شيء من هؤلاء يذكر على المستوى الخدمى فى شتى مجالاته.

ورغم المعاناة التى تعيشها المدينة إلا أن انتشار العنوسة بالمحافظة يعود إلى مغالاة الأهالى فى طلباتهم من المتقدم للزواج من بناتهم لشعورهم بقوة نسبهم، بالإضافة إلى وضعهم داخل المحافظة حيث إن الاحتفال بالعيد القومى للمحافظة الذى يحل ذكراه فى العاشر من إبريل من كل عام يعود الفضل فيه أهالى المدينة الذين تصدوا للحملة الفرنسية عام ٩١٧٩.

سوهاج - أمير عبد العال

مرض

كل الطرق تؤدى بسكان قرية الداخلية التابعة لمدينة المحلة الكبرى بالغربية إلى الإصابة بالفشل الكلوي، فليس أمام هؤلاء سوى خيارين كلاهما مرٌّ.. استخدام المياه الجوفية التى أثبتت المعامل ارتفاع نسب الزنك والمنجنيز بها لاختلاطها بمياه الصرف الصحي، أو مياه النيل المحملة بالصرف الصناعى، الذى تقف محطة المعالجة عاجزة عن تنقية ما تحمله من مواد كيمائية.

«الداخلية».. طريق الفشل الكلوى السريع



مياه الصرف الصحى تختلط بمياه الشرب فى الغربية

حال أبناء قرية الداخلية لم يختلف كثيراً بعد استجابة المسؤولين لهم ونقل مقلب القمامة إلى مدينة السادات بعد تجمهرهم وقطعهم الطريق، فمشكلة مياه الشرب والرى كارثة كبرى تواجههم ولا يجدون من يلتفت إليهم أو يأخذ بأيديهم للإفلات من براثنها.

أشرف على، أحد الأهالى، قال إن المياه الجوفية بها نسبة عالية من الزنك والمنجنيز، كما أن مياه الشرب لا تصل إلى الجميع بسبب ضعف المحطة، ناهيك عن تلوثها بمياه الصرف الصناعى.

حسين عبد السلام، أحد أهالى القرية أيضاً، أكد بأن هذا المصرف المار بالقرية مخصص للصرف الصحى فقط، لكنه تلوَّث بمياه الصرف الصناعى من مصانع المحلة التى تلقى فيه، مشيراً إلى أنه وعلى طول هذا المصرف تنتشر الأراضى الزراعية التى يعتمد جزء كبير منها فى الرى على هذه المياه الملوثة غير المعالجة، رغم وجود محطة معالجة بالقرية.

أما إبراهيم مراد، أحد فلاحى القرية، فأكد أنهم كفلاحين عندما أدركوا خطورة الرى بهذه المياه باتوا يبيعون محاصيلهم الزراعية الملوثة والمروية بمياه الصرف الصحى التى لا تعالجها المحطة فى أسواق مدينة المحلة الكبرى، ويشترون نفس هذه المحاصيل من فلاحين آخرين فى مناطق أخرى لا تروى أراضيهم بمياه الصرف الصحى يعيشون عليها.

السيد جمعة، عضو مجلس محلى محافظة سابق، يقول إن الدولة اعتمدت ملياراً و٣٠٠ مليون جنيه للبنية التحتية بمحافظة الغربية إلا أن المرحلة الثالثة والرابعة من محطات المياه بالمحلة تعمل من دون كفاءة والمحطة الرابعة «المنحة اليابانية» لا تعمل سوى ٢١ ساعة فقط فى اليوم لعدم اكتمال خط المواسير.

جمعة، يضيف، إن شركة مياه الشرب تستخدم محطات «الكومباكت» التى كان يستخدمها الألمان فى الحرب العالمية بالرغم من أنها ملوثة وتنتج مياها غير صالحة للاستخدام الآدمى وهناك ١١ بئراً تحتوى على الحديد والمنجنيز، منها ٥ آبار بجوار نادى الشرطة بالمحلة و٦ آبار بمنشية البكري، مشيراً إلى أن المشكلة تحتاج تدخلاً عاجلاً من قبل الجهات التنفيذية.

ويقول جمعة إنه وإلى جانب هذه المشكلة، هناك معاناة أخرى وهى مياه الصرف الصناعى والتى تأتى من مصانع المحلة الكبرى محملة بالمواد الكيماوية السامة لتصب بذلك المصرف المار من وسط القرية وذلك لعدم وجود شبكة صرف صناعى فى المحلة رغم كل المصانع الموجودة بها. أحد المسؤولين بمحطة المعالجة، رفض ذكر اسمه، قال إن نظام المعالجة بالمحطة هو نظام جزئى وليس كلياً، فهو مخصص فقط لمعالجة مياه الصرف الصحي، مما يجعلها غير قادرة على معالجة المواد الكيماوية الموجودة فى مياه الصرف الصناعى التى تدخل المحطة. وقال إنه منذ سنوات، تحدث أحد المسؤولين عن وجود خطة لفصل مياه الصرف الصناعى عن الصحى، لكن حتى هذه اللحظة لم يتحقق شيء، مؤكداً رغم صدور تقرير من إدارة شؤون البيئة بالمحافظة يؤكد أن عدم معالجة مياه الصرف الصحى والصناعى يمثِّل خطراً حقيقياً على مستخدمى المصارف المائية والقائمين بالزراعة بما تحتويه هذه المياه من ميكروبات مرضية كالتيفود والكوليرا والفشل الكبدى وغيرهم، إلا أنه لم يتحرك أحد من المسؤولين بمنع هذه المياه من أجل المحافظة على صحة أهالى هذه القرية والقرى المجاورة التى تروى أراضيها من هذه المياه الملوثة.

الغربية - هبة راشد

اكتفاء

اللواء أركان حرب أحمد نعيم، رئيس مجلس إدارة شركة العريش للأسمنت التابعة للقوات المسلحة، أكد أن الهدف الرئيسى من إقامة مصنع العريش للأسمنت، الذى افتتحه المشير محمد حسين طنطاوى، القائد العام رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الأسبوع الماضى هو تحقيق الاكتفاء الذاتى للقوات المسلحة من الأسمنت والمشاركة فى خطة تنمية سيناء وتشغيل أبنائها، والعمل على خفض أسعار الأسمنت التى سجلت أرقاماً قياسية خلال الفترات الماضية.

المشهد
العدد السادس عشر - السنة الأولى - من 6 ـ 12 مايو 2012 م- 15 ـ 21 جمادى الآخرة 1433هـ

قالت العرب

الناس فيهم الكاذب والغشاش والخائن والمخادع..
فلو أنك عاملت كل إنسان بما فيه من صفته
لاجتمع فيك ما تفرق فيهم
فأصبحت أحط الناس

عباس محمود العقاد



سيارات نقل تحولت إلى ميكروباصات

معاناة

غياب أمني، وأزمة سولار، وسائقون لم تتجاوز أعمارهم خمسة عشر عاماً، مقدمات اجتمعت فنتجت منها رحلة عذاب يومية للطالب والموظف فى الفيوم فيما صاحب الحاجة ليس أمامه رفاهية الاختيار، فلا بديل عن الميكروباص، وتحمُّل تبعات هذا القرار من سوء المعاملة، والحشر فى سيارات لا تصلح لنقل البهائم.

التنقل فى الفيوم «تهذيب وإصلاح»

عذاب الانتقال من مكان إلى آخر ضريبة يدفعها يومياً أهالى الفيوم بسبب تجاوزات السائقين الذين لا يجدون أى رقابة سواء من ضباط المرور أو إدارة المواقف، ما يخلق أزمات مرورية متكررة بشوارع المدينة، فضلا عن المعاملة غير اللائقة للركاب ورفع التسعيرة انتهازاً لغياب الأمن والرقابة رافعين شعار «اللى مش هيدفع ينزل»، فى تحدٍّ واضح للمواطن البسيط المغلوب على أمره، بالإضافة إلى أن معظم السيارات متهالكة وغير آمنة، مع صغر سن السائقين وعدم حصولهم على أى رخصة للقيادة.

محمود حسن، عامل بمصنع بمدينة 6 أكتوبر، يؤكد أن السائقين يمارسون أنواع البلطجة كافة مع المواطنين، ويتعاملون معهم معاملة سيئة، ولا يستطيع أى مواطن الحديث، وبصفة خاصة فى ظل انعدام الرقابة عليهم، بالإضافة إلى قيامهم برفع تسعيرة الأجرة.

ياسمين محمد، مدرسة بمركز طامية، تقول إنها تذهب يومياً إلى العمل فى مدينة الفيوم داخل سيارات أجرة متهالكة وغير آدمية يروح ضحيتها العشرات كل أسبوع، نظراً لأنها عبارة عن عربات ربع نقل يتم إضافة صندوق لها عند أحد الحدادين ويوضع بداخله مقاعد، موضحة أنه عند حدوث أى تصادم أو حادث يطير الصندوق فى الهواء ويطير معه الركاب فى كل اتجاه.

ياسمين تضيف أن السائقين لا يلتزمون بأى قواعد أو قوانين، مشيرة إلى أن السائقين لا يلتزمون بالعدد المحدد للسيارة، ويرفعون سعر الأجرة والسماح للأطفال بالركوب على باب السيارة مما يعرض حياتهم للخطر دون رقابة من أى مسؤول.

أحمد رجب، طالب، يشير إلى أن سائقى السرفيس داخل المدينة لا يلتزمون بالعدد المحدد؛ حيث يتسلق الركاب على الأبواب والسقف. ودائما ما يكون عدد الركاب بالخارج أكثر من الداخل، مما ينذر بكارثة فى حالة سقوط أحدهم على الأرض أثناء سير السيارة، موضحاً أن المواطن البسيط يضطر إلى التعامل مع الميكروباص؛ بسبب ارتفاع تكلفة سيارات التاكسى، والتى رفعت سعرها بأضعاف التسعيرة الأصلية.

محمود عبد المنعم يطالب بتشديد الرقابة على المواقف، وحل أزمة السولار، حتى لا يترك المواطن فريسة للسائق، فى محاولة لكسب المزيد من الربح، وتعويض ما أنفقه فى السوق السوداء لشراء السولار أو البنزين.

من جانبه، يؤكد حسين خليفة، مدير إدارة المواقف بالفيوم، أن هؤلاء السائقين من خارج الموقف ويسيئون إلى سمعتنا، مشيراً إلى أنهم لا ينتظرون الدور، ويحملون سياراتهم خارج الموقف، مما يسبب فوضى داخل الموقف ومشاجرات بينهم وبين أصحاب السيارات الأخرى. ويشير إلى أن السائقين يعانون بسبب أزمة السولار الذى أصبح له سوق سوداء يباع فيها بأضعاف قيمته، بعد انتشار ظاهرة وقوف السيارات أمام محطات الوقود بالساعات، وهو ما يجعل السائق يزيد من عدد الركاب ويرفع تسعيرة الأجرة أمام المواطن، ونحن نشعر بتلك الأزمة وخاطبنا مدير أمن الفيوم ومديرية التموين لتكثيف الحملات المرورية على الطرق، وعودة السولار والبنزين بشكل منتظم .

السائقون يمارسون البلطجة ضد المواطنين فى ظل انعدام الرقابة

الفيوم - محمد حسين

موجز

إسماعيل الجعار، عضو مجلس نقابة المعلمين عن مركز طنطا، تقدَّم ببلاغ لهيئة الرقابة الإدارية بطنطا مرفقاً بالمستندات يتهم فيه زملاءه من أعضاء النقابة بالمركز ممن ينتمون إلى جماعة «الإخوان المسلمين» بمخالفة اللائحة والتزوير فى محررات رسمية لصالح بعض المعلمين ممن ينتسبون للجماعة.

الجعار أكد فى بلاغه أنه رغم مسؤوليته عن اللجنة الصحية إلا أنه فوجئ بصرف مبالغ مالية لبعض الحالات غير المستوفية للشروط وللبعض الآخر دون أصول مستندات.

الغربية ـ هبة راشد

محافظة أسيوط أعلنت أسماء 198 من المستحقين للوحدات السكنية للأسر الأولى بالرعاية بقريتى العتمانية والكوم الأحمر بمركز البدارى، وتم الإعلان بعد إجراء قرعة علنية لجميع المتقدمين المنطبق عليهم الشروط. صرَّح بذلك جمال آدم، سكرتير عام مساعد محافظ أسيوط، وقال إن القرعة تمت بشكل علنى بحضور ومشاركة رئيس مركز البدارى ومديرى الإدارات الهندسية والتعاون والإسكان الاقتصادى والمتابعة الميدانية والشؤون القانونية بديوان عام المحافظة وممثل مديرية الشؤون الاجتماعية.

أسيوط – محمد شويحى

اللواء صلاح المعداوى، محافظ الدقهلية، أعلن عن بدء الحملة المجانية للكشف المبكر عن أورام الثدى بمركز علاج الأورام بمدينة ميت غمر، فى إطار التعاون القائم بين محافظة الدقهلية ووزارة الصحة.

المعداوى أضاف أن الكشف سيتم من خلال الوحدة المتنقلة لأشعة الماموجرام والتى تستهدف التشخيص المبكر للمرض للسيدات اللاتي تجاوزن 45 عاماً.

الدقهلية – هبة أنيس

لحظة من فضلك



بقلم: شفيق أحمد على

الفارس النبيل حمدين صباحى

الإنسان تاريخ.. ومن فضلك، لا تنتخب من لا تعرف تاريخه، وأصارحك بأننى وزوجتى وابنتى وأشقائى وأصدقائى وكثيرا من زملائى وجيرانى ومعارفى سننتخب حمدين صباحى رئيساً لمصر

لماذا؟! لأننى أعرف تاريخه جيداً.. لم يركب الموجة فى أى هوجة، ولم يغير جلده تحت وطأة الملاحقة أو زنازين الاعتقال.. أعرفه شهماً وبشوشاً ومتواضعاً ومنحازا للبسطاء والفقراء، وأعرفه أيضاً فارساً ونبيلاً وعروبياً وثائراً من يومه.. ثائرا وفارساً، لأنه زمان، حينما كان طالباً فى كلية الإعلام ورئيساً لاتحاد طلاب جامعة القاهرة، انتقد الرئيس السادات فى وجهه، وأمام كاميرات التليفزيون، عقب «انتفاضة الخبز» التى أسماها السادات وقتها بـ «انتفاضة الحرامية» عام 1977.. ونبيلاً وصادقاً، لأنه الآن، فى عام 2012 حينما رشح نفس ليكون رئيساً لمصر، كان أول مرشح رئاسى يقدم للشعب عبر الصحف والفضائيات إقرار ذمته المالية، ولم يجرؤ أن يفعلها أحد غيره حتى الآن.. وما بين زمان والآن محطات كثيرة.. منها مثلاً، أن السادات حينما قام فى الخامس من سبتمبر عام 1981 باعتقال « 1536» من قيادات ورموز الحركة الوطنية المعارضة له، ومن بينهم كاتبنا الكبير محمد حسنين هيكل، والمرحوم فؤاد سراج الدين، والمرحوم فتحى رضوان، والدكتور حلمى مراد، والشيخ عمر التلمسانى.. كان حمدين صباحى ضمن قائمة المعتقلين وأصغرهم سناً.. ومنها أيضاً، أن مبارك حينما أصدر عام 1997 قانون العلاقة بين المالك والمستأجر الذى أعاد زمن الإقطاع من جديد، وشرَّد ملايين الفلاحين الفقراء من أرضهم.. وقتها، انحاز حمدين صباحى إلى الفلاحين، وقاد مظاهرة شهيرة تضامناً معهم فكان جزاءه الاعتقال.. وتكرر اعتقاله عام 2003 وهو نائب فى مجلس الشعب ودون رفع الحصانة عنه، عقاباً لقيامه بالتظاهر احتجاجا على الغزو الأمريكى للعراق.. وأيضاً عام 2008 كان حمدين صباحى أول نائب برلمانى يكسر الحصار الذى يفرضه العدو الصهيونى على غزة، ويومها كنت أمرُّ بظرف صحى دقيق للغاية، ومازال يرن فى أذنى صوت «حمدين» وهو يقول لى عبر التليفون: «طمنى على صحتك.. أنا متأكد أنك هاتبقى أحسن بكتير، لو عرفت أننى بأكلمك من غزة».. لحظتها لم أستطع أن أخفى دموعى عمن حولى!

كان أول مرشح رئاسى يقدم للشعب عبر الصحف والفضائيات إقرار ذمته المالية

Shaf123@hotmail.com

حرمان

تبدو لك مدينة المنيا لأول وهلة، عروس جميلة تتسربل في ثوب الأناقة والرقي، حيث الاهتمام بواجهات المباني، والنوافير، وزُيِّنَت الشوارع العامة، وأنشئت الحدائق، ولكن الحقيقة من داخل ضواحي المدينة وفي النجوع والعزب التابعة فاجعة؛ حتى بات الصرف الصحي حلمًا يداعب المحرومين من الخدمات.

عزب المنيا تحلم بالصرف الصحي

مأساة حقيقية يعيشها نحو ١٥ ألف نسمة بعزب القاضي وأبوقزمان وشلبي القبلية وهدى شعراوي التابعة لمدينة المنيا، والتي تقع على الطريق الزراعي مصر أسوان، تتمثل في تلوث مياه الشرب بسبب اختلاطها بمياه الصرف والمياه الجوفية تحيط بمنازلهم وانتشرت الأمراض والأوبئة، ورغم ذلك لم يلتفت لهم المسؤولون، وكل ذلك بسبب عدم تنفيذ محطة الصرف الصحي.

عبد الناصر محمد، أحد الأهالي، يقول: «نعيش في جحيم، العزب التي تضم أكثر من ١٥ ألف نسمة مهددة بالإصابة بفيرس «سي»، والتحاليل الطبية تؤكد ذلك؛ بسبب اختلاط مياه الشرب بمياه الصرف والري من خلال شبكات المياه المتهالكة واتساع مواسير الري ووجود فتحات بها».

ويتابع: «الأهالي يقومون بإلقاء مخلفات الصرف داخل المجرى المائي الذي يقوم بريِّ ٧٥٠ فدان تابعة لعزب المنيا تزرع بالخضروات والفواكه، ويتم بيعها للمواطنين فيصابوا بالأمراض».

يسري فوزي، موظف بالسكة الحديد، يشير إلى أن المياه الجوفية أصبحت تحيط بالمنازل من جميع الجوانب، حتى أصبحت آيلة للسقوط، بالإضافة إلى هبوط الشوارع، وذلك بعد أن تداخلت آبار المنازل كلها في بئر واحد بسبب تآكلها وانفتاحها على بعضها البعض.

ويطالب المهندس مختار هاشم، أحد سكان عزبة أبو قزمان، بتحديد الجهة الرسمية المسؤولة عن إنشاء المحطة: هل المحافظ أم الهيئة القومية أم وزارة الري بدلاً من المرور على جميع المؤسسات دون الحصول على نتيجة، فكل مسؤول يرمي على الآخر.



الأمراض تحاصر أهالى عزب المنيا بسبب الصرف الصحى

ويتساءل: لماذا التأخير في إنشاء المحطة بالرغم من إنهاء جميع الإجراءات المطلوبة وقيام الهيئة القومية بإعطاء مبالغ للمساحة وللمهندس الاستشاري منذ سنوات وتمت ترسية عملية الإنشاء على أحد المقاولين؟، مشيرًا إلى أن هناك الكثير من المبالغ التي يتم صرفها في أمور يمكن تأجيلها أو الاستغناء عنها وإنشاء محطة الصرف التي تنقذ الآلاف من الضياع لكي نعامل معاملة الآدميين.

ويقول الأهالي نحن نسعى منذ عام ١٩٩٧ لإنشاء المحطة، وتقدمنا بالعديد من الشكاوى؛ حتى تمكنَّا من الحصول على موافقة الدكتور أحمد نظيف أثناء توليه رئاسة للوزراء بنزع ملكية قطعة أرض منفعة عامة؛ لإنشاء محطة الصرف عليها. وبالفعل تم نزع ملكية الأرض، وتم عمل مجسات للأرض التي سوف ينفذ بها المشروع، وعمل رسم كروكي لشبكة الصرف، وتم طرح العملية وإرساء العرض على إحدى الشركات، وتم إدراج المشروع في خطة الهيئة القومية للتعمير، وتم طرح المناقصة عام ٢٠٠٩ بالقرار الوزاري ٣٢٨٧.

وأضافوا أن الأمر توقف على ذلك حتى مجيء اللواء سراج الروبي، محافظ المنيا، فتقدمنا له بالعديد من الشكاوى لعمل المحطة ووعدنا بإنشائها ولكن دون جدوى، وقام بتحويل الموضوع لهيئة مياه الشرب والصرف الصحي التي أكدت أنه لا يوجد عوائق تمنع التنفيذ والمطلوب ١١ مليون جنيه لإنشاء المحطة.

من جانبهم، أكد المسؤولون بهيئة الصرف الصحي بالمنيا أنهم جهة تشغيل للمشروع بعد تنفيذه. ورسميًّا كان تعلَّل المحافظين الذين مرّوا على المنيا خلال الفترة من ١٩٩٧ وحتى الآن، وهم اللواء أحمد ضياء الدين، واللواء سمير سلام، وأخيرًا اللواء سراج الروبي، بعدم وجود الاعتماد الكافي لبدء المشروع الصرف الصحي.

من جانبها، أكَّدت المهندسة ميرفت حسين، رئيس جهاز منطقة المنيا لمياه الشرب والصرف الصحي، بأن المحطة المراد إنشاؤها تم تخصيص قطعة أرض لها، وتم طرحها، وتمت ترسيتها على إحدى الشركات، وجاهزة للإنشاء.

وأضافت: «لكن المشكلة تكمن في عدم وجود اعتماد مالي لإنشائها»، مطالبة بسرعة توفير الاعتماد المالي لإنشائها، خاصة أن المنطقة في حاجة ملحة لهذه المحطة.

المنيا - حسام زيدان

وظائف

لم تطل فرحتهم بحلم التعيين فى وزارة التربية والتعليم كثيراً، فقد استيقظ مدرسو المنيا المؤقتين والمنقطعين عن العمل وقد أكل الغراب فرصتهم، بعد أن حلَّ آخرون فى أماكنهم، ومنهم من يحمل مؤهلاً متوسطاً، وآخرون دون مستندات لدى مديرية التربية.

فرحة معلمى المنيا المؤقتين أكلها الغراب

تعرَّض مدرسو المنيا المؤقتين للظلم مرتين: الأولى قبل الثورة حين كانوا يمارسون عملهم دون أى وضع قانوني، والمرة الثانية حين صدر قرار من رئاسة الوزراء وقت حكومة الدكتور عصام شرف بتثبيت المؤقتين منهم، وبناءً عليه تم الإعداد بإدارة ملوى بالمنيا لعمل حصر لكل المدرسين المنقطعين عن العمل والذى مضى على عملهم ٣ سنوات، ولكن لم يجد أغلب هؤلاء أسماءهم فى الكشوف.

يروى أحد المسؤولين أن موظفين بـ«لجنة الماهيات» كانوا يقومون بإحضار أصل المستند، ويقومون بتصويره ويأخذون الصورة وشطب الاسم بقلم مزيل، حيث يوضع اسم آخر، ويقومون بتصوير الورقة ثم اعتمادها صورة طبق الأصل ثم يذهب بها إلى لجنة التعيينات بالاتفاق معهم، ويقومون باعتماد الصورة، على الرغم أنه لابد من مطابقتها مع الأصل للتأكد والمراجعة ثم الاعتماد، ولكنهم كانوا يتجاهلون ذلك تماماً لوجود الرشوة المالية والتسعيرة معروفة ١٥ ألف تثبيت و١٠ ألف عقد مميز، وعلى كل اسم يوضع فى كشف المرتبات أو الحضور والانصراف ٢٠٠٠ جنيه. والغريب فى هذا الموضوع اشتراك جميع القائمين على المدارس فيه، فعندما يحضرون للشهادة يقولون: «نعم كان عندنا منذ فترة» مقابل تعيين أحد أقاربهم.

انهالت الشكاوى على الإدارة التعليمية بملوى فأصدر الدكتور إيهاب زغلول مدير الإدارة قراراً بتشكيل اللجان لدراسة من حصلوا على عقد المحافظ وفرز جميع الملفات الخاصة في الشئون القانونية التى أثبتت بالفعل عملية التزوير والرشوة، ووجود أشخاص بدل الحقيقيين مع دفع الرشاوى، وكانت النتيجة جزاءات أقصاها ٧ أيام، ومازال الوضع على ما هو عليه حتى الآن من دون جديد.



صورة ضوئية لمستند يكشف التزوير

المنيا-ندا محمد على

صحة

الدكتور أسامة إبراهيم، رئيس جامعة الإسكندرية، قال إنه تم إبرام عقود مع إحدى الشركات لإنشاء مستشفيين جامعيين، وإنشاء مراكز متميزة لجراحات وزراعات الكلى، وجراحات الأعصاب، ومستشفى لأمراض النساء والتوليد، إضافة إلى بنك للدم يخدم المستشفيات الجامعية، لافتاً إلى أن الشركة الفائزة بالمناقصة تجمع الخبرات المصرية والسعودية والبريطانية. إبراهيم أضاف أن المستشفيين سيتم إنشاؤهما وفقاً للمقاييس الدولية والعالمية فى تقديم الخدمات العلاجية والتعليمية بهدف الارتقاء بمستوى التعليم الطبى وتحسين الخدمات الصحية المُقدَّمة للمواطنين.

تدخل مجلس الأمن يزيد الموقف سوءاً.. والخرطوم الخاسر الأكبر

شمال السودان وجنوبه على حافة الحرب الشاملة

وصلت الأزمة بين شمال السودان وجنوبه حول القضايا العالقة بينهم أقصى درجات التفاقم بعد أن شهدت الأحداث هذا الشهر موجة من التصعيد العسكرى المتواصل من كلا الطرفين. وقد مثل الهجوم الأخير الذى نفذته قوات الجيش الشعبى التابعة لجنوب السودان على منطقة هجليج ١٣ أبريل الماضى أعنف هذه التصعيدات وأكثرها تأثيراً، لكونه ينقل الموقف من خانة العدائيات والتوترات الحدودية المتفرقة إلى خانة جديدة تصبح فيها الدولتان قاب قوسين أو أدنى من إعلان الحرب الشاملة بينهما وتعود الأسباب التى أدت لهذه الوضعية الملتهبة إلى حالة الجمود التى سيطرت على الموقف وأدت إلى الاحتكام إلى البندقية بديلاً عن الحوار والنقاش؟

والسؤال: هل يمكن ان تساهم هذه الأجواء الساخنة فى إذابة أكوام الجليد المتراكمة بينهما أم أنها لن تؤدى إلى شيء سوى مزيد من الاحتقان وتعقيد الموقف أكثر مما هو عليه؟ وللإجابة على هذا السؤال دعونا نتتبع تصاعد الأحداث التى أدت إلى هذه المرحلة المعقدة وما هى الأهداف التى يخفيها كل طرف من وراء هذه النيران المشتعلة.

بتاريخ ٢٦ مارس بينما كان الموقف التفاوضى يسير فى أحسن حالاته وكانت التحضيرات حينها جارية لعقد قمة رئاسية بين الدولتين، هاجمت قوات جنوب السودان منطقة هجليج البترولية واستولت عليها لعدة ساعات بعد أن اعتبرتها القاعدة التى تشن منها حكومة الشمال هجماتها الجوية على أراضيه. قصدت جوبا من ذلك أن تفرض فتح التفاوض حول «الملف الأمنى» المختلف حوله قبل انعقاد القمة الرئاسية بين الطرفين، وبالفعل فقد فرضت تداعيات الهجوم على هجليج ضرورة استئناف التفاوض حول القضايا الأمنية ٢ أبريل المنصرم، فيما كانت تعلم حكومة السودان نية جوبا فى الدفع بمقترح «القوات الأممية» بديلاً عن «آلية المراقبة المشتركة» المتفق عليها سابقاً.

تقف الخرطوم ضد مقترح القوات الأممية لأنه إذا أصبح واقعا سوف يهدد عملياتها الجوية التى تلجأ اليها من حين إلى آخر حتى تضغط على حكومة الجنوب كلما استعصى عليها التفاوض، لكن الوثيقة التى قدمتها الوساطة الافريقية بعد أن درست مقترحات الطرفين قلبت الطاولة على وفد حكومة السودان و«لخبطت» حساباته بعد أن تضمنت بنود تحث الخرطوم على ضرورة أن تتبنى مبدأ الحوار السياسى لحل المشكلة فى ولايتى جنوب كردفان والنيل الأزرق والشروع فى مفاوضة الحركات المناوئة للحكومة هناك بجانب تحديد آلية مشتركة بين الاتحاد الأفريقى والأمم المتحدة لمراقبة الحدود بين الدولتين، أى نشر قوات أممية بديلاً لآلية المراقبة السابقة.

وثيقة الاتحاد الأفريقى

قدمت الوساطة الأفريقية وثيقة للطرفين اعتبرتها حكومة السودان قاسية ورفضت الأخذ بها وانسحب وفد الحكومة السودانية من المفاوضات حيث قدمت الوثيقة مقترحات تنص على ضرورة أن تتبنى مبدأ الحوار السياسى لحل المشكلة فى ولايتى جنوب كردفان والنيل الأزرق والشروع فى مفاوضة الحركات المناوئة للحكومة هناك بجانب فكرة القوات المشتركة لمراقبة الحدود، أى نشر قوات أممية بديلاً لآلية المراقبة السابقة مما دفع بوفد حكومة السودان إلى الانسحاب من المفاوضات والعودة إلى الخرطوم وقام وفد جنوب السودان بالرحيل إلى منطقة بانتيو حتى يرتب لهجوم جديد على هجليج بهدف إجبار الخرطوم على العودة لطاولة المفاوضات والتوقيع على الوثيقة التى تحوى بند القوات الأممية، وبالفعل هاجمت قوات جنوب السودان منطقة هجليج فى ١٢ أبريل واستولت عليها للمرة الثانية بعد أقل من ٣ أسابيع من هجومها الأول فى ٢٦ مارس.



شبح الحرب الشاملة يهدد السودانيين

مجلس الأمن وعقاب الدولتين

فى يوم ٢٦ أبريل وبعد مرور شهر بالتمام والكمال على البداية الفعلية لسلسلة التصعيدات العسكرية الأكثر عنفاً بين الدولتين، دفعت الولايات المتحدة الامريكية بمشروع قرار لمجلس الأمن لتبنى بيان مجلس السلم والأمن الأفريقى الذى اقترح خارطة لدولتى السودان وجنوب السودان لإنفاذها خلال ثلاثة أشهر، على أن يكون تحت البند السابع المتعلق بما يجب أن يتخذه مجلس الأمن من تدابير فى حالات تهديد الأمن والسلم العالمى والتى من ضمنها استخدام القوة العسكرية، وإذا اعتمد مجلس الأمن هذا المشروع تكون قد أصبحت خارطة الطريق المقدمة من قبل مجلس السلم والأمن الأفريقى ملزمة بالنسبة للطرفين والا عليهما أن يواجها العقوبات التى يمكن أن يقرها مجلس الأمن ضدهما. المشكلة هنا أن خارطة الطريق تلك اكتفت فقط بالإشارة فى مقترحاتها المقدمة إلى إنشاء «آلية مشتركة للرقابة على الحدود» ولم تحدد صراحة شكل وطبيعة هذه الآلية، فهل ستنحصر المسألة فى تفعيل آليات المراقبة السابقة التى كان قد اتفق عليها الطرفان فى العاشر من فبراير السابق والتى تحصر تكوين الآلية فى طرفى النزاع والاتحاد الأفريقى؟ أم سيتم إعادة النقاش من جديد والاتفاق على آلية مراقبة جديدة، لأن هذا هو «رأس المشكلة»

ان الصين وروسيا تعارضان مساعي غربية لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولى يهدد السودان وجنوب السودان بفرض عقوبات عليهما اذا لم تستجب الدولتان لمطالب وقف تصعيد الصراع بينهما. والجدير بالذكر ان السودان مفحمة من الأساس بالعقوبات، ولعل ذلك يشير إلى أن الأزمة يبدو أنها مرشحة للدخول فى نفق مظلم يلقى بتأثيره على مستقبل الوضع ليس فى الشمال فقط وإنما فى الجنوب أيضاً.

أحمد نسيرة

مصدر فى «بيت العرب»: كان مفروضا تجميد عضوية المملكة شهراً

الميزانية تمنع الجامعة من عقاب السعودية على سحب السفير

مدوِّن سعودي: المخابرات كانت ترصد الجيزاوى منذ شهور

فى الوقت الذى وقفت فيه الجامعة العربية موقف المتفرج من أزمة المحامى المصرى أحمد الجيزاوي، طالب عدد من الخبراء بأن تمثل المملكة العربية تحت طائلة قانون الجامعة العربية؛ وهو ما استبعده مصدر رفيع المستوى بالجامعة، فى الوقت الذى اكتفى فيه الأمين العام بإصدار بيان تقليدي.

وقال مصدر مسئول بالإدارة السياسية بالأمانة العامة للجامعة العربية أو «بيت العرب» أن مجلس الجامعة لا يمكنه اتخاذ أية إجراءات تصعيدية تجاه حكومة المملكة العربية السعودية حيال أزمة المحامى المصرى أحمد الجيزاوي.

وأضاف المصدر الذى طلب عدم ذكر اسمه أن السعودية سحبت سفيرها وأغلقت سفارتها وقنصلياتها فى مصر دون أن تعلم الجامعة العربية بذلك وهو ما يتطلب الاجتماع العاجل وتوقيع عقوبة عليها.

ورداً على سؤال حول العقوبات المحتملة فى مثل تلك المواقف أكد المصدر أن الجامعة يمكنها معاقبة المملكة بأن تمنع مندوبها من حضور مجالس الوزراء وربما يصل الأمر فى بعض الحالات إذا لم تقدم المملكة أسباباً معقولة، إلى تجميد عضويتها ولو لشهر واحد.

غير أنه استبعد أن تتم معاقبة المملكة بأى شكل من الأشكال، معزياً ذلك إلى نفوذ المملكة العربية داخل أروقة الجامعة العربية، موضحاً أن كثيراً من الدول العربية الـ ٢١ مرتبطين بعلاقات متشابكة ومعقدة بحكومة الرياض.

إضافة إلى ذلك فإن المملكة تتحمل قدراً كبيراً من عبء ميزانية الجامعة، والذى يتجاوز مبلغ ٦٠ مليون دولار، مؤكداً أن المملكة العربية لو امتنعت عن تقديم الدعم المالى الذى يصل إلى ٢٠٪ فلن يتقاضى الدبلوماسيون رواتبهم.

موقف العربي

يأتى هذا فى الوقت الذى أعلن فيه الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربى أنه أجرى اتصالات مع وزيرى خارجية السعودية ومصر، من أجل احتواء الأزمة بين البلدين التى وصفها بأنها «سحابة عابرة».

وقال العربى إنه يثق فى حكمة البلدين لتجاوز هذه السحابة العابرة فى العلاقات التاريخية والإستراتيجية المتميزة بين مصر والسعودية والتى لا يمكن أن تتأثر بحادث عارض سوف يعالج فى إطاره المعتاد.

وعبّر الأمين العام عن يقينه أن ما يربط البلدين من علاقات فى كافة المجالات وما عبّرت عنه القيادة السياسية فى الدولتين والقوى الوطنية سوف يمكن من تجاوز آثار ما حدث وأن العلاقات المصرية ـ السعودية سوف تظل دائماً سنداً وركناً أساسياً للعمل العربى المشترك.

يذكر أن الأمين العام للجامعة العربية يتقاضى راتبا شهرياً يعادل ١٨٠ ألف جنيه مصرى "٣٠ ألف دولار"، وتتحمل الرياض نصيب الأسد فى هذا الراتب.

المخابرات السعودية

على جانب آخر قال المدون السعودى الشهير، مجتهد بن حارث بن همام، أن المحامى المصرى أحمد الجيزاوي، المعتقل لدى السلطات السعودية، شخصية متابعة من قبل المخابرات المصرية منذ أيام مبارك بسبب نشاطه الحقوقي، مؤكداً أنه اعتقل عدة مرات أحدها أيام ثورة يناير.

وأضاف أن الجيزاوى شارك بعد الثورة فى العديد من الوقفات الاحتجاجية أمام السفارة السعودية لصالح المعتقلين المصريين، موضحاً أن هذا الأمر هو ما دعا حكومة الرياض إلى ترصده والقبض عليه لدى وصوله إلى أراضيها.

وأوضح أن السفارة السعودية بالقاهرة تلقت تعليمات من المخابرات فى الرياض بجمع أسماء بعض النشطاء وكان الجيزاوى واحداً منهم، ونوقشت أسماء هؤلاء النشطاء بين المخابرات السعودية والمصرية واتخذ قرار تجاه هؤلاء النشطاء.

وذكر مجتهد أن الجيزاوى حين غادر مطار القاهرة مع مجموعة متجها للسعودية مرّ بتفتيش مطار القاهرة الذى يستخدم نظام تفتيش دقيق للمغادرين بدون مشاكل، ولم تكشف الأجهزة عن وجود أى مواد مخدرة معه.

وأكد أن التفتيش فى مطار القاهرة موثق بالصوت والصورة، وتمكن المدافعون عن الجيزاوى من الحصول على هذا التسجيل الذى يثبت براءته، وحصلت أسرته على وثيقة من مطار القاهرة بسلامة أمتعته من أية ممنوعات.

وأضاف أن الجيزاوى حين وصل لمطار جدة استدعى من عند الجوازات وطلب من زوجته أن تكمل الزيارة والعمرة على أن يتم الاتصال بها فى وقت لاحق، لكن بقى الجيزاوى مع المباحث لستة أيام قبل أن تحرك زوجته القضية وتبدأ الضجة التى أدت لإحراج السلطة السعودية وكانت وقتها ضجة إعلامية فقط.

واستطرد أن السعودية اصطنعت فى أعقاب تلك الضجة قصة المخدرات، وكانت الخطة أن يكون الإعلان مظلة لعفو ملكى حتى تتخلص السعودية من الورطة وتطفئ غضب المصريين.

وأكد أن الذى حدث هو العكس، فتصاعد الغضب وتحول إلى مظاهرات وحصار للسفارة وأصبح السفير نفسه فى خطر واعترف رئيس المجلس العسكرى فى مكالمة هاتفية مع السفير أنه لا يستطيع حمايته.

العسكر يبيعون السفير

وبعد اعتراف العسكر أنهم لا يستطيعون حماية السفير قررت السعودية استدعاءه حتى تخلو ساحة السفارة من المظاهرات، وبالفعل تم تهريب السفير بحماية العسكر وتأمين السفارة والقنصليات بالمصفحات، وسوف يعود السفير قريباً؛ لأن وضع السفارة مؤمن بالكامل واقتحامها مستحيل، كما حكى مجتهد.

وأشار إلى أنه بعد أن تعالت الضجة أدخلت السعودية السفير المصرى فى الموضوع وهو صديق مقرب للأمير نايف فبادر السفير بتصريح يؤكد رواية المخدرات ويزيد عليها من عنده.

وكشف أن اتصالات مستمرة تجرى بين الحكومة السعودية والمصرية لإيجاد مخرج يضمن إطفاء الأزمة بإطلاق سراح الجيزاوي، وعودته لمصر وفى نفس الوقت يُمنع من الحديث، والمخرج الراجح حتى الآن هو أن يُربط اسم الجيزاوى باسم عصابة مخدرات ومهربى أموال فى مصر، ثم يكشف التحقيق السعودى علاقته بهذه العصابات فيصبح مطلوباً فى مصر.

ولفت إلى أن الخطة المقترحة تقول أن تعتبره الحكومة السعودية قد أدخل الأدوية الممنوعة بحسن نية ومن ثم يطلق سراحه بعفو ملكي، ثم يعود لمصر ويعتقل فورا بتهمة الصلة بتلك العصابة، واذا اعتقل لهذا السبب فى مصر فحتى لو تخلص منها سيحتاج مدة طويلة وتكون القضية قد نسيت وسمعته قد دُمرت ولن يستطيع ضرر الحكومة السعودية.

وأنهى مجتهد حديثه بقوله إن الأمر المزعج أن ما لا يقل عن ٣٠ ناشطا مصريا آخرين من المهتمين بالمعتقلين فى السجون السعودية، على قائمة الاعتقال وسوف يتم القبض عليهم وتوقيفهم فور وصولهم للحج والعمرة.

التجربة الأسبانية

إلى ذلك نشر موقع ببليكو الإسبانى، تقريراً حول المحامى المصرى أحمد الجيزاوى الذى تسبب فى نشوب أزمة بين مصر والمملكة العربية السعودية، والتى تعد الأزمة الأسوأ بين البلدين منذ ٤٥ عاماً، قائلا هل هو بالفعل برىء؟، واحتجز أثناء وصوله إلى السعودية لأداء العمرة بعد الحكم عليه غيابياً بالسجن عاماً و٢٠ جلدة بتهمة الإساءة للذات الملكية؟. أم أنه احتجز لحيازته أكثر من ٢١ ألف قرص من المخدرات وكان يخبئها فى عبوات الحليب؟

وأشار الموقع إلى أن مصر الآن تشهد مرحلة انتقالية نحو الديمقراطية، لافتاً إلى أن المواطنين يحق لهم الاحتجاج، ولكن دون شغب أو إساءة، منتقداً الأفعال التى قام بها المتظاهرون المصريون أمام السفارة السعودية من محاولات اقتحام السفارة بعد نشر خبر احتجاز الجيزاوى فى السعودية، حيث كان يتعين على المصريين الانتظار لمعرفة الحقيقة التى لم تظهر حتى الآن، فإذا كان الجيزاوى بريئاً بالفعل يبدأون الاحتجاجات والمظاهرات.

ولكن فى حال اتهامه بتهريب مواد مخدرة فى عبوات الحليب، كما نشرت بعض الصحف السعودية فإنه بذلك يستحق العقاب. وأضاف الموقع أن السعودية استغلت أمر احتجاجات المصريين أمام سفارتها لتفتعل هذه الأزمة مع مصر، خاصة فى ظل حالة القلق الكبيرة التى انتابت السعودية ودول الخليج بسبب ارتفاع أسهم جماعة الإخوان المسلمين فى مصر واتساع نفوذها. وتساءل الموقع عن دور المرشحين للرئاسة فى مصر فى هذا الأمر، وكيف سيستغلون هذا الأمر لصالحهم فى الدعاية الانتخابية لديهم، وهل أنهم سيستغلونه كما يحدث فى فرنسا من استخدام الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى وفرانسوا هولاند إسبانيا للفوز فى الانتخابات الفرنسية.

وطالب الموقع المصريين بالتعلم من التجربة الإسبانية فى هذه المرحلة الانتقالية التى شهدتها إسبانيا من قبل، بعد سقوط الديكتاتور فرانكو، حتى أصبحت الآن دولة ديمقراطية.



مشهد من أحداث السفارة السعودية الأخيرة

محمد محسن أبو النور

كلينتون

طالبت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون السودان بوقف غاراته الجوية على جنوب السودان، وذلك قبل ساعات من انتهاء فترة الإنذار الذى وجهه مجلس الأمن. وقالت كلينتون فى بكين لمحاوريها الصينيين، كما تفيد ملاحظات خطية اطلعت عليها وكالة فرانس برس، «يجب أن نستمر معا فى توجيه رسالة قوية إلى الحكومة السودانية التى يتعين عليها بموجبها أن توقف فوراً.

طالب يفقد السمع فى مستشفى جامعة حلوان والفاعل طبيب «مسنود»!

الواقعة حدثت، وتحدث وستحدث كل يوم فى المستشفيات الحكومية وعيادات التأمين الصحى.. لكن عندما تقع داخل صرح عريق كمستشفى جامعة حلوان، فإن الأمر يحتاج إلى وقفة.



"ح.ز" طالب بكلية الآداب بجامعة حلوان قاده حظه العاثر ليدخل قسم الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى الجامعة ليتلقى العلاج إثر إصابته بقصور بسيط فى مستوى السمع بالأذن اليمنى.. هذا فقط كل ما كان يشعر به به قبل أن يتوجه إلى هذا المستشفى إلا أن الطبيب المعالج، قرر إجراء جراحة عاجلة لترقيع طبلة الأذن اليمنى.

وأجريت الجراحة، إلاّ أنه – المريض – فوجئ بعد زوال مفعول المخدر بأنه قد فقد سمعه كليًا، علاوة على ما أفاده أطباء خارجيون بأنه أصيب بضمور فى العصب السمعى مما أدى لحدوث شلل نصفى فضلاً عن التهاب فى المخ.

توجَّه ذووه إلى الطبيب المعالج – الذى أجرى العملية – وسألوه فكان جوابه أن الأمر لا يعدو كونه أعراضًا جانبية وتوابع لمثل هذه الجراحات، وأن "المسألة كلها مجرد وقت يعود بعدها كل شىء لطبيعته".

وفى منزل أسرته بمحافظة بنى سويف ظل "الضحية" متعلقًا بأمل واه فى الشفاء وعودة سمعه إليه، مواظباً على العلاج الذى قرره الطبيب، دون جدوى.

لم تتحسن حالته على الإطلاق بل ازدادت سوءاً بعد سوء فاضطر أهله إلى نقله لمستشفى الدمرداش الجامعى لمحاولة إنقاذه.

وعندها أراد ذووه الحصول على تقرير حول الحالة الصحية لنجلهم – قبل وبعد الجراحة – والتوجه به إلى رئيس الجامعة لمحاولة التحقيق فى الأمر.

إلا أن الأمر قوبل بالرفض حتى لما طلبوا من مستشفى الدمرداش تقريراً بالحالة يفيد بحدوث خطأ أثناء العملية الجراحية التى أجريت له فى المستشفى الجامعى بحلوان، وذلك ما صرَّح به الطبيب المعالج له فى مستشفى الدمرداش إلا أن الأمر أيضاً يقابل بالرفض تارة أو بالمماطلة تارات أخرى وكأن اتصالا يجرى بين الزميلين لعدم التصديق على الواقعة.

محمد خيرى

إيقاع مختلف

إسلاموفوبيا



بقلم: السيد حسن

كل حديث لا يبدأ بالترحم على الدم المصرى الغالى الذى يسيل مجانا على أرض مصر فتأبى أن تشربه فهو بوار، وكل مقال لا يغضب على أولئك الذين يُقصِّرون أو يتواطأون ثم يزعمون أنهم لا يحملون المسئولية فمكانه النار، وكل كلام يصدق أكذوبة الطرف الثالث التى لا يجيزها عقل طفل صغير فهو خسار فى خسار، وكل منطق تربكه دموع تماسيح المشهد فهو زيف وادعاء وصغار.

أما بعد... فإنى أستجيب لرغبة ذلك العقل المصرى الأمين النزيه اليقظ الذى حثّنى على أن أنظر فى مسألة "الإسلامو فوبيا"، تلك الرغبة التى لاقت عندى استعدادا مسبقا وقبولا حقيقيا، ولست بحاجة إلى أن أذكر قارئى بأن الإسلاموفوبيا لفظ أو مصطلح يتكون من كلمتين: إسلام وفوبيا، وأن الفوبيا فى علم النفس كلمة تشير إلى ذلك الخوف المرضى الذى يسيطر على شخص ما من ظاهرة ما كالظلام مثلا أو الارتفاعات العالية مثلا، وأنها حين تتعلق بالإسلام فإنها تعنى الخوف المبالغ فيه غير المبرر من صورة نمطية "غير صحيحة" تدور حول الإسلام والمسلمين.

نعيب على رموز الإسلام السياسى أنهم يخلطون بين أنفسهم من ناحية والإسلام من ناحية أخرى

ونحن إذا كنا كثيراً ما نعيب على رموز الإسلام السياسى أنهم يخلطون بين أنفسهم من ناحية والإسلام من ناحية أخرى، بحيث يتصورون أن مناصرتهم تعنى مناصرة الإسلام، ومناهضتهم تعنى مناهضة الإسلام، أو أن الاختلاف معهم كتيار يعنى الاختلاف مع الإسلام كدين، أقول إذا كنا نفعل ذلك، فإنه علينا فى الوقت نفسه أن ننتبه إلى أننا أحيانا ونحن نرفض ممارسات تيار الإسلام السياسى، وادعاءات أصحابه، ننزلق دون أن ندرى إلى تعبيرات قد يفهم منها أننا نخاف الإسلام ذاته أو حتى نهاجمه هو، ربما نفعل ذلك بدافع حمية النقاشات، أو نفعله كرد فعل على ما يمارسه أولئك من غلو فى المواقف وتزييف فى الربط بين ذواتهم والإسلام، بحيث إننا نرفض غث ما يقدمونه وسمينه، بل أحيانا نرفض شخصا ما لأننا نرى أن انتماءه لتيار الإسلام السياسى يجعل أخطاء التيار كله تتسحب عليه هو شخصيا.

وأنا أرى أن الموقفين لا يخلوان من خطأ كبير، فلا ممثلي تيار الإسلام السياسى يحق لهم أن يوحدوا بين أنفسهم والإسلام، ولا مناهضوهم يحق لهم أن يتخطوا رفض الممارسات القاصرة لأولئك إلى الوقوع فى فخ إعلان التخوف من الإسلام أو مناهضة الوجه الإسلامى للمجتمع المصرى.

أعرف كم تحتاج الموضوعية من ثقافة ومن رقى ومن لياقة فكرية ونفسية لنمارسها، لكننا لا نملك بديلا آخر، فالموضوعية فى الآراء وفى المواقف هى سبيلنا الأوحد إلى فهم صحيح ومواقف منضبطة تمضى بمصر إلى الأمام حقا، فلننتبه إلى أخطائنا التى نمارسها ونحن ننبه الآخرين إلى أخطائهم.



فواتير مزورة باسم محلات «لابوار» وطلبيات وهمية بـ638 ألف جنيه لمستشفى تبارك

بالمستندات.. وقائع نهب المال العام داخل «النيل للأدوية»

حصلت "المشهد" على مستندات تفيد باستمرار الفساد داخل شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية، والتى تعد إحدى قلاع قطاع الأعمال العام.

وتقدم مدير منطقة الدلتا لشركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية بشكوى موجهة لكل من العضو المنتدب بالشركة والشؤون القانونية تفيد بوجود شبهة فساد وتلاعب فى تقييم أداء المناطق المقدم من المكتب العلمى بالشركة بما يتنافى مع حقيقة التحقيق الفعلي، وذلك بغرض صرف الحافز الشهرى لبعض الأشخاص المقربين من الإدارة دون غيرهم، مما يفقد المساواة ويؤثر على الإنتاجية للآخرين.

ونوَّهت الشكوى أيضا إلى ارتكاب مخالفة اللوائح العامة للعمل العام بجمع مبلغ من كل مشرف ومدير منطقة على سبيل الرشوة لأحد مراجعى الوارد بالشركة بداعى الحصول على المستحقات المالية للمكتب أولا بأول دون تأخير ودون المراجعة والمطابقة مع من يستحق ومن لا يستحق.

كما أوضحت الشكوى مخالفة لوائح العمل التنظيمية الأساسية بالسماح لبعض العاملين دون سواهم بعدم كتابة إجازات رغم تغيبهم المستمر وانتهاء أرصدة إجازاتهم المختلفة من اعتيادية سنوية وعارضة.

وأشار مدير منطقة الدلتا أيضا إلى التردد فى اتخاذ القرارات من قبل إدارة المكتب العلمي، الأمر الذى أثّر على مصداقية الشركة داخل المناطق.

وكشف مدير المنطقة لـ"المشهد" أن التحقيق أسفر عن اقتراح بتشكيل لجنة مالية من القطاع المالى لدراسة النسب التى يتم على أساسها صرف الحافز الشهرى للعاملين بالمكتب العلمى للشركة ومدى مطابقتها لقواعد المخالفات إن وجدت، وضمت اللجنة كلاً من مدير حسابات الموردين رئيسًا، ومدير مراقبة الإنتاج التام، ومدير إدارة الصكوك عضوين، وعضو الحسابات العامة وعضو بالرقابة المالية.

وتشير المستندات التى حصلت "المشهد" على نسخة منها، إلى أن التحقيقات كشفت عن قيام مراجع الوارد المشكو فى حقه فى مذكرة التحقيق الأصلية بالتلاعب فى نسب تقرير تقييمات الأداء المقدمة من مدير عام المكتب العلمى والمعتمدة من رئيس مجلس الإدارة، والذى يقوم بجمع مبالغ مالية من كل مشرف ومدير منطقة بالمكتب العلمى على سبيل الرشوة.

وعرضت التحقيقات بالأرقام والأسماء مدى التلاعب الذى حدث فى صرف حوافز على مدار عامين، كل شهر على حدة، لغير مستحقين، وحجب حوافز لمستحقين، كما تلاحظ وجود تكرار وتضارب فى تواريخ عقد اجتماعات وصرف بدلات سفر لاجتماعات لم تُعقد.

وبخصوص مراجعة السُلفة المستديمة والخاصة بفواتير الندوات والمؤتمرات والتدريب، تبين للجنة التحقيق وجود فواتير تحمل اسم محلات «لابوار» مكررة فى جميع السلف بخط واحد وختم واحد، مما أثار شكوكها، وبناء عليه قامت بكتابة خطاب إلى محلات «لابوار» برفقة عدد من الفواتير المشكوك فيها، وكان رد محلات «لابوار» بأن هذه الفواتير غير صادرة عن محلاتها، وأوردت اللجنة بيانا ببعض الفواتير التى أمكن حصرها بتواريخها ومبالغها بداية من عام 2007، مؤكدة أن هذه الفواتير مزورة وتم صرفها بالفعل.

كما أثبتت اللجنة تزوير فواتير مسحوبات أدوية خاصة بمستشفيات تبارك «فرع فيصل»، حيث تبين من خلال خطاب وارد من مستشفى تبارك بخصوص موافاتهم ببيان مسحوبات الأدوية عن الفترة من 2007 إلى 2012 بقيمة 638171 جنيهًا مصريا، التأكيد من قبل المستشفى بعدم وجود تعاملات مباشرة مع شركة النيل للأدوية خلال تلك الفترة.

وبالرجوع إلى فرع غرب القاهرة والاستفسار عن مسحوبات مستشفى تبارك، اتضح أن طلبيات المستشفى عن طريق المكتب العلمى وبنسبة خصم إضافى 7% معتمدة من الدكتور رئيس قطاع التسويق، وباطلاع اللجنة على صور الفواتير تبين وجود ختم للصيدلية مخالف للختم الظاهر على خطاب المستشفى.

ورأت اللجنة أن المكتب العلمى يقوم بعمل طلبيات باسم مستشفى تبارك، ويحصل على خصم إضافى 7%، ويقوم مندوبو المكتب العلمى بمنطقة غرب القاهرة بتسلم البضاعة والتوقيع على الفواتير وبيعها بالسوق، والتمتع بنسبة الخصم الإضافي.

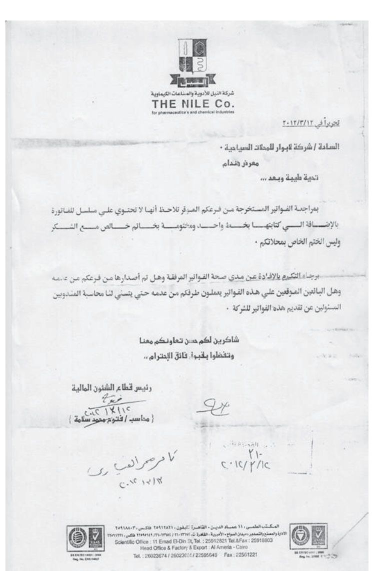
وبعد ثبوت ما جاء فى الشكوى المقدمة من مدير منطقة الدلتا لشركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية، رأى مكتب الشئون القانونية بقيد الواقعة مخالفة مالية وإدارية وفقًا للائحة التحقيق والجزاءات المعمول بها بالشركة ضد كل من مدير عام المكتب العلمى (بعقد مؤقت ينتهى فى 30 يونيو 2012)، مدير منطقة شرق القاهرة بالدرجة الثانية، مدير منطقة غرب القاهرة بالدرجة الثانية، مديرى مستحضرات بالمكتب العلمى بالدرجة الثانية، ومراجع أول بالإدارة العامة للرقابة المالية بالدرجة الأولى.

كما قرر المكتب وقف المتهمين من الأول إلى الرابع إضافة إلى السادس عن العمل لوجود شبهة فساد جناية (رشوة – تزوير – استيلاء مال عام) حسب المادة 67 من قانون العمل. والاكتفاء بمجازاة المتهم الخامس بعقوبة الإنذار ورد المبلغ الذى تقاضاه من دون وجه حق كبدل نقدى ومواصلات عن يوم 2 مارس 2011.

وأوصى المكتب أيضا بإبلاغ النيابة المختصة، وإبلاغ الجهاز المركزى للمحاسبات، والمثير للدهشة أن العضو المنتدب لم يبت حتى الآن فى هذه التوصيات.

يذكر أن أرباح شركة النيل للأدوية تراجعت بـ 17.4 مليون جنيه خلال الفترة من 1 يوليو إلى 31 مارس الماضى، حيث بلغت 8. 21، مقابل 2. 39 مليون جنيه خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

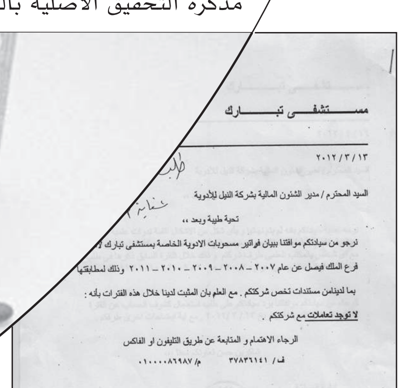
عزت سلامة



THE NILE Co.

التحقيقات تدين مسؤولى الشركة وتطالب بوقفهم عن العمل والعضو المنتدب.. يفكر ويفكر





مستشفى تبارك

٢٠١٢/٣/١٣

السيد المحترم / مدير الشئون المالية بشركة النيل للأدوية

تحية طيبة وبعد ،،

نرجو من سيادتكم موافاتنا ببيان فواتير مسحوبات الادوية الخاصة بمستشفى تبارك فرع الملك فيصل عن عام ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ – ٢٠١١ وذلك لمطابقتها بما لدينامن مستندات تخص شركتكم . مع العلم بان المثبت لدينا خلال هذه الفترات بأنه :

لا توجد تعاملات مع شركتكم .

الرجاء الاهتمام و المتابعة عن طريق التليفون او الفاكس

ف / ٣٧٨٣٦١٤١ م/ ٠١٠٠٠٠٨٦٩٨٧

شاكرين حسن تعاونكم معنا ،،،

ادارة المستشفى

٤٣٤ ش الملك فيصل – ميدان الجيزة ت : ٣٥٨٣٠٦٤٧ – ٣٥٨٢٢٢٤٤

٣٤٣ ش الملك فيصل – محطة حسن محمد ت : ٣٥٨٤٩٢٤٧ – ٣٥٨٤٩٢٤٨

انتخابات

تستأنف لجنة قيد الناخبين الخاصة بانتخابات البابا الجديد عملها غداً بعد تعطلها لعدة أيام بسبب أحداث العباسية. وقال الأنبا مرقس رئيس اللجنة بأن اللجنة تعكف على قيد الفئات التى يحق لها انتخاب البابا وفق لائحة 1957 وهم أعضاء المجمع المقدس ورؤساء ووكلاء وأمناء الأديرة وأعضاء المجلس الملى وأعضاء مجلس الشعب الأقباط والوزراء الأقباط الحاليون والسابقون والأعضاء الأقباط فى نقابة الصحفيين إلى جانب 12 شخصاً من كل ايبراشية فى مصر والمهجر.

قالت العرب

فى مصرَ أَنَاتٌ مُصعَدَةٌ لُبْنَانُ مِنْ أَسَفٍ يُرَدِّدُهَا
أَمُؤَلِّفُ الشَّرِكَاتِ مُفْتَتِحاً عُمْرَانَهَا إِذْ عَزَّ مُوجِدُهَا
وَمُهَنْدِسُ الأَمْصَارِ تَحْكُمُهَا أُسُساً وَلا تُوطِّدُهَا

خليل مطران

أطلق عدد من المثقفين سهامهم إلى صدر مجلة «الثقافة الجديدة»، مؤكدين أنها مقصورة حاليًا على مجموعة من الأقلام التي انقضت عليها، وسيطرت على أبواب النشر فيها، بينما تجاهلت الكثيرين من المبدعين وأصحاب الأقلام الواعدة مما أدى إلى تراجعها.

المثقفون يطلقون سهامهم إلى صدر الثقافة الجديدة

عصفور: السياسة التحريرية وغير الحرفيين القائمين عليها.. أهم مشكلاتها

أكد الدكتور جابر عصفور، وزير الثقافة الأسبق، أن تراجع» الثقافة الجديدة» يعود إلى اختلاف الوقت والزمن واختلاف الظرف السياسي وقلة الدعم المالي من القائمين على المجلة.

وأكد أن المشكلة لا تنحصر في الطباعة والفخامة، وإنما ترتبط أكثر بسياسة التحرير والأشخاص غير الحرفيين القائمين على المجلة.

ونفى عصفور المسؤولية عن وزير الثقافة، قائلًا: «وزير الثقافة غلبان، وغير مسؤول عن المؤسسات» مشيرًا إلى أن المسؤولية المباشرة تقع على عاتق الهيئة العامة لقصور الثقافة.

وقال الكاتب محمد فتحي: «كانت هناك محاولة لإعادة إحياء «الثقافة الجديدة» خلال العامين الماضيين برغبة من الدكتور أحمد مجاهد، ولكن للأسف دخلت المجلة بعد ذلك في دوامة جديدة مقصورة على مجموعة من الأقلام انقضت على المجلة، وأتمنى أن تعود المجلة كما كانت بعد تطويرها».

وأوضح الناقد الأدبي خالد الصاوي أن المجلة لا تعبر إلا عن مجموعات التواصل التي تتعامل معها فقط، ولا تقدم شيئًا إلا ويشوبه النقصان.

وأضاف الصاوي أن «الثقافة الجديدة» تفتقد التنوع داخل أبوابها، وإن كان موجودًا فهو غير ثري وغير ملموس.

وانتقد الشاعر سالم الشهباني السياسة التحريرية للمجلة، مقترحًا أن تهتم «الثقافة الجديدة» بالدراسات النقدية، وتبتعد من الصحافة التجارية التي تعتمد على الرائج الذي تُقدّمه بعض الصحف والمجلات الأخرى.

ومن جانبه، أكد الكاتب الصحفي عمرو رضا، رئيس تحرير «الثقافة الجديدة»، أن المجلة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالوسط الثقافي، وتبذل جهودًا كبيرة في الاهتمام بالإبداع والمبدعين وتفتح لهم أبوابها دون النظر إلى الأسماء.

وأشار إلى أن «الثقافة الجديدة» كانت الدورية الوحيدة التي احتفلت بمئوية نجيب محفوظ طوال عام كامل، وهي الدورية الوحيدة المعتمدة لتوثيق إبداعات الثورة، وأول من تحدث عن العقد الاجتماعي، وضرورة تغيير الدستور قبل الثورة بثلاثة أشهر كاملة.

وأضاف رضا أن المجلة تحتوي على باب ثابت للحوارات والتقارير الإخبارية يواكب أغلب ما يجري على الساحة الثقافية مصريًا وعربيًا وعالميًا.

وحول اتهام المجلة بالاهتمام ببعض الشخصيات دون غيرها وإفراد مساحات واسعة على صفحاتها مما يعد نقصًا بها وشوائب تتعلق بجدرانها، قال رضا: «أولًا هذا الاتهام يوجه لـ»الثقافة الجديدة» منذ عددها الأول وحتى الآن، بل ويوجه لكل الدوريات الثقافية العربية وهو بلا إجابة تقريبًا؛ لأن ما يراه بعض القراء نقصًا يراه البعض الآخر إضافة، فعلى سبيل المثال هل تبنى المجلة لترجمات محمد عبد النبي وطلال فيصل وأحمد الشافعي وأحمد يماني نقص أم إضافة تفتقدها أغلب الدوريات الثقافية الأخرى؟ وهل يمكن وصف باب «قادمون» بالشوائب؛ لمجرد أن من يقوم بتقديمه هو مبدع واحد وهو الروائي الكبير قاسم مسعد عليوة؟»

هيثم عبد الشافي



جابر عصفور



سالم الشهباني

رضا: الدورية الوحيدة المعتمدة لتوثيق إبداعات الثورة

الصاوي: لا تعبر إلا عن مجموعة التواصل التي تتعامل معها

الأمين العام الأسبق لمجلس الآثار لـ «المشهد»:

استعدنا جميع كنوزنا من إسرائيل



محمد عبدالمقصود

أكد الأمين العام الأسبق للمجلس الأعلى للآثار د. محمد عبد المقصود أن مصر استعادت جميع آثارها التي قامت إسرائيل بالسطو عليها إبان احتلالها لسيناء عام 1967.

وقال عبد المقصود في تصريحات خاصة لـ «المشهد»: إنه لا صحة لما يتردد عن وجود آثار مصرية في إسرائيل منذ هذا التاريخ، وأن ما حدث أخيرا ظهور قطعتين أثريتين في القدس المحتلة، عندما تم تهريبهما من مصر خلال عقد التسعينات عبر محطات عربية ودولية، إلى أن وصلت إلى القدس، وان هناك تحركا مصريا حاليا لاستعادتها بمختلف الطرق الدبلوماسية».

وأضاف أن مصر استعادت جميع القطع الأثرية المعلومة لديها من إسرائيل منتصف عقد التسعينات الماضي، بعد مفاوضات عديدة مع الجانب الإسرائيلي. لافتا إلى أنه كان أحد أعضاء الوفد المصري في التفاوض مع الجانب الإسرائيلي، علاوة على قيامه بالسفر إلى «تل أبيب» لاستعادتها على دفعتين.

وقال إنه كان صاحب قرار الدخول في مفاوضات شاقة مع الجانب الإسرائيلي لاستعادة القطع المصرية من «تل أبيب»، «عندما تقدمت بطلب إلى رئيس هيئة الآثار وقتها أحمد قدري لاستعادة هذه القطع، على اعتبار أن معاهدة «كامب ديفيد» لا تنص على استعادة القطع المصرية في إسرائيل على عكس ما كان يتخيله البعض، وقمنا بالتحرك من خلال هيئة الأمن القومي ووزارة الخارجية وجهات أخرى لاستعادة آثارنا».

وتابع: «سافرت إلى» تل أبيب» عدة مرات مفاوضا ورئيسا لوحدة استلام القطع المصرية، إلى أن تحقق ذلك وعادت القطع المصرية إلى وطنها، بعد مفاوضات شاقة ومضنية».

وحول ما يتردد عن وجود قطع أثرية أخرى غير معلومة لمصر في «تل أبيب» تحدى عبد المقصود من يردد مثل الاستفسار، مؤكدًا أن مصر تمكنت من حصر جميع آثارها التي تم سرقتها وتم تهريبها إلى «تل أبيب» عبر سجلات ووثائق عدة تم حصرها، و»لذلك تمكنا من استعادة قطع، ومن يردد خلاف ذلك فعليه أن يثبت أماكن وجود هذه الآثار في إسرائيل، ولن نتخلى عن المطالبة باستعادتها، أما أن تكون هناك أحاديث مرسلة ومن دون دليل، فهذا أمر مرفوض».

طه عبد الرحمن

كامب ديفيد لاتنص على استعادة الآثار المصرية من تل أبيب

تعيين رئيس شئون هيئة قصور الثقافة بالمخالفة للقانون



سعد عبدالرحمن

كشفت المستندات التى حصلت عليها «المشهد» من ملفات مجلس الدولة عن وجود مخالفات بالجملة داخل أروقة هيئة قصور الثقافة التى تُعدُّ أحد أهم الأماكن التى تعمل على نشر الثقافة ومخاطبة جميع فئات المجتمع.

و»المشهد» تفتح فى هذا العدد أولى تلك المخالفات، والتى تتمثل فى تعيين أحد موظفى الهيئة ويدعى شريف الحسينى فى منصب رئيس شئون الهيئة فى مخالفة صريحة للوائح والقوانين؛ حيث أكدت المستندات أن المذكور سبق مجازاته فى 21. 1. 2009 بعقوبة اللوم بموجب حكم المحكمة التأديبية لمستوى الإدارة العليا فى الدعوى رقم 104 لسنة 48 المقامة من النيابة الإدارية، ورغم ذلك حصل فى تقريره المهنى على تقدير ممتاز بواسطة لجنة ضمت آنذاك سعد عبد الرحمن رئيس الهيئة حاليا، فى مخالفة للفقرة ج من المادة 31 من اللائحة التنفيذية لقانون نظام العاملين المدنيين الصادرة من الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة والتى نصَّت على أنه لا يجوز تقدير كفاية العاملين ذي الوظائف العليا بمرتبة «ممتاز» طالما وقع عليه أى جزاء، وهو الأمر الذى لم يلتفت إليه القائمون على هيئة قصور الثقافة، بل وتم التصديق على درجة ممتاز فى مخالفة علنية وصريحة لمواد المنظمة للعاملين فى الدولة.

كما أن المذكور تقدم لشغل وظيفة رئاسة شئون الهيئة رغم عدم أحقيته قانونا؛ لأنه لم يحصل على تقدير ممتاز فى تقرير الكفاية عن السنتين اللتين شغل فيهما منصب مدير عام التخطيط والمتابعة، فكيف تُقبل أوراقه من الأساس؟ وكان ينبغى قيام الأمانة الفنية للجنة الدائمة لاختيار القيادات استبعاد أوراق ترشحه لتلك الوظيفة الحيوية.

ونصت المستندات على أن قبول أوراق المذكور من الأساس ضد القانون؛ لأنه مفتقد للأهلية القانونية فهو إجراء حسبما جاء فى المستندات يرتقى إلى حدِّ التزوير. وقد أغفلت اللجنة بطلان قبول أوراقه، وتقدمت بنتائج أعمالها لوزير الثقافة، وهو ما يمثل عوارا وتدليسا فى العرض على السلطة المختصة، بل وقامت اللجنة بترتيب شريف الحسينى فى تقديرها النهائى فى المنزلة الأولى رغم عدم أحقيته.

نسرين حجاج

قامت اللجنة بترتيب شريف الحسينى فى تقديرها النهائى فى المنزلة الأولى رغم عدم أحقيته

أسلحة حرب اللاعنف تبدأ بتوفير الأطعمة والأدوية، وهي وسائل يقوم بها فرد واحد وتنتهي بالإضراب عن الأكل و الشرب أو كليهما

كاتب و كتاب

حرب اللاعنف وعلاقتها بالفوضى الخلاقة

فوضى أم ثورة جديدة .. خياران لنتيجة واحدة «انهيار الحضارة العربية»، تنبأ بها عبد القادر الهواري صاحب كتاب «حرب اللاعنف وعلاقتها بالفوضى الخلاقة» الصادر حديثًا عن المجلس الأعلى للثقافة، الكتاب سبعة أجزاء تقع في 160 صفحة من القطع الكبير.

في كتاب «حرب اللاعنف» ركَّز الهوَّاري على الجمهور، وهو الرابط العجيب بين حركات التغيير والنظام المستبد، ذلك بعد أن رسم الكاتب يد التغيير لدولة قطر متمثلة في الجماعات الإسلامية، وعلى الجانب الأخير التيارات الليبرالية والعلمانية ملامح للتغيير، ولكن على الطريقة الأمريكية، وهنا على الجمهور أن يختار حتى ينتهي الصراع، إما بفوضى وإما بثروة جديدة.

الهوَّاري عندما طرح العصيان والتمرد جوهرًا لحرب اللاعنف لم ينس التكنولوجيا ودور الفيس بوك وتويتر، قدَّمهم في كتابه أبطالًا لحرب لا تعرف السرية من أجل حماية مشروع التغيير.



عبدالقادر الهواري تحدث كذلك عن تشكيلات الحراك التغييري، واضعًا ثلاثة خطوط رئيسة؛ حتى يؤدِّي نفس الدور العسكري في الحروب العسكرية.

الخط الأمامي ويتكون من مؤسسات وحركات يشتركون جميعًا في التصدي للنظام القائم، بالإضافة إلى دور الحقوقيين والإعلاميين.

الخط الداعم ويتمثل في المفكرين والمؤسسات العلمية ودورها في وضع التصورات وتحديد البدائل وتوفير الدعم المالي والتقني

الخط النوعي وهو القدرة علي التفاوض وطرح الرؤية من أجل التغيير.

صاحب الكتاب يعرض أيضًا لكيفية تعامل قيادات التغيير مع آلة القمع «رجال الأمن»، وذلك من خلال اندماج قيادات التغيير مع الجماهير وتوعيتهم بشكل مستمر بالمستقبل المراد تحقيقه، بالإضافة إلى صناعة الرموز الشعبية وتفعيل المؤسسات الحيوية في المجتمع.

ويرى صاحب «حرب اللاعنف» أن تطوير المظاهرات يبدأ من التخطيط لاجتياح الأماكن والسيطرة على الميادين؛ لإجبار الأجهزة الأمنية علي تفريق قواتها بتوسيع وتعدد أماكن التظاهر والإضراب؛ حتى تؤدِّي النجاحات الجزئية في مسارح العمليات إلى اكتساب ثقة الجماهير واكتساب القدرة علي المناورة بهذه الجموع الغفيرة.

أسلحة حرب اللاعنف وفقًا لما جاء به كتاب الهواري تبدأ بتوفير الأطعمة والأدوية، وهي وسائل يقوم بها فرد واحد وتنتهي بالإضراب عن الأكل والشرب أو كليهما.

أما الوسائل التي تقوم بها المجموعات تشمل طلاء جدران الأماكن المهمة بشكل احتجاجي، تغيير أسماء الشوارع بأسماء الشهداء وروح الثورة، إرسال جوائز استهزائية لبعض المسؤولين (أوسكار أحسن تزوير)

هذا بالإضافة إلى الوسائل التي يقوم بها الآلاف والملايين وهي تعدَّت الـ 40 وسيلة وتشمل خرق الحصار وحظر التجوال، المبالغة في المطالب والخدمات، وعصيان القوانين الجائرة، والسيطرة علي مبان حكومية، والتحرك نحو أماكن مهمة ذات رمزية.

الهوَّاري عندما فرَّق في كتابه بين قوى المقاومة وقوى الأمن ركَّز على معاناة قوى الأمن، فهي كما أوضح صاحب «حرب اللاعنف» ليس لديها متسع من الخيارات، فالمقاومة رغم مشاهد الاعتقالات وإطلاق الرصاص والقنابل تفرض بصمودها إيقاع حركة القوى الأمنية، بينما تذهب المقاومة للنوم سعيدة ببلائها، وهنا لا تعرف قوى الأمن من أين سيأتيها سيل الجماهير المتدفق في اليوم التالي.

(الفلول) المؤلف عندما عرَّف هذه المفردة لم يقتصر فقط على كونه تعريفًا، بل تعرَّض أيضًا للحلول وكيفية تحدي «فلول النظام». تعريف هواري للفلول «فئة من المجتمع ارتبطت بعلاقات ولاء للنظام القديم، وهو الولاء الذي قد يكون منبعه مصلحة شخصية أو فئوية، وقد يكون منبعه الخوف من عدم القدرة على التكيف مع النظام الجديد، ومن ثم يبذلون أقصى ما يستطيعون من أجل العودة إلى الماضي».

يرى الكاتب أنه لابد من تحديد منهجية للتعامل مع هذه الفئة عن طريق أيديولوجية فكرية تسمح بمناورتهم وتوقع ردود أفعالهم.

وفود أدبية وفكرية من المحافظات تتضامن مع مثقفى الغربية لحماية المبنى الأثري

المحلة الكبري.. هي المدينة الوحيدة بالأقاليم التي تتمتع بوجود قصري ثقافة بها..قصر ثقافه غزل المحلة، الكائن داخل حرم شركة الغزل، وقصر ثقافة المحلة الكبرى، الكائن بشارع محب (قصر عبد الحي باشا خليل سابقًا) وهو ذلك القصر الذي كان ملكًا لأحد أعلام الغربية، وهو عبد الحي باشا خليل، وكان مؤجرًا للهيئة العامة لقصور الثقافة منذ 1961، وحتى بيعه لوزارة الثقافة، في 8 مايو 2010. قام بتصميمه البارون «إبان» صاحب قصر البارون بحي مصر الجديدة بالقاهرة، وتم إدراجه ضمن الآثار الإسلامية والقبطية في عام 1997 وهو أحد أهم وأكبر أعلام الثقافة في الغربية.

وينقسم نشاط القصر لجزء داخلي بإقامة الأنشطة والعروض المسرحية وآخر خارجي بمراكز الشباب المختلفة، وقد أثار قصر ثقافة المحلة ضجة كبيرة في الآونة الأخيرة بعد أن قام أحد رجال الأعمال بأعمال البناء بالأرض المجاورة للقصر مخالفًا القانون، الأمر الذي تسبب في أزمة بين جابر سركيس مدير القصر والمستشار محمد عبد القادر محافظ الغربية.

يقول سركيس إن تلك الأزمة بدأت بعد أن فوجئت إدارة القصر بترخيص بناء لصاحب الأرض المجاورة لحديقة القصر، ما يعد تعديًا على حديقة القصر حيث يعطي هذا الترخيص الحق لصاحبه في إقامة محلات تجارية على حديقة القصر، وعلى الفور تمت مخاطبة المسؤولين بحي أول المحلة، ورئيس مجلس المدينة ولكن لم تكن هناك ثمة استجابات، وكان الرد هو المماطلة مما اضطر الأدباء والمثقفين بالمحلة إلى تنظيم وقفة احتجاجية بتاريخ 5 ديسمبر الماضي، وعلى إثرها تحرك محافظ الغربية بعد اطلاعه على المستندات التي تدل على ملكية الدولة للقصر وعدم ملكية مدير التنظيم بناء على مستند اعتمد عليه في إصداره قرار الترخيص المخالف وقام بإصدار قراره بإيقاف مدير التنظيم عن العمل وتحويله للتحقيق.

وأشار سركيس إلى أنه تمت مخالفة قرار المحافظ على مرأى ومسمع من جميع مسؤولي المحلة الكبرى، الأمر الذي أثار غضب أدباء ومثقفي المحلة، وجعلهم يتقدمون ببلاغات لقسم الشرطة، ولكن كان هناك تباطؤ في الاستجابة من قبل المسؤولين أملًا في ضياع الوقت واستكمال أعمال البناء حتى يكون أمرًا واقعًا، وهو ما تم بالفعل بتاريخ 1 من شهر مارس الماضي مما ترتب عليه تنظيمهم بالمحلة وقفة احتجاجية أمام مجلس مدينة المحلة يوم 25 من شهر مارس الماضى انضم إليهم فيها وفود من الحركات الأدبية والفكرية مطالبين بحماية تراث القصر ذى الطراز الفريد ضد سلسلة الإعتداءات المتكررة على الحديقة الثقافية الملحقة به وسرعة تنفيذ قرارات المحافظ ولكن لم يتم الاستجابة فتم التوجه في ذات اليوم لمقابلة المستشار محمد عبد القادر محافظ الغربية في نقابة المعلمين، تلك المقابلة التي نتج عنها الخلاف بين «سركيس» و»عبد القادر»

وشدد على أن موظفي حي أول المحلة ورئاسة مجلس مدينة المحلة متواطئون في عدم تنفيذ قرار المحافظ بوقف أعمال البناء القائمة حتى الآن. وقال «سركيس» بعدها توجه اللواء مصطفى باز مدير أمن الغربية يوم 4 إبريل الماضي لمقر القصر ومعه قوات الأمن وتم إيقاف البناء تحت إشرافه وتعيين حراسه لمتابعة إيقاف البناء.

ومن ناحيته قال محافظ الغربية إنه غير مسؤول عن خرق القرار لأن المخالفين للقانون يتم اتخاذ إجراءات ضدهم، مشيرا إلى أنه لم يغير قراره أو ينقضه إلا بدليل هندسي أو حكم قضائي.

الغربية - هبة راشد



محمد عبدالقادر

مناقشة

تعقد اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين، حفلًا لمناقشة ديوان «كائنات النار والمطر» للشاعر الدكتور حمدى شتا، مساء الثلاثاء 15 مايو.

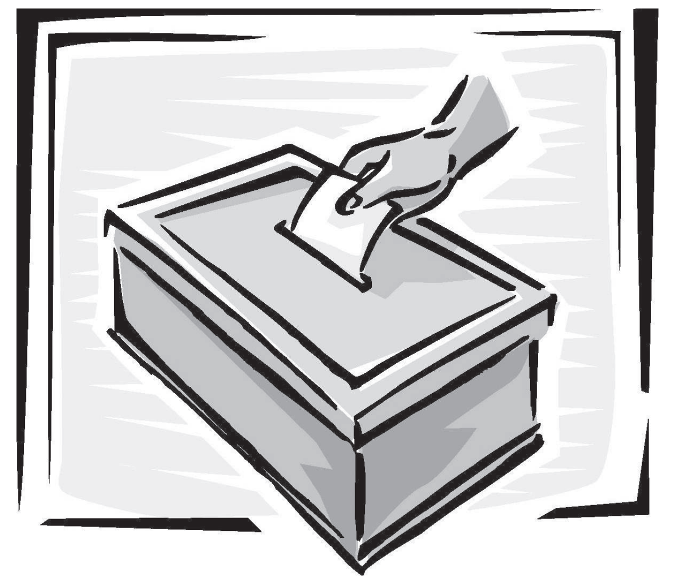
يحضر المناقشة كل من النقاد أحمد عنتر مصطفى، والدكتور نادر عبدالخالق، والدكتور شريف رزق، والشاعر أحمد شلبى ويديرها المبدعان حزين عمر وهالة فهمى

المشهد
العدد السادس عشر - السنة الأولى - من 6 - 12 مايو 2012 م - 15 - 21 جمادى الآخرة 1433هـ

قالت العرب

يا عسكر الإنقاذ، مهزوما!
ويا فتحا تكلل بالظفر!
لم تخسروا !.. لم تربحوا !.. إلا على أنقاض
أيتام البشر

سميح القاسم



بـــلاغ

8 ملايين صوت وهمى جاهزة لمرشح كبير!

ثمانية ملايين صوت انتخابى، تحولت – مع قرب الانتخابات الرئاسية – إلى قضية، ربما تتسبب فى تشويه نزاهة النتائج، المحصنة أصلا ضد الطعن.

وفتح بلاغ تقدم به مدير عام المواقع الأثرية نور عبد الصمد إلى النائب العام قبل أيام باب التساؤلات حول حقيقة هذا العدد الضخم من الأصوات، وحقيقة تورط جهات سيادية فى إضافته لجداول الناخبين بغرض التحكم فى مسار الانتخابات.

واتهم البلاغ وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، والدكتور أشرف عبد الوهاب القائم بأعمال وزير الدولة للتنمية الإدارية، بتزوير قاعدة بيانات الناخبين المصريين.

واستند البلاغ إلى تصريحات سابقة لمسئول باللجنة العليا للانتخابات الرئاسية وكذا القائم بأعمال وزير الدولة للتنمية الإدارية، جاء فيها أنه تمت إضافة ثلاثة ملايين ناخب جدد إلى قاعدة بيانات الناخبين للاقتراع على مرشحى رئاسة الجمهورية المقرر إجراؤه يومى ٢٣ و٢٤ مايو الجاري، مضيفين أن هذا العدد يشمل إجمالى الذين يحق لهم التسجيل خلال أربعة أشهر ماضية تبدأ من نهاية سبتمبر ٢٠١١ وتنتهى أوائل مارس ٢٠١٢ وذكر عبدالصمد المستشار محمد عطية رئيس اللجنة القضائية العليا المشرفة على الاستفتاء على التعديلات الدستورية الذى أجرى فى ١٩ مارس ٢٠١١، ذكر وقتها أن إجمالى عدد المسموح لهم بالمشاركة فى الاستفتاء كان ٤٥ مليون، فى حين أعلن رئيس اللجنة العليا للانتخابات البرلمانية فى ٢٨ أغسطس الماضى أن عدد الناخبين بقاعدة البيانات بلغ ٥٠ مليون، ما يعنى أن عدد الناخبين الذين يحق لهم الاقتراع السرى على ترشيح رئيس الجمهورية يبلغ حاليا ٥٣ مليون ناخب.

وأوضح البلاغ أن هذا الرقم يعنى أن معدل النمو السكانى فى مصر عام ١٩٩٣، والذى يحق لمواليده التسجيل قد بلغ ٨ مليون نسمة، وهو أمر مستحيل حيث إنه من الثابت طبقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد سكان مصر لا يمكن أن يزيد عن ثلاثة أرباع المليون خلال عام ١٩٩٣.

وبناء على ذلك، ذكر عبدالصمد أن هناك عمليات تزوير واسعة النطاق لزيادة أعداد الناخبين الوهميين بغية تزوير الانتخابات الرئاسية الوشيكة بكتلة تصويتية تناهز ٨ ملايين صوت الأمر الذى يكفل نجاح المرشح المراد من قبل المزورين من أول جولة ودون إعادة.

وطالب صاحب الدعوى من النائب العام إجراء تحقيق قضائى عاجل مع المشكو فى حقهما لمسئوليتهما المباشرة عن هذه العملية.

المشهد

اتحاد تنمية مصر يهدد بمقاضاة الجماعة ومخترعة شابة تنفى انتماءها لها

مفاجأة.. مشروع الإخوان للنهضة يقوم على فكرة مسروقة

حنفى يطالب حملة مرسى والإخوان بمراجعة البرامج الانتخابية لمرشحيهم

اتهم اتحاد تنمية مصر، جماعة «الإخوان المسلمين» بالسطو على إحدى مبادراته وضمها لمشروع «النهضة» الذى يخوض به مرشحها الدكتور محمد مرسى انتخابات رئاسة الجمهورية.

وقال شباب من أعضاء الاتحاد إنهم بدأوا فى ١٨ أكتوبر الماضى العمل بإحدى مبادرات التنمية لتشجيع الشباب وهى «مشروع الزراعة الطولية»، الذى يقوم على فكرة استغلال المساحات الصغيرة والحوائط فى إنتاج الشتلات، موضحين أنه تم الإعلان عن المبادرة على الصفحة الرسمية للاتحاد على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» والتى تحمل اسم «الاتحاد الشعبى للمشاركة فى مشاريع التنمية بمصر».

وقال أعضاء الاتحاد إنهم فوجئوا بعد مرور ما يقرب من ٦ أشهر بنشر مبادراتهم على صفحات مؤيدى جماعة «الإخوان المسلمين»، تحت عنوان «ومازالت تتوالى اختراعات مشروع النهضة – مشروع الزراعة الطولية».

ويقول الدكتور أحمد حنفى رئيس اتحاد تنمية مصر أن مؤيدى جماعة «الإخوان المسلمين» وأعضاء الحملة الانتخابية للدكتور محمد مرسى نسبوا المبادرة لمشروعهم، وادعوا أنه اختراع خاص بهم، رغم أن الزراعة الطولية لها أبحاث ودراسات كثيرة بل أيضا لها مناهج تدرس فى كليات الزراعة. وتساءل: «كيف يقولون أنه من مخترعات مشروع النهضة؟». وذكر أن كل ما قام به اتحاد تنمية مصر هو مبادرة تكشف للشباب أن هناك دراسات فى الزراعة ومشروعات ممكن الاستفادة منها دون تكلفة كبيرة وكذلك تساهم فى تنمية مصر.



وكذّب حنفى ما نشر فى «بوابة الأهرام «على لسانه بأن «الفكرة موثقة بالشهر العقارى وهذا يثبت حقوق مبتكريها، ويمنحهم الحق فى رفع دعوى قضائية»، مشيرا إلى أن هذه ليست فكرته أصلا، بل إنها نوع من أنواع الزراعة الذى يقوم على دراسات سابقة، وهناك تجارب له فى الكثير من المراكز والجامعات.

من جهة ثانية، نفت مبتكرة شابة تدعى عزة فياض انتماءها لجماعة الإخوان. وقالت فياض لـ «المشهد»: «ابتكرت مشروعا لإنتاج الايثانول عن طريق تكسير المخلفات البلاستيكية البولى ايثايلين، وحصلت على جائزة دولية فى مسابقة الاتحاد الأوروبى لإبداعات الشباب. ونشرت صفحة «محبى جماعة الإخوان المسلمين» على الفيس بوك خبر حصولى على الجائزة، مدعية أننى منتمية للجماعة.

وقالت عزة: «أنا مش إخوانية ولا حاجة»، مطالبة مؤيدى جماعة الإخوان بأن يتحروا الدقة فى المعلومات قبل نشرها.

ويعلّق الدكتور حنفى على الواقعة قائلاً: «إيماناً من اتحاد تنمية مصر بقدرات الشباب وإبداعاتهم ودفاعا عن حقوقهم، فإننا نحاول أن نرصد أى تعدٍّ على حقوق الملكية الفكرية لشباب مصر».

وطالب الدكتور حنفى مديرى ومنسقى الحملات الانتخابية لمرشحى الرئاسة ومنسقى حملة الدكتور محمد مرسى وجماعة الإخون خاصة بمراجعة البرامج الانتخابية لمرشحيهم جيداً والتأكد منها منعا لحدوث أى اعتداءات أخرى على إبداعات وأفكار الآخرين ونسبها لمرشحهم، محذرا من اتخاذ الإجراءات القانونية لحفظ حقوق الملكية الفكرية لأصحاب تلك الإبداعات وعدم قتلهم.

محمد شنح

خواطر داعية

تساؤلات داعية مفروس



بقلم: ناجح أبراهيم

هل يليق بالشباب الذى حاصر السفارة السعودية أن يطلق وابلاً من الشتائم البذيئة التى لا تليق بالشباب المصرى تجاه السعوديين حكاما ومحكومين؟

وهل يليق رفع الأحذية وكتابة الشعارات النابية على سفارة السعودية فى القاهرة وقنصليتها فى الإسكندرية؟

هل تخريب العلاقات المصرية السعودية الاستراتيجية بهذه الطريقة يصب فى مصلحة مصر..أو يفيد الأمن القومى المصري؟.. أم أنه بداية تخريب العلاقات المصرية العربية؟

وما هو موقف قرابة ٦ ملايين مصرى يعيشون فى السعودية من تخريب هذه العلاقات.. مع العلم أن كل واحد من هؤلاء ينفق على خمسة أفراد تقريبا فى وقت يزداد فيه معدل البطالة والفقر والحاجة فى مصر.

> هل تخريب العلاقات المصرية السعودية الاستراتيجية بهذه الطريقة يصب فى مصلحة مصر؟

اقتحام السفارات أو محاصرتها يعد عملا عدائيا قد يؤدى إلى قطع العلاقات أو يؤدى إلى حالة حرب.. فهل يعى الشباب المصرى الذى يكرر هذا الأمر بين الحين والآخر هذا المعنى؟.. وهل يدرك أنه « ليس فى كل مرة تسلم الجرة» كما يقول العوام فى مصر؟.. والغريب أن يحدث ذلك ومصر فى أشد حالات الضعف السياسى والاقتصادى والعسكري.

من الذى يحدد العلاقات الخارجية والاستراتيجية للدولة المصرية.. هل هم مجموعة من الشباب الذين لا يعجبهم تصرف أو آخر من هذه الدولة أو تلك فيحاصرون سفارتها أو يحاولون اقتحامها ؟.. وفى كل مرة لن يعجبنا تصرف أو أكثر من هذه الدولة أو تلك.

أم أن الذى يحدد ذلك هو وزارة الخارجية المصرية نائبة عن الشعب المصرى كله ومراعية لمصالحه السياسية والاقتصادية والإستراتيجية؟.

أليست هناك دول عربية وإقليمية وغربية لها مصالح فى تدمير العلاقات المصرية السعودية؟ وهل تقع مصر وشبابها دوما فى فخاخ الآخرين؟

هل كان حصار وزارة الدفاع الذى بدأه أنصار حازم أبو إسماعيل لوجه الله والوطن؟.. أم يعد ثأرا لشخص.. وسعيا وراء مصلحته.. وغضبا له.. وتقديما لمصالحه على مصالح الأوطان العليا؟

أليست محاصرة وزارة الدفاع تعنى حصار رمز العسكرية المصرية كلها؟

هل يجوز شتم القادة العسكريين بألفاظ يندى لها الجبين؟

ألا يسع التحرير لكل مصرى معارض ليقول فيه ما يشاء..ويسمع الدنيا كلها ما يرغب من طلبات ومظالم وشكاوى وآراء وأفكار.

أليست المواد التى اعترض عليها أنصار أبو إسماعيل فى حصارهم لوزارة الدفاع هى نفس المواد التى حشدوا الناس لدعمها ووعدوهم بالثواب والأجر إن قالوا نعم لها.. فلماذا يغضبون اليوم حينما تطبق على شخص بعينه؟

قتل وجرح المصريين خط أحمر.. وهذه الدماء التى سالت فى العباسية لا مبرر لها.. ولكن الحكيم هو الذى يمنع الفتنة قبل وقوعها.. ويعصم الدماء قبل نزفها.. لا أن يترك أتباعه يقتلون فى الميادين وحدهم دون أن يشاركهم حتى فى محنتهم أو يسعى لوقف نزيف دمائهم.. أو يعترف بمسؤوليته عن كل هذه الدماء بالمشاركة مع من قتلوهم.

هل كتب على المصريين أن تتحول ثورتهم البيضاء إلى برك من الدماء والجراحات والآهات والاستقطابات الحادة وثكل الأمهات ويتم الأولاد وترمل النساء دون أى جدوى.

معظم المصريين الآن كرهوا السياسة والأحزاب والمناصب وأصحابها والخلافات والاستقطابات والسعى وراء الكراسى.. لأنهم يئنون وحدهم فى طلب لقمة العيش والبحث عن أنبوبة البوتاجاز.. والخوف من أن يصيبهم كدر الانفلات الأمنى والبحث عن وظيفة لأبنائهم.. والبحث عن الأموال اللازمة للدروس الخصوصية.. وهم فى كل ذلك يشعرون أنهم فى واد والساسة والسياسة فى واد آخر.

منافسة بين حمدين وأبو الفتوح على الصدارة.. وشفيق وموسى يثيران الجدل

بلد «الثورة مستمرة» تستعد لمفاجأة جديدة فى انتخابات الرئاسة



الدقهلية التى انتصرت لـ «الثورة مستمرة» فى انتخابات مجلس الشعب، تستعد لانتخابات الرئاسة بمفاجأة جديدة، قد تغير فى مسار التوقعات الحالية.

وأظهر استطلاع رأى أجرته «المشهد» بين الأحزاب السياسية والمواطنين أن هناك ما يشبه الاتفاق على أن المحافظة التى تضم ثانى أكبر كتلة تصويتية بعد القاهرة، ستصب مجددا فى خانة مرشحى الثورة، خاصة حمدين صباحى وعبدالمنعم أبوالفتوح وخالد على وأبو العز الحريرى.

وفى حين ذهب تأييد الأحزاب لمرشحيها بشكل مباشر، فـ«الكرامة» مع حمدين، و«الحرية والعدالة» مع محمد مرسى، و«السلام الديمقراطى» مع حسام خيرالله، تعيش حركة «٦ أبريل» انقساما بين أبو الفتوح وحمدين صباحى، علما بأن الأخير يحظى بدعم حركة «كفاية». أما حركة «أنا المصرى الأصيل» فتدعم أحمد شفيق..

وفى مدينة المنصورة اختلفت آراء المواطنين، حيث قال طارق محمد، صاحب سوبر ماركت بمنطقة الدراسات،: «بكل تأكيد سأرشح محمد مرسى، فالإخوان منظمون فى كل شيء سياسيا واقتصاديا، واستطاعوا أن يكتسحوا انتخابات مجلسى الشعب والشورى ويقومون بأعمال خيرية عديدة لصالح المواطنين ومازالوا حتى الآن، وآخرها المعرض الخيرى الذى تم عمله بكفر البدماص يوم الجمعة الماضى».

أما إبراهيم رمضان، مدرس بالمدرسة الإعدادية للبنات بالمنصورة، فأكد أنه سينتخب أبو الفتوح «فقد كان سياسيا منذ أن طالبا فى الجامعة وهاجم السادات علانية أمام زملائه وفى حضور السادات بالجامعة. كما أنه ذو فكر وعقلية متميزة وأراه أنسب رئيس لهذه المرحلة ورجل المواقف».

وذكر مصطفى السيد، محاسب بكهرباء طلخا، أنه يؤيد حمدين صباحى «ذلك الرجل ذو المواقف الرائعة، ويكفى نزاهته وأمانته التى يعهدها الجميع، ويكفى احترام الآخرين وكل المرشحين له».

أما عمرو أحمد، طالب بكلية الهندسة، فرأى أن أبرز المرشحين هو عمرو موسى الذى يراه أفضل من يصلح للرئاسة حيث يمتاز بخبرة واسعة، باعتبار أنه كان وزيرا للخارجية ثم أمينا لجامعة الدول العربية. وأضاف: «طالما أن علاقة مصر الخارجية ليست جيدة، فهو أفضل من يستطيع إعادتها للأفضل وعندئذ تتحسن الأوضاع الاقتصادية لها».

أما محمد سعد، طبيب، فكشف أنه يدعم أحمد شفيق الذى يراه الأفضل فى حنكته وشخصيته المتميزة ويكفى ما أضافه للطيران المصرى من بصمات وتطورات رائعة وللمطارات أيضا. وقال سعد: «أتعجب ممن يطلقون عليه «فلول» فهو لم يكن من أتباع الحزب الوطنى يوما»

وزارت «المشهد» قرية «ميت مزاح» التابعة لمركز المنصورة، حيث سألت عددا من أبنائها عن مرشحهم للرئاسة، فقال السيد زكى، عامل بإحدى الشركات الخاصة: «لا يوجد غير حمدين صباحى..نحن ناصريون أبا عن جد، ونحب حمدين صباحى ابن البلد الذى يمتاز بالرجولة والأمانة، وسوف يكون يوم الانتخابات خير شاهد على مدى حب الكثيرين له فى الدقهلية».

أما سعدية فرج، بائعة فاكهة، فذكرت أنها ستنتخب أبو الفتوح «فهو ذو شخصية قوية يستطيع أن يحافظ على مصر».

وفى قرية «شها» موطن النجم والفنان عادل إمام، قال المواطن أحمد منسى، دبلوم تجارة: «سأنتخب محمد مرسى؛ لأن حزب «الحرية والعدالة» يؤكد لنا أن مرسى فى حالة نجاحه سيقضى على البطالة وأنا لا أعمل حتى الآن. مضت ثمانى سنوات وأنا أقضى يومى معظمه فى النوم أو الخروج مع أصدقائى».

أما مدكور العوضى (فلاح) فسينتخب أحمد شفيق «لأنه أكثر المرشحين فهما للسياسة ومصر تحتاج سياسيا قويا يعرف كيف ينهض بها من أزماتها الحالية»، غير أن جارا للعوضى ويدعى فهمى محمد يعمل سائقا قاطعه بحدة، وقال: «لا للفلول..نريد عصرا جديدا لمصر بعيدا من أى أحد فى النظام السابق حتى لو كان ملاكا..نريد التغيير الذى قامت من أجله الثورة لو عدنا للقديم فما الفائدة من الثورة. أما عن نفسى فمازلت حائرا بين حمدين صباحى وأبو العز الحريرى».

أما فوزى على، موظف، فقال: «مرشحى الذى ظلم إعلاميا ودعائيا هو هشام البسطويسى رجل رائع قانونى يفهم جيدا فى السياسة والقانون وهو جدير بأن يكون رئيسا لمصر الفترة القادمة وسأعطى صوتى له مهما كانت فرصته فى النجاح قوية أو ضعيفة؛ لأنه رجل بمعنى الكلمة».

همت الحسينى



مطالبة

كلف اللواء طارق المهدى، محافظ الوادى الجديد، العاملين بمراكز المعلومات ومسؤولى التنمية المحلية بالقرى والمراكز ومكاتب الإحصاء بعمل إحصائية لتأكيد ومراجعة تعداد السكان على مستوى المحافظة وتعداد البطاقات التموينية والتى بناءً عليها يتم صرف المقررات التموينية لكل مركز وقرية. كما وافق المهدى خلال اجتماع المحافظ مع رؤساء المراكز والقرى ومديرى الإدارات على عمل خزان مياه لأهالى حى السلام الذين يشتكون من عدم وصول المياه بسبب وجود البيوت فى منطقة مرتفعة.

قالت العرب
فى حيِّنا.. يرتدى الناس أحزانهم ثم لا يهجرون البيوت
يظلون فيها عرايا كما العنكبوت ..لتغزل أحزانهم
نسجها الدائري ..وتهدمه فى انفجار صموت
عبد العزيز المقالح

قرار وقف الامتحانات بيد «المجلس العسكرى»

قال اللواء حسام أبو المجد رئيس الإدارة المركزية للأمن بوزارة التربية والتعليم، أن وقف الامتحانات فى الشهادات العامة لا يتم إلا بقرار من وزير التربية والتعليم، ولكن بعد الرجوع للجهات السيادية لأنه قرار يتعلق بالمصلحة العامة.

وأشار أبوالمجد إلى أن قرار وقف امتحانات النقل فى المدارس والإدارات يعود لتقدير كل منها، ويتم بالتنسيق مع مدير الإدارة التعليمية والمحافظ على مستوى الجمهورية، موضحاً أنه بعد ذلك يصدق عليه من قبل وزير التعليم إذا كانت الأسباب تستدعى التأجيل أو الوقف.

فى ذات السياق قال الدكتور مختار إمام حميدة، أستاذ المناهج وطرق التدريس، إن وقف الامتحانات يتم حسب الحالة الجارية فى البلد، سواء كانت أمنية، أو صحية، أو غير ذلك، بينما قال الدكتور أمين أبو بكر وكيل لجنة التعليم سابقاً إن قرار وقف الامتحانات يأتى من الوزارة، لأنها هى القائمة على تحديد مواعيد الامتحانات وفق الجدول الزمنى للخريطة الدراسية، لافتاً إلى أن تأجيل مواعيد الامتحانات يأتى بالتنسيق بين وزير التعليم ومجلس الوزراء إذا كانت هناك حالة أمنية تستدعى ذلك. وأوضح الخبير التربوى الدكتور كمال مغيث، أن قرار وقف الامتحانات غير وارد إلا بموافقة مجلس الوزراء أو المجلس العسكرى، موضحاً أن ذلك لا يحدث إلا عندما تكون هناك خطورة على حياة الطلاب. وأضاف: «الذى يأخذ قراراً بوقف الامتحانات ليس وزير التعليم وحده، وإنما عليه أن يجتمع بمجلس الوزراء، والمجلس العسكرى لاتخاذ مثل هذا القرار». وبدأت امتحانات النقل بالمرحلة الابتدائية بالقاهرة أمس السبت على أن تنتهى الخميس المقبل. أما الشهادة الابتدائية فتبدأ الأربعاء المقبل وتنتهى الأحد. وكانت امتحانات النقل بالمرحلة الإعدادية بدأت الثلاثاء الماضى على أن تنتهى الخميس المقبل، بينما تبدأ امتحانات الصف الثالث الإعدادى يوم الاثنين الموافق ١٤مايو وتنتهى يوم السبت التالى. والخميس المقبل تبدأ امتحانات الصف الأول الثانوى، علماً بأن امتحانات الثانوية العامة ستنطلق يوم الأحد ١٠ يونيو.

على موسى



امتحانات.. عام الدم!

.. وبدأ موسم الامتحانات، لكنه هذه المرة يتم تحت حراب الخوف الذى يلاحق الطلاب، سواء نتيجة عدم تمكنهم من الإلمام بالمقررات فى ظل الوضع الأمنى والسياسى المضطرب، أو لضياع معظم أيام العام الدراسى فى عطلات فرضتها ظروف الانتخابات البرلمانية، أو لداعى المخاطر التى تترصد اللجان نتيجة الانفلات الأمنى.

فى المدارس، كما الجامعات، يأمل الطلاب أن يقدر القائمون على وضع الامتحانات وتصحيحها ظروف البلد، فى حين تصر الجهات المسئولة على أن تكون المعايير التقليدية هى الحكم بين الجميع، فى حين تقف وزارة الداخلية مترددة بين الإقدام على خطوة التأمين أو الاستعانة بالجيش للقيام بتلك المهمة الصعبة.

وهكذا لم تعد المشكلة فى دخول الامتحان، وإنما فى إجراء الامتحان نفسه، ثم فى كيفية حماية الطلاب والأوراق، خصوصاً وأن الظروف الأمنية تزداد سوءاً.

عجز الداخلية يفتح الباب لمشاكل أمنية فى أنحاء الجمهورية
لجان الثانوية العامة فى خطر.. والجيش هو الحل

توقع خبراء أمنيون أن يدفع الانفلات الأمنى وزارة الداخلية إلى التخلى عن دورها فى تأمين امتحانات الثانوية العامة لتتولى القوات المسلحة هذه المهمة.

وقال الخبير العسكرى المعروف اللواء طلعت مسلم إن تأمين لجان الثانوية العامة يقع ضمن مهام وزارة الداخلية، لكن بسبب الأحداث الأخيرة سيتم وضع إجراءات إضافية ضمن خطة الأمن العام، لافتاً إلى أن الوضع الحالى يتطلب وجود ترتيبات أمنية خاصة للجان الثانوية العامة والجامعات التى تقع فى بؤر الأحداث كجامعة عين شمس والجامعة الأمريكية.

وأضاف أن خطط التأمين تختلف من مدرسة لأخرى، وفق لطبيعة المنطقة المحيطة بها، وخلفيات حوادث الغش الجماعى التى وقعت بها، فضلاً عن الحالة الأمنية بالمنطقة.

وأشار إلى أنه هناك بعض المدارس الآمنة، بينما توجد بعض المدارس فى محيط الأحداث سواء فى ميدان التحرير أو العباسية، والتى تتطلب وجوداً أمنياً كثيفاً لحماية الطلبة من أى اعتداء أو أحداث قد تقع فى محيط هذه المدارس القريبة من بعض الوزارات السيادية. وفى نفس السياق أكد الخبير الأمنى اللواء فاروق حمدان أن تأمين الامتحانات يبدأ من الإشراف على نقل الأسئلة مروراً بتأمين اللجان من الخارج فقط وحتى نقل الأجوبة وتأمين مقرات التصحيح، للحيلولة دون شن أى هجوم أو اعتداء، مشيراً إلى أن الأوضاع الراهنة تتطلب تشديداً فى الحراسات التى توجد أمام اللجان. وأضاف أن خطة الداخلية يجب أن تغطى كافة المدارس والمعاهد، من خلال تعيين أفراد شرطة يحضرون باستمرار أمام مقرات اللجان، وتستثنى الجامعات بعد قرار محكمة القضاء الإدارى بإلغاء الحرس الجامعى والاعتماد فقط على الشركات الخاصة.

وشدد حمدان على أن الأوضاع الحالية تدفع الداخلية إلى إعادة النظر فى تأمين الجامعات من الخارج فقط، لتفادى أى اشتباكات أو اعتداءات قد تقع بين طلبة الجامعة وأى طرف آخر، مثلما حدث الأيام الماضية فى جامعة عين شمس. واختلف اللواء محمد عبد الفتاح عمر الخبير الأمنى مع ما سبق، حيث أكد أن مسئولية تأمين الامتحانات تقع على عاتق وزارة الداخلية، رغم أنها غير قادرة على تأمين منشآتها. وأضاف أن الظروف خلال العام الحالى مختلفة، فالشرطة أصبحت غير قادرة على تأمين أى منشأة بمفردها ولكن يجب أن توجد قوات الجيش معها، وبالتالى فالمتوقع أن تتم عملية تأمين لجان الثانوية العامة والجامعات بواسطة قوات الشرطة العسكرية والجيش.

وأشار إلى أن هناك بعض الجامعات والمدارس يتوقع أن تشهد تعزيزات أمنية أكبر مثل الجامعة الأمريكية وعين شمس والمدارس الألمانية ومدرسة الفلكى وكافة المدارس الواقعة فى محيط وزارة الدفاع وميدان العباسية.

وأوضح أنه لا يمكن نقل لجان الامتحانات لأماكن بعيدة، مثلما هو الحال مع المحاكمات التى تم نقلها إلى أكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس.

إسراء صلاح الدين

غشَّاشون يكشفون لـ «المشهد» قصصهم داخل لجان الامتحانات



تطورت أساليب الغش فى الامتحانات مع العصر، لكن بعض الأساليب القديمة لازالت قادرة على أداء المهمة، خصوصاً فى المعاهد المتوسطة والمدارس الفنية. وعلى الرغم من القيم التى رفعتها ثورة يناير عن مقاومة الظواهر السلبية فى المجتمع، لازال الغشاشون يتمسكون بمبدأهم القديم «ذاكر تنجح.. غش تجيب مجموع». ومع اقتراب وقت الامتحانات رصدت «المشهد» أحدث الأساليب التى ابتكرها الطلاب، فتبين أن الصغار أقل حيلة، بينما الكبار أكثر دهاء. محمد وعمر وأحمد طلاب فى مدرسة مصطفى كامل الابتدائية بالقاهرة لا تتجاوز أعمارهم عشر سنوات يشرحون أساليب الغش التى يتبعونها فى الامتحانات؛ فالأول يفضل الكتابة على يده، والثانى يكتب على الديسك قبل بداية الامتحان، أما الثالث فمتخصص فى «الغش من اللى جانبه». وبتعبير أصدقائه فإنه «زى الرادار.. عينه فى ورقة اللى جانبه، ويكتب فى ورقته». فى المقابل، أصبح أسلوب الكبار يعتمد على تكنولوجيا العصر وتطوراته فالسمة الغالبة على غشاشى الإعدادية والثانوية هى استخدام المحمول وسماعة البلوتوث، التى تنتشر أكثر بين الفتيات المحجبات. أما طلاب المعاهد الخاصة، فلازال الغشاشون منهم يعتمدون الطريق السهل، وهو «البرشام». ويقول محمد.ز. طالب فى معهد المدينة بالجيزة، إن المكتبات الموجودة أمام المعهد تتكفل بتلك البرشامة وكل ما عليه هو شراؤها قبل دخول اللجنة ووضعها داخل ورقة الإجابة. وتتراوح سعر تلك البرشامة من ٥ إلى ١٠ جنيهات، وهى عبارة عن ملزمة صغيرة فى حجم كف اليد، وتحتوى على أهم الأسئلة وإجاباتها، وغالباً يأتى منها الامتحان بالكامل.

إبراهيم عبد المنعم

أمية المتعلمين.. خيبة الأمل بـ «الورقة والقلم» !

إذا وصل ابنك للثانوية ولم يستطع القراءة لا تُحمِّله المسئولية

نوع جديد من الأمية يواجهه المجتمع المصري، ليست فقط بين الأشخاص الذين لم يلتحقوا بالمدارس، وإنما بين الموجودين داخل المدارس نفسها، أميون لا يستطيعون القراءة والكتابة فى مراحل تعليمية مختلفة ليس فقط فى الابتدائية ولكن فى المرحلة الإعدادية والثانوية، بل وخريجو الجامعات المصرية.

أمية الطلاب داخل المدارس حقيقة مؤكدة صدَّق عليها التربويون وخبراء التعليم، وكذلك أثبتتها العديد من الدراسات فى هذا الشأن لتضيف جانباً آخر لمنظومة التعليم الفاشلة التى نعيشها فى مجتمعنا المصري. وقالت رضا الزعفرانى، مدرسة إعدادي، إن هذه المشكلة ليست حديثة بل موجودة منذ سنوات، وتحدثنا عنها كثيراً، فكثيراً ما أقابل طلاباً فى المرحلة الإعدادية لا يستطيعون القراءة ولا الكتابة، مما يؤكد وجود خلل كبير فى عملية التقييم داخل المدارس.

وأكد أحمد عودة، مدرس ثانوي، أن هذه الأزمة يواجهها المدرسون منذ فترة طويلة ولا يوجد لها حلاً إلا بعد تغيير المنظومة التعليمية كاملة، حتى يتمكن المدرس من أن يعطى كل طالب حقه وذلك بزيادة عدد المدارس.

وذكر محمود الشبل، مدرس لغة عربية، أنه يتعجب كيف يتجاوز الطالب كل الامتحانات ويكون هو من الأساس لا يستطيع أن يتقن الإملاء ولا يقدر على الكتابة ورغم ذلك يتقدم من مرحلة تعليمية إلى أخرى.

من جانبه، قال عبد الحفيظ طايل، مدير مركز الحق فى التعليم، إن هناك العديد من الدراسات التى تبين أن نسبة كبيرة جداً من الطلاب داخل المدارس فى كل المحافظات يفتقدون المبادئ الأساسية للتعليم ولا يستطيعون القراءة ولا الكتابة. وذكر طايل واقعة حدثت مع محافظ كفر الشيخ وكذلك محافظ الغربية عندما طلبا من المعلمين ببعض المدارس أن يقوموا بعمل اختبارات فى الإملاء ليعرفوا حقيقة مستوى الطلاب، وعندما ظهرت هذه المشكلة بفداحة أمروا وقتها بوقف المناهج وتعليم الطلاب القراءة والكتابة.

وأرجع طايل هذه المشكلة لعدد من الأسباب منها تكدس الفصول بالطلاب حيث يصل عدد الطلاب أحيانا إلى ما يقرب من ٨٠ أو ٩٠ طالباً، مما يحول دون أن يأخذ كل واحد حقه، ويجعل من المستحيل على المدرس أن يدرك الفروق الفردية لدى كل طالب.

ولحل هذه المشكلة قال عبدالحفيظ ينبغى رصد عدد هؤلاء الطلاب داخل كل مدرسة وعمل فصول تقوية لهم، كما يجب زيادة عدد المدارس فى كل محافظة حتى تقل كثافة الفصول.

وكان الدكتور شبل بدران، العميد السابق لكلية التربية بجامعة الاسكندرية، قد أجرى دراسة فى هذا الشأن وتوصل من خلالها إلى أن أكثر من ٣٠٪ من الطلاب فى المراحل التعليمية المتقدمة لا يستطيعون القراءة والكتابة.

وتحدث شبل عن سبب المشكلة قائلاً إن العملية التعليمية مازالت تقوم على أساس التلقين والحفظ مما يقتل قدرة الطالب على الإبداع، ومن هنا تحولت المدارس إلى كتاتيب.

وشدد شبل على أن مرحلة التعليم الابتدائى هى الأخطر على الإطلاق حيث تقع عليها المسئولية أكبر من غيرها، ومن ثم يجب أن يخرج الطالب منها يتقن القراءة والكتابة حتى لا يتعرض لهذه المشكلة مستقبلاً، لافتاً إلى أنه ينبغى تحديد ميزانية أكبر للتعليم فى ظل هذه التحديات.

هويدا أبوسمك

قالت العرب
أحينَ علمتَ حَظَّكَ مِن ودادي؛ ولم تَجهلْ مَحلَّكَ مِنْ فُؤادي
وقادني الهوى، فانقدتُ طوعاً، وما مكّنتُ غيرَكَ من قيادي
رضيتُ لى السَّقام لباسَ جسمٍ، كحلْتَ الطَّرفَ منهُ بالسُّهاد
أجِلْ عينَيْكَ فى أسطارِ كتبيَ، تجدْ دمْعى مزَاجاً للمِداد
ابن زيدون

لا تشكك فى النتيجة ولا تجادل فى الدرجة وانتظر «الرأفة»

عزيزى الطالب لا تحاول.. امتحانك يضعه «ديكتاتور»!

يقضى النظام الداخلى للجامعات المصرية، بأن يكون وضع الامتحانات من بين مسئوليات رئيس القسم، إذا كان من يقوم بتدريس المادة معيداً أو مدرساً مساعداً، وذلك فى بعض الكليات التى تعانى نقصاً فى هيئة التدريس.

أما إذا كان من يدرس المادة حاصلاً على درجة الدكتوراه فالمسئولية تقع عليه كاملة، ولكن تحت إشراف رئيس القسم، مع الالتزام بمجموعة معايير أهمها أن تشمل الأسئلة المادة التى درست للطلبة، وأن توزع على أجزاء المادة، وأن تتنوع بين الجانب النظرى والجانب التطبيقى، وأن يكون فيها جزء يخاطب الطالب الذكى ويبرز قدراته وتميزه، وأن تتنوع بين الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية.

ومن المعايير الأخرى التى يجب على أستاذ المادة أن يلتزم بها ألا تقتصر الأسئلة الموضوعية على مجرد الإجابة بنعم أولا لا بل لابد من التعليل، وهناك اتجاه الآن فى ألا تكون الأسئلة كلها إجبارية بل يكون فيها مجال للاختيار، ويجب أن تحدد لكل سؤال درجته، وإذا كان السؤال مكوناً من أجزاء يراعى ذلك فى وضع الدرجة.

ويحق للطالب أن يطالب بمراجعة ورقة امتحانه إذا أحس أنه لم ينل حقه فى التقدير أو فى النجاح، لكن ليس هناك فى الجامعات المصرية الحكومية ما يسمح للطالب بالاطلاع على ورقته للمراجعة أو التأكد من أن الدرجة التى أعطيت له. والمتاح فقط هو أن ما توفره الكليات النظرية بعد ظهور النتائج، حيث تسمح للطلاب الذى يحسون بأن هناك ضرراً وقع عليهم فى التصحيح بأن يتقدموا بالتماس للنظر فى دقة عملية تجميع الدرجات مقابل رسم مادى.

ويسمح النظام الجامعى فى مصر، بمنح الطلاب درجات رأفة، إذا كانت ستغير حالته، ويقضى هذا النظام بأن الرأفة ليست حقاً أصيلاً للطالب بدليل أن بعض الجامعات كجامعة حلوان مثلاً قد أثارت هذه المسألة وأرادت إلغاءها.

ويختلف عدد درجات الرأفة حسب المتفق عليه فى كل كلية فقد تكون أربع درجات أو خمساً أو أكثر، وقد ترى الكلية زيادتها إلى عشر درجات فى حالات خاصة كاستنفاد مرات الرسوب، مع مراعاة أن المادة التى يطبق عليها نظام الرأفة لا تقل فى تقديرها عن ضعيف

محمد عصام

أستاذ جامعى: الرقيب هو الله

محمد بسيونى أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة الأزهر أكد على أن الشخص الوحيد المنوط به وضع الامتحان بالجامعة هو عضو هيئة التدريس دون تدخل من أى جهة و"هذا ما مارسته منذ أن بدأت عملى بالجامعة وحتى الآن".

وأضاف بسيونى أنه من المفترض أن يقوم رئيس القسم بمراجعة الأسئلة وأن هذا ما تنص عليه اللوائح، مشيراً إلى أن هذا لا يحدث على أرض الواقع تجنباً لإثارة الاختلاف والتنافر بين أعضاء هيئة التدريس.

وعما إذا كان هناك رقيب أو شخص يحق له مراجعة عضو هيئة التدريس فى وضع الأسئلة، أكد بسيونى أن عضو هيئة التدريس يمارس حقه كاملاً فى وضع الأسئلة دون تدخل من أى طرف على الإطلاق. وتابع: "إن عضو الهيئة هو الوحيد الذى له الحق فى تحديد درجة سهولة الأسئلة وصعوبتها ويضع لكل مستوى الأسئلة التى تليق به لضمان التمييز بين المتفوق والمتوسط والضعيف"، واستطرد: "إن أستاذ المادة هو أدرى الأعضاء بالأسئلة، وبالتالى فالتدخل فى عمله يعد فى غير صالح المنظومة التعليمية بجميع أركانها".

وأشار بسيونى إلى أن الطالب له ١ ٪ من المجموع العام للدرجات بالنسبة لدرجات الرأفة، ويحصل عليها فى حالة الاستفادة منها بشرط ألا يحصل فى مادة واحدة على أكثر من ١٠٪ من مجموعها الكلى، مضيفاً أن الطالب يستفيد من درجات الرأفة فى حالة تغيير حالته من راسب إلى منقول بمادتين أو منقول بمادة أو مادتين إلى ناجح، أما فى حالة عدم الاستفادة منها فى تغيير حالته فلا يحصل عليها على الإطلاق.

على ترك





أشهرها.. شطب الكلمة الأولى من الإجابة أو ترك السطر الأول خالياً
أستاذ جامعى يكشف طرق التلاعب بنتائج الطلاب.. فى حماية القانون

اتفق أساتذة جامعيون على أن نظام التقييم الحالى للطلاب لا يخلق جيلا مبدعاً، مطالبين بوضع آليات جديدة تمنح الطالب القدرة على إبراز مهاراته، فى حين كشف أحدهم عن أسهل وسائل التلاعب بالنتائج داخل الكنترولات.

وقال الدكتور خالد سمير نائب رئيس المجلس الاستشارى وأستاذ جراحة القلب بطب عين شمس، أن أزمة الامتحانات فى مصر لا ترجع إلى سلطة الامتحانات ولكن إلى طريقة التقييم والامتحانات حيث يكون معظم الامتحان مبنياً على الرأى الشخصى للأستاذ وليس على طريقة علمية لقياس مدى استيعاب الطلاب.

وألمح سمير إلى أن المشكلة تكمن فى «مزاج» المصحح حيث تختلف طريقة تصحيحه حسب وضعه وبالمقارنة بوضع الأساتذة الحالى والذى تتكالب عليهم مشكلاتهم المادية والأكاديمية مما يجعل مزاجهم غير جيد للتصحيح بشكل موضوعى.

ورغم أن تصحيح الأوراق يعتمد على أرقام سرية، حتى لا يعرف الأستاذ اسم الطالب، إلا أن المجاملات ممكنة – كما يقول الدكتور سمير – من خلال امتحانات الشفوى فى الكليات العملية.

وأشار إلى أن عملية تغيير النتيجة من قبل الجامعات تحدث كثيراً، حيث يتم توجيه الأساتذة لتحقيق ذلك من أجل تحسين صورة الجامعة برفع نسب النجاح، مؤكداً أن تلك العملية ما زالت تحدث من خلال رفع درجات الرأفة فى بعض المواد.

وقال إن تلك العملية تتسبب فى تخريج جيل كامل غير قادر على العمل لكونه غير متعلم جيداً، منوها إلى ضرورة تغيير طريقة الامتحانات إلى الاختيار من متعدد؛ لأنها تزيد من شريحة الأجزاء التى يسأل فيها الطالب. كما أنها أفضل فى التصحيح حيث لا تعتمد النتيجة على نفسية الأستاذ.

ويرى الدكتور محمد الشقفى أستاذ الفيزياء بكلية العلوم جامعة بنها ووكيل النقابة المستقلة لأعضاء هيئات التدريس، أن الامتحان يرتبط بالمادة العلمية التى يتم تدريسها طوال الفصل الدراسى وليس له علاقة بالحالة السياسية حيث إن الأستاذ قاضى فى مادته ولابد وأن يبتعد عن تحكيم أهوائه أثناء وضع الامتحانات.

وحول إمكانية التلاعب بالنتيجة قال إن ذلك أمر صعب، حيث إن أسماء الطلاب تكون مخفية عن المصحح ولكن التلاعب قد يتم من قبل هؤلاء الذين يعطون دروساً خصوصية حيث يتفق الأستاذ منهم مع طلابه على علامات معينة يضعها الطلاب فى الورقة ليتلاعب فى نتيجتهم لكن عند اكتشافها يتم تحويل الموضوع للتحقيق.

ونفى وكيل النقابة المستقلة لأعضاء هيئات التدريس، حدوث أى ضغوط لتغيير النتائج، مضيفاً أن لمجلس الجامعة الحق فى طلب رفع النتيجة ولكن ذلك يتم عن طريق الكنترول بإضافة درجات رأفة للطلاب.

وأكد الشقفى أن الأستاذ تنتهى علاقته بالورقة بمجرد تسليمها للكنترول ويمكن للطالب التظلم لشئون الطلاب، فيتم رفع تظلمه للكنترول الذى يراجع رصد درجات الطالب وفى حالة وجود خطأ يتم ابلاغ عميد الكلية ولكن إعادة التصحيح لا تتم إلا بحكم محكمة.

وقال إن هناك مفاهيم خاطئة عند الطلاب منها وقوع ضرر على الأستاذ فى حالة تقدمهم بشكوى أو معرفته لأسمائهم والتى يمكن استغلالها ضدهم ولكن ذلك غير صحيح، لأن دور أستاذ المقرر ينتهى بمجرد تصحيح الورقة وتسليمها للكنترول وليس من حقه حتى الاطلاع عليها ثانية ومن حق أى طالب التظلم أو رفع قضية لإعادة تصحيح الورقة.

وذكر أستاذ جامعى رفض ذكر اسمه، أن التلاعب فى النتيجة قد يتم من خلال رئيس الكنترول نفسه بالتعاون مع مصحح المادة، ولا يمكن أن يتم رغماً عنه حيث يقوم المصحح بتصحيح الورقة بدون اسم كالمعتاد ثم تحول إلى الكنترول ليقوم بمقارنة كل ورقة برقمها السرى ولصق الغلاف باسم الطالب، وبعد ذلك يقوم رئيس الكنترول بالعمل على كتابة بقية الإجابات للطالب داخل ورقته بالاتفاق مع مصحح المادة ورفع درجته بعد ذلك لإرجاعها مع بقية الأوراق لحصرها.

وأضاف الأستاذ، أن المراقب حينما يكون أستاذاً جامعياً ويعرف بوجود أحد أبناء الأساتذة مثلا فى الامتحان، يقوم بتسويد الورق الأبيض فى كراسة الإجابة حتى يقلل من فرص التلاعب.

وعن الطريقة الأشهر فى تزوير النتائج، أشار إلى أن العلامات داخل الورقة أسهل خاصة حينما يرغب المصحح فى التلاعب بنتيجة أكثر من طالب حيث إن أكثر العلامات المعروفة هى شطب أول كلمة من كل ورقة، أو ترك أول سطر بدون كتابة فى كل صفحة وهى الأسرع خاصة للأساتذة الذين يقومون بإعطاء دروس خصوصية ويسعون للتلاعب بأوراق طلابهم.

منى الشنوانى

خبير ورئيس جامعة: الامتحان لا يعترف بالظروف!

وضع سياسى مضطرب وحالة من الارتباك تسود الشارع المصرى وتؤثر على الجميع فى مختلف المجالات لذلك لابد وأن يتأثر الطالب.. هكذا قال الدكتور محمود عويس –خبير شؤون التعليم بجامعة القاهرة– مضيفاً: «إننا فى حالة استثنائية تمر بها البلاد جعلت من الالتزام بالجداول الدراسية أمر غاية فى الصعوبة خاصة مع المظاهرات والاعتصامات المتواصلة، والتى يشارك فيها عدد كبير من الطلاب».

وتابع عويس أن هناك كليات عملية يوضع لها جدول زمنى ومحاضرات عملية ويغيب عنها الطالب إما رغبة منه فى المشاركة فى مظاهرة أو اعتصام أو رغماً عنه بسبب توقف الحالة المعيشية فى البلاد، وبالتالى لا يمكن تعويض هذه المحاضرات. وقال: «نتيجة لذلك يتأثر الطالب وتقل من كفاءته لعدم الحضور وفهم المناهج المقررة». ويؤكد عويس أن التعليم ليس له اعتبارات سياسية تجعله يتوقف فلا تقدم بدونه، مضيفاً: «لا يعقل أن يتساوى طالب التزم بالحضور واجتهد من أجل النجاح وآخر لم يحضر ولم يتابع عمله الدراسى؛ لذلك لا توجد مراعاة فى عملية الامتحانات للظروف السياسية المحيطة فالتعليم لا يرتبط بأى ظروف خارجية». ويضيف دكتور محمد إسماعيل، نائب رئيس جامعة ٦ أكتوبر السابق: «إن الأوضاع السياسية الأخيرة الخاسر الأكبر، لأن قواعد التعليم لا تراعى الظروف الخارجية فالطالب الذى يشارك فى مظاهرة أو اعتصام ويهمل دراسته هناك من يقابله ويهتم بدراسته ويجتهد فيها، وبالتالى لا يمكن قبول المساواة بينهما».

ويقول إسماعيل: «إن الظروف الحالية صعبة جداً، وتؤثر على الطلاب بالسلب، فالوضع غير مستقر من جميع النواحى وعدم الشعور بالأمان يؤدى لعدم الالتزام بالحضور لمتابعة المناهج الدراسية، لكن كل ذلك لا محل له من الإعراب فى الامتحانات».

ويوضح أنه فى حالة تأجيل الامتحان أو إلغائه، فالضرر الأوحد والأكبر يكون على الطالب الذى يتأثر مستقبله العلمى نتيجة اضطرابات سياسية، ثم يأتى هذا الضرر على مستقبل البلاد الذى يخسر مخرجات العملية التعليمية.

محمود عدوى - أميرة الشريف

مرسى
نفى د. محمد مرسى مرشح حزب الحرية والعدالة – الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين – فى انتخابات الرئاسة المصرية ما يتردد من أن أصوات المنتمين إلى الإخوان، ستتفتت بينه وبين الدكتور أبو الفتوح، وقال لا صحة إطلاقا لكل ما يتردد حول هذا الشأن، ولا مجال للمقارنة بينى وبين د. أبو الفتوح، فلكل منا ظروفه وبرنامجه وأهدافه.

عصابة
تمكنت أجهزة الأمن بالغربية من ضبط أصحاب أحد محال الذهب بالمحلة الكبرى قاموا بعملية نصب على ١٥٠ محلًا مجاورًا لهم واستولوا على ١٠٥ كيلو ذهب بما يعادل ٣٥ مليون جنيه؛ حيث قام أصحاب محل ذهب «ليلة القدر» بعمليات نصب على ١٥٠ محلًا مجاورًا لهم والاستيلاء على كميات كبيرة من القطع الذهبية المكسورة بدعوى تصليحها والهرب دون سداد المبالغ المالية التى تقدر بـ ٣٥ مليون جنيه.

«مجلس الأعمال المصرى ـ السعودى» مشدداً على عمق العلاقات:

27 مليار ريال استثمارات سعودية لن تخرج من مصر

استهدف مجلس الأعمال المصرى السعودي خلال استضافته مؤخراً بغرفة تجارة الإسكندرية إرسال رسالة واضحة إلى شعبى البلدين يؤكد فيها مدى الترابط والعلاقات القوية التى تجمع الدولتين على المستوى السياسى والاقتصادى والدبلوماسى، وأن الأحداث الأخيرة لا يمكن أن تحدث صدعاً فى هذا التماسك القوى بينهما، والذى يرجع إلى تاريخ طويل من التعاون والأخوة، مشيراً إلى أن الاستثمارات السعودية فى مصر بلغت العام الماضي ٢٧ مليار ريال سعودي.

وقال أحمد الوكيل رئيس غرفة تجارة الإسكندرية ورئيس الاتحاد المصرى للغرف التجارية إن الاستثمارات السعودية لن تخرج من مصر وإنها باقية، بل إن هناك سعى جاد من الدولتين لزيادة تدفق رؤوس الأموال فيما بينهما، مشيراً إلى أن حماية الاستثمارات والرعايا السعوديين فى مصر مكفولة ومؤمنة، ليست فقط من قبل الحكومة والجهات الأمنية ولكن من قبل الشعب المصرى نفسه.

وكشف الوكيل عن حقائق توضح مدى عمق التعاون الاقتصادى بين البلدين منها أن قيمة الاستثمارات السعودية فى مصر تقدر بنحو ٢٧ مليار ريال سعودي، وأن قيمة الاستثمارات المصرية فى السعودية تقدر بنحو ٧٠٠ مليون ريال سعودي، وأن قيمة التبادل التجارى بين البلدين العام الماضى بلغت ٤ مليارات و٧٥٠ مليون دولار، وأنه شهد ارتفاعاً خلال الربع الأول من العام الجارى ٢٠١٢ بنسبة وصلت إلى ٥٠ ٪، كاشفاً عن أن هناك مساعي للارتقاء


أحمد الوكيل


عبدالله الدحلان


حسين صبور


إبراهيم محلب

التبادل التجاري بين البلدين بلغ العام الماضى 4 مليارات و750 مليون دولار

بحجم التجارة بين البدلين لتصل إلى ٥ مليارات دولار نهاية هذا العام، لافتاً إلى أن السعودية تستحوذ على ٢٠ ٪ من حجم السياحة العربية لمصر، وأن عدد المصريين المعتمرين يصل إلى نحو نصف مليون معتمر سنوياً.

وأعلن الوكيل عن إعداد مجلس الأعمال المصرى السعودى لإنشاء مشروع اقتصادى ضخم بين البلدين من شأنه أن يحقق نقلة نوعية لاقتصاد الدولتين على خريطة العالم الاقتصادية، غير انه آثر عدم الإعلان عن تفاصيله لحين الانتهاء من وضع كامل أسسه وملامحه النهائية. من جهته، قال الدكتور عبد الله الدحلان رئيس الجانب السعودى فى مجلس الأعمال المصرى السعودى إن الشعب السعودى ليس لديه أى ذرة شك أو ضغينة ضد مصر، وأن هناك محبة وأخوة قديمة بين الشعبين لا يمكن ضياعها نتيجة حماقات ارتكبها بعض ضعاف النفوس فى البلدين.

وأكد أن الاستثمارات السعودية باقية فى مصر ولن تخرج منها، وأن العمالة المصرية فى السعودية آمنة ولا خوف عليها، وأن هناك حرصاً شديداً من جانب الحكومة السعودية على تأمين سلامتها والحفاظ على أعمالها، مشيراً إلى فضل العمالة المصرية الكبير فى تأسيس الدول السعودية حيث إن مساهمات العمال المصرية تمتد إلى مختلف قطاعات الدولة من التعليم إلى الإنشاءات إلى البنية التحتية للبلد.

ودعا الدحلان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد بن عبد العزيز إلى التسريع بعودة السفير السعودى إلى مصر سعياً لإطفاء جذوة النار المشتعلة بين البلدين والحدِّ من تطور الأزمة.

وأكد أن الاتفاقية التى وقعت مؤخرا بين وزير المالية السعودى ووزيرة التعاون الدولى الدكتورة فايزة أبو النجا لتقديم منحة قدرها ٢,٧ مليار دولار لمصر للمساهمة فى سد عجز الموازنة العامة سارية، ولن تتغير على خلفية هذه الأحداث، مضيفا أن السعودية لا يمكن أن تتخلى عن مصر فى مثل هذا الظرف الصعب، وأنه لابد من التيقن من أن قوة السعودية تأتى من قوة مصر وكذلك قوة العالم العربى كله.

من جانبه، اكد المهندس إبراهيم محلب رئيس الجانب المصرى فى مجلس الأعمال المصرى السعودى ان هناك رغبة حقيقية بل واصراراً شديداً لدى الجانبين لعودة العلاقات بين البلدين إلى سابق عهدها، مشيرا إلى أن هناك خطوات عملية سيجرى الإقدام عليها فعلياً خلال الفترة القليلة المقبلة لتفعيل رغبة الجانبين فى عودة العلاقات ودعمها، وذلك من خلال عدد من المشروعات وضخ استثمارات متبادلة بين الدولتين.

وكشف عن أنه تقرر إنشاء إدارة للازمات داخل مجلس الأعمال تشارك فيها منظمات الأعمال المصرية والسعودية كافة لتدارك مثل هذه المشكلات والعمل على سرعة واستيعابها وعلاجها قبل تفاقمها بأضرار تهدد الطرفين.

وأكد المهندس حسين صبور رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين أن سرعة استجابة الجانب السعودى لعقد هذا اللقاء يعبر فى ذاته عن حرص الجانب السعودى على إنهاء هذه الأزمة وعودة العلاقات إلى سابق عهدها بين البلدين، مشيرا إلى أن الجانب السعودى مدرك جيدا ان الأحداث الأخيرة لا تعبر عن حقيقة مشاعر الشعب المصرى تجاه نظيره السعودى، وأنها صدرت من «قلة ضئيلة غير مسئولة» ومن ثم فإن ذلك لا يمكن أن يؤثر على صلابة العلاقات المديدة على كافة المستويات بين الشقيقتين مصر والسعودية.

سلوى يوسف

لقطات

5 فروع جديدة لبنك «الاستثمار العربى»

بنك الاستثمار العربى يستعد لافتتاح 5 فروع جديدة خلال العام الجارى، ويقوم حاليا بتجهيز هذه الفروع واستكمال إنشاءاتها قبل نهاية العام، وتتوزع الفروع على مناطق التجمع الخامس، و6 أكتوبر بمقر مول العرب، ومدينة العاشر من رمضان، وسور نادى الزمالك. بافتتاح هذه الفروع يصل إجمالى فروع البنك لـ 18 موزعة على أنحاء الجمهورية.

مصانع غير مرخصة

خالد أبو المكارم رئيس شعبة البلاستيك باتحاد الصناعات كشف عن أن عدد مصانع البلاستيك غير المرخصة يُقدَّر بنحو ألف مصنع، وذلك من إجمالى 2650 مصنعاً، مرجعاً أسباب عدم ترخيصها إلى صعوبة الإجراءات التى تفرضها الحكومة لمنح التراخيص بما يمثل عائقاً أمام حصول المصانع على الرخص خاصة. والمعروف أن هذه المصانع تدخل فى إطار المشروعات الصغيرة التى ليس لها من الإمكانية ما يساعدها على استيفاء متطلبات الحكومة من إجراءات و رسوم مبالغ فيها.

خامات الأسمدة

المجلس التصديرى للكيماويات والأسمدة طالب بخفض التعريفة الجمركية على خامات إنتاج الأسمدة للمساعدة على خفض تكلفة الإنتاج المحلى، وأكد المهندس أحمد فؤاد هجرس عضو المجلس أن الجمارك على خامات الأسمدة تقدر بـ 10 % ومطلوب خفضها إلى 5 % فقط بهدف تيسير الاستيراد وخفض تكلفته بما ينعكس على تكلفة المنتج النهائى من الأسمدة.

أهمها السودان والإمارات والأردن

فقدان الأسواق العربية مشكلة تواجه صادرات الغذاء

كشفت غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات عن وجود مشكلات تعرقل عبور صادرات الغذاء المصرية إلى الأسواق العربية وتهدد بفقدانها بعد كل سنوات التفاعل المجدى الماضية، خاصة وأن الأسواق العربية تعد من أهم الأسواق التصديرية للمنتج المصرى؛ إذ تستحوذ على ٧٠ ٪ من إجمالى صادرات الغذاء المصرية، والتى تقدر بنحو ١٣ مليار جنيه فى العام الماضى ٢٠١١.

وقال محمد شكرى، رئيس مجلس إدارة الغرفة فى تصريح خاص لـ «المشهد»، إن هناك معوقات ظهرت مؤخراً فى طريق صادرات الغذاء لكل من دول السودان والإمارات وليبيا واليمن وسوريا، مشيراً إلى أن هذه الدول تعد من أكبر الأسواق العربية تصديرياً.

وأوضح أنه بالنسبة للسودان فإن المشكلة تتمثل فى قيام الحكومة السودانية بوضع عراقيل تعوق انسياب المنتج المصرى إلى الأسواق السودانية، منها فرض رسوم على بعض أنواع صادرات الغذاء، وتحديداً منتجات الحلوى للحدِّ من دخولها الأسواق، وذلك على الرغم من التزام الجانب المصرى بكافة معايير الجودة والسلامة اللازمة للتصدير، مضيفاً أن السودان بذلك تكون قد أخلّت باتفاقيتى التجارية الحرة الموقعة مع مصر «التيسير العربية، والكومسيا» اللتين تسعيان إلى تعميق التبادل التجارى بين البلدين من خلال إزالة كافة المعوقات التى تعترض الصادرات فيما بينهما، لافتاً إلى أن حجم التجارة بين البلدين العام الماضى بلغ بنحو ٧٠٠ مليون دولار. وأكد شكرى أنه جرى إرسال مذكرة من قبل الغرفة مؤخراً إلى وزارة الصناعة والتجارة الخارجية لتدخل فى الأمر، ومخاطبة الحكومة السودانية وبحث إمكانية تراجعها عن تلك القرارات.

وأضاف أنه فيما يخص الإمارات فإن معاودة ظهور مرض الحمى القلاعية فى مصر تسبب فى فرضها قيود مشددة على صادرات كل من اللحوم والألبان ومنتجاتها المصنعة من مصر، خشية أن تكون محملة بالمرض، الأمر الذى أدَّى إلى تراجع صادرات هذه المنتجات بشكل ملحوظ خلال الفترة الماضية. مشيراً إلى أن إجمالى قيمة صادرات الغذاء إلى الإمارات بلغ العام الماضى نحو ٧٥٦ مليون جنيه.


محمد شكرى

ولفت إلى أن الأكثر من ذلك التخوف من حذو باقى دول الخليج حذو الإمارات فى قراراتها المتشددة ضد الصادرات المصرية، خاصة أن تلك الدول بينها تقارب وترابط شديد يمتد أحياناً إلى اتخاذ بعضها القرارات والتوجهات الاقتصادية ذاتها، مشيراً إلى أن حدوث ذلك سيكون بمثابة كارثة تهدد قطاع صادرات الغذاء بالكامل، حيث بلغت قيمة صادرات الغذاء المصرية إلى دول الخليج العام الماضى نحو ٣,٦ مليار جنيه. وأشار شكرى إلى أن توقف صرف دعم الصادرات خلال الأشهر الخمسة الماضية، نتيجة عجز صندوق تنمية الصادرات عن تدبير مبالغ الدعم، يعد أيضاً أحد أهم التهديدات التى تواجه صادرات الغذاء هذه الفترة، حيث إن ذلك أدى إلى تراجع صادرات الغذاء خلال الربع الأول من العام بنسبة ١٠ ٪ مقارنة بالعام الماضى، مؤكداً أن ليبيا والأردن وسوريا من أكثر الدول التى شهدت تراجعاً ملحوظاً فى صادراتنا إليها فى تلك الفترة.

وأوضح أن دعم الصادرات من أهم المقومات وعناصر القوى التى تعتمد عليها الصادرات المصرية فى رفع قدراتها التنافسية بما يساعدها فى تقوية وجودها بالأسواق التصديرية وفتح المزيد منها، مشيراً إلى أن الدعم التصديرى يساعد المصدرين على الوصول إلى أسعار تنافسية مقارنة بمنتجات الدول المنافسة، الأمر الذى يرفع أسهم المنتج المصرى داخل الأسواق التصديرية، لذلك فإن عدم صرف الدعم يؤدى إلى سحب هذه الميزة من الصادرات المصرية وبالتالى تراجعها فى السباق التنافسى أمام صادرات باقى الدول.

وشدد شكرى على أهمية الأسواق التصديرية العربية بالنسبة للمنتج المصرى المصدر، وذلك لعدة أسباب أهمها قرب المسافة بيننا وبين غالبية الدول العربية بما ينعكس إيجاباً على تكلفة الشحن ومن ثم تكلفة التصدير، كذلك تقارب أسعارها مع تكلفتنا التصديرية، إلى جانب كبر حجم الاستهلاك بالأسواق العربية بما يجعلها أسواقاً متسعة ودائمة الطلب للاستيراد بما يجعل منها أسواقاً واعدة.

المشهد

إحجام البنوك عن التمويل يعرقل قطاع الاتصالات

تطرق معرض القاهرة الدولى للاتصالات فى دورته الـ ١٦ التي اختتم فاعليتها مؤخراً فى إحدى حلقاته النقاشية إلى بحث مشكلة إحجام البنوك عن تمويل قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وذلك منذ ما يزيد عن ٥ سنوات، وأبدى أصحاب شركات الاتصالات استيائهم الشديد إزاء هذه الظاهرة، مؤكدين حاجة القطاع الشديدة، خاصة صغرى شركاته إلى تمويل البنوك ودعمها له فى ظل هذه الفترة الحرجة التى يمر بها الاقتصاد المصرى.

وقال سامح نصير – مدير عام غرفه الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات باتحاد الصناعات – إن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات القطاع الوحيد فى مصر الذى لا يتم تمويله بنكياً، وذلك بسبب عدم امتلاك شركات الاتصالات لأصول ثابتة يمكن أن يضمن البنك من خلالها حقوقه كاملاً حيث إن أصول الشركات العاملة فى هذا المجال تنتهى بعد ٣ سنوات مثل «أجهزه الكمبيوتر وكل ما يتعلق بأدوات الإنترنت» بما لا يسمح بتملك أصول ترقى لضمان الحقوق، مشيراً إلى أن الغرفة قامت منذ نحو ٤ سنوات بإجراء العديد من المحاولات مع عدة بنوك للوصول لحل لمشكلة التمويل إلا أنها باءت بالفشل.

وأكد محمد فهمى طلبة– أستاذ تكنولوجيا المعلومات بكلية الحاسبات والمعلومات بجامعه عين شمس ونقيب العلميين – أن البنوك لا تموِّل إلا جهات مضمونة ذات متغيرات محدودة وعلى أن يكون العائد من وراء تمويلها ملزماً للمقترض والممول، مشيراً إلى أن المتغيرات فى السوق المصرى والتى صاحبت انقطاع شبكات الإنترنت وتأثر شركات تكنولوجيا المعلومات بعد الثورة يعد سبباً قوياً للبنوك فى الإحجام عن تمويل قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وأشار فهمى إلى أهمية أن نأخذ بتجارب الشركات العالمية فى هذا الشأن، فشركات مثل «مايكروسوفت» و«أوريكل» من ضمن شركات الاتصالات العالمية التى يتم تمويلها من قبل البنوك، فلماذا لا ننظر إليهم للتعرف على تجاربهم فى تمويل البنوك لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. ولفت فهمى إلى وجود العديد حالات الاستحواذ الضخمة التى تصل إلى ملايين الجنيهات فى قطاع الاتصالات بما يؤكد ارتفاع قيمة أصول هذه الشركات من خلال اسم الشركة، وسوقها الداخلى والخارجى وحجم تعاملاتها وليس فقط قيمة ما تحتويه من أجهزة كما تحتسبها البنوك. وقال ياسر القاضى – الرئيس التنفيذى لهيئة العامة لتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «اتيدا» – إن البنوك تركز على تمويل الشركات الكبيرة فقط بغض النظر إلى المتوسطة والصغيرة، مشيراً إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة الأشد حاجة إلى تمويل، خاصة أنها تعد أساس النمو الاقتصادى لتوفيرها فرص العمالة وتدريب الشباب، إلى جانب ارتفاع عائدها على الاقتصاد.

أحمد سمير


سامح نصير


ياسر القاضى

الخبراء يطالبون بتجريم التلاعب بقواعد الإفصاح في البورصة

طالب خبراء سوق المال بإخضاع تلاعب الشركات بقواعد الإفصاح بالبورصة إلى النائب العام النظر فى هذه المشكلات باعتبارها بشكل جنائى نظراً للأضرار الجسمية الناتجة عنها، موضحين أن أى شركة مساهمة دخل فيها مستثمرون خارج المؤسسين تعد أموالها من الأموال العامة، وبالتالى فالإضرار بالمال العام يعد جناية قانونيا.

وطالبوا بضرورة أن تكون العقوبات رادعة وتصل إلى حد السجن، وتقع على الأفراد المتسببين فى المخالفات، وتعجبوا من تغريم شركة رأسمالها بالملايين أو المليارات مبلغاً تافهاً من الأموال لا يتعدى خمسة عشر ألف جنيه، جراء تلاعبها بالسوق، وإلحاق الضرر بالمستثمرين.

وشهدت السوق المصرىة أكثر من واقعة تؤكد أن الإفصاح بالبورصة يعامل الشركات الكبرى بأسلوب يختلف عن الصغرى، لا سيما بعد نشر أخبار عن الشركات الكبرى ثم يتم نفيها ثم تؤكد بعد ذلك، كما أن هناك أخباراً يتم نشرها ثم تستفسر عنها إدارة الإفصاح بعد يومين، على عكس الشركات الصغرى التى يتم إيقاف التداول عليها فى أعقاب نشر الأخبار.

بداية، يقول إيهاب سعيد عضو الجمعية الأمريكية للمحللين الفنيين أن العقوبات فى سوق المال المصرى غير رادعة تماماً، فكيف يتم تغريم شركة رأسمالها بالملايين أو المليارات مبلغاً ضئيلاً من الأموال لا يتعدى خمسة عشر ألف جنيه، جراء تلاعبها بالسوق، وإلحاق الضرر بالمستثمرين.

ويرى أن الحل فى عمليات التلاعب هو النظر فيها بشكل جنائي، أى تحويلها للنائب العام؛ لأن أى شركة مساهمة دخل فيها مستثمرون خارج المؤسسين تعد أموالها من الأموال العامة، وبالتالى فالإضرار بالمال العام يعد جناية قانونياً.

ويضيف أن عدم إفصاح الشركة عن خبر جوهرى بها لأى سبب، لابد من تقديم المسئول فيها عن عدم الإفصاح للمحاكمة الجنائية؛ لأنه أضر بالمال العام، وهذا هو الرادع الحقيقي، وبالتالى فالعقوبة ينبغى أن تقتضى على الحبس والغرامة معاً. ويقول عبد الرحمن لبيب عضو الجمعية الإنجليزية للمحللين الفنيين أنه ينبغى أن تقع العقوبات على الأفراد وليس على الشركة، لأن توقيعها على الشركة يشارك فيه حامل السهم، رغم أنه لم يتسبب فى المخالفة، والمتسبب يكون فى الغالب إدارة الشركة، وينبغى أن تكون العقوبات رادعة وتصل لحد الحبس، وتكون على الأفراد المتسببين فى المخالفات.

محمود أحمد

أعمال

جمعية شباب رجال الأعمال تُعدُّ خطة للنهوض بالصناعات الصغيرة والمتوسطة خلال المرحلة المقبلة. عمر صبور رئيس الجمعية أكد أن الهدف من الخطة بحث سبل دعم بالصناعات الصغيرة والمتوسطة، ووضع آليات لمساعدتها والارتقاء بها، وتشجيعها كذلك على اقتحام الأسواق التصديرية للمساهمة فى زيادة الصادرات وتنوعها، لافتاً إلى أن الصناعات الصغيرة والمتوسطة تمثل نحو ٧٠ ٪ من إجمالى المشروعات الصناعية القائمة فى مصر.

قالت العرب

يا عاقد الحاجبين على الجبين اللجين
إن كنت تقصد قتلى قتلتنى مرتين
ماذا يريبك منى وما هممت بشين
أصُفرةٌ فى جبينى أم رعشة فى اليدين

بشارة خورى

طالب بالاستفادة من التجربة التركية فى صناعة وبناء السفن

العقاد: مذكرة تفاهم نقل البضائع التركية مهددة فى حال استقرار الأوضاع فى سوريا

لخبرته الواسعة والاستفادة من أفكاره ورؤيته فى مجال النقل البحرى حدَّثنا المهندس أحمد العقاد رئيس غرفة ملاحة الإسكندرية وعضو المجلس الأعلى للموانئ، موضحا أنه يجب الاستفادة من التجربة التركية فى صناعة وبناء السفن، والاستغلال الأمثل لمذكرة نقل البضائع التركية وتحقيق قيمة مضافة، ووضع ضوابط للشركاء الأجانب فى التوكيلات الملاحية واستثمار نسب من أرباحهم فى مصر لاستيعاب أكبر قدر من العمالة.

بداية قال العقاد إن مذكرة تفاهم «نقل البضائع التركية» مهددة حيث إنه فى حال استقرار الأوضاع فى سوريا ستتمكن من الحصول على نقل البضائع التركية مرة أخرى، عبر موانيها لأن البضائع التركية تتحمل تكاليف باهظة من خلال نقلها عبر الموانئ المصرية زيادة عن سوريا حيث إن الشاحنة التركية «التريللا» الواحدة المنقولة عبر ميناء الإسكندرية تتحمل 1100 دولار كرسوم سيادية بخلاف المصاريف الأخرى، كما تتحمل الشاحنة المنقولة عبر ميناء بورسعيد تتحمل 550 دولار، بينما فى سوريا لا تتحمل شيئا سوى الرسوم العادية وهذا ما يجعلها مهددة ويجعل سوريا لديها ميزة تفضلها عن مصر.

وأضاف العقاد: «يجب علينا الاستفادة من الفرصة وتخفيض الرسوم المحصلة، وتحقيق قيمة مضافة من خلال تنشيط حرة التجارة بين الدول العربية، وخاصة البضائع التركية التى تنقل إلى ليبيا والعكس حيث كان مخططا قبل أحداث سوريا أن يتم نقل البضائع التركية إلى دول أفريقيا الوسطى بالشاحنات من خلال مصر، وبعد ثورة سوريا بدأ التفاوض على نقل البضائع بصفة عامة وكانت فرصة لمصر».

وحدَّثنا رئيس غرفة الملاحة عن قانون التوكيلات الملاحية رقم "11998" قائلا: «هذا القانون كان مطلبا عالميا من مصر؛ لأنه قبل ثورة يوليو كانت التوكيلات قطاعا خاصا حتى صدر قرار التأميم فى 1964 وتم إلغاء التوكيلات الخاصة، وكان هذا احتكارا، وكانت الشركات تضع أسعارا احتكارية بسببها أقلعت الخطوط الملاحية عن مصر ماعدا الدول التى تربطنا بهم علاقات سياسية».

وكشف العقاد أنه عند توقيع اتفاقية «التجارة الحرة» طالبت معظم دول العالم بتحرير التوكيلات الملاحية، كما أن عدم تحريرها يمنعنا من التعامل مع «البنك الدولى»، وبعد تحريرها زادت أعداد السفن القادمة لمصر وبدأت المتطلبات تزداد وتطلب الأمر وكيلا بمواصفات عالمية، ولأن شركات القطاع العام تعمل بالنظم القديمة والتي لا تتناسب مع المتطلبات العالمية أحجمت الخطوط الملاحية من التعامل معهم، واتجهت إلى القطاع الخاص حتى بعد الجهات الحكومية التى تستورد أو تصدر بعض السلع اتجهت أيضا إلى القطاع الخاص.


أحمد العقاد

وأوضح العقاد أن مطالبات الشركات الحكومية بإلغاء القانون لا يجوز ذكرها؛ لأنها تعتبر احتكارا، كما أننا نعمل فى سوق حر، كما أن القطاع العام سدَّد فى آخر 5 سنوات قبل إصدار القانون نحو 9 مليارات دولار للدولة كرسوم سيادية، بينما القطاع الخاص فى أربع سنوات فقط من 2008 حتى 2012 سدَّد 32 مليار دولار كرسوم سيادية للدولة، مبينا أن هذا لا يمنع أن القانون به بعض السلبيات، واهمها عدم وضع ضوابط لمشاركة الأجانب فى الوكالة.

وعن صناعة وبناء السفن، قال عضو المجلس الأعلى للموانئ إن مصر لديها 8 ترسانات فقط ومعظمها مركز على صناعة السفن الصغير والإصلاح وهذا لا يتناسب مع متطلبات العصر ويجب الاستفادة من التجربة التركية فى هذه الصناعة حيث شجعوا القطاع الخاص لإقامة ترسانات لصناعة وبناء وإصلاح السفن بمنطقة تسمى «خليج توزلا» وتم إنشاء نحو 37 ترسانة قطاع خاص وأصبحت صناعة السفن فى تركية تمثل من 5% إلى 7% من الدخل القومى، وهنا فى مصر يمكن الاستفادة من صناعة وبناء السفن من خلال السماح للقطاع الخاص بالدخول فى صناعة السفن مع أخذ الضمانات الكافية للعمالة ولصالح البلد، وهذا سوف يُدرُّ دخلا أكثر من دخل قناة السويس.

رامى إبراهيم

أشرف الغمراوى رصد نصف مليار جنيه لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.. وتوقع اتفاقية مع الصندوق الاجتماعى خلال أيام

كشف أشرف الغمراوى الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لبنك البركة – مصر عن تخصيص مصرفه لنصف مليار جنيه لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال عام 2012، مرجعاً ذلك لتفهم إدارة البنك للدور الكبير للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى دعم الاقتصاد المصرى والتى من شأنها إقالته من عثرته الحالية.

من ناحية أخرى، كشف الرئيس التنفيذى لبنك البركة – مصر فى تصريحات خاصة لـ«المشهد» عن اقتراب البنك لتوقيع اتفاقية مع الصندوق الاجتماعى للتنمية بقيمة 100 مليون جنيه لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة يقوم البنك خلالها بتوفير التمويل لتلك المشروعات وفقا للشريعة الإسلامية عبر المشاركة.

وأكد الغمراوى أن نظام المشاركة المتوافق مع الشريعة الإسلامية هو الأنسب للمشروعات الصغيرة والمتوسطة خاصة وأنه يتناسب مع طبيعة تلك المشروعات من ناحية وزيادة الإقبال على التمويل الإسلامى من ناحية.

السباعى: 7 مليارات جنيه حجم محفظة التعمير والإسكان

كشف فتحى السباعى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبنك التعمير والإسكان عن ارتفاع المحفظة الائتمانية للبنك خلال العام الحالى لتبلغ 7 مليارات جنيه، مشيرا فى الوقت ذاته إلى أن معدل التعثر للقروض لا تتجاوز 7% من إجمالى المحفظة.

وتوقع السباعى تراجع الأرباح المتوقع تحقيقها خلال العام الحالى، مرجعا ذلك إلى تداعيات الأحداث وتباطؤ النشاط الاقتصادى فى مصر منذ اندلاع الثورة، لافتا إلى أن السياسة الاستراتيجية تهدف بالدرجة الأولى للحفاظ على أموال البنك – والتى تعد أموالا عامة – وليست تحقيق زيادة فى معدلات الأرباح، الأمر الذى ترتب عليه احتفاظ البنك بالسيولة المتوفرة لديه حفاظا على أموال المساهمين.

من ناحية أخرى، أكد السباعى لـ«المشهد» عن انتهاء 80 % المرحلة الأولى من مشروع داماك، مشيرا إلى أنه من المقرر إنهاء المرحلة الأولى بالكامل بنهاية العام الجارى وتسليمها للوحدات.

وحول الوضع الحالى للسوق العقارى، أكد السباعى أن السوق العقارى يسوده حالة من الترقب الحذر على الطلب على الوحدات السكنية خلال المرحلة الراهنة نتيجة المخاوف من اضطراب الأوضاع الاقتصادية والسياسية، مشيراً فى الوقت ذاته إلى أن تسليم السلطة لرئيس مدنى منتخب سيزيل تلك المخاوف ومن شأنه إعادة الأمور إلى نصابها.

وقلل السباعى من تأثير امتداد تباطؤ القطاع العقارى على أرباح البنك لافتا إلى سعى البنك لتنويع محفظته الائتمانية والعمل كبنك تجارى شامل ونجح من الخروج من مظلة البنك المتخصص فى القطاع العقارى، حيث يقدم البنك كافة الخدمات المصرفية فى كافة القطاعات الأمر الذى ساعد البنك فى تخطى تلك الأزمة بنجاح.

وفى تعليقه على سحب الحكومة المصرية للأراضى التى سبق تخصيصها لبعض المستثمرين، وصف السباعى الخطوة بالكارثة، مشدداً فى الوقت ذاته على ضرورة احترام الدولة لتعاقداتها مع المستثمرين حتى لو طال تلك التعاقدات شبهة فساد، منتقداً تصدر الخلافات مع المستثمرين فى الوقت الذى بات فيه الاقتصاد المصرى فى أمس الحاجة لجذب المزيد من الاستثمارات وخاصة العربية والأجنبية وقال: «على الدولة الإعلان وبشكل واضح وصريح احترامها لتعاقداتها».

حق الرد مكفول

عزب: لا تجاوز فى منح العلاوات التشجيعية

ردًا على ما نشرته جريدة «المشهد» بالعدد الصادر فى 23 – 4 2012– بخصوص الشكوى المقدَّمة من العاملين بشركة شرق الدلتا لإنتاج الكهرباء إلى الدكتور كمال الجنزورى، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور حسن يونس، وزير الكهرباء، والتى تتضمن قيام الشركة بمنح العلاوات التشجيعية مرتين خلال ثلاث سنوات لكبار قيادات الشركة.

أكد المهندس حمدى إبراهيم عزب، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، أنه يتم منح العلاوات التشجيعية طبقًا للقواعد المنصوص عليها بلائحة نظام العاملين بالشركة والتى تتيح منح علاوة تشجيعية بنسبة 10% من عدد العاملين المستوفين للشروط بكل مجموعة وظيفية بالجهات والمحطات التابعة للشركة.

وأضاف أنه ببحث الأسماء التى وردت بالشكوى تبين أنهم تابعون لثلاث جهات بالشركة، ومن مختلف الفئات والدرجات الوظيفية، ولا يوجد تجاوز فى منح العلاوات التشجيعية.

مجتمع

إشراف: وديع عزمي



طلعت إسماعيل، نائب رئيس التحرير، يهنئ المهندس جمال الشعشاعى، رئيس مجلس إدارة شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية السابق، بخطوبة نجله المهندس إيهاب على الآنسة رضوى كرم، المعيدة بجامعة مصر الدولية. شهد الحفل الذى أقيم بفندق لوباساج المطار لفيف من الأهل وأصدقاء العروسين.. ألف مبروك.



يتقدم الزميل ضياء مصطفى بأسمى التهاني إلى الأستاذ أحمد محمد رمضان وزوجته الأستاذة أسماء خالد بمناسبة قدوم مولودتهما مريم، بارك الله فيها، وجعلها قرة أعين والديها، وأنبتها نباتًا حسنًا.



عيد ميلاد سعيد

تهنئة بالعام الأول ندا محمد حسن من ماما وبابا وجدو محمود وجدو حسن وتيتة ماجدة

اليوم.. افتتاح الملتقى الأول للتوظيف بأكاديمية طيبة

يفتتح الدكتور على عبد الرحمن ،محافظ الجيزة، اليوم الأحد الملتقى التوظيفى والتدريبى الاول بأكاديمية طيبة شبرا منت الهرم والذى يقيمه المعهد العالى لتكنولوجيا الإدارة والمعلومات ويستمر على مدار يومين.

أكدت الدكتورة نجلاء بكر عميد المعهد في تصريح خاص لـ «المشهد» أن الملتقى يعتبر فرصة كبيرة لخريجي الأكاديمية والطلبة في إيجاد وظيفة ملائمة لكل منهم.


نجلاء بكر

وأضافت بكر أن الأكاديمية قامت هذا العام بإنشاء مركز تدريب وتوظيف ومن هنا جاءت فكرة عمل الملتقى التوظيفى مشيرة إلى قيام دكتور شريف حمدي مدير المركز، بتوفير اكثر من 2000 فرصة عمل.

وأوضحت أن الفرص خدمة للمجتمع ولم تقتصر على طلبة الأكاديمية لافتة إلى أنه تم الإعلان من خلال اللافتات بشبرا منت وأبو النمرس، وتم توجيه الدعوة لخريجي وطلاب المعاهد الأخرى المحيطة للمشاركة والاستفادة وإيجاد فرص عمل مناسبة.

وأشارت بكر إلي أن دكتور وفيق عفيفي ،رئيس الأكاديمية، يولى اهتماما كبيرا بخدمة المجتمع المحيط من خلال تنظيم دورات في محو الأمية، وعمل دراسات مثل «الحوكمة «في مستشفى أبو النمرس وهى عبارة عن اساليب الإدارة الحديثة والشفافية.

إيهاب كامل

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران في مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً في استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

الفضاء

إشراف/ عصام الدين الكومندان

منظومة أوروبية بجهد مصرى

القطار الطائر ينتظر افتتاح رئيس الوزراء

تلقى محررو مطار القاهرة دعوة من قبل وزير الطيران لمرافقته فى جولة على المشروعات التى تضمنتها الخطة الخمسية 2007 والتى ينتهى العمل فيها نهاية العام الجارى.

بدأت الجولة بسيمنار توضيحى عن المشروعات ومنها الجراج متعدد الطوابق والقطار الطائر ومحطة خدمة الإطفاء، حيث تم الانتهاء من القطار الطائر الذى تبدأ أولى محطاته من المطار القديم ويمر بالمطار الثانى لينتهى فى المطار الثالث ويسهم القطار فى خفض الحركة وتسريع الإجراءات.

أما الجراج فيتحمل 3800 سيارة بمواصفات أوروبية وأياد مصرية، فهو يعمل الكترونيا عبر غرفه عمليات يديرها عدد من المهندسين الشباب

كما تم تفقد غرفة السيطرة على المطار من خلال 145 كاميرا لها قدرة على تخزين ما تلتقطه لمدة 90 يوما.

وتأتى هذه المشروعات لنقل صناعة الطيران فى مصر إلى كيان اقتصادى كبير، وهذا الأمر وضعه المهندس حسين مسعود نصب عينيه فجمع حوله عددا من الكفاءات المتميزة.

تم خلال الجولة أيضا تفقد وحدة إطفاء صنعت خصيصا لمطار القاهرة وهى وحدة متعددة الأغراض بإمكانها الانتقال السريع وخلال 3 دقائق إلى أى نقطة يحدث بها حريق أو حادث طريق أو ماس كهرباء


القطار الطائر


غرفة السيطرة بالجراج


مسعد وراشد وأول محطة للقطار الطائر

فى ظل العودة إلى حضن القارة السوداء

رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران يرأس الاجتماع رقم 157 للجنة التنفيذية

ترأس الطيار حسام كمال رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران الاجتماع رقم 157 للجنة التنفيذية لاتحاد شركات الطيران الأفريقية "الأفرا" الذى عُقد الأسبوع الماضى بالعاصمة الكينية «نيروبى»، وشارك فيه تسعة من رؤساء مجالس إدارات شركات الطيران الأفريقية الأعضاء فى اللجنة التنفيذية وهى "مصر للطيران، الخطوط الجوية الكينية، شركة جنوب أفريقيا، شركة تاج أنجولا، الخطوط الجوية الأثيوبية، الخطوط الجوية النيجيرية، شركة جنوب أفريقيا أكسبريس، شركة Air Mali، شركة Air Burkina".


حسام كمال

وقال حسام كمال: «إن الاجتماع ناقش ارتفاع الرسوم والضرائب على شركات الطيران فى بعض المطارات الأفريقية، وطالب بتخفيضها، كما ناقش سبل النهوض بقطاعات النقل الجوى داخل القارة الأفريقية، وتم توجيه الدعوة لسكرتارية الاتحاد إلى توحيد الجهود المشتركة مع الهيئة الأفريقية للطيران المدنى الـ AFCAC لتقديم اعتراض رسمى فيما يخص تطبيق الاتحاد الأوروبى لبرنامج تجارة الانبعاثات، كما تمت الموافقة خلال الاجتماع على انضمام ثلاث شركات طيران أفريقية جديدة لعضوية الاتحاد».


مجدى بدر

وتسير مصر للطيران أكثر من 110 رحلة أسبوعياً إلى 17 مدينة أفريقية هى " الخرطوم، جوبا، جوهانسبرج، نيروبى، عنتيبى، دار السلام، أديس أبابا، أسمره، لاجوس، أكرا، أبوجا، كانو، كازبلانكا، الجزائر، تونس، طرابلس،بنغازى.

مازال منصب العمليات شاغراً

فى ظل التخبط الذى يشهده قطاع العمليات بشركة الميناء والذى يعد عصب التحركات فى المهبط، يحتاج القطاع إلى شخص ذو خبرة، لذلك ننصح المهندس مجدى بدر الذى جاء لتمرير المرحلة الحرجة بأقل خسائر بتدارك الأمر.


أيمن نصر

التخطيط فى العلاقات والإعلام له رجاله

يتميز محمد رحمة مدير عام إدارة الدعاية والإعلام بأنه مطلع على كل جديد فى مجال الإعلام والذى يعد عصب الصناعات الخدمية، ويضم فريق عمل «رحمة» من أبناء الشركة والذين أصبحوا خبراء فى هذا المجال، دينا الفولى،وأسماء السعدى، وعبد الحميد،وبسمة.

وكان وزير الطيران الدافع القوى لرحمة الذى يمثل مع الطيار حسام كمال رئيس القابضة والطيار أيمن نصر رئيس الخطوط مجموعة عمل متناسقة، فلماذا إذا لا تنجح؟

مناوشات

حدثت حالة من المناوشات والهرج والذعر أمام المنطقة الشمالية العسكرية بالإسكندرية بعدما حاول بعض الناشطين السياسيين اقتحام مقر قيادة المنطقة الشمالية. وكان أحد الموجودين فى الوقفة أعلن عبر المنصة الرئيسية عن استشهاد أحد أصدقائه بالعباسية على أيدى القوات المسلحة، ما أدَّى إلى حالة من الهرج والذعر بين الحضور وحاول أعضاء الألتراس وبعض الناشطين السياسيين اقتحام المنطقة الشمالية وقاموا بتكسير السلك الشائك المقام أمامها.

قالت العرب

ألا يا قلب مالك لا تذوب على فقد الحبيب وفيك حوب
ويا دمعى الذى بل التراقى يصبّ على مصابى أو يصوب
أعنى حيث مالى من معين وأعنتنى من الدهر الخطوب

أحمد فارس الشدياق

المشهد
العدد السادس عشر - السنة الأولى - من 6 ـ 12 مايو 2012 م- 15 -21جمادى الآخرة 1433هـ

قنوات جديدة
المحور 2+ والمسيار والوحدة والنهار أفلام والجزيرة يورو 2012 على اوتلسات 7 فى 7 غرب

قناة ICT HD «شاشة اختبار بدأت بثها الرقمى المفتوح على التردد 10719 قطبية راسية V بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 / 4 ورقم تعريف الصورة 3901 .

قناة ICT HD «شاشة اختبار بدأت بثها الرقمى المفتوح على نفس التردد السابق ورقم تعريف الصورة 2104 .

قناة LBC اللبنانية حلت بدلا من قناة روتانا أفلام على التردد 10777 قطبية أفقية H بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 / 4 ورقم تعريف الصورة 1012 ورقم تعريف الصوت1013 .

قناة المسيار بدأت بثها الرقمى المفتوح على التردد 10795 قطبية راسية V بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 / 4 ورقم تعريف الصورة 3614 ورقم تعريف الصوت 3615 .

قناة الوحدة بدأت بثها الرقمى المفتوح على نفس التردد السابق ورقم تعريف الصورة 364 ورقم تعريف الصوت 3605.

قناة روتانا أفلام عادت إلى البث الرقمى المفتوح على التردد 11296 قطبية أفقية H بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 /4 ورقم تعريف الصورة 5625 ورقم تعريف الصوت 5626.

قناة النهار «أفلام» بدأت بثها الرقمى المفتوح على التردد 11391 قطبية راسية V بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 / 4 ورقم تعريف الصورة 1411 ورقم تعريف الصوت 2411.

قناة Time Turkey بدأت بثها الرقمى المفتوح على التردد 11679 قطبية أفقية H بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب 3 / 4 ورقم تعريف الصورة 781 ورقم تعريف الصوت 782.

قناة Lebead FM الغنائية بدأت بثها الرقمى المفتوح على نفس التردد السابق ورقم تعريف الصورة 711 ورقم تعريف الصوت 717 .

قناة العدالة الجزائرية بدأت بثها الرقمى المفتوح على نفس التردد السابق ورقم تعريف الصورة 771 ورقم تعريف الصوت 772.

قناة المحور 2+ بدأت بثها الرقمى المفتوح على التردد 11487 قطبية افقية H بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 / 4 ورقم تعريف الصورة 1110 ورقم تعريف الصوت 1111.

قناة LCD Turk بدأت بثها الرقمى المفتوح على التردد 11602 قطبية افقية H بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 / 4 ورقم تعريف الصورة 601 ورقم تعريف الصوت 602 .

قناة LTB عادت إلى البث الرقمى المفتوح على التردد 12476 قطبية افقية H بمعدل ترميز 27500 معامل تصويب الخطأ 3 / 4 ورقم تعريف الصورة 3701 ورقم تعريف الصوت 3702.

قناة الجزيرة الرياضية يورو 2012 بدأت بثها الرقمى المشفر على التردد12476 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 / 4 .

كيف تقوم بصيانة الطبق بنفسك

الطبق جزء أساسى فى أى نظام استقبال وبدونه يستحيل استقبال إشارة أى قمر صناعى لذلك تحتاج الأطباق لعناية خاصة من الفنيين أثناء التركيب وعناية أكثر من المستخدمين بعد التركيب فى شكل زيادة دورية ولو مرة كل شهر لمكان وجود الطبق للاطمئنان عليه والتأكد من سلامته وهذه مسألة لا تحدث من معظم المستخدمين الذين يتعاملون مع الطبق على انه كم مهمل يتم نسيانه بمجرد تركيبه ولا نتذكره إلا عندما نتعرض لمشكلة ما فى الاستقبال وعندما فقط نسارع إلى مكان الطبق ونقوم باستدعاء فنى الصيانة رغم أنه بإمكاننا تلافى كل هذه المشاكل من خلال المتابعة الدورية التى لن تكلفنا كثيراً ونحن نقصد بالطبق هنا جميع الأجزاء العلوية من نظام الاستقبال الموجود على السطح أو فى البلكونة بمعنى أن مصطلح الطبق ينطبق على الموتور ووحدة خفض الشوشرة ال LNB المركبة فى الطبق وكابل الإشارة المتصل بها وحتى نتجنب مشاكل أعطال الطبق لابد من إتباع الآتى:–

الحرص والعناية التامة بالكانف الموجود فيه والتأكد بشكل دورى من نظافته وعدم وجود مخلفات بالقرب منه خاصة الأخشاب والألواح المعدنية لأن الرياح قد تدفعها باتجاه الطبق وتسقط فوقه أو على الموتور مما يؤدى إلى مشاكل نحن فى غنى عنها. تجنب تمرير كابل الإشارة وسلك الباور المغذى للموتور أسفل أبواب الشبابيك أو البلكونات لأن كثرة فتح وإغلاق هذه الأبواب يشكل ضغطا على الكابلات وقد يؤدى إلى قطعها أو على الأقل تمزقها ومن الأفضل عمل ثقوب خاصة لتمرير هذه الأسلاك داخل الحوائط.

إبعاد الأطفال تماماً عن مكان الطبق وعدم السماح لهم بالعبث فيه لأن أى خبطة فى الطبق قد تؤدى إلى انحرافه أو خروجه عن مسار الحركة أو قد تؤدى إلى اعوجاج سطحه وهذا يؤثر على الإشارة وجودتها.

الفحص الدورى لمجموعة الحركة للتأكد من ثباتها وعدم وجود أى خلل فى مسامير وصواميل الربط وفى حالة وجود أى خلل لابد من القيام بإعادة تثبيت الصواميل لأن ترك الصواميل لهذا الوضع سيؤدى إلى تحرك المجموعة على الحامل عند تعرض الطبق إلى أى تيار هوائى شديد وبالتالى انحرافه عن زوايا الاستقبال الصحيحة لبعض الأقمار وقد تؤدى إلى اختفاء إشارة بعض الأقمار تماماً وضعف لإشارة البعض الآخر سوف تظهر لنا لإشارة No Signal أو لا توجد إشارة، أما إذا كان الانحراف بسيطاً فسوف تؤدى هذه المشكلة إلى حدوث تكسير فى الصورة مما يشكل إزعاجا كبيرا للمستخدم مع عدم القدرة على المشاهدة فى هذه الوضعية. عدم تثبيت الطبق لفترات طويلة على قمر واحد إذا لابد من تحريك الطبق من قمر لآخر كأن نتحرك من نايل سات إلى عرب سات والعكس حتى لو كنا لا نرغب فى التحرك ولكن هذه المسألة ضرورية جدا للحفاظ على صحة مجموعة الحركة بالإضافة إلى الموتور وحماية أجزائه الحيوية من الصدأ لأن ثبات الطبق على وضع واحد لفترة طويلة سيؤدى حتما إلى حدوث أكسدة للأجزاء المعدنية الظاهرة وقد يؤدى إلى حدوث تأكل لهذه الأجزاء الأمر الذى يؤدى إلى تلفها واضطرارنا إلى استبدالها.

فى حالة ملاحظة وجود أى مظاهر للصدأ على أجزاء الموتور لابد من التخلص منه فورا لأن هذا الصدأ سيؤدى حتماً إلى حدوث خلل فى الحركة قد تؤدى بدورها إلى تلف وحدة التحريك المعروفة باسم البوزشنر.

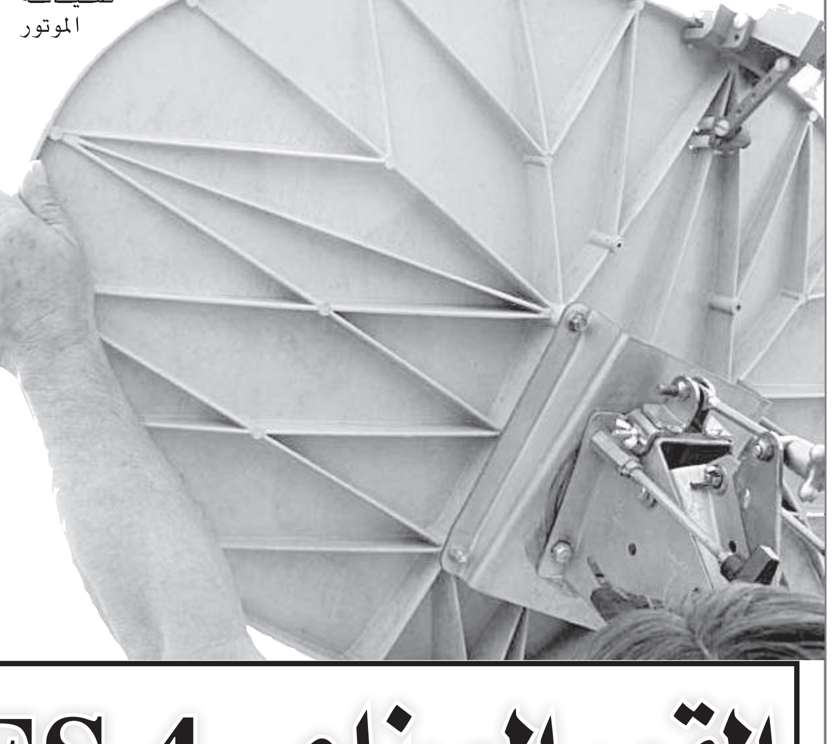
صيانة الموتور بشكل دورى وتحديداً مع نهاية فصل الشتاء سنويا ولابد أن تكون الصيانة هنا شاملة بمعنى ضرورة فك الموتور من الطبق وفك أجزاءه الداخلية للتأكد من عدم تسرب مياه الأمطار إلى داخل زراع الحركة لأن ترك هذه المياه يؤدى إلى تآكل الزراع وعجزها عن تحريك الطبق وإذا كان المستخدم لديه الخبرة الكافية فيمكنه القيام بهذه المهمة بنفسه من خلال فك الموتور عن الطبق ثم فك الموتور نفسه وإخراج ذراع الحركة وتنظيفها من العوالق والأوساخ والصدأ وبعد ذلك يتم مسح الموتور بقطعة قماش نظيفة مبللة بزيت خفيف مثل زيت ماكينة الخياطة مع الحذر من استخدام زيت الطعام أو الشحم لأنه يؤدى إلى تجميع الأتربة وتراكمها فوق الذراع. وتشمل عملية الصيانة أيضاً ضرورة فحص محور الطبق والتأكد من عدم وجود مظاهر الصدأ عليها وفى حالة وجودها لابد من إزالتها ثم وضع كمية من الزيت مع تحريك الطبق شرقاً وغرباً عدة مرات ثم وضع كمية من الجاز على مسمارى المحور حتى يصبح الطبق خفيفاً على الموتور.

عدم وضع أى قطعة قماش أو بلاستيك فوق الموتور برغم حمايته من الأمطار لأن هذه الطريقة تؤدى دائما إلى نتائج عكسيةوهى تجمع مياه الأمطار وتسربها إلى داخل زراع الموتور.

التأكد من وحدة خفض الشوشرة أو ال LNB وثباتها فى مكانها على الفلنشة بالإضافة إلى التأكد من ثبات الفلنشة ذاتها على الأذرع الثلاثة المتصلة بالطبق لأن أى خلل فى مسامير الفلنشة سيؤدى إلى انحراف الوحدة عن مكانها وحدوث اختلال فى قدرتها على استقبال الإشارة بشكل جيد قد يظهر فى صورة اختفاء بعض القنوات أو استقبال القنوات ذات الاستقطاب الرأسى دوناً عن الأفقى أو العكس.

التأكد من سلامة كابل الإشارة وعدم تعرضه للتآكل أو التمزق نتيجة الحرارة والرطوبة أو مع الحذر عليه من القوارض مثل الفئران، ولعل من أبرز أعطال الطبق هو الترحيل أو عدم وقوف الطبق فى المكان الصحيح للقمر المطلوب استقباله وعلى سبيل المثال عندما نتحرك من نايل سات إلى هوت بيرد نفاجأ بأن الطبق توقف قبل أو بعد القمر وظهور الصورة بشكل متقطع أو اختفائها تماماً وحتى نتجنب كل هذه المشاكل لابد من الإسراع بفحص الموتور لمعرفة السبب وعلاجه وغالباً ما سيكون نتيجة وجود صدأ على الزراع أو أن مسمارى المحور عليهما صدأ ويجب إزالة ذلك الصدأ أو وضع بعض الزيت أو الجاز مكانهما وسوف تعود إلى العمل بكفاءة.

أخيرا يجب التأكد من عمل الطبق بكفاءة بإتباع الخطوات السابقة لكى لا نعانى من أى مشاكل مزعجة مستقبلا، ومما يجنبنا تحمل تكاليف مادية كبيرة فى إصلاح الأعطال.



إدخال الترددات الجديدة فى ريسيفر ترومان 5000

ريسيفر ترومان ٥٠٠٠ أحد أفراد عائلة ترومان التى تنتمى إلى الجيل الثالث من أجهزة الاستقبال الرقمى والتى حققت شهرة واسعة فى الأسواق المصرية منذ ظهورها نظراً لسهولة برمجتها بالنسبة للمستخدم العادى و الريسيفر مصمم لاستقبال القنوات المجانية والمشفرة وهو مجهز لتركيب ٢ كامة خارجية تعمل مع أى نظام تشفير بالإضافة إلى أنه يتعامل مع أنظمة التشفير المكسورة بدون كامة أو كارت بعد تحديثه ولكى نقوم ببرمجة الريسيفر نختار السطر الثالث من القائمة الرئيسية وهو تركيب Installation بعد الضغط على زر Menu فى الريموت حيث تظهر لنا على اليمين خمس أوامر نختار السطر الأول منها وهو إعداد الهوائى Antenna ونضغط على زر OK حيث تظهر لنا شاشة إدخال كلمة السر وبعد إدخال كلمة السر تظهر لنا شاشة ضبط الهوائى وعلينا هنا أن نقوم باختيار القمر المطلوب استقبال قنواته من خلال السطر الأول Satellite حيث نضغط على زر OK فتظهر لنا قائمة الأقمار الموجودة فى ذاكرة الجهاز.

وبعد ذلك ننزل بالسهم الرأسى إلى السطر الثانى الخاص بنوع وحدة خفض الشوشرة LNB Type ثم نضغط على زر OK حيث تظهر لنا قائمة نختار منها السطر الأول UNI ثم نضغط على زر OK ثم نختار أمر خروج حيث تظهر لنا رسالة معناها أن إعدادات الهوائى تم تغييرها وعلينا أن نختار حفظ البيانات الجديدة من خلال اختيار أمر OK أو عدم الحفظ من خلال اختيار أمر خروج Exit وبعد ذلك تظهر لنا القائمة الرئيسية مرة أخرى.

نقوم باختيار أمر تركيب مرة أخرى ومن خلال قائمة الأوامر الجانبية نختار البحث عن القنوات أوتوماتيكيا من خلال السطر الثانى Auto Scan حيث تظهر لنا شاشة نختار منها اسم القمر المطلوب البحث فى قنواته ومن السطر الثالث Scan mode نختار نوع البحث سواء كانت كل القنوات المفتوحة و المشفرة ALL أو القنوات المفتوحة فقط FTA only ثم نضغط على الزر الأحمر فى الريموت حتى تبدأ عملية البحث وتظهر لنا شاشة جديدة تحتوى على قنوات التلفزيون فى الجزء الأيسر منها وقنوات الراديو فى الجزء الأيمن ونلاحظ هنا أن مؤشر قوة الإشارة يتحول إلى اللون الأخضر إذا كانت الإشارة جيدة أو إلى الأحمر إذا كانت الإشارة ضعيفة.

أما إذا كنا نريد البحث يدويا فعلينا أن نختار السطر الثالث وهو البحث اليدوى Manual Scan حى تظهر لنا شاشة البحث ومن خلال السطر الأول نختار اسم القمر ثم ننزل إلى السطر الثانى لنحدد معدل التردد TP Freq وهنا يمكننا اختيار التردد المطلوب من قائمة الترددات المخزنة فى ذاكرة الريسيفر من خلال الأسهم الأفقية ومن خلال الضغط على زر OK حيث تظهر لنا قائمة الترددات ومن خلال اختيار التردد سوف يتم تحديد باقى المواصفات مثل القطبية ومعدل الترميز.

أما فى حالة عدم وجود التردد فى القائمة أو إذا كان التردد جديداً فلا بد أن نقوم بإدخاله من خلال الخطوات التالية: ونحن فى شاشة البحث اليدوى نقوم بالضغط على الزر الأصفر فى الريموت حيث تظهر لنا قائمة فرعية تحتوى على ثلاثة أوامر الأول ADD لإضافة ترددات جديدة والثانى هو Modify لتعديل تردد قديم والثالث هو Delete لحذف أى تردد ولأننا نريد هنا إدخال تردد جديد لابد أن نختار السطر الأول ثم نضغط زر OK حيث تظهر لنا شاشة الإضافة ونلاحظ أن الأرقام فى خانة التردد عبارة عن أصفار.

وعلينا هنا أن نقوم بإدخال التردد من خلال أزرار الأرقام فى الريموت ثم ننزل بالسهم الرأسى إلى السطر الثانى الخاص بالقطبية Polarization ومن خلال الضغط على زر OK نختار قطبية التردد ثم ننزل إلى السطر الثالث لإدخال معدل الترميز من خلال أزرار الأرقام فى الريموت وإذا كانت بيانات التردد صحيحة سوف نلاحظ على الفور تحول مؤشر قوة الإشارة إلى اللون الأخضر وبعد ذلك نختار البحث من خلال السطر الرابع ثم نضغط على الزر الأحمر فى الريموت وعلى الفور يبدأ الجهاز فى البحث عن قنوات هذا التردد ولتعديل رقم تعريف الصوت والصورة الخاصة بأى قناة نضغط على الزر الأخضر حيث تظهر لنا قائمة فرعية ومن خلالها نقوم بإدخال رقم تعريف الصورة V-PID وقم تعريف الصوت A-PID ومعدل التزامن P-PID مع ملاحظة أن رقم معدل التزامن = رقم تعريف الصورة ويحتوى ريسيفر ترومان ٥٠٠٠ على أربعة قوائم للقنوات المفضلة ولإضافة أو حذف أى قناة إلى قوائم المفضلة نختار أمر قنوات من القائمة الرئيسية ومنها نختار إضافة المفضلات ADD Favorites ثم نضغط على زر Ok حيث تظهر لنا شاشة نقوم من خلالها بتحديد القناة المطلوبة ونضغط على الزر المناسب للقائمة فى الريموت حيث تظهر لنا علامة القلب أمام القناة التى تم إضافتها أما إذا أردنا إعادة الريسيفر إلى حالة ضبط المصنع نختار السطر الثالث من قائمة Config وهو مسح البيانات Clear Data ثم نضغط على زر OK حيث تظهر لنا رسالة تطلب منا تأكيد الأمر مع ملاحظة أن هذا الأمر سيمسح جميع بيانات الأقمار والقنوات والتحديثات وكما أوضحنا سابقاً فإن جهاز ترومان ٥٠٠٠ يمكنه التعامل مع القنوات المشفرة بدون الحاجة إلى استخدام الكامة أو الكارت بعد تحديثه بالسوفت الوير اللازم وفى حالة الرغبة فى إدخال أو تعديل مفاتيح الشفرات يمكننا ذلك وبسهولة من خلال الخطوات التالية:–

١– الضغط على زر القائمة الرئيسية Menu واختيار السطر الأول Preference ثم نضغط OK.

٢– نختار أمر ضبط اللغة Language Setting ثم نضغط على زر OK

٣– عندها تظهر لنا شاشة إعداد اللغة نقوم بإدخال الرقم ٩٩٩٩ وعلى الفور س تظهر لنا شاشة أنظمة التشفير وهى مقسمة إلى ٤ خانات حيث تحتوى الخانة الأولى على اسم الباقة والثانية رقم البروفايدر والثالثة رقم المفتاح والرابعة كود الشفرة وأسفل الشاشة سوف نلاحظ وجود ٤ أزرار ملونة تستخدم كالتالى:–

– الزر الأحمر لإضافة باقة جديدة
– الزر الأصفر لإضافة مفتاح جديد
– الزر الأخضر لحذف مفتاح
– الزر الأزرق لإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل التعديل



القمر الصناعى SES 4 يدخل الخدمة فى الموقع المداري 22 غرب

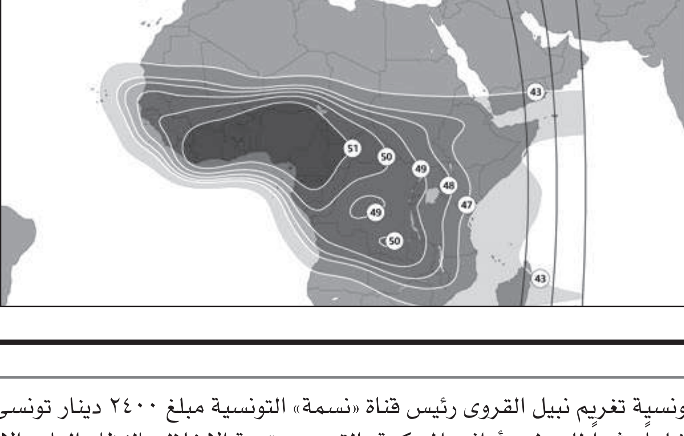
دخل القمر الصناعى الجديد SES 4 التابع لشركة نيوسكايز الهولنديه حى الخدمة الرسمية فى الموقع المدارى 22 درجة غرب على ارتفاع 34 ألف كيلو متر فوق المحيط الأطلنطى قبالة الساحل الغربى لقارة أفريقيا والساحل الشمالى الشرقى لقارة أمريكا الجنوبية وهو موقع مفصلى فى عالم اقمار الاتصالات إذ يتيح تغطية مساحة شاسعة من الكرة الأرضية.

والقمر الجديد من طراز LS300 وهو واحد من أضخم الأقمار الصناعية فى العالم ويزن 6 أطنان و180 كيلو جرام وعمرة الافتراضى 15 عاما ومجهز لتشغيل 124 ناقل «قناة قمرية» تتسع لبث 2480 قناة تليفزيونية من بينها 52 ناقل فى الحيز الترددى C-Band و 72 ناقل فى الحيز الترددى Ku-Band

ويغطى هذا القمر قارات أفريقيا واسيا واوربا وأمريكا الشمالية والجنوبية وقد تم اطلاقة فى 12 فبراير من العام الحالى بواسطة الصاروخ الروسى بورتون الذى ينطلق من قاعدة باكينور الفضائية فى جمهورية كازاخستان الاسلامية باسيا الوسطى ليحل بدلا من القمر القديم NSS 7 الذى تم إطلاقه فى 16 ابريل عام 2002 بواسطة الصاروخ الاوروبى اريان

ويعمل القمر SES 4 من خلال 4 حزم اشعاعية فى الحيز CBand الاولى هى حزمة شرق «هامبشير» وتغطى قارة اوروبا وأفريقيا بالكامل وتمتد حتى اسيا الوسطى عند الحدود الايرانية الباكستانية.

أما الحزمة الثانية وهى «غرب هامبشاير» فتغطى قارتى أمريكا الشمالية والجنوبية.



والحزمة الثالثة وهى العالمية فتغطى المنطق الممتدة من غرب قارة أمريكا الجنوبية امتداداً إلى وسط اسيا ومنطقة الخليج العربى ومن جزيرة جرينلاند شمالا وحتى القارة القطبية الجنوبية

وهناك الحزمة المركزة وهى مخصصة لمنطقة غرب القارة الأفريقية

أما الحيز الترددى Ku Band فتعمل من خلاله 4 حزم اشعاعية ايضا: الأولى هى الحزمة الشرق أوسطية الأوروبية وتغطى أوروبا والشرق الأوسط وشبه الجزيرة العربية ومنطقة جنوب الصحراء الأفريقية أما الحزمة الثانية وهى «غرب أفريقيا» فتغطى دول غرب القارة الأفريقية وتمتد قوتها إلى وسط القارة الأفريقية وشرقها

وهناك الحزمة الثالثة «con» وتغطى جميع أجزاء قارة أمريكا الجنوبية والحزمة الرابعة هى «شمال أمريكا» وتغطى منطقة شرق الولايات المتحدة الأمريكية ومنطقة البحر الكاريبى.

ومعظم القنوات العاملة على هذا القمر حاليا تعمل فى مجال التبادل الاخبارى Feed لوكالات «رويترز» للأنباء وشبكة Cnn الأمريكية وجلوبال كاست العالمية وقنوات espen الرياضية

وهناك عدد كبير من قنوات الانترنت والقنوات العاملة فى مجال البث الحى للكاميرات التى ترصد حركة الشوارع فى مدن العالم.

وأشهر الباقات العربية على هذا القمر هى باقة TDA الجزائرية التى تضم 4 قنوات مفتوحة وقناة واحدة مشفرة.

غرامة

قررت محكمة تونسية تغريم نبيل القروى رئيس قناة «نسمة» التونسية مبلغ ٢٤٠٠ دينار تونسى «نحو ١٥٥٠ دولار» بسبب عرضها فيلماً مثيراً للجدل، وأدانت المحكمة «القروي» بتهمة الإخلال بالنظام العام والاعتداء على القيم الأخلاقية، بسبب بث فيلم «بريسبولي» ويتحدث الفيلم، وهو إنتاج فرنسى أمريكي، عن فتاة نشأت فى إيران، وتظهر فيه مشاهد تصور الذات الإلهية، الأمر المحرم فى الإسلام.

قالت العرب

أيها الحُبُ أنْتَ سرُ بلائى وَهُمُومي، وَرَوْعَتي، وَعَنَائي
وَنُحُولي، وَأَدْمُعي، وَعَذَابى وَسُقَامي، وَلَوْعَتي، وَشَقَائي
أيها الحب أنتَ سرُ وُجودى وحياتى، وعِزَّتي، وإبائي

أبو القاسم الشابى

المشهد
العدد السادس عشر - السنة الأولى - من 6 ـ 12 مايو 2012 م- 15 -21جمادى الآخرة 1433هـ

خمس ساعات قضتها "المشهد" فى ضيافة فريق برنامج "90 دقيقة" على قناة "المحور" بدأت الضيافة من مكتب المدير التنفيذى للقناة الدكتور عادل اليمانى، ثم رئيس تحرير برامج القناة المحترف بشير حسن الذى هو نفسه رئيس تحرير برنامج "90 دقيقة"، ويعاونه مجموعة من المعدِّين الشباب على رأسهم بلال الدوى ومحمد صقر وأحمد إبراهيم وأشرف البهى، والمشرف على التقارير الخارجية تامر إسماعيل، ومسئولة الإعداد والتنسيق مهجة مجدى، وهدير جميل أحدث وجه فى فريق الإعداد والتى انضمت إليه فى هذا اليوم، بالإضافة لمخرج البرنامج المبدع محمد بلال.



« المشهد » فى كواليس برنامج « 90 دقيقة »



وبدأ التحضير باجتماع فريق الإعداد لكتابة الاسكريبت وفقرة الانترو والتأكيد على ضيوف الحلقة هاتفيا، ويقوم بلال الدوى بهذه المهمة، بينما هدير تستعد لكتابة ما يمليه عليها بشير، ويتعاون باقى فريق الإعداد فى تنسيق فقرات البرنامج وتامر إسماعيل تراه مشغولاً بما وصله من تقارير المراسلين، والتأكد من صلاحيتها للبثِّ قبل عرضها على بشير حسن الذى يقف وسط الغرفة لإعطاء تعليماته للجميع قبل الدخول إلى الاستديو فى مشهد لا تراه إلا فى الأندية الرياضية حينما يقف المدرب يُذكِّر اللاعبين بالخطة التى وضعها وطريقة اللعب فى لهجة لا تخلو من الصرامة والشدة رغم الديمقراطية التى تغلب على طابع بشير، ولكنها المسئولية والشدة المطلوبة التى تنجو بالجميع، وتأخذهم إلى النجاح والتميز فى ظل وجود منافسين فى القنوات الأخرى. يبدأ اجتماع الإعداد قبل بداية البرنامج بثلاثٍ ساعات على الأقل وتجد الجميع مشغولاً وكأنه الاستعداد لدخول معركة ما أوامر القائد فيها لا تُردُّ وبعد الانتهاء من كتابة الاسكريبت وفقرة الانترو تنتهى فترة شدِّ الأعصاب، ويعود بشير مسالماً كما هى طبيعته، وما أن يبدأ البرنامج حتى يتغير مرة أخرى ليذكرنا بمخرجى السينما الذين يصيحون دائماً سكوت فى البلاتوه؛ لأنه يريد أن يُوجِّه تعليماته إلى المذيعة ريهام السهلى على الهواء من خلال جهاز الاربيز، فالبرنامج مسئوليته فى النهاية. فى الخلف يجلس بلال الدوى ومحمد صقر وأحمد إبراهيم ليستقبلوا مداخلات المشاركين فى البرنامج، علاوة على آراء الضيوف من الشخصيات العامة الذين يستعين بهم البرنامج لمشاورتهم فى بعض القضايا المثارة فى الحلقة. أما ضيوف البرنامج فى هذا اليوم كان المرشح لرئاسة الجمهورية المستشار هشام البسطاويسى ومعه النائبة فى مجلس الشعب وأمين عام مساعد المجلس القومى للمرأة مارجريت عازر، والسفير هانى خلاف مساعد وزير الخارجية للشئون العربية، والحقوقى هشام توفيق. استمرت ريهام السهلى فى تقديم فقرات البرنامج الثابتة قبل وصول الضيوف الذين حضروا فى الساعة التاسعة. وصل أولاً الضيوف الثلاثة مارجريت وخلاف وتوفيق، وانتظروا فى الصالة المخصصة لاستقبال الضيوف، وبعدها بنصف ساعة حضر المرشح الرئاسى هشام البسطاويسى وجلس فى غرفة أخرى بمفرده مع المنسق الإعلامى لحملته نور الطيار والغرفة التى جلس فيها البسطاويسى هى غرفة شاكر الكامل مدير الاستديو والإنتاج بقناة "المحور"، وعندما علم الضيوف بوجوده طلبوا التصوير معه. عادت "المشهد" إلى غرفة كنترول الاستديو مرة أخرى بعد حديثها مع ضيوف البرنامج والمستشار البسطويسى الذى رحَّب بنا فوجدنا بشير حسن يصيح فى الكنترول موجهاً حديثه لريهام السهلى: "اشكرى ضيف الهاتف"، وأنهى المكالمة فقد كانت ريهام تناقش تصريح الدكتور محمد مرسى حول إقامته للخلافة الإسلامية حال فوزه فى السباق الرئاسى، وكان ضيفا الهاتف حمدى حسن القيادى فى حزب "الحرية والعدالة" المؤيد لتصريحات مرسى، والكاتب المنادى بالتطبيع على سالم وعندما تحدث سالم بكلام لم يلقَ قبول حمدى حسن حتى هاجم سالم بضراوة، وقال له: "أنت من المنادين بالتطبيع مع الكيان الصهيونى، فكيف ترضى بمن يحتلون بلادنا، ويقتلون أطفالنا أن يكونوا أصدقاءنا؟" ولاحظ بشير أن هناك بوادر تجاوز، وربما يمتد الأمر لما هو أخطر، ومن الممكن أن يؤثر ذلك على القناة أو على أقل تقدير تدخل القناة كطرف فى مشكلة ليس لها علاقة بها، وعندما أراد سالم أن يردَّ، وربما يجنح فى كلامه تنبه بشير وهو رئيس التحرير المخضرم فأمر بإنهاء المكالمة وشكر الضيوف والنزول بفاصل استعداداً لدخول البسطاويسى إلى الاستديو والذى رحبت به ريهام السهلى وقالت له: "شد حيلك ياريس الانتخابات قربت"، ثم أضافت: "موبايل حضرتك معاك ولا سبته فى الخارج؟" فقال لها: "قفلته". ولم تمر ثوان حتى سمعت صوت جرس فقالت: "دا تليفون حضرتك؟" ويبدو أنه نسى إغلاقه، وبالفعل أغلقه، ثم جاء صوت المخرج عبر الاربيز، منبهاً ريهام أنه باق على الهواء 30 ثانية؛ لكى تستعد. وخرجت "المشهد" من الاستديو وهنا شاهد بشير باقى الضيوف يدخلون الاستديو فغضب؛ لأن ذلك لم يكن متفقاً عليه. وأضاف: "لقد قلت الضيوف يدخلون فى آخر ربع ساعة فى البرنامج، وليس فى أوله؛ حتى نعطى فرصة للمرشح يتحدث، ويرد على مداخلات المشاهدين، فهناك الكثير من الاتصالات التى بدأت تنهال من الجمهور بعد تنويه البرنامج عن فتح باب المداخلات". وبالفعل تم الاعتذار للضيوف الذين تقبلوا الأمر وخرجوا من الاستديو إلى غرفة انتظار الضيوف مرة أخرى، وبدأ المرشح الرئاسى عرض برنامجه. وهنا انتهى دور "المشهد" بعد أن نقلت لكم كواليس البرنامج.



فريق الإعداد أثناء تلقي المداخلات

بشير حسن يتعامل كقائد معركة حربية أثناء البرنامج

هشام البسطويسى نسي إغلاق موبايله قبل الهواء

محسن سرحان

« الاقتصادية » تُلزِم تلفزيون الإمارات بدفع 150 ألف جنيه تعويضاً لـ« عالم الفن »

قضت المحكمة الاقتصادية برئاسة المستشار فرج عبدالغنى جاب الله بإلزام الممثل القانونى لإذاعة وتلفزيون الإمارات العربية المتحدة بصفته «مؤسسة دبى للإعلام» بأن يؤدى لشركة «عالم الفن» مبلغاً وقدره 150 ألف جنيه. كما قضت المحكمة بعدم أحقية إذاعة وتلفزيون الإمارات العربية المتحدة من إعادة إذاعة الأغانى المشار إليها فى صحيفة الدعوى من خلال حلقات برنامج «تاراتاتا». كانت شركة «عالم الفن» قد أقامت الدعوى رقم 1262 لسنة 2008 مدنى ضد الشركة المصرية للأقمار الصناعية وإذاعة وتلفزيون الإمارات العربية المتحدة «دبى» وشركة «بيرسكوب» بطلب الحكم بصفة مستعجلة بإلزام الشركتين بصفتيهما بوقف بث أغنيات «بحبك أنا، أنا مخلصالك، عرفوا إزاى، حرمت أحبك، وإن من الصبر» وبصفة خاصة من خلال قناة «دبى» بعدم الأحقية فى بث الأغنيات المذكورة وبصفه خاصة من قناة «دبى»، وإلزام تلفزيون «دبى» بأن يؤدى لشركة «عالم الفن» تعويضاً وقدرة خمسة ملايين جنيه كتعويض عن الأضرار المادية والأدبية الناتجة عن الاعتداء على حقوق شركة «عالم الفن». جاء تقرير الخبير الذى باشر المأمورية بأن الثابت بعد الاطلاع على الاسطوانتين المدمجتين المعنيتين واللتين تم تفريغهما بمعرفة الإدارة المركزية للرقابة على المصنفات السمعية والبصرية أن البرنامج الذى احتواه عرض الاسطوانتين «برنامج تارتاتا» يحتوى على أعمال فنية مملوكة لشركة «عالم الفن» وأن شركة «عالم الفن» قد لحقها ضرر جراء استغلال أعمال فنية مملوكة لها على غير مقتضى وأن قيمة الأضرار متروكة للمحكمة وفى نفس الوقت لم تنكر مؤسسة دبى بث تلك الأعمال على شاشاتها وإن أنكرت مسؤوليتها عن ذلك. وفيما يخص شركة «بيرسكوب» فإن شركة «عالم الفن» سبق أن تنازلت عن اختصامها بمحضر جلسة 2009/5/26.

حمادة أبوشنب

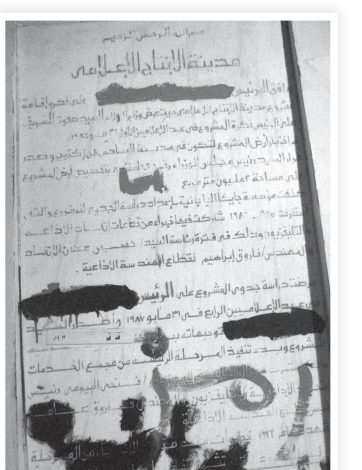
كواليس الفضائيات

« cbc » تفرش الريد كاربت لأحمد شفيق.. و« المحور » تستقبل البسطاويسى بكوب ينسون.. و« الناس » تستقبل مرسى ببشاشة الوجه

قامت قناة "cbc" بتقليد المهرجانات العالمية فى استقبال نجوم الفن ومن السمات الغالبة على هذه المهرجانات هى سير النجوم على الريد كاربت أو السجادة الحمراء وهو بالفعل ما قامت به القناة التى أعدت سجادة حمراء كبيرة من أول مدخل مجمع الاستديوهات داخل مدينة الإنتاج الإعلامى حتى باب الاستديو ليمشى عليها المرشح الرئاسى الفريق أحمد شفيق الذى كان ضيف cbc يوم الثلاثاء الماضى. وبعد استقبال شفيق الحافل الذى لفت إليه أنظار القنوات الأخرى المجاورة والتى ارتدى فيها فريق القناة زياً موحداً خاصاً بهذه المناسبة فى مشهد لم يكن يحدث إلا مع مبارك فقط عندما يكون فى زيارة للمدينة. الطريف أنه كان يوجد أكثر من مرشح رئاسى داخلٍ مدينة الإنتاج فى هذا الوقت، وكان المستشار هشام البسطاويسى هو أكثر المرشحين تجاوراً لشفيق وقت الاحتفاء به؛ لأنه كان على موعد فى قناة المحور التى تجاور "cb c" فى مجمع الاستديوهات. وكان استقبال البسطاويسى فيها كأى ضيف عادى للبرنامج، وكان فى استقباله شاكر الكامل مدير الاستديو فقط، وتم تقديم واجب الضيافة له كوباً من الينسون. أما المرشح الرئاسى الدكتور محمد مرسى فكان ضيف قناة الناس فى ستديوهاتها بمجمع "ك" وهو يبعد قليلاً من مجمع الاستديوهات الرئيسى الذى تم فيه استقبال شفيق. وكان فى استقبال مرسى المخرج محمد مدنى رئيس القناة، والشيخ مصطفى الأزهرى المستشار الدينى للقناة، والشيخ مجدى عرفة مدير البرامج. وكانت الاستقبال دينياً يغلب عليه بشاشة الوجه التى لم تفارق الجميع.



توفيق عكاشة على جدران المدينة



أصبحت جدران مدينة الإنتاج الإعلامى أشبه بالكرنفال بعد أن احتلتها مجموعة من الشعارات والمطالب، وكان لتوفيق عكاشة النصيب الأكبر من تلك التعليقات التى وصفته بأنه رمز "الهرتلة"، وتمت كتابة هذا التعليق على اللوحة التذكارية لمدينة الإنتاج الإعلامى، بينما احتلت مجموعة أخرى من الشعارات المدخل الرئيسى للمدينة، ولاسيما مدخل بوابة 4 التى حدثت بها واقعة مقتل الطالب أحمد وحيد الطالب بكلية الهندسة وعلوم الإعلام بالأكاديمية الدولية داخل المدينة، وتمت كتابة العديد من التعليقات، منها "الشهيد أحمد وحيد حقه مش هيضيع".. "نطلب القصاص من قتلة احمد وحيد".. "أحمد وحيد حقك راجع أكيد" وكثير من الشعارات التى تحمل المطالب الفئوية للعاملين بمدينة الإنتاج الإعلامى. والغريب كيف تسمح إدارة المدينة بوجود تلك التشويهات فى مكان من المفترض أنه استراتيجى وجاذب للاستثمارات العربية فى مجال الإعلام، ويشاهده عشرات المستثمرين المصرين والعرب كل يوم، بالإضافة إلى الوفود الاجنبية التى تزور المدينة. أم أن ذلك من انجازات الثورة التى أصبح فيها الكل يفعل ما يريد دون حساب ودون إحساس بأهمية الحفاظ على ممتلكات بلده.

قناة « دوت » تنصب على مدينة الإنتاج الإعلامى بشيكات هولندية

منذ عامين تقدمت قناة تطلق على نفسها "دوت" إلى مدينة الإنتاج الإعلامى بطلب تأجير ستديو مساحته 600 متر لتطلق منه برامجها التى ستذاع على تسع قنوات متخصصة فى كل مجالات الميديا. وعرَّف صاحب القنوات نفسه للمدينة بأنه رجل أعمال مصرى وحاصل على الجنسية الهولندية وله شركات عملاقة بها فى مختلف المجالات سياحة وطيران ومقاولات وفنادق وغيره وأن أمواله فى بنوك هولندا ولديه دفتر شيكات، وبالفعل قام بالتوقيع على أربعة شيكات قيمة إيجار الاستديو السنوى، والذى بلغ مليونين وثلاثمائة ألف جنيه، وتمت بالفعل معاينة الاستديو فى مجمع "ك"، وبدأ الاستعداد لفرشه وتجهيزه بالمعدات اللازمة للتصوير، وكان من المفترض أن تحصل أول دفعة بعد شهرين، وخاطبت المدينة البنك الهولندى الذى يوجد به حساب الشيكات، وكانت المفاجأة أن البنك ليس لديه علم بهذا الحساب؛ لأنه مغلق منذ سنوات وعليه إشارة بعدم التعامل، وأن شيك المدينة ليس أول الشيكات التى تطالب بصرفها من البنك، فهناك مجموعة كبيرة من الدائنين يحملون نفس الشيكات الموقعة من رجل الأعمال المصرى الهولندى سامى كمال يوسف، وعندما أبلغته المدينة برد البنك فى هولندا علَّل الأمر بأنه يوجد سوء تفاهم فى الموضوع، وأنه سيدفع الأموال كلها سائلة، وأنه لا يقبل من أحد أن يمس سمعته، وأن هذا المبلغ لا يعد نقطة فى بحر مما يمتلكه، وأن الأموال ستكون جاهزة فى غضون أيام، وبعدها أغلق تليفونه واختفى. وعندما طال اختفاؤه ظهرت كثير من الألغاز بعد أن قام بالنصب على صاحب شركة موارد بشرية شهيرة وحصل منه على مبلغ مليون جنيه بحجة إعطائه نسبة من أسهم مجموعة القنوات التى سيطلقها مستخدماً عقده مع المدينة فى الإيقاع بضحاياه الذين يصدقونه بمجرد اطلاعهم على هذا العقد ومع ذلك وبعد مرور أكثر من عامين إلا أن المدينة لا تعرف له طريقاً، وان الشيكات مازالت كما هى لم تحصَّل. وبعد ذلك قامت المدينة بتأجير الاستديو لقناة "الناس" الدينية، وقام العاملون معه بتقديم بلاغ إلى قسم شرطة الجيزة ضد سامى كمال يوسف لعدم دفعه رواتبهم ولم يعرف أحد سر هذا اللغز حتى الآن، ولكننا سنكشف عنه فى الأعداد القادمة إن شاء الله.

قالت العرب

الداء يثلج راحتي، ويطفئ الغد... فى خيالي- ويشل أنفاسى ويطلقها
كأنفاس الذبال - تهتز فى رئتين يرقص فيهما شبح الزوال
مشدودتين إلى ظلام القبر بالدّم والسعال..

بدر شاكر السياب

المشهد
العدد السادس عشر - السنة الأولى - من 6 ـ 12 مايو 2012 م- 15 -21جمادى الآخرة 1433هـ

أشادت بتوفيق عكاشة وضمت طبيب مسالك بولية

اللجنة الإعلامية لمراقبة الانتخابات الرئاسية.. «سبوبة»

فى أول اجتماع للجنة الإعلامية لمراقبة انتخابات الرئاسة بقاعة المشاهدة بالدور التاسع باتحاد الإذاعة والتليفزيون، والذى حضره رئيس اللجنة د.صفوت العالم، ود. عصام النظامى أخصائى المناظير والمسالك البولية، والمستشار مجدى ضيف مقرر اللجنة، ومحمود يوسف أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، والكاتب الصحفى لويس جريس، والمذيعة بالقناة الثانية فاطمة فؤاد، وتغيب عنه الكاتبة عزة هيكل والباحث السيد ياسين والإعلامية سناء منصور.

تحدث العالم إلى النظامى طالباً منه "فى دعابة " أن يتولى كتابة تقرير عن تغطية توفيق عكاشة صاحب قناة الفراعين للانتخابات الرئاسية، فضحك النظامى كثيراً، وأخذ يثنى على عكاشة واصفاً إياه بأنه من تسبب فى توازن الشارع المصرى بسبب توازن آرائه حين طالب بخروج مليونية العباسية لتكون مليونية مضادة لمليونية التحرير. وتحدث النظامى عن صاحب قناة "الفراعين" بشغف وحب شديدين وغريبين، معللاً أن سبب حبه لعكاشة أنه طالما يتحدث عنه جدياً فى برنامجه الذى يذاع على قناة الفراعين، وذكر النظامى واقعة بعينها تحدث فيها عكاشة عنه قائلا: "لماذا يرفض الإخوان عمر سليمان، وهو سوف يأخذ عصام النظامى أحد مستشاريه".

فريدة الشوباشى: "الرجل غير المناسب" سياسة الأنظمة المستبدة


فريدة الشوباشى

وحين سألنا عن طبيعة عمل اللجنة، قالت فؤاد: "نقوم بمشاهدة بعض القنوات حتى الحادية عشر، ونأتى اللجنة بالتناوب وممكن نكمل المشاهدة بالمنزل".

وأثناء الاجتماع قال مجدى ضيف: "لم نُعد تقريراً يومياً للجنة، ولكننا نقوم بإعداد تقرير أسبوعي يتم رفعه للجنة العليا للانتخابات. وفى نهاية المدة المقررة للدعاية الانتخابية نعقد مؤتمراً صحفياً نعلن فيه ما توصلت إليه اللجنة من نتائج فى عمليات الرصد"، مشيراً إلى أن اللجنة قامت بمخاطبة بعض القنوات الفضائية تخطرها بالمشاركة فى اللجنة بممثل عن القناة، وهى قنوات دريم والحياة والمحور وأون تى فى.

بينما أشار لويس جريس إلى أن عضو اللجنة يتقاضى 246 جنيه من التليفزيون عن كل جلسة على أن يقوم بالمشاهدة سواء أثناء الاجتماع اليومى أو من المنزل على أن يقوم بكتابة تقرير مفصل عن ملاحظاته ويسلمه لمقرر اللجنة.

وقد ساد الاجتماع حالة من المرح والدعابات بين أعضاء اللجنة، ولكن ما جذب انتباهنا أن جميع شاشات العرض بالقاعة مجرد صور بدون صوت، ولم يلتفت أعضاء اللجنة إليها كثيراً، وهو ما يطرح سؤالاً حول كيفية رصد المخالفات الإعلامية دون أن تستمع لما يقال عبر القنوات المحلية والفضائية، كانت القنوات المفتوحة على الشاشات الأولى والثانية وخلت من الفضائيات المصرية، وحين تساءلنا عن سبب ذلك، قالت فؤاد: "إنه يتم مشاهدتها ليلاً مع برامج التوك شو".

وقد علَّقت الكاتبة والإعلامية فريدة الشوباشى على تشكيل اللجنة قائلة: "إن شعار كل الأنظمة الفاسدة والمستبدة هو الرجل غير المناسب فى المكان غير المناسب، وهذا هو ما يؤدِّى بها بالفشل، فليس من الضرورى أن نضع باللجان الرقابية فاسدين أو طغاة، ولكن يكفى أن نضع فيهم من هم ليسوا أهل الخبرة حتى نصل فى النهاية إلى الفشل".


لويس جريس

وأبدت الشوباشى دهشتها من ضم لجنة إعلامية لمراقبة انتخابات رئاسية يترقبها العالم كله غير متخصصين سواء أكاديميين أو إعلاميين أو قانونيين أو سياسيين. وتساءلت فريدة: "هل نضب الحقل الإعلامى من أهله حتى نأتى بمن لا يملك أى مقومات تؤهله للحكم على الأداء الإعلامى للتغطية الانتخابية وما يجب رصده من الالتزام بالموضوعية والمهنية والحيادية".

وعلى الجانب الآخر، قال محمود علم الدين، أستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة: "لا غبار على تشكيل الأعضاء للجنة الإعلامية أو على شخوصهم، ولكن الأزمة الحقيقية تكمن فى مدى تفعيل دورها الرقابى حيال عمليات الرصد، فيجب أن يُفعَّل دور اللجان الرقابية الإعلامية ليصبح ما تتوصل إليه من نتائج لزومياً، ويحق لها توقيع جزاءات بدلاً من أن يقتصر دورها فقط على رصد المخالفات".

محمود علم الدين: لا عيب على أعضاء اللجنة والإشكالية الحقيقية فى تفعيل دورها الرقابى

إيمان صديق

ماسبيرو سات

■ كشف التقرير النهائى للجهاز المركزى للمحاسبات عن فقد مكتبة التليفزيون 41 ألف و604 أشرطة فيديو تيب، ولم تتوصل اللجنة المشكلة لجرد المكتبة حتى الآن إلى كيفية اختفاء هذه الأشرطة. وصرَّح مصدر مسؤول بوزارة الإعلام - رفض ذكر اسمه - أن لجنة الجرد اكتشفت وجود عدد من أشرطة الفيديو بلغت أكثر من 13 ألف شريط تختلف فى الرقم والكود والمحتوى عن العجز السابق ذكره، الأمر الذى يشير إلى محاولة البعض دس أشرطة مزورة بمكتبة التليفزيون لتصحيح عجز الأشرطة المفقودة، مما يؤكد حدوث تلاعب، مشيراً إلى أن القيادات بوزارة الإعلام يتعمدون إخفاء ما توصلت إليه اللجنة من نتائج عن وسائل الإعلام؛ نظراً لتورط مسؤولين سابقين بوزارة الإعلام فى عمليات تسريب أشرطة الفيديو من مكتبة التليفزيون لصالح القنوات الفضائية، حيث تم استنزاف التراث الإذاعى والتليفزيونى بأسلوب يدعو للريبة ودون أن تستفيد منه ميزانية اتحاد الإذاعة والتليفزيون.. يذكر أن هذا العجز بمكتبة التليفزيون يمثل التراث المصرى والتاريخ العربى حيث يضم أفلاماً وثائقية منذ نشأة التليفزيون المصرى عام 1960.

■ أزمة راديو مصر تشتعل فى قطاع الأخبار بسبب ما يمرُّ به الراديو من صراعات بين بعض المذيعين العاملين بالراديو، وكذلك اتهام مدير راديو مصر السابق طارق أبو السعود بالحصول على أجر دون وجه حق فى الوقت الذى يعانى فيه المعلق الصوتى الجديد من عدم حصوله على مستحقاته المالية.

■ طلعت زكريا تسبب فى أزمة فى قناة النيل للدراما؛ حيث رفض رئيس القناة أسامة بهنسى طلب أحد المذيعين بالقناة استضافة الفنان طلعت زكريا فى برنامج "المسلسلاتى"؛ نظراً لمواقفه ضد الثورة ولعزوف الجمهور عنه.

■ يعانى برنامج "طعم البيوت" من عزوف عدد كبير من الضيوف عن الظهور عليه؛ بسبب ضعف مستواه، كما تشتكى بعض المذيعات من معاملة رئيس تحرير البرنامج معهم، وهو ما دفعهم لرفع مذكرة ضده لرئيس التليفزيون عصام الأمير.

نظام مبارك.. السيرة الذاتية.. تل أبيب

ظواهر الدراما الرمضانية 2012


مشهد من مسلسل فرقة ناجى عطاالله



افيش مسلسل باب الخلق

ظاهرة غريبة طغت على المسلسلات المصرية التى تُعرَض فى شهر رمضان هذا العام؛ حيث تشترك عدة أعمال فى موضوعات متشابهة من حيث الفكرة أو الخلفية الدرامية مع اختلاف المعالجة بالطبع.

فى البداية هناك مسلسلان تدور أحداثهما فى إسرائيل على الأرض المحتلة، ولذلك تم بناء ديكورات كاملة لتل أبيب داخل بلاتوهات أستديو مصر أولهما مسلسل "فرقة ناجى عطا الله" بطولة عادل إمام وعدد من النجوم الشابة من بينهم محمد إمام وهيثم أحمد زكى، وتدور أحداث المسلسل حول ضابط مصرى كان يعمل بالسفارة المصرية بإسرائيل، ويقرر الانتقام من إسرائيل، ولكن على طريقته الخاصة، وهى سرقة أكبر بنوك إسرائيل، وهو الأمر الذى يُخطط له هو وعدد من تلاميذه الشباب الذين اقتنعوا بفكرته.

والمسلسل الثانى هو "الصفعة" بطولة شريف منير وشيرين رضا، وتدور أحداثه حول عملية من واقع ملفات المخابرات المصرية وقعت أحداثها فى "تل أبيب" ما بين عام 1957 إلى عام 1972 تتناول قصة زرع جاسوس داخل إسرائيل يستطيع أن ينقل معلومات حربية فى غاية الخطورة للمخابرات المصرية تساعدهم فى التفوق على العدو الصهيونى. المسلسل قصة اللواء عادل شاهين، لواء المخابرات السابق، وسيناريو وحوار أحمد عبد الفتاح، ومن إخراج مجدى أبو عميرة. أما الظاهرة الثانية التى فرضت نفسها على مائدة الدراما الرمضانية هذا العام فهى مسلسلات السيرة الذاتية؛ حيث يُعرَض هذا العام 3 مسلسلات من هذه النوعية: الأول "أهل الهوى" ويتناول قصة الشاعر الكبير بيرم التونسى من العشرينيات حتى وفاته وعلاقته بنجوم الفن وقتها أمثال أم كلثوم وسيد درويش، ويُجسِّد شخصية بيرم الفنان "فاروق الفيشاوي" ويجسد شخصية سيد درويش حفيد الفنان "إيمان البحر درويش" الذى صرَّح بأن السبب الرئيسى لعودته للتمثيل مرة أخرى هو تجسيد دور جده والذى يراها إيمان شخصية أثرت فى الفن حتى الآن وأضاف إيمان البحر: "ما أعجبنى فى الدور اللمحات الإنسانية فى الشخصية؛ فسيد درويش لم يكن ملحناً عادياً، ولكن حياته الشخصية مليئة بالأحداث والتى تستحق المشاهدة". المسلسل من إخراج عمر عبد العزيز وسيناريو وحوار محفوظ عبد الرحمن. أما المسلسل الثانى الذى يتطرق للسيرة الذاتية فهو"الإمام الغزالي" بطولة محمد رياض، والذى يتحدث عن تاريخ أحد أهم أساتذة المذهب الشافعى فى الإسلام الإمام محمد الغزالى منذ 1068 ميلادياً حتى 1111ميلادياً، ويتطرق المسلسل للحروب الصليبية على العالم العربى والصراع بين السنة والشيعة وتدهور حال الدولة الإسلامية بعد ظهور ما يسمى بالحركة "الباطنية" المتطرفة.

أما المسلسل الثالث فهو "أم الصابرين" الذى يتناول حياة زينب الغزالى، وهى من أهم الشخصيات النسائية التى أثرت فى جماعة "الإخوان المسلمين"، وتولت منصب رئيسة جمعية الأخوات المسلمات كما يتحدث المسلسل عن علاقتها بهدى شعراوى ودورها أثناء الاحتلال الإنجليزى لمصر وموقفها من السياسة خلال الفترة الكبيرة التى عاصرتها حيث تدور أحداث المسلسل بين 1917حتى عام2005 وتجسد شخصية الغزالى الفنانة "رانيا محمود ياسين"، ومن إخراج أحمد إسماعيل الحريرى وتأليف أحمد عاشور. أما النوع الثالث من المسلسلات التى سوف تعرض رمضان المقبل فهى تلك التى تتناول النظام السابق بالنقد وأول هذه الأعمال مسلسل "على كف عفريت" بطولة خالد الصاوى، والذى يجسد فيه شخصية رجل أعمال يدعى "فاضل أبو الروس" استغل ذكاءه وما يعرفه عن طبقة رجال الأعمال التي حرص أن يعيش وسطها فترة كبيرة ليصبح واحداً من رجال الأعمال الكبار فى مصر. المسلسل من بطولة كندة علوش ونجلاء بدر ومن إخراج كمال منصور. والمسلسل الثانى هو "المزرعة" وهو أول مسلسل يتناول حال رجال مبارك ونجليه داخل سجن المزرعة، كما يتطرق لكواليس جناح المخلوع فى شرم الشيخ. المسلسل بطولة إيهاب فهمى، والذى يجسد دور "بهاء" وهو علاء مبارك ونيرمين الفقى وحجاج عبد العظيم وإخراج عادل مكين وسيناريو وحوار محسن الجلاد والمسلسل الثالث هو "ابن النظام" لهانى رمزى، والذى نفى تجسيده لأحد أبناء الرئيس، ولكنه يُقدِّم شخصية "محمود" الشاب المصرى الذى يستطيع التقرب من رجال الدولة فى عهد مبارك، ويستمر فى رحله صعوده حتى يصبح من أهم مسؤولى الدولة، والمسلسل من إخراج أشرف سالم وتأليف حمدى يوسف.

كما يُقدِّم هذا العام النجم محمود عبد العزيز مسلسل "باب الخلق" الذى يتطرق فيه للعديد من القضايا التى شغلت الشارع المصرى منذ التسعينيات وحتى قيام ثورة 25يناير، وأبرزها تعدى الشرطة على المواطنين والغلاء والفقر الذى يعانى منه "محفوظ زلطة" وهى الشخصية التى يقدمها عبد العزيز فى المسلسل. والمسلسل من إخراج عادل أديب وتأليف محمد سليمان وبطولة كريم محمود عبد العزيز وتامر هجرس وعزت أبو عوف.

محمد عدلي


لقطة من مسلسل حرب الجواسيس

شعار المخرجين الكبار

«ابعد عن النجم وغنِّيله»

كثيرًا ما يبحث المخرج الكبير صاحب التاريخ من الأعمال الناجحة عن نجم "شباك" له أيضا تاريخ من النجاحات ليحققا معًا نجاحًا أكبر...لكن دراما رمضان - خاصة هذا العام- يبدو أنها تسير في الاتجاه العكسي... فالعديد من المخرجين الكبار فضّلوا الابتعاد من نجم شباك دراما رمضان، والذي غالبًا ما يبحث عن سيناريو وسيناريست ومخرج ومنتج "تفصيل".المخرج محمد فاضل صاحب التاريخ الطويل في الدراما المصرية منذ أواخر الستينات، والذي أخرج أعمالا خلقت نجومًا مثل يحيى الفخراني وصلاح السعدني وغيرهم...والذي قرر الابتعاد من نجوم الشباك منذ فترة طويلة يواصل الابتعاد هذا الموسم أيضًا فيُقدِّم مسلسل "ويأتي النهار" بطولة عزت العلايلي وفردوس عبد الحميد وهما مع تاريخهما الكبير ليسا من نجوم الشباك في الدراما حاليًّا.

ويأتي سمير سيف والذي تعامل مع كبار النجوم سينمائيًّا ليُخرج هذا العام مسلسل «ابن موت» بطولة خالد النبوي وعلا غانم. والنبوي أعماله الدرامية قليلة، كما أنه حتى على المستوي السينمائي ليس نجم شباك بارزًا، ونفس الحال بالنسبة لعلا غانم والتي تتألق بشكل أكبر في البطولات الجماعية سينمائيًّا وتلفزيونيًّا.

وبالنسبة لمجدي أبو عميرة والذي عمل لفترة ليست ببعيدة مع نجوم شباك مثل يسرا في «ملك روحي» و«أحلام عادية» ومحمود عبد العزيز في «محمود المصري» وإلهام شاهين في «أحلام لا تنام» فقد بدأ منذ فترة الابتعاد من نجوم الشباك من خلال أعمال حققت نجاحًا مثل «قلب ميت» و«بره الدنيا» و«اغتيال شمس»، فيعود هذا العام بمسلسل عن الجاسوسية هو مسلسل "الصفعة" بطولة نجمه المفضل في السنوات الأخيرة شريف منير، ويشاركه البطولة هيثم أحمد زكي ونجلاء بدر وغادة إبراهيم.

أما نادر جلال والذي اقترن اسمه في مجال الإخراج السينمائي بكبار النجوم مثل عادل إمام ونادية الجندي..فيبدو أن نادر جلال ينتهج في مجال الدراما اتجاهًا مخالفًا؛ حيث إنه قدَّم في السنوات الأخيرة مسلسلات «درب الطيب»، و«ظل المحارب»، و«حرب الجواسيس»، و«عابد كرمان» وهي أعمال بها نجوم، لكنهم ليسوا من النجوم التي يمكن تسويق المسلسل باسمهم، وهذا الموسم يقدم المسلسل "كيكا على العالي" والذي لا يخلو فقط من نجوم الشباك، بل يخلو حتى من النجوم من الأصل، وبه مجموعة من الممثلين الشباب ما يزالون في أول طريق النجومية مثل حسن الرداد وآيتن عامر وحسناء سيف الدين وأحمد صفوت.

والمخرج الكبير إسماعيل عبد الحافظ رفيق درب الراحل الكبير أسامة أنور عكاشة والذي كان من أشد المطالبين بإنقاذ الدراما من سطوة النجم في هذا العام يتعاون في مسلسله «ابن ليل» مع مجدي كامل وأحمد بدير وفريال يوسف والأخيرة تألقت بشدة في الموسم الماضي من خلال مسلسل "خاتم سليمان"، وإن كان لا يزال أمامها وقت حتى تحصل على لقب نجمه شباك.

والمخرج أحمد صقر الذي تعاون مع فيفي عبده وسمية الخشاب العام الماضي في مسلسل "كيد النسا" وبعد اعتذاره عن تقديم الجزء الثاني....يُقدِّم هذا العام مسلسل "حارة 5 نجوم" بطولة أحمد عبد العزيز الذي صار مُقلًّا في أعماله في السنوات الأخيرة، ومعه مي سليم والتي تطمَح في تحقيق نجومية لها في مجال التمثيل تقارب تلك التي لديها في مجال الغناء.

.....ويبقى النجوم الكبار محمود عبد العزيز، ويحيى الفخراني، ونور الشريف، ويسرا، وأحمد السقا، وكريم عبد العزيز، وخالد الصاوي، وخالد صالح مع مخرجين قد لا تنقصهم الموهبة أو الإبداع لكن تنقصهم بشكل كبير الخبرة، خاصة في المجال الدرامي، حتى إن بعضهم يخوض تجربة الإخراج للمرة الأولى.... لتظل العلاقة بين المخرج الكبير ونجم الشباك في الدراما الرمضانية هذا العام علاقة تنافر أكثر منها علاقة تجاذب.

عبدالله حسين

قالت العرب

بالرغم منا.. قد نضيع ..من يمنح الغرباءَ دفئاً فى الصقيع؟
..من يجعل الغصنَ العقيمَ ..يجيء يوماً.. بالربيع ؟
من ينقذ الإنسان من هذا.. القطيع؟

فاروق جويدة

المشهد
العدد السادس عشر - السنة الأولى - من 6 ـ 12 مايو 2012 م- 15 -21جمادى الآخرة 1433هـ

يتوعد بمليونية في حال تهديد الإسلاميين للفن:

سعد الصغير: أعطيت الحكومة المصرية درسًا لن تنساه



الصغير

عاش الشارع المصري أيامًا في حال ذهول، بعدما خرج ليعلن عبر شاشة إحدى الفضائيات عن خبر ترشحه للرئاسة، قبل أن يعود ليؤكد أن الموضوع لم يكن سوى "لعبة" - على حدِّ تعبيره - أراد من خلالها أن يُلقِّن درسًا للحكومة المصرية التي لم تضع شروطًا قاسية للترشح لمنصب الرئيس، هو المطرب الشعبي سعد الصغير الذي فتح قلبه لـ"المشهد" ليضع "النقاط على الحروف" كما أشار خلال حديثه معنا في الحوار التالي

■ كيف جاءتك فكرة الترشح لمنصب رئيس الجمهورية؟

الفكرة جاءتني عندما كنت جالسًا مع أبنائي نشاهد البرامج التليفزيونية، وانتابني اليأس والإحباط مما شاهدته من استهزاء بمنصب الرئيس الذي كان له كل التقدير على مدار الآلاف من السنين قد مضت، فرأيت الزبَّال، والمكوجي، والطبَّال، والبقَّال وغيرهم يذهبون لسحب أوراق الترشح للرئاسة، فقررت أن أعطي للمسؤولين درسًا في ضرورة وضع شروط قاسية لمن أراد الترشح لهذا المنصب.

■ لكن الديمقراطية تحتم على الدولة تقبل مثل هذه الأوضاع؟

ديمقراطية إيه بس اللي تقول إننا نبقى "نكتة"، اللي بيحصل ده ضحَّك علينا العالم كله، وأنا شخصيًّا استفزني جدًّا المشهد العام لتلك المهزلة، ولابد من وضع شروط تليق بهذا الكرسي الذي له قدسيته.

أشعر أن حازم أبوإسماعيل سيخرج لي يومًا من "الحنفية"

■ لكنك صرَّحت بأنك استطعت أن تحصل على 50 ألف توكيل في أسبوع فهل هذا صحيح؟

بالفعل، استطعت أن أحصل على أكثر من 50 ألف توقيع في غضون 6 أيام فقط، وهذا دليل قاطع على أن الشروط التي وضعوها للمرشح شروط لا تعرقل أحد، ولا تستطيع منع أحد من الترشح فعليًّا.

■ وهل طالبك بعض المواطنين بالترشح فعليًّا؟

كل من أعطاني توكيلًا كان يعلم جيدًا أنني سأترشح بالفعل، وأهالي شبرا الخيمة كانوا يدعون لي بأن يوفقني الله وأقدِّم حاجة لمصر وللغلابة، والطريف أن هناك من بدأ في تنبيهي ببعض الأشياء التي لابد، وأن أعمل من الآن على حلها كالعشوائيات والمعاشات وأشياء أخرى، وكأنني أصبحت رئيسًا بالفعل.

■ ألم تشعر برغبة في أن تكون رئيسًا بعدما رأيت من يشتاق للعدل، ورأى فيك الشخص المناسب؟

هناك المئات بل الآلاف من المواطنين الأكفاء الذين يفهمون أمورًا لا أفهمها في السياسة وغيرها، وهم أنسب مني وممن يرشحون أنفسهم لكي ينالوا قسطًا من الشهرة على حساب شكل مصر ومظهرها المشرف أمام العالم.

■ ماذا لو أصبحت رئيسًا للجمهورية بالفعل؟

بصراحة، سأستعين ببعض الكفاءات المصرية من الخارج والداخل، وأبدأ معهم خطة للاستفادة من شبابنا الذين صنعوا التاريخ على مرِّ العصور، لأن مصر دولة ذكرت في القرآن، وقال الله سبحانه وتعالى في آياته إننا خير أجناد الأرض، فكيف لا نُستفاد من طاقاتنا العلمية والبشرية التي عاشت مصر محرومة منها على مدار عشرات السنين.

■ تردد أنك قمت بالترشح بناءً على رغبة من منتج فيلمك الجديد "حصل خير" كدعاية للفيلم المقرر عرضه قريبًا، فما تعليقك؟

هناك من ردَّد ذلك بالفعل، لكني أكدت أنني قمت بالترشح فقط لتوجيه رسالة للحكومة، وأعتقد أنني لو قدَّمت هذه الرسالة بشكل مباشر وعادي كانت ستمر مرور الكرام، ولن يسمعني أحد، ولكن الفكرة جاءتني وقمت بتنفيذها بالشكل الذي أرضاني، ووجهت رسالتي للحكومة وردود الأفعال خير دليل.

■ وهل تتمنى أن يكون رئيس مصر القادم سلفيًا أم إخوانيًا أم من الليبراليين والفلول؟

أتمنى أن يأتي رئيس يتفهم مشاكل الشعب ويحقق رغباته في الوصول إلى مستقبل أفضل مما كنا نعيشه في عصر النظام السابق.

■ إذن أنت لا تمانع في أن يكون رئيس مصر القادم من رجال النظام السابق؟

لابد أن نُفرِّق بين رجال النظام السابق الذين نهبوا وسرقوا، وبين من كانوا بالفعل في زمن "مبارك"، ولكنهم يعترفون بالثورة وبالشباب الذي قام بها ويعملون لمصلحة مصر.

■ وهل تخشى وصول الإسلاميين للحكم، ومن ثم التدخل في الفن والغناء والحفلات والسهرات الغنائية؟

لن يستطيع أحد أن يمنع الفن أو الغناء إلا إذا استطاع أن يوفر بديلا قويًّا لكل من يعمل في هذا المجال، وأعتقد أن هذا الأمر صعب، بل مستحيل؛ لأن هناك الآلاف من الأسر التي تعيش على الفن بشكل عام، وإذا حاول الإسلاميون التدخل في الفن أو الغناء ستكون هناك ثورة ممن يعملون داخل الفن، وستكون بعنوان "ثورة الفن على الإسلاميين"، وأنا شخصيًّا سأشارك بمليون شخص وحدي لكي لا تكون مليونية واحدة.

■ ألم تر أن هذا الكلام حاد، وقد يعرضك لمواجهة بعض الإسلاميين الذين قد يعتبرون ما قلته إساءة لهم؟

أنا لم أسئ لأحد، ولا أخاف إلا من الله، وكل ما قلته ليس تهديدًا، ولكني أتحدث بلسان كل مطرب ومطربة، بل كل عامل في هذا المجال، وفي الفن بشكل عام، لأن الأمور بالنسبة للشخص العادي أو من يهاجم الفن والفنانين قد تكون بسيطة، ولا يفكر فيما سيحل من خراب إذا ما استطاع أحد هؤلاء فعليًّا أن يحرم الحفلات أو الغناء؛ لأنني كمطرب لدي التزامات ويعمل معي أكثر من 50 شخصًا، فكيف سأفعل معهم إذا قاموا بتحريم الغناء أو الحفلات.

حنان المندوه

لقطة مكبرة



بقلم: هشام لاشين

فيلم الموسم!

حتى الآن لم ينجح أى فيلم أو عمل فنى فى أن يسرق الأضواء من الفيلم الأخطر فى تاريخ الدراما المصرية منذ نشأتها.. إنه الفيلم الذى يحقق إقبالاً منقطع النظير مع أنفاس لاهثة محبوسة متهدجة من جمهور عريض ينتظر كل دقيقة حدثاً جديداً فى المشهد التالى مع توالى المفاجآت.. والفيلم المعروض الآن بإحكام لم يوضع له اسم بعد.. وإن كان الاسم المؤقت له "ثورة".. كاتب السيناريو فى الغالب مجهول، ومن غير المنتظر أن يعلن عن اسمه فى نهاية التترات وكذلك المخرج.. أما الأبطال فهم على كل شكل ولون.. عسكر ومدنيون.. فلول وإخوان وسلفيون.. قوى سياسية وقوى انتهازية.. بلطجية ومأجورون.. هبيشة وانتهازيون.. هلافيت ومسؤولون.. جموع وأفراد.. ساسة وتافهون.. ظالمون ومظلومون.. اختلطت الوجوه فى المشهد فى لقطات عامة ومتوسطة بحيث يصعب تمييز شخص بعينه.. الجميع يتحرك فى هلع وهستيريا وفوضى لا تعبر عن وضوح فى الاتجاه أو الرؤيا.. وعبر شريط الصوت هناك زخم محتدم وشعارات جوفاء وموسيقى عسكرية تختلط فيها الجنائزية بالمارشات الرسمية والشجن النبيل بأجراس إنذار توحى بالخطر والترقب.. بينما يتم تمييز كلمة واحدة وسط هذا الخليط الصوتى "يسقط. يسقط" الجميع يتحدث عن السقوط دون كلمة واحدة عن البناء والوقوف.. لا أحد معنى بغير الفوضى والضرب والخطف والكسب غير المشروع بكل الوسائل والأشكال.. لا عقلاء داخل المشهد على ما يبدو على الإطلاق، وكأننا أمام الرقصة الأخيرة لجموع تهوى الانتحار على إيقاعات إجرامية متقنة حيث يمارس العازفون كل أنواع الدجل والسحر والشعوذة.. الإيقاع يتسارع تدريجياً مع المقطع الرابع من كونشرتو "مولد سيدى الرئيس" ويتداخل مع دقات طبول حربية وعمليات صاعقة خاطفة لتحرير رهائن وقتل عشوائى ومسيرات وهتافات مع لقطات بانورامية لشوارع من نار ودخان ورماد وباعة جائلين ومزادات مفتوحة على الوطن.. وكلما شعر الجمهور أن كلمة النهاية قد اقتربت يقفز المخرج بحركة بهلوانية بالكاميرا ليسرق الكادر فى اتجاه جديد ساخن بعيداً من "الأنتيكلايمكس" أو العقدة مما شتت الجمهور المهدد بمغادرة المقاعد بعد أن أصابه الضجر والهلع.. ورغم ذلك فلازال فيلم الموسم متواصلاً فى بروجرام واحد ودون استراحة أو فواصل. أما النهاية فلا يعلمها إلا السيد المخرج ومعه المؤلف هذا إذا لم يخرج المشهد عن السيطرة ويفقد الجمهور أعصابه ليحطم واجهة السينما وينتشر فى فوضى غير مسبوقة ليضع كلمة النهاية بطريقته الخاصة!

الإيقاع يتسارع تدريجياً مع المقطع الرابع من كونشرتو "مولد سيدى الرئيس"

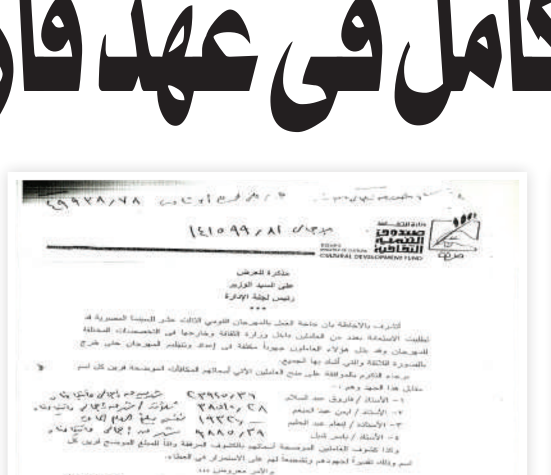
من فاروق عبد السلام للطفل المعجزة وليد عونى

«المشهد» تكشف محاسيب عبد المنعم كامل فى عهد فاروق حسنى



وليد عونى





صورتان ضوئيتان من مستندات الفساد فى الأوبرا

تساقطت أوراق التوت منذ اندلاع ثورة يناير العظيمة لتكشف لنا كماً هائلاً من الفساد داخل أروقة دار الأوبرا خلال فترة رئاستها من جانب الدكتور عبد المنعم كامل.. ومن خلال متابعتنا للأمر تكشفت لنا بعض الحقائق من خلال الوثائق والمستندات التى توضح حجم الفساد الذى غرقت فيه هذه المؤسسة العريقة.. فكما ذكرنا فى الحلقة الثالثة التى نشرت فى العدد العاشر بتاريخ 25 مارس الماضى عن حفاوة كامل برجال وزير الثقافة السابق فاروق حسنى وكان من أهم هؤلاء فاروق عبد السلام رئيس قطاع مكتب الوزير الذى لا يكاد يمر حدث أوبرالى إلا وكانت مكافأة عبد السلام تسبق الجميع بالصرف! وبفحص أسباب هذه المكافآت نجد مثلاً أن فاروق عبد السلام حصل على 6000 جنيه بمناسبة الحفل الفنى للفنان العالمى "اندريا بوتشيلي"، والغريب أن المحاسب أبو بكر عبد الحميد رئيس الإدارة المركزية للشؤون المالية أرفق توصية أشبه بالنكتة تقول بأن الحفل نجح وظهر بشكل لائق والسبب فاروق عبد السلام! واللافت فى الأمر أن كل مكافأة تصدر عن دار الأوبرا تحمل تأشيرة خاصة من عبد المنعم كامل لفاروق عبد السلام لحصوله على مكافآت ما بين 3 آلاف و6 آلاف جنيه فى المرة الواحدة واستمراراً لمسلسل "محاسيب" عبد المنعم كامل الذين كانت مكافآتهم من أبرز مظاهر إهدار المال العام والفساد الإدارى لرئيس دار الأوبرا.. وبعد فاروق عبد السلام يتصدر ياسر شبل سكرتير الوزير السابق جدول المكافآت ما بين 700 جنيه و1200 جنيه فى المرة الواحدة وذلك عن حفلات أقيمت فى عامى 2005، 2006 ولم تتوقف عطايا رئيس دار الأوبرا عندهما، بل طالت أيضاً إسماعيل صديق مستشار الوزير والذى حصل على العديد من الأموال تحت بند الإثابة وبذل الجهد بعد مواعيد العمل الرسمية، وتراوحت قيمتها ما بين 1000 جنيه و4000 جنيه ليصبح إجمالى ما أنفقه رئيس دار الأوبرا على العاملين بمكتب الوزير أكثر من 500.000 ألف جنيه، كما قام رئيس دار الأوبرا بمجاملة إسماعيل صديق وتعاقد مع دعاء فوزى التى توسط لها للعمل بمكتب أحمد عطوة مستشار رئيس الهيئة كمخالفة للائحة التعاقد.. وقد طالت يد عبد المنعم كامل بالمكافآت كل من حوله، حتى أعضاء الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة الذين قام بصرف مكافآت عشوائية لهم ما بين 1500 و2500 جنيه ومن أبرز الأسماء التى حصلت على هذه المكافآت حسين محمد، جهاد أبو العزايم، سحر محمد عباس وكانت الحجة فى صرف هذه المكافآت أن هذه المجموعة بذلت جهداً كبيراً فى برنامج ميكنة المرتبات للعاملين بدار الأوبرا وفى كل الأحوال فإن صرف مكافآت لموظفى جهاز التنظيم والإدارة مخالف لكل قواعد الصرف لموازنة دار الأوبرا والجهاز المركزى وكل نظم ولوائح الدولة.. أما وليد عونى الراقص الفذ الذى لم ينجب الكوكب نظيراً له فهو أكبر علامات الاستفهام فى وزارة الثقافة فى عهد فاروق حسنى لذا حظى برعاية خاصة من عبد المنعم كامل الذى خصص له راتباً شهرياً 10 آلاف جنيه بخلاف مكافأة تصل إلى 22 ألف جنيه عن العرض الواحد بالمخالفة للائحة الأجور للأعمال الفنية المعمول بها بدار الأوبرا، كما أن عبد المنعم كامل كان يسند له تصميم البرنامج السنوى لدار الأوبرا ليصل ما يتقاضاه وليد عونى 500 ألف جنيه سنوياً.

وكان وليد عونى يرأس مهرجان الرقص الحديث الذى كان يكلف دار الأوبرا مليون جنيه سنوياً، وما يدعو للسخرية أيضاً هو أن نجل وليد عونى تقاضى 22 ألف جنيه عن إخراج عرض "الفراشة العذراء" فى حين أن العرض لم يشاهده سوى 61 متفرجاً وحقق إيرادات 990 جنيهاً فقط فى حين أن تكلفة العرض 132 ألف جنيه! هذا فى الوقت الذى يجلس فيه كبار الفنانين المصريين فى منازلهم ينتظرون "الفرج"..

ومن أوجه إهدار المال العام أيضاً منحه مكافآت عشوائية لمدير عام الشؤون القانونية فريد عبد الفتاح عثمان الذى ذهب متطوعاً للنيابة ودافع عن المخالفين بالقضية رقم 18 لسنة 2003 فى الدعوى رقم -52 46 ق ع بعد أن قام بتنحية السيدين فتح الله مقلد مدير إدارة القضايا ورفعت الشاكرى مدير إدارة قانونية وأدلى فريد بأقوال تخالف تحريات مباحث الأموال العامة ومكافحة جرائم الاختلاس فى المحضر رقم -289 2002..

أما الطفل المعجزة أو هكذا يطلق على أحمد أبو زهرة فهو أهم حكاية فى دار الأوبرا وبالمناسبة هو ابن الممثل المعروف عبد الرحمن أبو زهرة وهو سمسار حفلات يمتلك شركة فى ألمانيا، وقد أرهق ميزانية الأوبرا باستضافة فرق ضعيفة وتحميل نفقات الإقامة على دار الأوبرا، كما أن لدينا عدة عقود بين أبو زهرة ودار الأوبرا تمثل علامات استفهام حيث لا يوجد توقيع للطرف الثانى أبو زهرة.. وتشير الوثائق إلى أن خزينة دار الأوبرا تكبدت خسارة تبلغ ربع مليون جنيه، حينما تم التعاقد مع فرقة بالية زيورخ سويسرا بواسطة هذا السمسار كلفت دار الأوبرا مبلغ 527 ألف جنيه، فى حين لم تتخط إيرادات العرض مبلغ 262 ألف جنيه، بالإضافة إلى خسارة تبلغ ثلاثة ملايين جنيه وهو المبلغ الذى تحملته دار الأوبرا لنفقات لفرقة "هرمونى الملكية الإنجليزية"، بينما لم يتجاوز إيرادات سوى 146 ألف جنيه، وتسجل الوثائق أيضاً خسائر بنصف مليون جنيه وقيمة التعاقد على عروض "نيران الأناضول" والتى عرضت على المسرح الرومانى بشرم الشيخ.

كرم فصاد

الفن الحرام

حول تاريخ المعارك والاشتباكات العنيفة التى حدثت خلال قرن كامل من الزمان بين المبدعين والسلفيين والتى انتهت بقضية الفنان الكبير عادل إمام والمثارة حالياً يدور موضوع الكتاب الجديد "الفن الحرام" للكاتب الصحفى أيمن الحكيم. أقيم حفل توقيع الكتاب بمكتبة «أ» بالزمالك، وأعقب التوقيع ندوة مفتوحة، تم فيها التطرق لحالة التوتر التى تصاعدت بين الإسلاميين والفنانين بعد صعود التيار الإسلامى عقب ثورة يناير.

قالت العرب

أنت اليوم ألحاني ..وألحان الدُنى بَعْدى
فمَا أقصرَه حُبًا ..تلاشى وهو فى المهد
ولم أبرحْ هنا، ..فى ظل هذا الملتقى وحدى

عمرو أبو ريشة

المشهد
العدد السادس عشر - السنة الأولى - من 6 ـ 12 مايو 2012 م- 15 -21جمادى الآخرة 1433هـ

تأكيداً لانفراد «المشهد»

القومى للرياضة يطرح مناقصة تنفيذ اشتراطات الداخلية بالملاعب

تأكيداً لانفراد "المشهد" فى العدد رقم "11" بتاريخ الأول من أبريل الماضى تحت عنوان "العسكرى والقومى للرياضة ينفذان اشتراطات الداخلية فى الملاعب" والذى كشفت فيه مصادر مطلعة عن تلقى أنور صالح، رئيس اللجنة التنفيذية التى تدير شئون الجبلاية تطمينات من المجلس العسكرى الذى يدير شئون البلاد والمجلس القومى للرياضة برئاسة الدكتور عماد البنانى بأنهما سيتكفلان بتنفيذ الاشتراطات التى وضعتها وزارة الداخلية من أجل عودة النشاط الكروى فى جميع درجات الدورى العام بداية من الممتاز ووصولاً بأقسام المظاليم، قرر الدكتور عماد البناني، رئيس المجلس القومى للرياضة، قيام الإدارات القانونية والتسويق والمالية بدراسة متأنية ومستفيضة للاشتراطات التى وضعتها وزارة الداخلية من أجل عودة النشاط الكروى فى مصر وموافقتها على تأمين وإقامة المباريات حتى تعود الحياة للملاعب المصرية من جديد عقب توقفها منذ مطلع فبراير الماضى بسبب الأحداث الدامية التى شهدها استاد بورسعيد والتى راح ضحيتها أكثر من 74 مشجعاً من جماهير النادى الأهلي.

وصرَّح عزمى مجاهد، المتحدث الإعلامى وعضو لجنة تسيير أعمال اتحاد كرة القدم، لـ"المشهد" أن البنانى طلب من مسئولى المجلس القومى دراسة اشتراطات الداخلية حتى يتم تجهيز كراسة شروط وافية لطرح مناقصة علنية بين الشركات العاملة فى هذا المجال والتى ترغب فى الدخول للفوز بتنفيذ هذه الاشتراطات فى الملاعب والاستادات المختلفة، مضيفاً أنه مع طرح كراسة الشروط سيتم حسم بعض الأشياء التى لم يتم حتى الآن تحديدها وهى الطريقة التى ستتم بها المناقصة وهل ستفوز شركة واحدة بتنفيذ كافة الاشتراطات أم من الممكن أن تقوم أكثر من شركة بالتنفيذ.

وأشار مجاهد إلى أن الداخلية كانت قد وضعت عدة شروط فى خطاب رسمى أرسلته لاتحاد الكرة وللأندية من أجل تنفيذها حتى تسمح بإقامة المباريات من جديد، وأشار إلى أن الاشتراطات التى ستحتاج إلى شركات متخصصة لتنفيذها مقابل مبالغ مالية كبيرة والتى سيتم وضعها فى كراسة الشروط تتضمن تزويد كافة الملاعب بكاميرات للمراقبة على كفاءة عالية تستطيع نقل صورة الأحداث بطريقة تعين على إمكانية الاستدلال على مثيرى الشغب فى حال ارتكاب جرائم أثناء المباريات والاستعانة ببوابات كاشفة للمعادن لمنع دخول أى أشياء ضارة مع الجماهير للمدرجات، وإنشاء سور شبكى يفصل بين الأماكن المخصصة للجماهير داخل المدرجات وبين رجال الأمن والملعب وتقوية الفواصل بين المدرجات فى الملعب الواحد لمنع الجماهير من القفز بين المدرجات المختلفة.

وأضاف المتحدث الإعلامى للجبلاية أن اتحاد الكرة والمجلس القومى يبحثان مع النيابة العامة التى وضعت هذه الشروط بعد تحقيقاتها فى مجزرة بورسعيد من أجل التراجع عن شرط إنشاء سور شبكى داخل الملعب لأن هذا الشرط مخالف للوائح الاتحاد الدولى لكرة القدم "فيفا" الذى يمنع بناء أسوار حديدية داخل الملاعب ويطلب فقط بتأمين الجماهير ومنعها من نزول الملعب. وأوضح أن تكلفة تنفيذ هذه الاشتراطات ضخم جداً وقد يزيد عن مليار جنيه، ولذلك يتم دراسة مقترح بأن تشمل المناقصة التى سيتم طرحها قريباً تنفيذ الاشتراطات فى الملاعب الرئيسية للأندية التى تلعب فى الدورى الممتاز، إضافة إلى الاستادات التابعة للقوات المسلحة والملاعب والاستادات الرئيسية بالمحافظات لتلعب عليها الأندية التابعة للمحافظة الواحدة بالتنسيق مع لجنة المسابقات باتحاد الكرة لتنظيم مواعيد المباريات، لافتاً إلى أن تنفيذه هذه الاشتراطات سيتم من أجل الموسم المقبل 2012 / 2013 والذى من المنتظر أن يبدأ أواخر شهر أغسطس المقبل.

طارق محيى


العسكرى والقومى للرياضة ينفذان اشتراطات الداخلية فى الملاعب

بلاتر يرفض زيادة تبرع شهداء بورسعيد

رفض السويسرى جوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم "فيفا"، الطلب الذى تقدم به المهندس هانى أبو ريدة، عضو المكتب التنفيذى فى الاتحادين الدولى والأفريقى لكرة القدم "كاف" لزيادة مبلغ التبرع الذى تقدم به الاتحاد الدولى لشهداء النادى الأهلى الذين راحوا ضحية أحداث مجزرة إستاد بورسعيد إلى مليون دولار بدلاً من 250 ألف دولار التى تم التبرع بها.

وكان "فيفا" قد تبرع بالفعل خلال شهر فبراير الماضى بمبلغ 250 ألف دولار لصالح أسر وأهالى شهداء بورسعيد ودخل المبلغ فى حساب الشهداء الذى أنشأه مسئولو النادى الأهلى وتم توزيع جزء منه على أسر الضحايا.

وحاول أبو ريدة أن يحصل على زيادة قدرها 750 ألف دولار لصالح أسر الشهداء لكن بلاتر رفض ذلك وأبلغ أبو ريدة بقراره خلال الجولة الأخيرة التى قام بها رئيس "فيفا" لدول شمال أفريقيا.

يذكر أن أبو ريدة لم يتلق بعد رداً على طلبه الذى تقدم به إلى الاتحاد الأفريقى برئاسة الكاميرونى عيسى حياتو لزيادة مبلغ التبرع إلى 300 ألف دولار بدلاً من 150 ألف دولار التى تبرع بها الكاف من قبل ودخلت حساب الشهداء.

وتأتى جهود أبو ريدة لزيادة التبرعات لأسر الشهداء من أجل كسب أرضية وجماهيرية داخل الوسط الرياضى ولدى الرأى العام المصري، وإظهار مساندته لأسر شهداء ومصابى أحداث بورسعيد، خاصة وأنه أحد أبناء المدينة الباسلة التى شهدت الأحداث الدامية، إضافة إلى أنه أحد المرشحين بقوة للفوز برئاسة اتحاد كرة القدم فى الانتخابات المقبلة، والمقرر لها شهر سبتمبر المقبل عقب انتهاء منافسات دورة الألعاب الأولمبية "لندن 2012"، كما أن أبو ريدة يأمل فى الاستحواذ على رضاء روابط الأندية "الألتراس" التى شنت هجوماً شديداً بسبب هذه الأحداث على مجلس الإدارة السابق لاتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر، وعقب رحيله أعلنت الحرب أيضاً على لجنة تسيير الأعمال برئاسة أنور صالح.


بلاتر

مُفجِّر فضيحة كوستاريكا مستمر

أكدت مصادر داخل اتحاد كرة القدم أن فجر الإسلام إبراهيم، مُدلِّك المنتخب الأولمبى، مستمر فى عمله الوظيفى بالإدارة الطبية بالجبلاية، وأن قرار إقالته من عمله بالجهاز الفنى للمنتخب الأولمبى الذى يقوده هانى رمزى لا يؤثر على وظيفته الإدارية بالاتحاد.

وكانت لجنة تسيير أعمال الجبلاية برئاسة أنور صالح قد قررت إقالة فجر الإسلام، مدلك المنتخب الأولمبي، بسبب تفجيره لأزمة الفضيحة الأخلاقية التى وقعت فى معسكر الفريق بكوستاريكا، ولكنه لم يقدم أى دليل مادى أو مستند على هذه الواقعة، كما أنه فجَّر قضية المكافآت والهبات فى معسكر الفريق بالإمارات لكنه لم يقدم دليلاً أيضاً.

وأوضحت المصادر أن فجر الإسلام سيستمر فى عمله بالجبلاية وفى نفس الوقت سيحاول العودة مرة أخرى إلى الجهاز الفنى المسافر إلى أولمبياد لندن 2012 من خلال تقديم التماس للجنة تسيير الأعمال وتقديم اعتذار للجهاز الفنى بقيادة هانى رمزى والذى تمسك بإقالته من أجل إعادة الهدوء لصفوف الجهاز الذى يستعد بكل قوة لخوض منافسات الأولمبياد.

من ناحية أخرى، رفض عمرو عفيفى، صاحب شركة "برومو آد" الراعية لاتحاد كرة القدم، تصعيد المشكلة التى نشبت بينه وبين هانى رمزى فى معسكر كوستاريكا، وقام عفيفى بتهدئة الأمور مع رمزى، وتراجع عن تقديم مذكرة تفصيلية بمخالفات الإدارية والمالية للجهاز الفنى للمنتخب خلال فترة وجوده بكوستاريكا، وذلك على الرغم من أن رمزى شنَّ هجوماً عنيفاً عليه، واتهمه بالإساءة لسمعة مصر بسبب سوء تنظيم المعسكر والتعاقد مع فرق ضعيفة لا ترقى لمستوى الفراعنة.

ويحاول عفيفى خلال الفترة المقبلة تحقيق أقصى استفادة مادية من المنتخب الأولمبى الذى يستعد لخوض منافسات كرة القدم بالأولمبياد من خلال المباريات الودية والمعسكر الختامى للاستعداد للبطولة.

عروض فرنسية وبلجيكية لـ«جعفر»

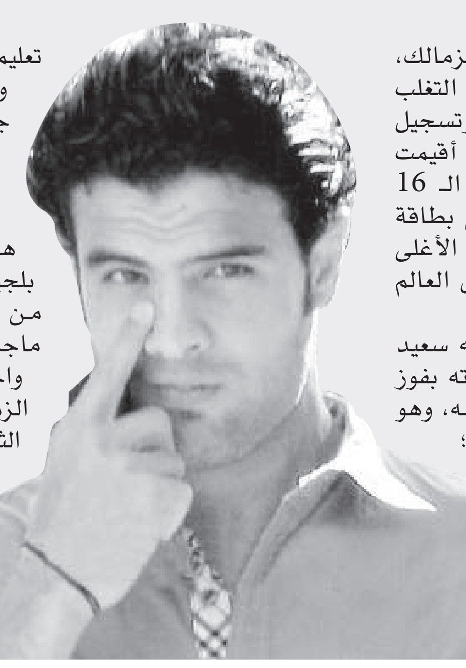
يعيش أحمد جعفر، مهاجم فريق نادى الزمالك، أسعد لحظاته بعد نجاح فريقه فى التغلب على فريق المغرب الفاسى بهدفين نظيفين وتسجيل اللاعب الهدف الثانى للأبيض فى المباراة التى أقيمت بين الفريقين بمدينة فاس المغربية فى ذهاب دور الـ 16 لدورى أبطال أفريقيا، واقتراب الزمالك من قطع بطاقة التأهل لدورى المجموعات "دور الثمانية" بالبطولة الأغلى فى القارة السمراء والتى تؤهل الفائز بها إلى كأس العالم للأندية باليابان.

وأكد جعفر فى تصريح خاص لـ"المشهد" أنه سعيد جداً بهدفه فى شباك المغرب الفاسى، ولكن سعادته بفوز فريقه أكثر، وذكر أن الأهداف رزق من عند الله، وهو ينجح فى التسجيل والحصول على هذا الرزق؛ لأن نيته سليمة، ولا يحمل أى ضغينة لأى زميل بالفريق، كما أنه لا يفرق معه أن يتعاقد النادى مع نجوم سوبر فى مركز الهجوم؛ لأنه مقتنع أن لكل مجتهد نصيب، وأنه سيحصل على فرصته طالما اجتهد ونفذ تعليمات الجهاز الفنى بقيادة المعلم حسن شحاتة.

وكشف ابراهيموفيتش الأبيض كما يحب أن يلقبه جمهور الزمالك أن لديه فرصة كبيرة للإحتراف بالدورى الفرنسى بعدما عرضت عليه مؤخراً إحدى شركات التسويق الفرنسية أن تفتح له الطريق للعب مع أندية فرنسية التى تلعب فى الدورى الممتاز هناك، وأضاف أن لديه أيضاً عروض جادة من أندية بلجيكية للتعاقد معه على رأسها أندرلخت وعرض آخر من ليرس البلجيكى الذى يملكه رجل الأعمال المصرى ماجد سامي.

واختتم جعفر تصريحاته بالتأكيد على أنه مستمر مع نادى الزمالك فى ظل القيادة الفنية للمعلم شحاتة الذى يمنحه الثقة ويعتمد عليه بشكل مستمر، مشدداً على أنه لن يخلع الفانلة البيضاء إلا فى حال الرحيل إلى نادى أوروبى كبير أو فى حال استغناء مسئولى نادى الزمالك عنه.

أحمد نورالدين


جعفر

رمزى يتمسك بالسعيد خوفاً على مستقبله

تمسك هانى رمزى، المدير الفنى لمنتخب مصر الأولمبى، ببقاء طارق السعيد، المدرب المساعد فى الجهاز الفنى للمنتخب، وذلك رغم أن التحقيقات التى أجرتها اللجنة القانونية باتحاد كرة القدم فى تجاوزات وأزمات معسكر كوستاريكا الأخير قد أدانت السعيد بسبب مخالفات إدارية ومالية.

وكشفت مصادر بالجبلاية أن رمزى نجح فى إقناع لجنة تسيير أعمال اتحاد الكرة برئاسة أنور صالح بمعاقبة السعيد مالياً بخصم قيمة الأيام التى غاب فيها عن معسكر المنتخب الأولمبى فى سويسرا وكذلك خصم المكافأة الخاصة بالفوز على فريق بازل السويسرى ودياً؛ حيث كان السعيد موجوداً بالإمارات فى هذا التوقيت.

وأوضحت المصادر أن المخالفات المالية التى ارتكبها السعيد تندرج تحت بند إهدار المال العام؛ لأنه حصل على أموال ومكافآت من خزينة اتحاد الكرة دون وجه حق، كما أنه ارتكب مخالفة إدارية لأنه ارتبط بعمل آخر فى الإمارات فى هذه الفترة رغم أنه ما يزال يعمل كمدرب مساعد للمنتخب وذلك بالمخالفة للوائح وقوانين الجبلاية، وأشارت إلى أن القرار السليم فى مثل هذه المواقف هو إقالة السعيد لكن اللجنة رضخت لضغوط رمزى خاصة بعدما أثبتت التحقيقات براءة الجهاز الفنى من تهمة الفضيحة الأخلاقية بالمعسكر اللاتينى.

وأشارت إلى أن رمزى ربط مصيره بمصير مدربه المساعد؛ لأن السعيد استأذن من رمزى للبقاء فى الإمارات لمدة 5 أيام وإعفائه من السفر إلى سويسرا، وهو ما وافق عليه رمزى، وبالتالى تصبح المخالفة الإدارية والمالية على الاثنين؛ لأنه كان يتوجب على رمزى إبلاغ إدارة اتحاد الكرة حتى يتم خصم هذه الأيام من مستحقات السعيد، وكذلك حرمانه من مكافآت الفوز على بازل السويسرى، وبالتالى ففى حال إقالة السعيد سيكون من باب أولى توجيه الشكر لرمزى أيضاً.

وأكدت المصادر أن لجنة تسيير الأعمال لم تستطع اتخاذ قرار الإقالة للسعيد لأنها ترغب فى بقاء هانى رمزى على رأس الجهاز الفنى للمنتخب الأولمبى لخوض منافسات كرة القدم بأولمبياد لندن 2012 والتى يتبقى عليها ما يقرب من شهر ونصف، خاصة أن الجهاز الفنى بقيادته هو صاحب الإنجاز فى التأهل للأولمبياد بعد غياب 20 عاماً كاملة، إضافة إلى أن اللجنة لا تريد أن تتحمل نتيجة إخفاق الفريق فى حال خروجه من الدور الأول مع مدرب آخر غير رمزي.


رمزى

«فرج» السكة خارج الخدمة

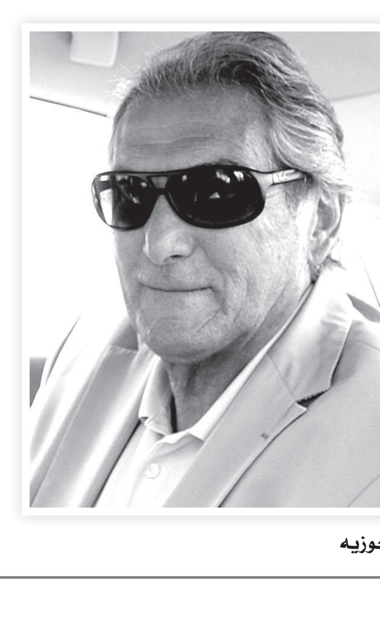
فشل اللاعب أحمد فرج، مهاجم فريق السكة الحديد المعار لصفوف الأهلى خلال لفترة الانتقالات الشتوية، فى الحصول على فرصة حقيقة للعب ضمن صفوف الفريق خلال الفترة الماضية خاصة بعد توقف النشاط الكروى وإلغاء الدورى العام وكأس مصر، لتصبح أيام اللاعب معدودة داخل أروقة القلعة الحمراء. واتفقت لجنه الكرة بالنادى برئاسة حسن حمدى، رئيس النادى، مع البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى للأهلى، على ضرورة تحديد مصير فرج مع الفريق بعد عودة بعثة الأهلى من مالى عقب خوضها مباراة الملعب المالى فى ذهاب دور ال16 لدورى رابطة الأبطال الأفريقية والتى انتهت بفوز الفريق المالى بهدف دون ردٍّ. وأكدت مصادر بالقلعة الحمراء أن لجنة الكرة ستمنح مهاجم السكة استمارة "6" ليكون اللاعب خارج الخدمة تماماً بعد أن تعذرت مشاركته بشكل منتظم فى المباريات خلال الفترة الماضية.

وأضافت أن جوزيه رفض الصدام مع اللجنة خاصة أن "فرج" لم يكن محظوظاً على الإطلاق خلال فترة إعارته بعد توقف النشاط الكروى، إضافة إلى أن اللاعب لم يلفت الانتباه له أثناء التدريبات؛ لأنه يعتبر أقل فنياً من اللاعبين الموجودين بقطاع الناشئين خاصة عمرو جمال مهاجم الشباب الذى حجز لنفسه مكان ضمن صفوف الفريق.

وأشارت إلى الخواجة البرتغالى أبلغ صديقه ممدوح عيد، وكيل اللاعب، بضرورة تسويقه فى أى فريق بالدورى، خاصة أنه شارك مع الأهلى فى بعض المباريات الودية وهى فرصه جيدة لتسويقه بدلاً من استمراره مع فريقه فى الدرجة الثانية.

يذكر أن فرج "السكة" تعاقد مع الأهلى لمدة 6 شهور على سبيل الإعارة لحين الحكم على مستواه الفنى والبدنى مقابل 300 ألف جنيه، وفى حال إثبات نفسه يقوم الفريق الأحمر بشرائه مقابل مليون إلا أن تجميد النشاط ورغبة جوزيه فى التعاقد مع مهاجم أفريقى أو مصرى سوبر جعلت أحلام اللاعب فى الاستمرار مع الأهلى سراباً.

محمد عبد المجيد


جوزيه

تحذير

عقد البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى لفريق النادى الأهلى، جلسة خاصة مع اللاعبين عقب انتهاء مباراتهم مع فريق الملعب المالى بباماكو فى ذهاب دور الـ١٦ بدورى أبطال أفريقيا والتى انتهت بخسارة الفريق الأحمر بهدف دون مقابل. وتحدث جوزيه للاعبيه بغضب شديد بسبب خسارتهم بهدف دخل مرماهم فى آخر دقيقة بالمباراة التى كانوا فيها هم الأفضل والأقرب للفوز، وأكد أنه لن يقبل بغير الفوز بهدفين نظيفين فى مباراة العودة بالقاهرة والمقرر لها يوم ١٢ مايو الجاري، ووجَّه لهم تحذيراً شديد اللهجة بأنه فى حال الخروج من البطولة وعدم التأهل لدورى المجموعات فإنهم سيجلسون فى بيوتهم دون عمل.

قالت العرب

فى الصمت يأتى المطرُ الآخرْ ..فى الصمت تأتى دورةُ الأعشابْ
فى الصمت يأتى العسلُ الأوَّلْ ..فى الصمت أصغى لنبيذٍ لاذعٍ
ينزّ فى الهدأةِ من جلدى... وئيداً مُفعِماً أوردةَ المرأةْ.

سعدى يوسف

المشهد
العدد السادس عشر - السنة الأولى - من 6 ـ 12 مايو 2012 م- 15 -21جمادى الآخرة 1433هـ

خالد عبد العزيز رئيس المجلس القومى للشباب:

نسعى إلي اكتشاف المبدعين من شباب مصر فى كل المجالات

سنغلق «حنفية» الأموال التي تُصرَف فى أشياء غير ضرورية

كشف المهندس خالد عبد العزيز، رئيس المجلس القومى للشباب، أن أهم أولوياته منذ توليه المنصب فى ديسمبر الماضى هو العمل على جميع محاور نهضة شباب مصر مرة واحدة، خاصة أن الظروف التى تمر بها مصر استثنائية، مشيراً إلى أنه حقَّق نجاحات كبيرة فى بعض المحاور ولم يحالفه التوفيق فى البعض الآخر.. وشدد على أنه يعمل بكل قوة داخل المجلس لإعادة النظر فى أموال كثيرة تنفق فى غير محلها، مؤكداً أنه سيقوم بحملة تقشف بإغلاق حنفية الأموال التى يتم صرفها فى أشياء غير ضرورية.

وأضاف فى حواره مع "المشهد" أن المجلس أطلق حملة "إبداع" لإعادة اكتشاف المبدعين من شباب مصر فى كافة المجالات خاصة الثقافية، لافتاً إلى أن المجلس استضاف جميع المرشحين للانتخابات الرئاسة ليتاح لهم إقامة حوار مع الشباب حول برامجهم وأفكارهم ولكنه رفض تحديد مرشحه الذى سيمنحه صوته.. وإلى تفاصيل الحوار



توليت رئاسة المجلس فى ظروف استثنائية، فما هى خطة عملكم للنهوض بالشباب؟

كان لدى 10 محاور مهمة وأساسية فى بداية خطة عملى داخل المجلس، فوجدت أن الوقت ضيق للغاية ولذلك بدأت العمل على جميع المحاور مرة واحدة وقد حققت نجاحات كبيرة فى بعضها ولم أكن أتخيل ذلك فى حين فشلت فى البعض الآخر الذى كنت أعتقد أننى سأحقق فيها نجاحات كبيرة.

600 مليون جنيه سنوياً لمشروعات النشء والشباب والرياضة

وأضرب لك مثالاً بملف تنمية الموارد لمراكز الشباب، وبدأنا بمركز شباب الجزيرة، وقمنا بطرح المزايدة العلنية التى فازت بها إحدى الشركات مقابل 28 مليون جنيه، ولم أكن أتخيل هذا النجاح.

أما الملف الأكثر أهمية بالنسبة لى هو التوظيف فى ظل حالة البطالة المتفشية بين الشباب، فقد قام المجلس بتنظيم ملتقيات توظيف للتوفيق بين الشركات والشباب الذى يرغب فى العمل، ولكنى صدمت خاصة بعدما وجدنا أن الشباب لا يريد العمل فى الوظائف المطروحة فى مجال الصناعة والأمن ولم نحقق سوى 18% فقط.

×وما هى أولوياتك خلال الفترة المقبلة؟

أنا أقوم داخل المجلس بمنح الصلاحيات لكل مسئول فى مجاله ليكون قادراً على اتخاذ القرار المناسب دون الرجوع إلى الإدارة المركزية على أن يتحمل نتيجة قراره، وهذا سيعمل على تغير الوضع القديم ويجعل كل مسئول يخاف على البلد والمال العام. ومن أهم أولوياتي أيضاً أنى أقوم بحملة تقشف شديدة جداً داخل المجلس من خلال إعادة النظر فى أموال كثيرة تنفق فى غير محلها ولذلك سنقوم بإغلاق "الحنفية" تماماً لإيقاف نزيف هذه الأموال التى تصرف فى أشياء غير ضرورية.

× كيف ترون الفصل بين الشباب والرياضة والذى اتخذ عام 2005؟

نحن نتعامل مع الوضع القائم الآن ونسعى بقدر الإمكان لبذل قصارى الجهد من أجل تحقيق النجاح الذى ننشده وهناك تنسيق كامل بينى وبين الدكتور عماد البنانى رئيس المجلس القومى للرياضة ونحن نتعامل من منطلق أنه لا توجد أى فوارق بيننا.

× هل تفكرون فى قانون جديد للشباب؟

من وجهة نظرى القانون شيء عام ولا يوجد به تفاصيل كالتى تكون فى اللوائح المنظمة للقانون، وأنا شخصياً قمت بتعديل بعض اللوائح، لكنى أرى أن التعديل الذى يجب أن يتم يكون فى كيفية اتخاذ القرارات خاصة فيما يخص المركزية فأنا ضدها فى اتخاذ القرار دائماً.

×× ما هى حملة " إبداع " التى تم إطلاقها مؤخراً؟

حملة "إبداع" هى فكرة تسعى إلى إعادة اكتشاف المبدعين من الشباب المصرى فى كافة المجالات خاصة الثقافية من خلال التعاون بين المجلس القومى للشباب والرياضة ووزارة التعليم العالى والإعلام، على أن تشمل المجالات القصة القصيرة والشعر والزجل والكورال والغناء والكاريكاتير والنحت والفن التشكيلى والرسم والتصوير الفوتوغرافي، مع منح الفائزين جوائز قيمة تصل إلى 50 ألف جنيه.

×× ماذا عن دعم مراكز الشباب فى ظل توقف النشاط الرياضي؟

قمنا بدعم المراكز بنفس الدعم الذى قدمه المجلس القومى للرياضة، ولكنى أسعى لعقد جلسات مع رؤساء هذه المراكز لبحث كيفية الخروج من الأزمة المالية بشكل علمي من خلال خطة تسويقية جديدة تدر دخلاً مالياً لهذه المراكز حتى تستطيع الإنفاق على نفسها دون الحاجة إلى الدعم.

×× لماذا قمتم باستضافة المرشحين لانتخابات الرئاسة فى ندوات بالمجلس؟

قمنا باستضافة معظم المرشحين للانتخابات الرئاسة من أجل أن يقدموا برامجهم الانتخابية للشباب فى ندوات مختلفة، وحتى نتيح لهم التحاور مع الشباب ليعرفوا وجهات نظرهم فى هذه البرامج وماذا يريد الشباب من الرئيس فى المرحلة المقبلة المهمة والمصرية فى تاريخ مصرنا الحبيبة.

× من المرشح الذى ستمنحه صوتك فى الانتخابات؟

حقيقة لم أستقر حتى الآن على مرشح بعينه، ولكنى خلال الفترة المقبلة سأتابع عن كثب كيف يتحرك كل مرشح فى الدعاية الخاصة به وكيف يدير كل مرحلة منها ورأيى فى النهاية سيكون بناء على ذلك. ولكن لا أخفى سراً بأن معظم أفراد أسرتى سيعطون أصواتهم للمرشح الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح.

×× هل هناك تعارض فى رئاستكم للمجلس وصندوق التمويل الأهلى أيضاً؟

لا يوجد تعارض بالمرة، لأن صندوق التمويل الأهلى لرعاية النشء والشباب والرياضة ليس من الصناديق الخاصة ولكنه صندوق حكومى منشأ بقانون رقم 5 لسنة 1981، وينص القانون على أن رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة هو رئيس مجلس إدارة الصندوق، ولكنه لا ينفرد بالقرار لأن هناك باقى أعضاء مجلس الإدارة والذين يمثلون هيئات كثيرة جداً منها وزارة المالية واللجنة الأولمبية المصرية ووزارتى التعليم والتعليم العالى وبعض رؤساء الجامعات وخبراء اقتصاديين وهم من يقررون كيفية الإنفاق على مشاريع الشباب والرياضة من خلال الأموال المخصصة لهذا الصندوق.

×× ما هى مصادر تمويل الصندوق وحجم ميزانيته؟

هناك إعانات تأتى للمجلس القومى للشباب والمجلس القومى للرياضة تبلغ 200 مليون جنيه لكل مجلس يتم وضعهم فى هذا الصندوق، ويتم صرفها على مشروعات الشباب والرياضة، وهناك موارد ذاتية للصندوق مثل رسوم نشاط رياضى بجميع مراحل التعليم، وحصيلة الاكتتاب، ومخالفات المرور، وحصيلة المراهنات الخاصة بمسابقات الخيل التى أسعى إلى إلغائها، وهذه الموارد الذاتية يتراوح معدلها ما بين 200 و250 مليون جنيه تقريباً فى العام، وكل هذه الحصيلة يتم صرفها على مشروعات النشء والشباب والرياضة بموافقة مجلس إدارة الصندوق وبمراجعة دقيقة من الجهاز المركزى للمحاسبات ومراقب مالى من قبل وزارة المالية.



خالد عبد العزيز

شهاب أبو مغيث

«دويدار» خليفة «جمعة» فى الأهلى

اقترب أحمد دويدار مدافع اتحاد الشرطة والمنتخب الوطنى الأول من الانضمام لصفوف الأهلى بداية من الموسم الجديد بعد ما جدَّد البرتغالى مانويل جوزيه المدير الفنى طلبه بسرعة التعاقد مع اللاعب لتدعيم خط الدفاع الأحمر عقب تجدد إصابة وائل جمعة فى عضلة السمانة، وتأكيد إيهاب على طبيب الفريق، أن عضلات اللاعب أصبحت ضعيفة لكبر سنه وأنه لن يكون قادراً على بذل نفس مجهود السنوات الماضية، وهو الأمر الذى جعل جوزيه يؤكد على ضم دويدار؛ لأن الفريق سيكون فى حاجة ماسة له فى دور الثمانية بدورى أبطال أفريقيا فى حال تخطى عقبه الملعب المالي.

وبدأ المهندس عدلى القيعى، مدير إدارة التسويق والتعاقدات بالقلعة الحمراء، العمل على ضم أحمد دويدار إلى صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، واستغل القيعى نجاحه فى حل أزمة نبيل أبو زيد، وكيل اللاعبين، مع محمد ناجى "جدو"، مهاجم الأهلى، وفتح مع أبو زيد الحديث حول صفقة أحمد دويدار ومدى إمكانية شراء اللاعب من الفريق العسكرى.

أبو زيد أكد للقيعى أن دويدار يرحب باللعب للنادى الأهلى وارتداء الفانلة الحمراء، لكنه مرتبط بعقد مع الشرطة ولا يمكن الانتقال إلا من خلال الطرق الشرعية، وهو ما جعل القيعى يؤكد أن الأهلى دائماً يتعاقد مع اللاعبين عبر القنوات الشرعية لكنه يرغب فى الحصول على موافقة اللاعب النهائية وبعدها يتم الدخول فى مفاوضات مع مسئولى الشرطة خاصة أنه سبق وتم تجميد صفقة انضمام اللاعب للأهلى بداية الموسم الجارى بسبب مبالغة مسئولى الفريق العسكرى فى المقابل المادى.

وطلب القيعى من أبو زيد ضرورة الضغط على إدارة الشرطة من أجل تخفيض المبلغ المطلوب فى بيع اللاعب وهو 6 ملايين جنيه لاسيما أن الأهلى يمر بأزمة مالية، وأنه لا يستطيع دفع المبالغ الكبيرة عقب إلغاء الموسم الحالي.

من جانبه طلب الوكيل منحه مهلة من أجل عقد جلسه مع اللواء محمود شرف رئيس النادى لمعرفة المقابل النهائى لبيع اللاعب للأهلى بداية من الموسم الجديد.



دويدار

خماسى المصرى يُشعل النار فى البيت الأبيض



أصبح فريق نادى الزمالك على صفيح ساخن فى ظل حالة الغليان التى يعيشها نجومه الكبار بقيادة عبد الواحد السيد وأحمد حسن وأحمد حسام "ميدو" ومحمود "شيكابالا" وعمرو زكى ومحمود فتح الله وأحمد جعفر وإبراهيم صلاح والذين يرون أن مجلس إدارة النادى برئاسة ممدوح عباس لا يُقدِّرهم ولا يُقدِّر مدى التضحية التى يقدمونها فى سبيل القلعة البيضاء وجماهيرها خاصة وأنهم جميعاً راعوا الظروف المالية الصعبة التى يمر بها النادى بسبب توقف النشاط الكروى ورغم أن لهم مستحقات متأخرة إلا أنهم يلعبون ويقاتلون من أجل النادى وجماهيره.

وكشفت مصادر بالنادى الأبيض أن اللاعبين أبدوا غضبهم الشديد من الإدارة بعد علمهم أن هناك مفاوضات لدعم صفوف الفريق الأبيض بخمسة من لاعبى المصرى البورسعيدى على رأسهم أحمد الشناوى والمدافع المالى إلياسو وحسام حسن ومؤمن زكريا والبوركينى عبد الله سيسيه وذلك بعد تجميد النشاط الكروى لفريق المصرى الموسم المقبل بسبب أحداث بورسعيد الدامية.

وأشارت إلى أن نجوم فريق الزمالك شعروا بالقلق على مستقبلهم فى الفريق؛ لأن ذلك سيعنى الاستغناء عن بعضهم، إضافة إلى أن مسئولى النادى الأبيض دائماً ما يهتمون باللاعبين الجدد والوافدين على حساب القدامى ويتجاهلون أبناء الزمالك خاصة فى مسألة صرف المستحقات المالية حيث يتم دفع المقابل المادى لانتقال اللاعبين الجدد وصرف مقدم تعاقدهم فى حين يتم تجاهل باقى لاعبى الفريق الذى يعانون منذ فترة ويصبرون من أجل الجماهير الوفية.

وأضافت أن عبد الواحد السيد، قائد وحارس مرمى الفريق، يعرف أن الإدارة تسعى بكل ما فى وسعها من أجل التعاقد مع حارس مرمى جديد وتتفاوض مع أحمد الشناوى وأمير عبد الحميد حارسى المصرى البورسعيدى وعلى فرج حارس حرس الحدود فى الوقت الذى تتجاهل فيه تجديد عقد حارس الفريق الأساسى الذى ينتهى عقده آخر الموسم الجارى وحتى عندما دخلوا فى مفاوضات لم ترق إلى الجدية والمستوى المطلوب، وهو ما جعل عبد الواحد يفتح الباب من جديد أمام العرض الأمريكى الذى تلقاه مؤخراً مقابل مليون دولار فى الموسم الواحد.

من ناحية أخرى، أبدى نجوم الزمالك ضيقهم واستياءهم الشديد من مبادرة عمرو زكى مهاجم الفريق الذى أعلن عن تنازله عن جزء من مستحقاته المالية للنادى مساهمة منه فى تخفيف الأعباء المالية فى ظل الظروف الصعبة التى يمر بها النادى مثله مثل باقى الأندية بسبب توقف النشاط الكروي، ويأتى غضب نجوم الزمالك من زكى لأنه يعرفون أن ما قام به عمرو هو "فيلم هندي" لكسب تعاطف الجماهير البيضاء، ولكنه وضعهم فى موقف محرج أمام مجلس إدارة النادى وجماهيره، حيث سيبدو موقفهم صعباً؛ لأنهم متمسكون ويطالبون بحقوقهم فى حين أن زكى هو البطل الذى يضحى من أجل النادى وجماهيره.

أحمد نور الدين

ضغوط مرتجي تنجح فى الإبقاء علي الساحر

جاء رفض البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى للأهلى، لعرض نادى لخويا بطل الدورى القطرى لتولى مهمة قيادة الفريق اعتباراً من الموسم الجديد ليكشف الجهود والضغوط التى بذلها المهندس خالد مرتجى عضو مجلس إدارة الأهلى من أجل إقناع الخواجة بالبقاء فى قيادة القلعة الحمراء خلال الموسم المقبل نظراً للعلاقة الوطيدة التى تجمع بينهما. وتلقى الساحر البرتغالى عرضاً جاداً من مسئولى النادى القطرى فى محاولة منهم لاستغلال انتهاء تعاقد جوزيه مع الأهلى فى 30 يونيو المقبل وكثرة الأحاديث حول رحيله نظراً للأزمة المالية التى يمر بها النادى بسبب تجميد النشاط الكروى، وإلغاء بطولتى الدورى وكأس مصر عقب مجزرة بورسعيد التى راح ضحيتها أكثر من 74 شهيداً من جماهير الأهلي. مرتجى استغل الجلسة التى جمعت بينه وبين المدير الفنى على هامش اجتماع لجنه الكرة الأخير وأكد عضو إدارة الأهلى أن مجلس الإدارة الحالى لا يمكنه أن يستغنى عن جوزيه فى الوقت الراهن؛ لأن وجوده مع الفريق سيكون مهماً جداً حتى انتهاء فترة ولاية المجلس الحالى، مشيراً إلى أن بقاء جوزيه سيظل عالقاً فى الأذهان سواء داخل النادى أو لدى جماهيره وسيضاف إلى إنجازات القلعة الحمراء. ولعب مرتجى على وتر أن حب الساحر البرتغالى وعشقه للأهلى لا يجعله يتركه فى الظروف الصعبة الحالية؛ لأن العلاقة بينهما أكبر من المال، وهو ما جعل الخواجة يوافق على التجديد بصفه ودية مع مرتجى ويقطع الطريق على لخويا القطرى؛ حيث اعتذر لهم هاتفيا عن عدم قبول العرض. وقام مرتجى بشرح الموقف كاملاً لحسن حمدى رئيس النادى، والذى طلب الانتظار لحين انتهاء الفريق من مباراة الملعب المالى فى دور الـ 16 لدورى الأبطال الأفريقى؛ لأن الصعود لدوري المجموعات سيساهم فى إبرام العقد الجديد بدون تردد وإنهاء الأمر تماماً، أما إذا خرج الفريق من دورى الأبطال فستحتاج الأمور لفترة من التفكير فى حسم التجديد، وهو الأمر الذى جعل لجنة الكرة تؤجل الحصول على توقيع البرتغالى المبدئى على العقود لحين تخطى العقبة الأفريقية يوم 12 مايو الجاري.

محمد عبد المجيد



مرتجي

إصلاح

يحاول المهندس هانى أبوريدة، عضو المكتب التنفيذى للاتحادين الإفريقى والدولى لكرة القدم، إزالة الخلافات بين هانى رمزي، المدير الفنى لمنتخب مصر الأوليمبي، والدكتور علاء عبد العزيز، المدير الإدارى للمنتخب، بسبب الأزمة الأخيرة التى نشبت بينهما فى معسكر كوستاريكا.. تأتى محاولات أبوريده للإصلاح بين رمزى وعبد العزيز لأنه هو من قام بترشيحهما لتولى مهمة قيادة المنتخب الأولمبى للوصول إلى أولمبياد لندن ٢٠١٢.

وتبنى أبوريدة عندما كان نائباً لرئيس اتحاد الكرة مع سمير زاهر فكرة تولى رمزى لقيادة الأولمبى ونجح فى إقناع أعضاء مجلس الإدارة بوجهة نظره وإسناد المهمة لرمزى والذى نجح بالفعل فى التأهل للأولمبياد بعد غياب ٢٠ عاماً.

قالت العرب

كن بلسماً إن صار دهرك أرقما وحلاوة إن صار غيرك علقما
إن الحياة حبتك كلَّ كنوزها لا تبخلنَ على الحياة ببعض ما..
أحسنْ وإن لم تجزَ حتى بالثنا أى الجزاء الغيثُ يبغى إن همى ؟
إيليا أبو ماضى

المشهد
العدد السادس عشر - السنة الأولى - من 6 ـ 12 مايو 2012 م- 15 ـ 21 جمادى الآخرة 1433هـ

عندما تمارس الكائنات الأولية السياسة

بقلم
منى ياسين



كأننا كائنات أولية لا ذاكرة لها. تمر بنا المواقف؛ الواحد وراء الآخر بنفس البدايات المنذرة والنهايات المفجعة، ونتعامل معها فى كل مرة على أنها السابقة الأولى فلا درس تعلمنا ولا خطر احتوينا وكأن كلا منا سيزيف المساق إلى قدره بلا إرادة.

عن موقعة العباسية أتحدث. وهل من حديث سواها بعد أن أقمنا المتاريس وأغلقنا ساحات العمل وتفرغنا لساحات القتال؟ أصبح لنا فى كل ميدان موقعة لها أبطالها وأشرارها وضحاياها. سيناريو مكرر بكل تفاصيله فى ماسبيرو ومحمد محمود ومجلس الوزراء. حذرنا منه عندما بدأت إرهاصاته بقرار الاعتصام غير المبرر لأنصار المرشح المستبعد حازم أبو إسماعيل. قلنا وقتها إنه فتيل تم زرعه وينتظر الاشتعال عند الطلب. ولم يخذلنا لا المساقون بفعل قصر النظر إلى القرارات الخاطئة ولا المغرضون المتحينون لفرص ذهبية من هذا النوع يهيئها لهم دوماً محسوبون على تيارات ثورية أو دينية ويتقاعس عن إحباطها أولئك المنوط بهم التنبه لهذا النوع من سيناريوهات التخريب.

أيام طوال تجمع فيها المعتصمون فى ميدان التحرير ثم انتقلوا إلى ميدان العباسية ودخل عليهم من دخل "كى لانقول اندس المندسون فيغضب العقلاء من أعداء نظرية المؤامرة" وأطل البلطجية وحملة الزجاجات الحارقة والأسلحة البيضاء برءوسهم المحشوة بمخططات التدمير، وانطلق الجمع إلى مبنى وزارة الدفاع يحاصرونه. مراحل تلو مراحل ولا حياة لمن يتدخل ليُعمل القانون أو يحسن استخدام القوة المشروعة فى مكانها الصحيح وزمانها الصحيح. وتذرع المتقاعسون بضبط النفس والصبر الجميل المتناهى فى القبح لأنه فى غير موضعه. ولم تسعف الذاكرة أحداً ليتذكر مجريات الأمس القريب عند المجمع العلمى الذى كادت جدرانه تصرخ أن أنقذونى قبل أن يضرم المجرمون النيران فيه والكل ينظر مشدوها ولا يحرك ساكناً لإنقاذه. وبينما يتدثر مدعو الثورية بهتافات بسقوط حكم العسكر يبررون بها تجمعهم المريب حول وزارة الدفاع..هتافات لا محل لها من الإعراب فى هذا الوقت تحديداً ونحن على مرمى حجر من انتهاء مهمة المجلس العسكري، يكتمل السيناريو بمواجهات بين البلطجية والمعتصمين يتداعى لها على الفور الأبرياء من طلاب الجامعات المحيطة والائتلافيون الذين يبرهن بعضهم فى كل مرة على أنهم لا يحسنون نصرة إخوانهم المعتصمين لأنهم لا يردونهم عن الغي، بل يسايرونهم فى قصر النظر وسوء التصرف واللعب بالنار فيسهمون دون أن يدروا فى تمرير سيناريو الدمار بنجاح.

لم يخذلنا لا المساقون بفعل قصر النظر إلى القرارات الخاطئة

فى كل المواقع التى سبقت كان السقوط المحتم للضحايا من بين الشباب البريء الذى لاناقة له ولا جمل والمدفوع بحسن المقصد.. لازلت أذكر الشهيد الشاب علاء عبد الهادى طالب الطب الذى أسرع لمعالجة الجرحى فعاجله الجبناء برصاصة أودت بحياته. لا نسمع عن بلطجية أو معتصمين يسقطون فى مواقع كهذه إلا خطأً فهؤلاء يعرفون ماذا يريدون ويحتاطون للأمر.

أعيى البحث عن تفسير لما يجرى الكثيرين وأنا منهم. لماذا يفعل هؤلاء ما يفعلون؟ لماذا اعتصم هؤلاء بغير وجه حق وسمحوا لأنفسهم أن يكونوا مطية للمخربين؟ ولماذا تقاعس المجلس العسكرى وقوات الأمن عن وأد الفتنة فى مهدها قبل أن تتحول إلى مذبحة؟ ولماذا لم يسأل الائتلافيون أنفسهم عن مدى صواب موقف المعتصمين قبل أن ينجرفوا لنصرتهم؟ هل لكل هؤلاء مصلحة فى نشر الفوضى بهدف تعطيل المسار نحو الانتخابات الرئاسية؟ إذا كان الأمر كذلك فما مصلحة مرشحى الرئاسة فى مناصرة المخطئين إلى حد تعليق حملاتهم الرئاسية بدعوى الاحتجاج على اللجوء للعنف؟ هل يريدون هم أيضاً تأجيل الانتخابات؟

أعيى البحث عن تفسير لما يجرى الكثيرين وأنا منهم.. لماذا يفعل هؤلاء ما يفعلون؟

إذا كانت ذريعة المعتصمين أنهم محتجون عزل لم يحسبوا للعنف حسباناً فلماذا لم يمتلكوا الحصافة لفض الاعتصام فور أن ظهر لهم سيناريو البلطجة والتخريب حتى يفوتوا الفرصة على المخربين؟ وإذا كانت ذريعة القوات الأمنية والعسكرية أن ثمة حساسية مفرطة من التدخل تحولت إلى فوبيا حقيقية خشية اندلاع العنف والمواجهة غير المحمودة العواقب مع المدنيين، فلماذا لم يقرأوا بعناية الوقائع السابقة وكيف انتهت إلى فواجع من جراء التردد والامتناع عن التدخل السريع والمدروس؟ وإذا كان منطلق الائتلافيين أن المعتصمين أيا كان الرأى فيهم هم فصيل تجب نصرته فى مواجهات كهذه ومد الجسور معهم أيا كان الخلاف وفى الوقت نفسه اغتنام الفرصة لتذكير المجلس العسكرى أنهم واقفون له بالمرصاد ولن يسمحوا باستمراره فى الحكم، فلماذا لم يعنوا بمد هذه الجسور ورأب التصدعات وتقريب وجهات النظر فى السابق تجنباً لحالة التشرذم التى نراها والتى أسهمت بالنصيب الأكبر فى إضعاف الثورة وانزوائها؟ وإذا كان موقف المرشحين الرئاسيين يأتى فى إطار إعلاء المبادئ ومحاولة تأكيد عدم تلهفهم على السلطة فهى ولاشك محاولة غير ناجحة ونموذج غير مطمئن لما سيكون عليه الحال إذا ما جوبه أحدهم بموقف كهذا عندما يخوض غمار السلطة.

×××

رغم السوداوية الشديدة فالمتوقع أن الانتخابات ستجرى فى موعدها وأن المجلس العسكرى سيسلم السلطة فى أقرب فرصة تسنح له بعد أن ذاق الأمرين من لعبة السياسة التى أثبت بجدارة أنه لا يجيدها.

كاتبة وشاعرة مصرية

تشربها عسكرية ولا دينية؟!

بقلم
طارق عبد الفتاح



يتم أمنياً تسويق فكرة أنك أيها المواطن لا خيار لك سوى الحكم العسكرى أو الدولة الدينية! باع مبارك هذا الوهم للعالم كله واستخدم فزاعة الإسلام السياسى ليستمر فى الحكم ٣٠ عاماً ثم روَّجه مرة ثانية لتمهيد الطريق لخلافة ابنه على عرش مصر، ولكن المؤلم أن يتم تسويق الفكرة نفسها الآن بنفس الطريقة. وبعد كشف المواطن البسيط لانتهازية وكذب الإخوان وهوس السلفيين ومتاجرتهم بالدين، وظهر جلياً ملايين الجنيهات التى أخذوها لتمويل حملاتهم والسيطرة على الحكم، انتهز حملة المباخر العسكرية مخاوف المجتمع من أفكارهم الوهابية السعودية المتطرفة وعدائهم للفن وكراهيتهم للثقافة ولقيم الديمقراطية.. انتهزوا الفرصة وأخذوا يحذرون الناس ويقدمون لهم البديل العسكرى الجاهز والناجز والضارب فى الحكم منذ ٦٠ عاماً!

و«أهو اللى تعرفه أحسن من اللى ما تعرفوش» مع بعض قفزات لم يتم حبكها مع هيئات المجتمع المدنى إلى فرقعات من قبيل: «ها نكسر رجل من يقترب من حدودنا.. ومين يعادينا هه ها» إلى وقف اضطرارى لمد إسرائيل بالغاز!

ولماذا هو اضطرارى يا صاحبى؟ لأنه تم ضرب خط الأنابيب ١٤ مرة يا محترم، وكل مرة يتم الإصلاح السريع بالملايين من أموال الشعب الغلبان.. وينضرب ويتصلح فى شكل هزلى فاق حتى عنتر الذى أخذ ٧ صفعات على وجهه من لبلب على غفلة!

ولأن إسرائيل رفضت أن يكون لنا وجود عسكرى حقيقى لحماية خط الأنابيب وفقا لاتفاق العار المسمى بكامب ديفيد، فهى تريد أن تبقيك بلا سيادة حقيقية على أرضك!

ولأن موقف المجلس العسكرى أصبح مخجلاً فهو مطيع للغاية يقوم فوراً بإصلاح الخط حتى لا يغضب السيد الإسرائيلى والأمريكى!

ولكنه أدرك وهو يقوم بإصلاحه أنه سيتم تدميره صبيحة اليوم التالى فتم تسويق وقف الغاز باعتباره موقفاً وطنياً.. علشان برضك فى الأخر ما يكونش قدام جنابك غير أنك تشربها عسكرية أو تطفحها دينية وأنت حر بقى!

وكأن قائمة المشروبات انتهت.. مفيش مشروب اسمه ثورة ولا مدنية ولا تيار ديمقراطى ولا يسار كله بح.. هى عسكرية يا دينية وإذا كان عجبك!

والأفضل ليك عسكرية وأنت حر برضك! أديك شايف السلفيين والإخوان بيعملوا فيكوا أية دلوقتى فما بالك يا مولانا لما يمسكوا الحكم؟

عايزين يرموا عادل إمام والفنانين فى السجن والبدرى بيقولك ها نلغى الفن،» والشحات بيقولك أدب نجيب محفوظ أدب دعارة، وها يشوهوا تراثنا السينمائى بحذف مشاهد من روائع الأفلام العربية القديمة، وها يغطوا التماثيل الفرعونية.. يمكن يكسروها ما أخواتهم كسروا تماثيل بوذا فى أفغانستان.. يا لطيف! وقال إية ممكن تضاجع زوجتك الميتة.. آه بجد والله مش هزار.. ده طبعا غير أن زميلتك فى العمل ممكن ترضعك وأنت كبير هلف.. هيص ياعم!

وقانون تانى فى مجلس الإخوان علشان تتجوز بنت عندها ١٢ سنة علشان متحرمش نفسك لو بتحب العيال!

وأيام سودا ها نعيشها بقى.. ونبقى سودان متقسمة أو صومال متمزعة أو أفغانستان جهل وتخلف.. هو ده الدين؟

تقوم تعمل أيه يا سيدنا؟ على طول فورا تهتف يحيا المشير وعايزين حكم عسكرى وتسقط الدولة الوهابية!

مهو زى ما قلنالك (المنيو) مفيهاش غير مشروبين واحد عسكرى بارد بقاله ٦٠ سنة ! والتانى دينى طازة سخن مولع ها يحرق البلد! قلت إية يا بشمهندس.. زى بالظبط لما كان نفس الجهاز الأمنى بيروج لنا فكرة إنه مفيش بديل لمبارك؟ وبعدين لما حسوا أن الفكرة كلت مع الناس قالك خد جمال ده واد كويس وعلى الأقل فهم الحكم وشبعان! وشاب صغير وفكر جديد! والحاجات الوسخة دى! أنتوا نسيتوا ولا أيه؟ شغل مباحث أمن دولة على مخابرات.. نفس السيناريو شغال؟ وإذا فكرت فى تيار مدنى؟ يطلعلك مطبوعات فى الشارع وصحافة وتلفزيون وخبراء إستربتيز! وبتتجان يقولك أصل البرادعى عميل وعايز يدمر مصر بعد ما دمر العراق، ويشتموا علاء الأسوانى وبلال فضل وحمدين صباحى وأبوتريكة كمان ويتم تشويههم مرة دول عملاء وخونة، ومرة دول كفرة وبيهيجوا الناس وعايزين البلد تولع! فى النهاية مش ها تلاقى غير مشروبين أتنين بس وأنت حر!

والحقيقة فى أوجه تشابه كبيرة بين المشروبين أولا الإتنين عندهم: سلاح والإتنين عندهم ميلشيات وجنود مدربين!

مش ها أعيد كلمة (الاتنين) ماشى خد عندك: فلوس كتيرة – السمع والطاعة – الشهوة والرغبة فى السلطة – إيديهم متلطخة بدمك –كدابين – أبواق إعلامية ضخمة – أجهزة أمنية مخابراتية –على علاقات مشبوهة سرية وعلنية بالخارج – ملوك الصفقات ولحس الكلام – يهمهم مصلحتهم قبل مصلحة الوطن – ميفهموش كلمة ديمقراطية وحرية رأى وتعبير – سبب تخلفنا وارتمائنا فى أحضان أمريكا وإسرائيل والأنظمة العربية الخليجية العميلة للدول دى فى المنطقة – الاتنين بيحتقروا المرأة وبيخافوا منها لأسباب سيكوباتية!

أدينى نسيت وقولت (الإتنين) تانى!

فى النهاية الأمر متروك ليك وأنت حر تحب تشربها أية عسكرية باردة ولا دينية سخنة؟

الإ إذا ها تحضر مشروب الثورة الجديدة.

خبير إعلامى
hotmail.com@tarekart٦٤



المتاجرون بدماء الشهداء

بقلم
كوكب محسن



كلٌّ على طريقته يحاول أن يستثمر الأحداث لصالح مستقبله السياسى ولتسجيل نقطة جديدة، هؤلاء الذين لا يظهرون إلا عندما تخرج الكاميرات لتصور الحدث فيقفون فى مواجهتها متباكين على دماء شباب لم يظهروا يوماً فى فضائية أو على صدر صحيفة قومية أو معارضة أو حتى مستقلة.

الغريب فى الأمر أن ساعات المواجهة طويلة والكل يتناقل الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعى من أول لحظة ويطلق الاستغاثة، إلا أن أحداً منهم لا يظهر له أثر إلا بعد أن يتأكد بأن الأمور هدأت وأصبحت أكثر أماناً حتى يذهب ويقدم عرضه الملوث أخلاقياً أمام الفضائيات لتكون الحبكة الدرامية مؤثرة.

وأتساءل عن حقيقة توجه هؤلاء المنتفعين واستثمارهم فى دماء الشهداء وما إذا كان يلقى ترحيباً بين مريديهم رغم متابعتهم وربما لمسهم لما يحدث من مكائد شديدة الوضوح يروح ضحيتها الشباب بغض النظر عن المتورط فى الفعل سواء كان جليا أو خفيا.

أنصار أبو إسماعيل حتى الآن لا يرون دماء الشباب التى تسيل على الأرض ويتمسكون بفكرهم الأعمى بعودة ما لا يمكن إعادته بأمر القضاء مهما تجمهروا ومهما قدم لهم من حجج.

وانصار ابو الفتوح وصباحى ينتهزون الفرصة للقفز على من لم يشاركونهم الوجود بصحبة معتصمى وزارة الدفاع وهم الذين لم يكن لهم وجود من قبل تلك الاحداث ولا اهتمام بهؤلاء الشباب ولا مناصرتهم باى شكل من الاشكال.

أحد مرشحى الرئاسة قالها بملء فمه سأقف مع المجلس العسكرى حتى انتهاء المدة التى قررها، ضاربا بعرض الحائط آلام وأحلام الملايين بسقوط حكم العسكر وتسليم السلطة العسكرية.

والسؤال هنا هل يمكن المزاوجة بين غزل المجلس العسكرى والمتاجرة بدماء الشهداء فى آن واحد، من وجهة نظرى هذا نفاق بيِّن، ولا ينبئ بمستقبل مستقل لمصر الثورة التى تطلب المدنية والتحرر من الحكم العسكرى منذ ٢٥ يناير وحتى الآن.

مرشح الرئاسة الذى يغازل المجلس العسكرى لا يمكن أن يؤتمن على مصير آلاف القضايا التى لا زالت عالقة فى القضاء وتطالب بالقصاص لشهداء الثورة ومصابيها، ولا أظنه يستطيع بهذا النهج ان يقدم مشروعا نهضويا مستقلا عن سياسات وسلوكيات المجلس العسكرى، ومن ثم سيصبح رئيسا بلا صلاحيات او رئيسا تحت جنح العسكر.

والأغرب من ذلك تلك الاتفاقات التى بدأها المرشحون بينهم للتنازل لصالح بعضهم البعض وكأنها تركة يراد تقسيمها وإن كان من الأجدى أن يجتمع هؤلاء ويقدمون مشروعاً واحداً لعلاج أزمات البلاد الأمنية والاقتصادية والصحية والتعليمية وغيرها من القضايا التى تستحق أن يجتمع عليها فكر الأمة وان يحتشد لها المنظرون والمبدعون والناشطون منهم.

اختيار رئيس من بين هؤلاء معضلة بحق، نريد من يقف معنا فى الأزمات، لا من ياتى مزهواً بعدها ليلقى خطبة عصماء بالصمود ليس أمام طلقات الرصاص ولكن أمام عدسات الكاميرات.

ما بين حمدين وأبو الفتوح «محتارة والله؟»

بقلم
أ.د. محمد نبيل جامع



هذا المقال غير موجه لمن يدعمون شفيق أو عمرو موسى، ببساطة لأنهم مع الثورة المضادة، وأمامهم بعض الوقت حتى يستيقظ وعيهم ويفيقوا من سباتهم. أما بقية المرشحين فمنهم الثوريون العظام ومنهم من يتاجرون بالإسلام تجارة كريهة، ولكن يجمعهم جميعا أن فرصهم فى الرئاسة تكاد تكون معدومة.

صباحى وأبو الفتوح، هذا هو الاختيار الصعب، ودَعْكُم من نتائج الاستطلاعات التى أعتقد أنها مضللة بل ومشاركة مع قوى النظام القديم فى تزييف عقول الشعب، والدليل على ذلك عينة هذه الاستطلاعات التى تبلغ ٢٤٢٥ فرداً من أصحاب من يجيب من مالكى الموبايل أو التليفون الأرضي، فى الوقت الذى قامت فيه «العربية نت» باستطلاع تفوق فيه صباحى محتلاً المركز الأول بنسبة ٣٤٪ ثم أبو الفتوح المركز الثانى بنسبة ٣٢٪، فى حين أن صباحى يحتل المركز الرابع فى استطلاعات النظام القديم، هذا مع العلم بأن عينة «العربية نت» بلغت ٦٥ ألفا وليس ألفين ونصف فقط. عموماً لا نأخذ بكليهما لأسباب كثيرة أهمها أن غالبية الناس لم يقرروا بعد اختيارهم لمرشح الرئاسة.

فى البداية أقول طالما أنك مستقر على أحد هذين الثوريين، فنحن ومصر بخير والثورة الحبيبة مستمرة، ومصر الكريمة القوية قادمة بإذن الله. ولكن نظرا لأنك لا تستطيع أن تُبْطِل صوتك بالتصويت لصباحى وأبو الفتوح فى نفس الوقت فلابد من المفاضلة والاختيار. ولننظر موضوعيا بقدر الإمكان إلى المقارنات التالية:

١. لا ينكر أحد أن أبو الفتوح مرشح يتبَع فلسفة «الإسلام السياسي»، فقد تربى وترعرع وشابَ عليها، والدلائل كثيرة آخرها تأييد السلفيين بنزعتهم التطرفية له. والسؤال: هل يصح أن يسيطر على السلطة التنفيذية بقيادة الرئيس فلسفة «الإسلام السياسي» بجانب السيطرة الحالية على السلطة التشريعية؟ هنا تفقد مصر توازنها ووسطيتها وربما تتحول إلى «مصرستان»، والويل لنا حينئذ.

٢. يقول البعض أن أبو الفتوح منشق عن الإخوان ومتحرر. من يضمن ذلك؟ هل يعتقد أحد أن أبو الفتوح = راشد الغنوشى أو = كمال الهلباوي؟ لو كان كذلك لانهال عليه الإخوان والسلفيون بالسهام والحراب والمولوتوف. إن انشقاقه المهذب، والمشتبه فيه والله أعلم بالضمائر، هو أقوى سلاح له الآن لكسب أصوات من أدركوا فشل الإخوان والسلفيين سواء من تابعيهم أو من غير تابعيهم أو من أمثالى المناوئين لفلسفة «الإسلام السياسي» والرافضين لخلط الدين الحنيف بالسياسة الانتهازية.

٣. إذا نجح أبو الفتوح، وسيكون ذلك أساساً بسبب نزعة المصريين الفطرية للتدين ودعم الإخوانيين والسلفيين وغيرهم من المقتنعين بصحة فكرة «الإسلام السياسي» وخلط الدين بالسياسة، وهم نسبة هائلة بالمجتمع المصري، فحينئذ سيكون أبو الفتوح مديناً لهؤلاء جميعاً، وسوف تنحاز استراتيجيته واختياراته لفكرة «الإسلام السياسي» التى لا تبنى دولة، وإنما تروج لشكليات تافهة أحياناً، وغير جوهرية أحيانا أخرى مثل زواج القصر أو ختان البنات أو قهر المرأة والانتقاص من إنسانيتها أو تطبيق الحدود بلا حصانة فقه الفاروق أو فقه على رضى الله عنهما. جماعة الإخوان المسلمين، سواء برغبة أبو الفتوح أو عدم رغبته، ستنفصل عن الحزب السياسى التابع لها "الحرية والعدالة" وستصبح جمعية أهلية بحكم القانون إذا أرادت أن تبقى فى مصر المعاصرة عاجلا أم آجلا، ومن ثم فلا يجب أن يتوقع البعض أنه بمجرد تنصيب أبو الفتوح رئيسا سيقوم بالانتقام من خيرت الشاطر والإخوان فهو إنسان يعلم ما ستؤول إليه الجماعة، كما أنه إنسان نقى فعلا ومتسامح، وهو الذى قال «أخويا بديع سينتخبنى عندما يخلو لضميره عند صندوق الانتخابات».

لو كان اختيار رئيس الجمهورية يتحدد بالعاطفة والشعور والإحساس الشخصى تجاه المرشح لاخترت أبو الفتوح

٤. بحكم تخصصى وممارستى الطويلة أكاديميا وعمليا لمجال التنمية وعلم اجتماع التنمية وبناء المجتمعات وتطويرها أقول بكل تواضع أن برنامج حمدين صباحى للنهضة يتفوق على برنامج أبو الفتوح. ودون تعقيد وإرهاق لذهن القارئ أذكر مؤشرا واحدا فقط. يدعو الحبيبان النوران صباحى وأبو الفتوح للعدالة الاجتماعية، وهذا هو جوهر الثورة ونجاحها، ولكن انظر: أبو الفتوح لا يوافق على الضريبة التصاعدية، مع أنها تحمل فى طياتها ومضمونها وغاياتها مضمون وغايات الزكاة، ركن الإسلام الثالث، «الم، ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ.» هذا بالرغم من تطبيق هذه الضريبة فى الدول معاقل الرأسمالية العالمية اليوم فى أمريكا وأوروبا، ويوضح هذا نزعة عدم الخوف من الرأسمالية المتوحشة فى فكر أبو الفتوح المشحون بما يعلمه عن مشروعات الإخوان الريعية والاستهلاكية والخدمية والبعيدة تماما عن بناء الدولة الصلبة والباحثة عن إعفاءات ومزايا الرأسماليين المتوحشين كما رأيناهم بين كهنة مبارك ولصوصه وحاشيته.

٥. لو كان اختيار رئيس الجمهورية يتحدد بالعاطفة والشعور والإحساس الشخصى تجاه المرشح لاخترت أبو الفتوح، مع حبى أيضا لحمدين والذى يقل قليلا جدا عن حبى وميلى الشخصى لأبو الفتوح وذلك لسبب هو أدعى لتفضيلى لحمدين كرئيس جمهورية وهو أنه رجل سياسى بدرجة تفوق كثيرا أبو الفتوح. هذا المركز يحتاج رجلا سياسيا، أو بمعنى أدق رجل دولة، يستطيع أن يحقق التوازن بين القوى السياسية الداخلية والخارجية وبين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، وهى قدرات يعتقد البعض أنها تتواجد بصورة كبيرة لدى عمرو موسى، وقد يكون الأمر كذلك بالفعل ولكن إذا زاد الشيء عن حده انقلب إلى ضده، وهذا هو الحال مع موسى.

عبد الناصر بالرغم من أخطائه يتفوق بفراسخ وأميال على السادات صاحب مشروع الانبطاح ومبارك صاحب مشروع النهب والفساد

٦. يخاف الناس من أبو الفتوح بسبب توجهه الإسلامى السياسي، كما يخاف البعض أيضا من صباحى بسبب توجهه القومى أو الناصري. الإسلاميون سيضغطون على أبو الفتوح لو أصبح رئيسا وهم قوة هائلة، فأين الناصريون أو القوميون الذين سيضغطون على صباحي؟ الخطر من الإسلام السياسى أخطر بكثير جدا من الخطر من الفكر «الاشتراكي». الأول مشروع سياسى أيديولوجى أما الثانى فهو مشروع اجتماعى اقتصادى يرتكز على العدالة جوهر الحكم والأمن والكرامة. لماذا نلصق صباحى بعبد الناصر؟ إذا كان الأمر حتما وفرضا على العقول الجامدة، فعبد الناصر بالرغم من أخطائه يتفوق بفراسخ وأميال على السادات صاحب مشروع الانبطاح والتدهور الخلقى والسلوكى ومبارك صاحب مشروع النهب والفساد. أما مشروع «الإسلام السياسي» فهو مشروع استمرار الانحطاط المعاصر لما آل إليه حال المسلمين فى منطقة هبوط الوحى والأديان والذى تموله القوى الحامية والمستفيدة من هذا الانحطاط المهين.

الخلاصة: هذه بعض الخواطر لإثارة الفكر واتخاذ القرار الحر، ولكن فى النهاية كما قلت مقدما لو انحصر اختيارك بين النورين صباحى وأبو الفتوح، فلنحمد الله سبحانه وتعالى، ولنطمئن على مصر الجديدة، ويقينا الله شر الاختيارات الأخرى ممن لهم فرص حقيقية. والأهم من ذلك أن نحدد قرارنا قبل أن نقف فى الصفوف ونخضع لابتزاز المستقبلين لسيادتك من أنصار «الإسلام السياسي» يدعونك للإسلام والبعد عن الفسق والزندقة، ويزيفون إرادتك مرة أخرى، كما ننتظر، كما سأنتظر أنا شخصيا، التطورات والأحداث التى ستتم فى الأسابيع القليلة الباقية سواء من جانب المرشحين أو من جانب المجلس العسكرى والطرف الثالث، ويكفينا الله شر لقاء آن باترسون سفيرة أمريكا مع الشاطر ومن بعده جون ماكين.

أستاذ علم اجتماع التنمية بجامعة الإسكندرية

تعاون

التقى دكتور محمد إبراهيم، وزير الآثار، مع مايل مانولاف سفير مقدونيا فى القاهرة والوفد المرافق، حيث تم بحث آفاق جديدة للتعاون الأثرى بين البلدين. ووصف إبراهيم اللقاء بأنه «يأتى فى ضوء حرصنا على توسيع نطاق التعاون فى مجال حفظ وصيانة الآثار وتبادل الخبرات الفنية مع مختلف دول العالم باعتبار أن التراث المصرى ملك للبشرية جمعاء والحفاظ عليه وصونه مسئولية العالم أجمع».

المشهد
العدد السادس عشر - السنة الأولى - من 6 ـ 12 مايو 2012 م - 15 - 21 جمادى الآخرة 1433هـ

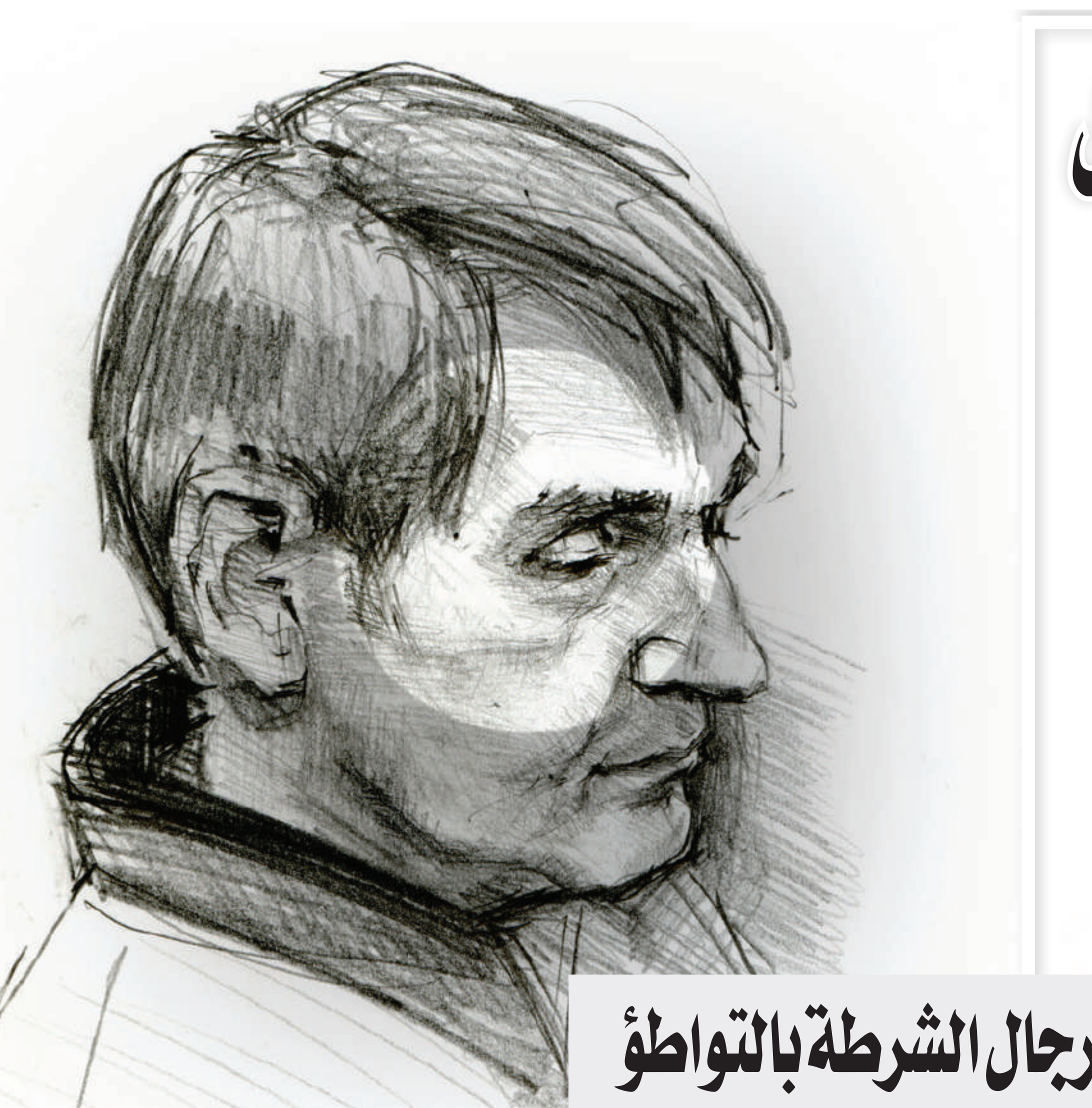
قالت العرب

لن أكتب حرفا فيه
فالكلمة – إن تكتب – لا تكتب من أجل الترفيه
والأوتوجراف الصامت تنهدل الكلمات عليه، تحيّيه

أمل دنقل

لا صداقة بين مجرم ورفيقه.. ولا وفاء بين لصٍّ وقاتل

يقتل صديقه ويلقى جثته بالطريق بسبب لعب القمار



لا صداقة بين مجرم وآخر ولا وفاء بين لص وقاتل فمهما طالت العشرة فالشيطان سيجعلها تهون.. السطور القادمة تبرهن على ما سبق

نشأت بينهما صداقة قوية بدأت منذ طفولتهما، واستمرت حتى وصولهما مرحلة الشباب جمعهما حب الشغب والتسكع فى الشوارع ولعب القمار. كان الأمر فى البداية مجرد لعبة بالنسبة إليهما ووسيلة للتسلية فقط ولكنها مع الوقت أصبحت وسيلة للكسب والربح، إلى درجة قيام أحدهم بقتل صديق عمره بسبب اللعبة التى أدمنا ممارستها.

فى يوم ارتكاب الحادث اتفق الصديقان على موعد المقابلة المعتاد للقاء باقى أصدقائهما لممارسة لعبتهما المفضلة، بدأ اللقاء بالمصافحة والضحك ولكنه انتهى بالدماء، فى البداية جلس الجميع.. كل شخص فى مكانه المعتاد، وبدأوا فى الحديث عن كيفية قضاء كل شخص ليومه وماذا حدث على مدار اليوم وقام أحدهم بتوزيع الخمر على الجميع لتسليتهم أثناء اللعب، كان لأحدهم الحظ الوفير فى اللعبة، كسب نقوداً كثيرة من باقى أصدقائه وكلما انتهت اللعبة يطلب منه صديقه لعب دور آخر، وفى كل مرة يكسب الدور ويربح مزيداً من النقود، بدأ الصديق يشعر بالغيرة من صديقه ويطلب منه لعب دور آخر وفى كل مرة يكسب الدور حتى اتهمه فى النهاية بالتزوير واللعب فى أوراق اللعبة لصالحه.

حدثت مشادة كلامية بينهما تطورت إلى مشاجرة وقام الاثنان بالتشابك وضرب بعضهما وتبادل السباب، حاول الأصدقاء تهدئة الموقف والإصلاح بينهما ولكن الأمر ازداد تعقيداً بعد أن لعبت الخمر برأسيهما فانصرف الجميع فى هذا اليوم دون تحديدٍ موعد اللقاء القادم، كان الصديق الرابح يسير بمفرده فى منتصف الليل سعيداً بما حققه من مكاسب فى هذه الليلة التى لم يكن يخطر بباله أن تكون آخر ليلة فى حياته. ولكن صديقه الآخر قام بتتبعه فى الطريق والحقد يملأ قلبه وكله إصرار على الانتقام من صديقه على ما صدر منه فى حقه من سباب وشتائم وما حققه من مكاسب فى هذه الليلة، وأثناء سيرهما فى منطقة نائية قام بإخراج مطواة من داخل طيات ملابسه ثم قام بمفاجأة صديقه بعدة طعنات فى ظهره حتى سقط على الأرض غارقاً فى دمائه وقام بسرقة النقود التى ربحها من اللعبة وترك جثة صديقه فى الطريق ولاذ بالفرار.

وفى اليوم التالى أثناء مرور أحد الأشخاص فى الطريق فوجئ بجثة شخص ملقاة على الأرض غارقاً فى دمائه فأسرع إلى قسم شرطة مدينة نصر وقام بتقديم بلاغ بذلك.

تم تشكيل فريق بحثى تحت إشراف اللواء محسن مراد مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة لكشف غموض الحادث وتحديد مرتكبه، ودارت التحريات حول القتيل "أحمد.س.ل" 28 سنة وعلاقاته وأصدقائه وأسفرت التحريات عن أن مرتكب الواقعة هو صديق القتيل "محمود.ر.ع" 32 سنة.

وعقب تقنين الإجراءات وإعداد الأكمنة تم ضبط المتهم وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة وقتل صديقه بسبب الخلاف بينهما وحدوث مشاجرة بسبب لعبة القمار فقام بتتبع صديقه أثناء عودته فى الفجر إلى منزله وقام بطعنه عدة طعنات أودت بحياته ثم ألقى الجثة بالطريق وفرَّ هاربا

منال ربيع

بلاغ للنائب العام يتهم رجال الشرطة بالتواطؤ

تقدم المواطن طاهر أبو زيد ببلاغ إلى النائب العام المستشار عبد المجيد محمود باختطافه من قبل بعض الأشخاص حيث قاموا بتصويره فى أوضاع مخلة وسرقوا سيارته وأجبروه على توقيع إيصالات أمانة على بياض وفى النهاية قامت النيابة بإخلاء سبيلهم مرتين.

وبحزن شديد وشعور بالظلم روى طاهر فى بلاغه رقم 5429 لسنة 2010 كيف أنه تم اختطافه واحتجازه على أيدى بعض الأشخاص بمنطقة الهرم بالجيزة حيث إنه من دسوق بكفر الشيخ وكان فى مهمة عمل بالقاهرة لكنه لم يكن يعلم أنه مقبل على مأساة سوف يكون لها بالغ الأثر على حياته فتم اختطافه أمام المارة فى الشارع بمنطقة الهرم هو وسائقه الخاص حيث أجبره المجرمون على التوقيع على بياض على إيصالات أمانة واستولوا على سيارته الجيب بل وقاموا بتعذيبه وتصويره فى أوضاع مخلة بالآداب.

وبعد أن تخلص من قبضتهم توجه إلى قسم الشرطة لتحرير محضر بالواقعة وفعلا تمكنت الشرطة من تحديد هوية الجناة وتم استدعاء بعضهم للتحقيق معهم فيما لم تقم النيابة باستدعاء الآخرين، بل قامت بإخلاء سبيل من قامت بالتحقيق معهم رغم وجود شهود على الواقعة ومنهم سائقه الخاص وصاحب معرض سيارات وشخص آخر كان معه أثناء اختطافه فضربت نيابة الهرم بكل ذلك عرض الحائط وأخلت سبيل الجناة

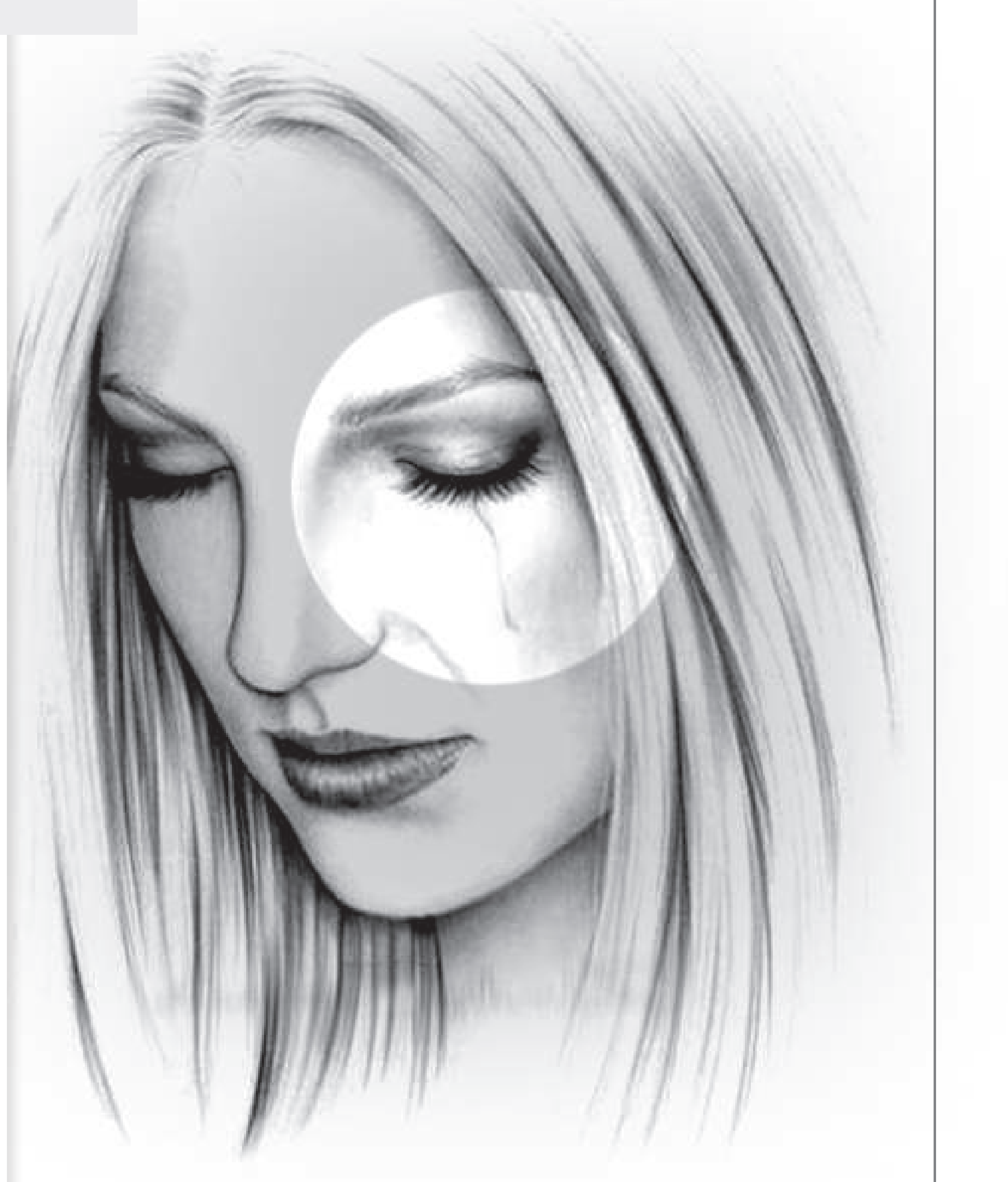
لكن المدعى لم يترك حقه فتقدم بتظلم إلى المحامى العام لجنوب الجيزة أخذ رقم 1570 لسنة 2012 وفعلا استجاب المحامى العام وأمر بعرض الجناة مرة ثانية على النيابة التى أخلت سبيلهم مجدداً ولم تقم بإتمام ضبط وإحضار من الأساس لبعض المتهمين. ويؤكد طاهر فى بلاغه بأن هناك رائحة تزكم الأنوف لوجود تواطؤ من رجال الشرطة وآخرين طالباً من النائب العام وهو ملاذه الأخير كما ذكر فى بلاغه أن تتم التحقيقات تحت إشرافه.

عبير أيمن

ليس هناك ألم أشد من ألم نكران الجميل.. هكذا كان حال مربية الأيتام ومعلمتهم وهى تحرر محضراً بسرقتها على يد أحد الأيتام الذين قامت بتربيتهم وتعليمهم. وعادت بذاكرتها للوراء. وتذكرت كيف كانت للمتهم بسرقتها كالأم ووفَّرت له الرعاية والحنان والاهتمام فكان جزاؤها نكران الجميل، مينا عضَّ اليد التى مُدَّت إليه.. سرق معلمته بعد تهديدها بالسكين وفرَّ هارباً.

ناكر الجميل تحول من يتيم إلى بلطجى

مينا سرق معلمته بعد تهديدها بسكين



نشأ مينا يتيم الأم والأب لم يجد من يحنو عليه بعد وفاة والديه وهو فى بداية طفولته. أودعه أحد أقاربه فى دار لرعاية الأيتام، كان منعزلاً عن الأطفال حزيناً يشعر بالوحدة لا يكف عن البكاء ولا يرغب فى استمرار حياته.. يشعر بالغربة عن كل من حوله، حتى تغيرت حياته رأساً على عقب بقدوم معلمة جديدة إلى دار رعاية الأيتام التى يقيم بها. كانت له بديلاً عن الأم أعطته كل الحنان، لم يكن لديها أولاد بسبب حرمانها من الإنجاب فاعتبرته ابناً لها. حاولت قدر ما تستطيع أن تعوضه عن فقدان أمه وأبيه، وأن تخرجه من الدائرة المغلقة التى وضع نفسه بها بعيداً عن باقى الأطفال. بدأت تحببه فى دار الرعاية التى يقيم بها وتقرِّب بينه وبين الأطفال الذين يعيشون معه، حتى تحول تدريجياً من شخص انطوائى إلى شخص منفتح يحب معلمته ويطيعها ويحب أصدقاءه ويتقرب منهم، ومضت سنوات طفولته على هذا المنوال طفلاً مطيعاً طيباً.

ولأن دوام الحال من المحال بدأ مينا يتغير تدريجياً بدخوله فى سنوات المراهقة، حاول الهرب أكثر من مرة من الدار التى يقيم بها خاصة بعد تقاعد معلمته وتركها الدار لكبر سنها، أصبح مشاغباً لا يكف عن افتعال المشاكل مع كل من حوله، تقرَّب من شلة من أصدقاء السوء أقنعوه بضرورة الهروب من الدار والخروج للحياة الواسعة،حتى خرج معهم ذات مرة وقرر عدم العودة مرة أخرى إلى الدار، وهنا انقلبت حياته رأساً على عقب فلا مأوى ولا ملجأ له، ولا دخل لديه يساعده على حياة كريمة صالحة. أقنعه أصدقاؤه بضرورة الاعتماد على نفسه لكسب لقمة عيشه لكن ليس بالعمل الصالح الذى يكسب منه الرزق الحلال ولكن بوسيلة أسهل وهى تعلم السرقة التى تضمن له تلبية احتياجاته ونيل كل ما يريده ويشتهيه.

وفى أحد الأيام أثناء جلوسه مع أصدقائه، كان يفكرون فى طريقة لسرقة كبيرة يحصلون منها على أموال كثيرة تحقق لهم الثراء السريع بدلاً من السرقات الصغيرة ونشل الموظفين فى الأتوبيسات والأماكن المزدحمة، حيث كانت حصيلة السرقة تكفى بالكاد لجلب طعامهم وتحقيق احتياجاتهم الضرورية لكنها لم تكن كافية لتحقيق الرفاهية والراحة لهم، لذا كان لابد من التفكير فى طريقة للثراء السريع تحقق لهم الحياة التى يحلمون بها، وأثناء تناولهم المخدرات فى جلسة من جلسات الأنس تذكر مينا معلمته الطيبة التى كانت تعمل بالدار وتوليه الحب والرعاية، وقال لأصدقائه إنه يعلم أنها على قدر من الثراء خاصة بعد وفاة زوجها الذى ورثت عنه أموال كثيرة. وهنا اقترح عليه أحد الأصدقاء أن يقوموا بوضع خطة لسرقتها، تردد مينا فى البداية ولكنه اقتنع فى النهاية أن سرقة معلمته هى الطريقة والحل الأمثل الذى يساعدهم على تحقيق أحلامهم فى الثراء السريع وبدأ مينا يطرح على زملائه خطة لسرقة معلمته خاصة أنه يعلم مكان منزلها الذى لا يبعد كثيراً عن الدار ويعلم أنها تقيم وحدها بعد وفاة زوجها، وبالتالى فنجاح خطة السرقة سهل ومضمون وبخاصة أن المعلمة أصبحت سيدة مسنة كبيرة السن.

وفى يوم تنفيذ الخطة اتجه مينا مع أحد أصدقائه إلى منزل معلمته وصعدا سلم العمارة سويا بعد مغافلة الحارس ثم قام صديقه بالطرق على باب شقة المعلمة، وعندما سألته عن هويته وماذا يريد أخبرها بأنه يحب الأعمال الخيرية ويرغب فى التبرع لدار رعاية الأيتام التى كانت تعمل بها وهنا اطمأنت المعلمة وفتحت له الباب وسمحت له بالدخول ثم أخبرته بأن التبرع يكون فى مقر دار الرعاية القريب من منزلها وأنها ستساعده فى مهمة الخير التى جاء من أجلها وستساعده على إنهاء إجراءات التبرع بسهولة ويسر. فرحت المعلمة بمجىء الشاب إلى منزلها، رحَّبت به كثيرا ثم استأذنته لعمل كوب من الشاى له، وعندما توجهت إلى المطبخ فوجئت بدخول شاب آخر ملثم قام بتوثيق يديها ووضع شريط لاصق على فمها وقام الآخر بتهديدها بسكين، وطلبا منها أن تحضر كل ما لديها من أموال ومشغولات ذهبية. أحسَّت السيدة المسنة بالرعب من الموقف الذى تعرضت له، ولم يكن لديها أى خيار سوى طاعة الشابين وتنفيذ رغبتهما فأخبرتهما عن المكان الذى تضع فيه مشغولاتها الذهبية وأموالها، فاتجه أحدهما إلى الغرفة التى تضع بها أغراضها بينما كان الآخر شاهراً السكين فى وجهها حتى تمكنا من الحصول على الأموال والمشغولات الذهبية ثم لاذا بالفرار.

توجهت المعلمة بمساعدة بعض الجيران إلى قسم شرطة شبرا وقامت بتقديم بلاغ قالت فيه أنها تعرضت للسرقة من شابين اقتحما شقتها بعد إيهامها برغبتهما فى التبرع لدار رعاية الأيتام التى كانت تعمل بها، ثم قاما بتوثيقها وتهديدها بسكين وتمكنا من الاستيلاء على مشغولاتها الذهبية والأموال التى كانت تحتفظ بها فى المنزل.

على الفور تم تشكيل فريق بحث لكشف غموض الحادث وضبط مرتكبيه حتى توصلت التحريات إلى أن وراء ارتكاب الواقعة كلا من "مينا. ن.أ" 18 سنة– عاطل ومقيم بالمرج و"مايكل.ى" 19 سنة– عاطل ومقيم بذات العنوان.

وعقب تقنين الإجراءات تم ضبط المتهمين وبمواجهتهما اعترفا بارتكابهما الواقعة حيث قرر الأول أنه نظرا لنشأته بدار رعاية الأيتام ومعرفته بالمجنى عليها وأنه على علم بثرائها، فاتفق مع زملائه على سرقتها وتوجه إلى مسكنها بصحبته صديقه الثانى الذى أوهمها بفكرة التبرع حتى تمكن من ارتكاب الحادث. تم اتخاذ الإجراءات القانونية فى الواقعة وإحالة المتهمين إلى النيابة لمباشرة التحقيقات.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م»

نائب رئيس التحرير
طلعت إسماعيل

سكرتير عام التحرير
محمد يوسف

مدير التحرير
أكرم خميس

الكاريكاتير
عصام حنفى

مديرا تحرير الموقع
عبدالسلام للوم

التصوير
إيهاب كامل

الماكيت الأساسى أحمد شهاب
المدير الفنى ـ أحمد دياب

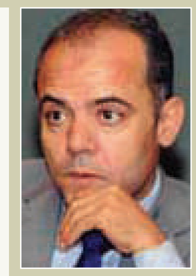
التنفيذ الصحفى
موسى محمد ـ هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى . الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

قال الشيخ حافظ سلامة، زعيم المقاومة الشعبية بالسويس، إن مصر لكل مواطن يعيش على أرضها، وليست سلعة تباع وتشترى، ولابد أن نوحد الجميع؛ لأن مصر تمر بمسيرات الفتن، يوميا نسمع عن حرائق وتفجيرات، كلها من عملاء فلول النظام السابق، مطالباً بمحاسبتهم ومحاكمتهم سريعاً؛ لأنهم عملاء يعملون لحساب إسرائيل وبعض الدول.

المشهد 24
العدد السادس عشر - السنة الأولى من 6-12 مايو 2012- م 15 - 21 جمادى الآخرة 1433هـ

تصوية



بقلم: أكرم خميس

للأسف؛ لن يكون شلال الدم الذى تدفق فى العباسية خلال الأيام الماضية آخر مطاف المصريين مع الحزن، فهناك فى أفق الأحداث أخطر وأفظع، والسبب ليس خلافاً بين طرفين يظن كل منهما أنه الأقدر على قيادة مسار الثورة، وإنما صراع بين الثورة وأعدائها.

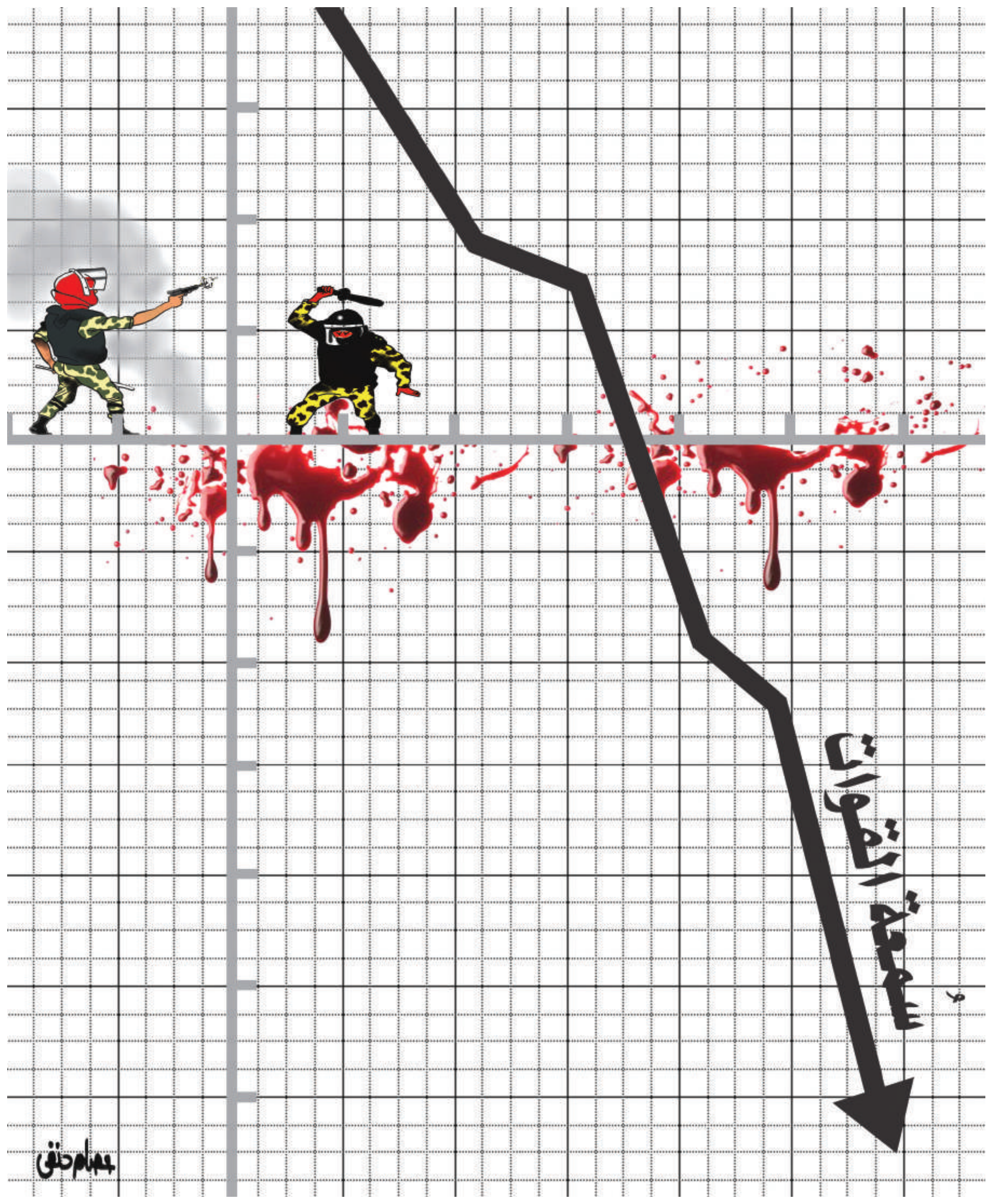
الثورة تتحرك، بمنطقها الجامح، لإزالة بقايا النظام القديم كى تبنى واقعاً جديداً يناسب ما قامت لأجله، وأعداؤها يتشبثون بمواقعهم، متصورين أن امتلاكهم ركائز القوة الصلبة من شأنها أن تفرض على الجميع حلا وسطا، يُبقِى الإمارة لهم، ويمنح الشعب مزيداً من حرية الصراخ، مضافا إليها بعض من مشاهد الإبهار السياسى.

انظر إلى الصورة من خارجها وستجد: الإعلام لازال محكوماً بتوجيهات صفوت الشريف

انظر إلى الصورة من خارجها وستجد: الإعلام لازال محكوماً بتوجيهات صفوت الشريف رغم سجنه، وآخر دليل هو منع الشيخ حازم أبو إسماعيل من الظهور على شاشة الفضائية المصرية. الشرطة تعيش حالة امتناع متعمد عن أداء واجبها، لمجرد أنها لا تستطيع العيش بغير متعة تعذيب المواطنين وإذلالهم. الاقتصاد بذات ملامحه المشوهة يقبع فى قبضة اللصوص الذين أذلوا الشعب ونهبوا خيراته. أما السياسة، فلم تغادر سراديب أجهزة القهر التى تتحكم فى كل شيء، حتى وإن ظهرت فى الواجهة أحزاب وجماعات وقاعة برلمان تعج بالصراخ.

انظر أيضاً إلى أسماء الذين يدافعون عن قتل المتظاهرين فى العباسية، وستجد أنهم نفس الخليط الذى ظل يدافع عن مبارك حتى الرمق الأخير؛ منهم القادم من باحة أمن الدولة، ومنهم الباحث عن دور تحت ظل المجلس العسكرى، ومنهم أيضا الخائف على مستقبله إن خلت الساحة للثوار. والمفارقة أن هؤلاء جميعاً يكررون نفس ما قالوه يوم ناصروا مبارك: هيبة مصر، مكانة الجيش، الخوف من الفوضى والمؤامرات الخارجية، ولو تُرك لهم المجال لطالبوا بسحب الجنسية من كل الذين يتظاهرون ضد حكم العسكر.

هؤلاء الذين لا يتورعون عن الكذب، يتمنون – فى أعماقهم – أن تتكرر أحداث العباسية كل يوم، ومنهم من يشارك- بالقول والفعل - فى مخططات لإشعال الأفظع منها، والسبب وراء ذلك كله، ليس فقط كراهيتهم للثوار، وإنما يقينهم بأن شجرة النفاق التى تظلّهم ستذبل وتموت لو سقط الحصن الأخير لنظام حسنى مبارك..



كاريكاتير: عصام حنفى

تباريح



بقلم: مجدى شندي

التباس

يحزن القلب وتدمع العين على ما جرى خلال الأيام الماضية قرب وزارة الدفاع.. للمبنى رمزية فوق – سياسية، إذ أنه ليس مجرد مركز للقرار فى الوقت الحالى، بل يتعدى ذلك إلى كونه رمز سطوة الجيش وعزته. اقتحام المبنى هو الشعرة الفاصلة ما بين إسقاط النظام وإسقاط الدولة، ولذلك فالاقتراب منه يمثل معركة خاسرة للثورة قبل أعدائها.

لنفترض أن أنصار تيار أو ائتلاف ما استطاعوا اقتحام الوزارة، فما هو السيناريو المتصور بعدها. أقل الضرر أن تحدث معركة دامية يذهب وقودها المئات من حسنى النية، الذين يتصورون أنهم بعملهم هذا ينصرون الثورة، وهم يكسرونها. أما الشر المستطير، فهو أن يسيطر طيف واحد على القرار السياسى، ويقود الأمور باتجاه دولة دينية، ترفع المصاحف فى وجوه الناس وتمارس استبداداً من نوع جديد لم تألفه مصر.

مشكلة ثورة ٢٥ يناير، هى سوء طوية من تم ائتمانهم على قيادة المسيرة

ميزة الثورة أن كل التيارات والأطياف شاركت فيها، كان التنوع هو الضمانة ألا تنحرف عن مسارها، وحينما تم التلاعب بهذا التنوع عبر صناديق الانتخاب أو الصفقات المؤقتة خسرت الثورة زخمها، ووهنت، وظن أعداؤها أنهم قادرون عليها، وتحول الأمر حينا إلى ركوب موجة وأحيانا إلى فوضى، لدرجة أن ألد أعداء يقظة الشعب ومن كانوا يتباكون على رحيل النظام السابق أصبح متحدثاً مرةً باسم سلطة التشريع ومرة باسم السلطة التنفيذية، وصار واحداً ممن يستعان بهم لرسم ملامح المستقبل.

مشكلة ثورة 25 يناير، هى سوء طوية من تم ائتمانهم على قيادة المسيرة، تيارات لم تعد تشغلها إلا مصالحها الخاصة، وجهات اعتبرت الثورة تهددها، مع أنها التى جاءت بشخوصهم إلى موقع القرار فصاروا نجوما لمرحلة، بعد أن كانوا مجهولين لا يعرف أحد أسماءهم ولا صورهم.

استراح الجميع لفكرة أن الثورة كانت مدبرة من يد خفية، وخرج المتملقون بأوهام وسيناريوهات مفبركة، كأنهم يستكثرون على هذا الشعب العظيم أن يغضب وأن يبطش بظلامه، وأنه يمكن أن يسحل كل من يتصور أنه أقوى من شعبه مهما كان محاطاً بأسيجة وأسلحة ومنافقين وإعلام كاذب. ومن يستريح لفكرة المؤامرة يتصور أن الخطط التى توضع بليل يمكن أن تكون قيد التنفيذ فى اليوم التالى.

أخطأ المجلس العسكرى حين لم يلجأ لحوار سياسى مع من حشدوا متظاهرين أمام وزارة الدفاع، وأخطأ الآخرون حين لم يفرقوا بين رمز للسلطة ورمز لهيبة الدولة المختزلة حاليا فى الجيش.

نعم.. بقايا النظام القديم يجب أن تسقط لآخر فرد فيها، لكن لكى يأتى نظام جديد ينتقل بمصر إلى عصر آخر فى أمان لابد من قوة تحمى هذا الانتقال.



أبو تريكة أفريكانو فى مالي

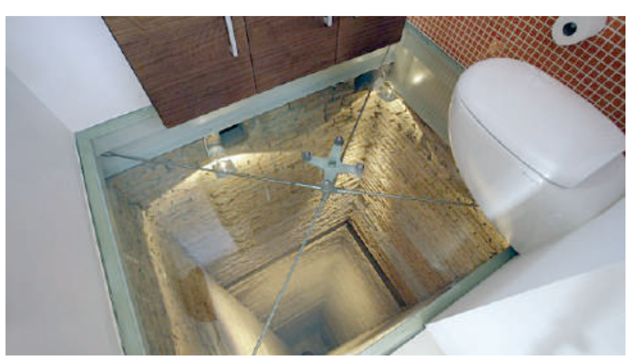
فى مشهد لفت أنظار جميع أفراد بعثة فريق النادى الأهلى التى كانت محتجزة بفندق "جراند أوتيل" بالعاصمة المالية باماكو، ظهر محمد أبو تريكة، نجم الفريق ومنتخب مصر، وهو يرتدى جلباباً من الزى الشعبى للمواطنين بمالى، وتجول تريكه فى بهو الفندق وسط أفراد البعثة والعاملين فى الفندق، وهو يبتسم بسبب تعليقات و"قفشات" زملائه على الجلباب الذى يرتديه خاصة محمد بركات الذى أطلق العديد من القفشات والنكات على أبو تريكة ووصفه "تريكه المالي".

وكانت بعثة فريق النادى الأهلى قد احتجزت فى الفندق بالعاصمة باماكو لمدة ٤ أيام عقب خوضها مباراة أمام مع فريق الملعب المالى فى ذهاب دور الـ ١٦ لبطولة دورى أبطال إفريقيا وفشلها فى مغادرة العاصمة باماكو نظرا لسوء الأحوال الجوية فى بداية الأمر ثم اندلاع أعمال قتال بين القوات الحكومة والقوات الموالية للرئيس المخلوع تم على أثرها إغلاق المجال الجوى أمام حركة الطيران إضافة إلى تشديد السفارة المصرية بمالى على أفراد البعثة بعدم الخروج من الفندق.

وحصل أبو تريكة على الجلباب المالى من أحد الجماهير العاشقة له، والذى حرص على زيارة فندق إقامة الفريق للاطمئنان على البعثة عقب الأحداث الأخيرة، والمثير أن تريكة اضطر لارتداء الجلباب فى ظل عدم وجود ملابس بديلة معه؛ بسبب قيام جميع أفراد البعثة بإرسال الحقائب الخاصة بهم والتى بداخلها ملابسهم الرياضية والملابس العادية إلى المطار وتم احتجازها هناك، ورفض المسئولين بمالى توجه أى شخص من البعثة إلى المطار لجلب الحقائب؛ لأن ذلك سيكون به خطورة على الأرواح.

يذكر أن تريكة دائم المواظبة على الصلاة وإقامة مقرأة للقرآن الكريم بصفة دائمة خلال الفترة التى وُجد بها الفريق فى الفندق، وكان ينضم له بعض اللَاعبين بين الحين والآخر، ومنهم من يحضر معه بصفه دائمة مثل شريف إكرامى ووائل جمعة.

شهاب أبو مغيث



دورة مياه بأرضية زجاجية على ارتفاع ١٥ طابقاً

يخشى الكثيرون الوجود فى أماكن شاهقة الارتفاع، إلا أن أصحاب إحدى المنازل صمموا دورة المياه، بأرضية زجاجية تظهر الارتفاع الكبير للمبنى.

ويقع المنزل فى الطابق الخامس عشر، حيث تم تحويل مصعد غير مستخدم إلى دورة مياه بأرضية زجاجية تسمح لمالكى المنازل برؤية هذا الارتفاع.

ويقع المنزل الذى شيد فى عام ١٩٧٠ فوق مستعمرة بالعاصمة المكسيكية «مكسيكو»، وصمم هيرنانديز سيلفا ديكورات المنزل الجديدة.وقال سلفا إن الإبداع يكمن فى تحويل المصعد الثانى غير المستخدم إلى دورة مياه تُظهر ارتفاع المبنى .

إسراء صلاح الدين

200 مليون جنيه من الوقف الخيرى المصرى لمعهد الأورام بـ 6 أكتوبر

خلال مؤتمر مصر ومسارات النهضة وإحياء الوقف الخيرى بمفهوم عصرى والذى أقيم تحت رعاية الوقف المصرى من مجموعة عامر جروب بمستشفى سرطان الأطفال 57357 بحضور سفير تركيا ووفد من وزارة الأوقاف المصرية ومعز الشهدي- العضو المنتدب لبنك الطعام وبنك الشفاء المصري- سرد منصور عامر- رئيس مجلس إدارة عامر جروب حكاية الوقف المصرى وكيف تم إنشاؤه والغرض السياسى من الإنشاء، مؤكداً أنها تجارة رابحة مع الله، وطالب جميع رجال الأعمال والمسئولين المصريين بإحياء الوقف من جديد؛ لأنه الحل الوحيد للتكافل الاجتماعى ولحل جميع المشكلات التى تعيشها مصر، وأعلن تبرع الوقف المصرى لمستشفى سرطان الأطفال بتجهيز 60 غرفة كبداية من أجل استكمال هذا المشروع العظيم وتزويده بأحدث الأجهزة الطبية، كما طلب منصور عامر من المسئولين ضرورة تغيير قانون البنوك المصرية بما يسمح بعمل وقف مصرى فى البنوك المصرية تسهيلا على رجال الأعمال لإحياء هذه الفكرة العظيمة.

ويذكر أن الوقفٍ المصرى سمى بهذا الاسم ليكون مفتوحا للجميع للانضمام إليه بمصر للاتصال به دون حرج وليخدم أهل مصر وقد أسسه منصور عامر وشريكه محمد الأمين حيث تم التبرع ب 33 % من قيمة أسهم عامر جروب عام 2008 أى قبل قيدها بالبورصة لهذه الأسهم



منصور عامر

وبالتالى هو شريك فى رأس المال الأصلى بكل مزايا حامل الأسهم وتم اختيار بنك BNP PARIBAS فرع جيرسى بالمملكة المتحدة لأن القانون المصرى لا يسمح للبنوك فى مصر بإقامة نظام ترست وهو نظام يمكن من خلاله أن يدير ثروات وفقا لطلب المتعاقد معه وهذا ما حدث فى الوقف المصرى ولا يمكن استعادة رأس المال لأن منصور عامر يتبرع به بصورة نهائية ولا يجوز العودة فيه.

والوقف المصرى يتبنى الإنفاق على المشروعات المجتمعية والخيرية سواء مباشرة أو من خلال جمعيات أهلية مثل بنك الطعام ومؤسسة عامر الخيرية ومعهد الأورام، وأخيرا يكفل الوقف المصرى بناء الأعمال الخرسانية لمستشفى المعهد القومى للأورام الجديد بـ 6 أكتوبر بتكلفة حوالى 200 مليون جنيه كما شارك مع مستشفى 57357 مؤخرا فى تجهيز 60 غرفة جديدة وهى امتداد المستشفى العالمي.

طارق عامر: المشروعات الصغيرة والمتوسطة بوابة الخروج من الأزمة الاقتصادية.. ودعمها واجب على الجميع

أكد طارق عامر رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى ورئيس اتحاد بنوك مصر أن تقدم الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى مصر والوطن العربى يمثل هدفا قوميا .

وكشف عامر خلال كلمته فى المؤتمر الذى عقده اتحاد المصارف العربية بالقاهرة الأسبوع الماضى تحت عنوان «منتدى المشروعات الصغيرة والمتوسطة «الخيار الاستراتيجى العربي» فى أن قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى الوطن العربى يواجه العديد من التحديات التى قد تحول دون نجاح تلك المشروعات من أهمها البيروقراطية داخل الجهاز الحكومى وأنه لابد من حدوث ثورة إدارية لحل المشاكل المتعلقة بمنح التراخيص للمصانع ومشاكل الإغراق، بالإضافة إلى المشاكل الخاصة بالمحليات التى يتعامل معها أصحاب المشروعات الصغيرة ومواجهتهم للعديد من العوائق الإدارية وكثرة الإجراءات وتعقدها يتطلب ضرورة تحديد أدوار وسلطات الجهات المختصة منذ البداية وبوضوح

وشدد عامر على ضرورة اتخاذ العديد من الإجراءات لتفعيل دور البنوك فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

وأشاد عامر بالدور الذي تقوم به البنوك المصرية لدعم القطاع باتخاذها حزمة من الإجراءات والضوابط لتوسيع قاعدة عملائها من مستثمرى قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وزيادة الانتشار الجغرافى وإنشاء وحدات متخصصة فى خدمة القروض الصغيرة والمتوسطة وتزويد هذه الوحدات



طارق عامر

بمسئولى تسويق لتلك القروض وبالرغم من أن نسبة التعثر فى هذا المجال تكاد تكون معدومة إلا أنه يجب وضع الأسس السليمة لمتابعة تلك القروض.

وأكد رئيس إتحاد بنوك مصر أن حجم القروض التى منحها البنك الأهلى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بلغ ١٫٦ مليار جنيه، خلال الأشهر الـ ٨ الأولى من العام المالى الجارى ٢٠١١ – ٢٠١٢، ويستهدف البنك الأهلى منح تمويلات إجمالية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بحجم ٢ مليار جنيه بنهاية العام المالى الجارى، وتبلغ المحفظة التجريبية المخصصة لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة للبنك الأهلى بالتعاون مع صندوق الاجتماعى للتنمية ١٥٠ مليون جنيه. ومن جهة أخرى أكد عامر أن عدد المستفيدين من الخدمات التى يقدمها بنك القاهرة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ١١٨ ألف عميل بمحفظة تجاوزت ٣ مليارات جنيه وذلك فى عام ٢٠١١، كما تتعامل ٤٧٪ من المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى مصر مع البنوك، ويتراوح التوزيع النسبى للمنشآت الصغيرة والمتوسطة التى لديها تسهيلات من البنوك بالمحافظات بين ٨٪ فى الإسماعيلية و٤٥٪ فى محافظة أسوان. وألمح عامر إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل احدى القطاعات الاقتصادية التى تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم كافة والمنظمات والهيئات الدولية والاقليمية ووفقا لتقديرات البنك الدولى فان تلك المشروعات تشكل نحو ٨٠٪ من حجم المشروعات العالمية وتسهم بنسبة ٣٥٪ من الصناعات اليدوية فى العالم. وتزيد نسبة المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى الدول المتقدمة على ٩٠٪ من اجمالى عدد المشروعات العاملة، كما أنها تستوعب ما يزيد على ٦٠٪ من القوى العاملة فى هذه الدول .

وأشار رئيس إتحاد بنوك مصر إلى أن الظروف الراهنة التى تمر بها المنطقة العربية تمثل مخاطر وتحديات غير مسبوقة فى ضوء التغيرات السياسية الكبرى التى تشهدها العديد من دول المنطقة وعلى رأسها مصرنا الغالية وانعكاساتها على الساحة الاقتصادية والمصرفية وهو ما يتطلب بناء علاقة مصرفية قوية بين الدول العربية وبعضها البعض.

علاء شعلان: ٧٥ ٪ من المشاركين توصلوا لاتفاقيات

ختام ناجح لمعرض القاهرة للزجاج



افتتاح المعرض تصوير: مدحت عاكف

اختتمت أمس فعاليات معرض القاهرة الدولى للزجاج ومشتقاته، والتى استمرت لمدة ثلاثة أيام بمشاركة ١١٢ شركة من بينها اثنتان من أكبر ثلاث شركات للزجاج المسطح على مستوى العالم.

وشهد المعرض الذى افتتحه الدكتور وليد هلال إقبالا ملحوظا من قبل تجار ومنتجى الزجاج فى مصر والعالم، حيث ضمّت قائمة الزوار سعوديين ويمنيين وأنجوليين وكينيين وأتراك ويونانيين وفلسطينيين.

وقال المهندس علاء شعلان رئيس شركة «النيل للمعارض» إن عدد الزوار الأجانب للمعرض بلغ قرابة ٦٠٠، فى حين وصل عدد المصريين ٥ آلاف.

وأشار شعلان إلى أن المعرض حقّق نجاحا لافتا، على الرغم من تراجع عدد الشركات المشاركة هذا العام نتيجة الظروف الأمنية فى مصر، موضحا أن ٧٥٪ من المشاركين أنجزوا اتفاقيات تجارية خلال أيام المعرض.

وذكر شعلان أن نسبة الشركات الأجنبية المشاركة فى معرض هذا العام بلغت ٣٥٪، من بينها شركة «سان جو مان» الفرنسية العريقة، وشركة «سفنكس»، وهما من أكبر ثلاث شركات للزجاج المسطح، فضلا عن شركات «سمارت بلاس» التى تعد أحدث استثمار مصرى خليجى فى هذه المجال، و«إن جى» لتصنيع زجاجات المياه الغازية، و«قنديل للزجاج».